الدراسة العلمية للمعتقدات الشعبية



إشراف : الدكتور محمد الجوهري

سلسلة علم الاجتماع المعاصر
الكتاب العشرون

الدراسة العلمية للمعتقدات الشعبية

الجزء الأول

من دليل العمل الميدانى لجامعى التراث الشعبى

إشراف

الدكتور محمد الجوهرى
أستاذ علم الاجتماع المساعد - بجامعة القاهرة

الطبعة الأولى
١٩٧٨ م

دار الكتاب للتوزيع
القاهرة

بسم الله الرحمن الرحيم

فهرس المحتويات

صفحة

صفحة

صفحة

صفحة

صفحة

صفحة

صفحة

المشتركون فى إعداد هذا الدليل

يمثل هذا الدليل (الذى يمكن الاسترشاد به فى جمع المعتقدات والمعارف الشعبية) إحدى الشعب الثلاث لبحث الفولكلور المصرى الذى أجراه المركز القومى للبحوث الاجتماعية والجنائية (وحدة بحوث الريف) فى عامى ١٩٧٠ و ١٩٧١ ، تحت إشراف الدكتور محمد الجوهرى . وقد ضمت هيئة البحث فى هذه الشعبة :

(١) دكتور / محمد الجوهرى . . . . (مشرفا)
(٢) دكتورة / علياء شكرى . . . . (خبيرة)
(٣) السيد / عبد الحميد حواس . . . . (عضواً)
(٤) السيدة / أنعام عبد الجواد . . . . (سكرتيراً فنياً)
(٥) الآنسة / وداد سليمان مرقس . . . . (عضواً)

وقد اضطلعت لجنة التوثيق الملحقة بهذه الشعبة ، والتى أوردنا أسماء أعضائها فى سياق التقرير ، بعبء جمع المعلومات الخاصة بالمعتقدات والمعارف الشعبية من المدونات ثم تولت هيئة البحث مجتمعة عملية تصنيف الستة آلاف بطاقة معلومات التى تم جمعها عن هذا الطريق . ثم تولت لجنة ثلاثية من الدكتور محمد الجوهرى والدكتورة علياء شكرى والسيد/عبد الحميد حواس صياغة أسئلة الدليل من واقع تلك البطاقات ، ومراجعتها ، واعدادها فى صورتها النهائية للطبع . (انظر توزيع عمل أفراد هذه اللجنة على ص ٢٢ من هذا التقرير) .

واضطلع الدكتور محمد الجوهرى بكتابة هذا التقرير، وكتابة الملاحظات والتوجيهات التى تسبق كل قسم رئيسى من أقسام هذا الدليل .

المقـــدمة

دليل العمل الميدانى لجامعى التراث الشعبى

بقلم . دكتور محمد الجوهرى

تقديم :

أولا — دليل العمل الميدانى . تقسيمه وتنظيم العمل فيه :

١ — أهمية الدليل

٢ — تقسيم الدليل

٣ — محاولات التصنيف السابقة

٤ — مصادر الدليل

٥ — خطوات العمل

٦ — صياغة الأسئلة

٧ — ترتيب الموضوعات

ثانيا — المعتقدات الشعبية : أسس نظرية وتوجيهات عملية .

١ — مقدمة عامة عن المعتقدات الشعبية .

٢ — تقسيم الجزء الخاص بالمعتقدات الشعبية.

٣ — توجيهات فنية لمستخدم الدليل :

الاجابة على الأسئلة ـ وحدة الظواهر ـ سياق الظـــواهر ـ الأبعاد المختلفة للإجابة ـ الطبيعة الخاصة لموضوع المعتقدات ـ السؤال عن التفسير ـ السؤال عن معتقـدات أو ظـــواهر اختفت ـ الرجوع إلى المدونات ـ تحليل مضمون الأعمال الأدبية الشعبية ـ الاعداد البيبليوجرافى .

تقديم

ينقسم هذا التقرير إلى قسمين رئيسيين ، يحاول أولهما أن يقدم للقارىء فكرة عامة عن أسلوب الاستبيان كوسيلة لجمع المادة فى دراسة التراث الشعبى (علم الفولكلور) . و نلمس فى ثنايا هذا العرض أهمية هذه الأداة المنهجية الكبيرة سواء من واقع تجارب البلاد التى سبقتنا فى هذا النوع من الدراسة أو فى بلادنا التى تحاول النهوض بهذا العلم الجديد ، وإرسائه على أسس سليمة وأصيلة . وبعد أن نفرغ من هذا العرض العام نلاحظ أن الجزء الذى بين أيدينا من الدليل لا يغطى كافة موضوعات التراث الشعبى ، ولكنه يمثل قسما من أربعة أقسام كبرى يمكن أن تشمل التراث كله . مما يفرض علينا بالضرورة القاء نظرة عامة على فلسفة تقسيم موضوعات الدراسة فى علم الفولكلور . لكى نتوصل فى النهاية إلى تأصيل التقسيم الذى وضعناه بما يتناسب و وضعية التراث الشعبى المصرى ، والمستوى الذى بلغته الدراسات الشعبية فى بلادنا .

بعد أن ننتهى من حسم هذه القضايا العامة نتطرق إلى تحديد مصادر هذا الدليل ، والخطوات التى التزمناها فى إعداده ، وطريقة تنظيم العمل فيه .

أما الجزء الثانى من هذه المقدمة فيركز على موضوع هذا الجزء من الدليل ، وأعنى المعتقدات والمعارف الشعبية . فنبدأ فيه بإلقاء نظرة عامة على ميدان المعتقدات ، كفرع من فروع الدراسة فى علم الفولكلور . ثم نستعرض فى الفقرة الثانية منه الفلسفة التى استهدیناها فى التقسيم الداخلى لموضوعات المعتقدات التسعة عشر . أما الفقرة الثالثة من هذا الجزء فتدور على بعض الملاحظات والتوجيهات الفنية التى نخاطب فيها مستخدم هذا

الدليل سواء كان باحثا متخصصا ، أو جامعا هاويا يدفعه الحماس والغيرة على تراث بلاده إلى جمع هذا التراث جمعا سليما ، يمكن أن يمثل ذخيرة علمية لكل باحث فيما بعد .

وأخيرا فقد قدمت لكل موضوع من موضوعات المعتقدات التسعة عشر بكلمة سريعة كانت تؤكد على بعض الخصائص المميزة لهذا الميدان أو تنبه الجامع إلى بعض المشكلات الفنية المرتبطة بدراسة هذا الموضوع ، أو تلقى مزيدا من الضوء على وجهة نظرنا فى تقسيم جزئيات الموضوع على نحو معين ، وربما أخيرا فى محاولة الاعتذار عن بعض الأخطاء ونقاط الضعف .

(أولا)

دليل العمل الميدانى

تقسيمه وتنظيم العمل فيه

أولا — اهمية الدليل :

فى رأينا أن نقطة الانطلاق التى يجب أن تصدر عنها أية محاولة لتناول تراثنا الشعبى هى استكمال دليل العمل الميدانى ، الذى تتم على أساسه عمليات جمع عناصر التراث ، ويتخذ هذا الدليل فى العادة شكل الأسئلة التى تتطرق إلى كل عنصر من عناصر الثقافة الشعبية ، ومن الطبيعى أن يختلف حجمه — وبالتالى مجال العناصر التى يسأل عنها — من حالة لأخرى وفقا لاعتبارات كثيرة .

الذى نود أن نقرره هنا أن دليلا بهذا الشكل يعتبر بحق من أهم وسائل جمع المادة فى علم الفولكلور ، إلى جانب المصادر التاريخيــة ، والوثائق وغيرها . وتكمن أهميته الكبرى فى أنه أداة رئيسية لضبط وإحكام عمليات الجمع العشوائى غير المنظم التى كانت تميز محاولات الدراســات الشعبيــة فى مراحلها الأولى . ثم إنه بعد هذا يخدم النظرة الجغرافية إلى عناصر التراث الشعبى ، التى تستهدف تبيين المناطق الثقافية التى ينقسم اليها هذا المجتمع .

وقد سبق أن عرفت المكتبة العربية محاولة رائدة فى سبيل وضع دليل عمل ميدانى لجمع وتسجيل التراث الشعبى المصرى (١) . وقد قدم المؤلفون

---

(١) الاشارة هنا إلى كتاب : الدراسة العلمية للعادات والتقاليد الشعبية الذى ==

لذلك الجزء من الدليل بمقدمة عن الاستبيان كوسيلة من وسائل جمع المادة فى علم الفولكلور . وشملت تلك المقدمة استعراضا سريعا لأهم المحاولات الرائدة فى استخدام الاستبيان فى جمع التراث الشعبى ، بدءا من فيلهلم مانهاردت Wilhelm Mannhardt ، حتى دليل الفولكلور الأيرلندى(٢)

ويأخذ هذا الدليل — كما فعل سابقه — بطريقة الجمع الشامل التى تحاول استقصاء كل جزئية من جزئيات التراث الشعبى ، وفق خطة تقسم هذا التراث إلى أقسامه الرئيسية . ذلك أن الظروف المرحلية لحركة الفولكلور المصرى لازالت تفتقر إلى حركة جمع ضخمة منظمة ، مما حتم علينا اللجوء إلى طريقة الاستبيان الشامل ، وهو أمر لا يسد الطريق على إمكانية الجمع لأطلس الفولكلور المصرى ، الذى نأمل أن يرى النور فى القريب العاجل . وقد أوضحنا هذه النقطة بما فيه الكفاية فى مقدمة الدليل الذى سبقت الإشارة اليه (٣) .

وقد بدأ التفكير فى مشروع الدليل بناء عن اقتناع كامل بأنه يمثل الخطوة الأساسية الأولى وحجر الزاوية فى أى حركة فولكلورية يراد لها

= يمثل القسم الأول من دليل العمل الميدانى لجامعى التراث الشعبى ، تأليف الدكتور محمد الجوهرى وزملائه ، القاهرة ، مكتبة القاهرة الحديثة ، ١٩٧٠

(٢) انظر عن هذا الدليل :

Suilleabhain, S. , A Handbook of Irish Folklore ,Lonbou , 1963 .

(٣) تمت المرحلة الأولى من مشروع اطلس الفولكلور المصرى (الذى يمثل إحدى شعب هذا البحث الكبير) • وكانت تستهدف اعداد الخريطة الأساسية واختيار الوحدات العمرانية التى ستجمع منها المادة العلمية لعرض بالخرائط ، ونشر التقرير النهائى عن هذه المرحلة • انظر :

محمد الجوهرى ، « اطلس الفولكلور المصرى » ، مقال بالمجلة الاجتماعية القومية ، العدد الثالث من المجلد العاشر سبتمبر ١٩٧٣ ، ص ٣٩١ — ٤٤٣ •

أن تقوم على أساس علمى سليم ، فهو يحمينا من العشوائية وعدم التنظيم فى جمع المادة . وهو يتيح تنظيما قياسيا موحدا بالنسبة للمادة المجموعة مما يسهل دراسة أى موضوع أو فقرة ، وذلك بتجميع كل الأرقام بسهولة .

الباحث من ضرورة الاحاطة بتفاصيل الموضوع قبل دراسة التراث .

ثم إن هذا الدليل يعفى الباحث من ضرورة الاحاطة بكل دقائق الموضوع الذى يريد بحثه قبل النزول إلى الميدان ، وهو مالا يتيسر لكل باحث . لذلك نجد المعلومات المجموعة حتى الآن مليئة بالثغرات ، لأن وجود كثير من العناصر لم يكن معروفا سلفا للباحث ، فلم يلتفت إليه عند الملاحظه والتسجيل .

فى الدراسات المقارنة بين الدول العربية للوصول إلى القناعات المشتركة فى التراث :

ثم إن ظهور مثل هذا الدليل سيكون حافزا ولا شك للكثيرين لخوض هذا الميدان البكر الهام الذى كانوا يهابونه أو يتجنبونه لعدم وضوح أبعاده ، وغموض كثير من أبوابه ، ناهيك عن التفاصيل الدقيقة والجوانب العلمية ذات الطبيعة الخاصة .

ويتميز هذا الدليل علاوة على كونه دليلا للعمل الميدانى لجامعى التراث الشعبى على نحو ما أوضحنا ، بأنه يوضح بمنتهى الدقة نوع المادة التى تم تسجيلها أو تم التوصل إلى معرفتها حتى الآن . فكل سؤال وكل إمثال ورد على صفحات هذا الدليل يمثل عنصرا من عناصر التراث الشعبى فى هذا البلد .

فهذا الدليل يمكن أن يكون فى نفس الوقت عونا لكل من يريد أخذ فكرة عن مختلف عناصر التراث الشعبى المصرى فى خطوطها العريضة . إلا أنه لايمكن أن يغنى وحده غناء كاملا ، فهو لا يعطى القارىء مثلا أية فكرة عن الانتشار الجغرافى ، أو العمق التاريخى ، أو الارتباطات الاجتماعية للعنصر الشعبى المسئول عنه .

من هذا يتضح أن الدليل موجه ليخدم بالدرجة الأولى العاملين فى جمع التراث الشعبى سواء من بين دارسى الاجتماع والأنثروبولوجيا ، أو العاملين بمركز الفنون الشعبية بوزارة الثقافة ، أو المهتمين بدراسات التراث الشعبى كأعضاء جمعية التراث الشعبى المصرية ... الخ .

كما يخدم جمهرة الهواة والمهتمين بالتراث الشعبى الذين لازال اهتمامهم سلبيا حتى الآن ، أو يبذلون محاولات مضنية لعمل جهد مفيد فى هذا الميدان ، لكن لا يحالفهم النجاح بسبب افتقار عملهم هذا إلى أساس وتوجيه علمى سليم .. هؤلاء الهواة والمهتمون سيكونون فى المستقبل القريب ، بفضل استمدادهم الطيب وتوجيه هذا الدليل ، جنودا أكفاء فى معركة جمع التراث الشعبى المصرى وانقاذه من الضياع .

ومن شأن هذا الدليل أن يعرف آلافا أخرى كثيرة من أبناء شعبنا الذين لا يندرجون تحت الفئتين السابقتين والذين ليست لهم سوى أفكار خاطئة مشوشة عن الفولكلور ودراسات التراث الشعبى . إذ يتصورون الفولكلور مجرد الاستفادة ببعض حركات الرقص الشعبى ، أو مقاطع من أغنية شعبية ، أو جملة موسيقية من لحن شعبى فى صياغة شىء آخر جديد « فولكلورى » !!

فهذا الدليل يعرفهم بهذا المجال من الدراسة ، والمأمول بعد ذلك أن تجند جمعيات التراث الشعبى المصرية — المركزية والاقليمية — جامعين من بين صفوف هذه الفئة الكبيرة ، أو يكون لدى هؤلاء من التفهم لعمل الجامعين ولأهمية الجمع ، مايجعلهم أكثر تجاوبا مع الجامعين وتعاونا معهم فى مهمتهم الشاقة التى تمثل فى هذه المرحلة من تطورنا واجبا انسانيا عالميا وقوميا فى نفس الوقت .

وفضلا عن تكوين هذا الرأى العام المتفهم ، فإن فائدة هذا

الدليل غنية عن التأكيد بالنسبة لدارسى الاجتماع والأنثروبولوجيا بل والانسانيات عامة.

٣ — تقسيم الدليل :

تضمنت خطة هذا المشروع التى تقدمنا بها إلى المركز القومى للبحوث الاجتماعية والجنائية فى عام ١٩٧٠ — مقترحين فيها اجراء هذا المشروع العلمى — تقسيم التراث الشعبى إلى أربعة أقسام رئيسية . ومعنى هذا أن ينقسم الدليل بدوره إلى أربعة أجزاء .

وقد سبق أن طرحنا — عام ١٩٦٩ - فى مقدمة الجزء الأول من الدليل تقسيما سداسيا لمواد التراث الشعبى كانت على النحو التالى :

أولا : العادات الشعبية .

ثانيا : المعتقدات الشعبية .

ثالثا : المعارف الشعبية .

رابعا : الأدب الشعبى .

خامسا : الفنون الشعبية .

سادسا : الثقافة المادية .(٤)

وقد وصفنا هذا التقسيم وقتها بأنه « تصور مبدئى » ... مشيرين منذ البداية إلى أنه ليس تقسيما نهائيا ، وأنه قابل للمناقشة والتعديل، بفضل آراء وخبرات زملائنا المشتغلين فى الميدان ، ومع اطراد العمل فى وضع

(٤) أنظر ، محمد الجوهرى وزملاؤه ، المرجع السابق ، صفحتى ٢٨ ، ٢٩ .

الدليل نفسه . (٥)

وبعد ظهور هذا التقسيم بشهور قليلة — لم تزد عن نصف عام — أتيحت لنا الفرصة لعرض فكرة الدليل ، وبالتالى عرض التقسيم المطروح للتراث الشعبى ، أمام الزملاء الذين شاركوا فى « الحلقة الدراسية لعلم الاجتماع الريفى فى الجمهورية العربية المتحدة » ، والتى نظمهـا المركز القومى للبحوث الاجتماعية والجنائية (وحدة بحوث الريف) فى الفترة من ١٩ — ١٢ مايو ١٩٧٠ (٦) .

وكنا قد استطعنا تطوير التقسيم السداسى السابق ، وتعديله إلى تقسيم رباعى على النحو التالى :

أولا : للمعتقدات والمعارف الشعبية .

ثانياً : العادات والتقاليد الشعبية .

ثالثاً : الأدب الشعبي وفنون المحاكاة .

رابعاً : الفنون الشعبية والمادية(٧) .

ويتبين القارىء من مقارنة التقسيم السداسى والتقسيم الرباعى أننا لم نحدث تغييراً انقلابيا فى فهمنا لحدود وموضوعات ميدان الدراسة .

---

(٥) نفس المرجع السابق ، صفحتى ٢٧ — ٢٨ .

(٦) وقد تقدمنا لهذه الحلقة بدراسة عن « الفولكلور ودراسات علم الاجتماع الريفى » ، منشورة ضمن أعمال الحلقة ، المركز القومى للبحوث الاجتماعية والجنائية (توزيع دار المعارف) ، القاهرة ، ١٩٧٢ ، ص ١٤٨ — ١٩٣ .

(٧) انظر المرجع السابق ، ص ١٧٠ — ١٧٦

فالموضوعات هي هي لم تتغير، ذلك أن القائمة الأولى كانت من الشمول والإحاطة بحيث لم تكن ثمة حاجة لإضافة جديد إليها . ولكن الاختلاف الوحيد يرجع إلى عدد الأقسام أو الأبواب الرئيسية التي قسمنا إليها التراث الشعبي . وحتى في هذا الصدد كان التغير الذي أجريناه طفيفاً ، ذلك أننا أدمجنا المعارف الشعبية مع المعتقدات الشعبية ، كما أدمجنا الفنون الشعبية مع الثقافة المادية . ولدينا بالطبع من الحجج ما نعتقد أنه يبرر ما ذهبنا إليه . ولعلنا لا نجاوز إذا قلنا أن خبرتنا في إنجاز القسم الأول من الدليل الذي نقدمه اليوم للقارىء قد أكدت صحة ما ذهبنا إليه ، على الأقل فيما يتعلق بالشق الأول من التغيير . فالمعارف لا يمكن أن تنفصل عن المعتقدات ، لأن هذا التقسيم بين المعتقد والمعلومة ليس قائماً بشكل واضح دائماً في ذهن الإنسان الشعبي ، ولكنه تقسيم نقيمه نحن الدارسين على المادة المدروسة . فهو تقسيم تعسفي افتراضي (ومع اعترافنا بأن كل هذه التقسيمات تعسفية وافتراضية ، وأنها لغرض تيسير الدراسة والتحليل فقط) . ولذلك فان التقارب الشديد بين النوعين الذي قد يصل إلى حد الامتزاج الكامل يبرر في رأينا إدماج الموضوعين ، حفاظاً على وحدة المادة المدروسة من التشويه .

أما عن مبرر إدماج الفنون الشعبية والثقافة المادية في قسم واحد فقد كان صادراً عن رغبة في تأكيد قضية أساسية هي أن تناولنا للفنون الشعبية ليس قائماً على معالجتها كمنتجات فنية ذات قيم جمالية في ذاتها ، يمكن أن تكون مصدراً يجب أن تستلهمه الأعمال الفنية للفنانين الأفراد المبدعين في الوقت الحاضر . وهو ما يرتبط كما نعرف « بالنزعة الفولكلورية » أو « النزعة الشعبية المفرطة » Folklorism[٨] . أعني أن نظرتنا إلى الفنون

---

(٨) ناقشنا بعض القضايا الأساسية المتصلة بهذا الموقف في دراستنا =

الشعبية يجب أن تكون من نوع نظرتنا إلى العناصر الثقافية المادية أى كمنتجات تدل على ثقافة معينة ، وعلى شخصيات مبدعيها ومستخدميها ، وعلى إلقاء الضوء على ما بينهم من علاقات . . . الخ . فهذا الإدماج ليس راجعاً إذن إلى اعتبارات نظرية أو منهجية عامة ، وإنما هو رد فعل لتيارات دراسة هذا الموضوع ، فى بعض الكتابات المصرية ، رأينا أن أفضل سبيل لتقويمه هو وضع الفنون الشعبية مع الثقافة المادية فى قسم واحد للفت النظر إلى نوع ومستوى المعالجة المتوقعة من دراسة هذه المنتجات الفنية الشعبية .

ولكن القارىء سوف يتجاوز هذه التعديلات الطفيفة التى أدخلناها على تقسيمنا السابق ، سواء أقرنا على ذلك أو دون إقرار بصحة ما رأينا ، ليسأل عن وجهة النظر الأصلية فى هذا التقسيم ، سداسياً كان أو رباعياً ، ويسأل كذلك عن وجهات النظر الأخرى فى تقسيم مواد التراث الشعبى عند المؤلفين الآخرين فى البلاد الأخرى . وهو أمر نود أن نفصل فيه الكلام فيما يلى ، حتى يمكننا أن نتقدم فى دراستنا للتراث الشعبى على أسس سليمة رشيدة . ذلك أن كثيراً من العمل التنظيمى فيما بعد يتوقف على ضرورة الاتفاق على نظام معين ، يلتزم به الجميع . فهذا التقسيم هو الذى سيملى علينا تقسيم أبواب الدليل الرئيسية والفرعية . كما أن هذا التقسيم هو الذى سيحدد لنا تنظيم الأرشيفات التى يجب أن نقيمها لحفظ المادة المجموعة ، وتصنيفها ، وإتاحتها للباحثين . . . إلخ .

== « التراث والتقدم . دراسة فى مستقبل التراث الشعبى » المقدمة لمؤتمر علم الاجتماع والتنمية الذى نظمه المركز القومى للبحوث الاجتماعية والجنائية فى الفترة من ٥/٨ مايو ١٩٧٣ . وهى منشورة فى الكتاب التالى : السيد الحسينى وزملائه ، دراسات فى التنمية الاجتماعية ، (الكتاب العاشر فى سلسلة علم الاجتماع المعاصر) ، دار المعارف ، القاهرة ، ١٩٧٣ .

٣ — محاولا التصنيف السابقة :

إذا تصفحنا كتب المدخل الرئيسية فى دراسة الفولكلور — على المستوى العالمى — فسنجدها لا تتفق على نظام واحد فى ترتيب مواد التراث الشعبى ، ولا تجمعها وجهة نظر واحدة فى تفصيلها فى تعيين حدود ميدان الدراسة . والملاحظة العامة فى هذا الصدد أن كل باحث يتأثر فى ذلك بتراث علم الفولكلور (أو الفولكسكندة أو غيرها من المسميات) فى بلاده ، كما يتأثر تأثراً واضحاً باهتماماته الشخصية التى يملبها عليه تخصصه أو التشجيع الذى تقدمه له الهيئات العلمية أو الحكومية(٩) .

فإذا بدأنا باستعراض تقسيم الثقافة فى كتاب « ملاحظات ومسائل انثروبولوجية » على اعتباره أشهر دليل أنثروبولوجى عالمى لدراسة الثقافة والبناء الاجتماعى ، فنجده يقسم موضوعات البحث إلى أقسام رئيسية تختلف عن الفهم الشائع الآن للأنثروبولوجيا ، وكانت تتفق إلى حد

---

(٩) ولعل المثال البارز على ذلك الاهتمام الفائق الذى حظيت به الجوانب الفيزيقية للجسم الانسانى فى ظل حكم هتلر (فى ثلاثينات هذا القرن) فى ألمانيا . وذلك بسبب الأفكار التى كانت النازية تروجها عن نقاء العنصر ، وتفوق العنصر الجرمانى على سائر العناصر ، وغير ذلك . بحيث إن كتب تلك الفترة لا تخلو من فصل — يقل أو يكثر — عن هذا الموضوع . فى الوقت الذى لانتوقع أن نجد فيه أى إشارة مسهبة إلى هذا الموضوع فى أى مدخل معاصر لدراسة التراث الشعبى ، اللهم إلا بعض المعتقدات المتعلقة بتفسير بعض الظواهر الجسيمة ودلالتها على شخصية الفرد أو طباعه فى نظر المعتقد الشعبى : كالشخص السمين (المرح) ، والقصير (الماكر) ، وذى العاهة (الجبار) . . . الخ . وهى تختلف طبعاً فى تأكيدها وفى نغمتها الأساسية عن الاتجاه النازى المشار إليه ، والذى سيطر على الفولكسكندة الألمانية مدة عقد كامل .

بعيد بالتقاليد البريطانية فى دراسة الأنثروبولوجيا . وهذه الأقسام الرئيسية هى :

(١) الأنثروبولوجيا الفيزيقية (الطبيعية) .
(٢) الأنثروبولوجيا الاجتماعية .
(٣) الثقافة المادية .
(٤) العاديات المأخوذة من الميدان(١٠) .

فإذا كان القسمان الأول والرابع لا يخدمان ، كما هو واضح ، عملية التقسيم التى نحاولها هنا ، فاننا نجد موضوعاتنا موزعة على القسمين الثانى والثالث ، على النحو التالى : (نسقط الأقسام الفرعية التى لا تتصل بموضوعنا كالكلام عن المناهج أو غير ذلك) :

أولا : (١) البناء الاجتماعى .
(٢) الحياة الاجتماعية للفرد .
(٣) التنظيم السياسى .
(٤) الاقتصـــاد .
(٥) الطقوس والمعتقدات .
(٦) المعرفة والتراث .
(٧) اللغـــة .

---

(١٠) Notes and Queries in Anthrobology, by : A Committee of the Royal Authropological Institut of Creat Britain and Ireland, Routledge and Kegan Paul, London, First Edition Published 1874, 6th Edition (Reprinted), 1967.

ثانياً: (١) الحرف والحرفيون .

(٢) التزين والتجمل .

(٣) الأزياء .

(٤) البيوت .

(٥) النار .

(٦) الغذاء .

(٧) المنبهات والمخدرات .

(٨) الأدوات والآلات .

(٩) الأسلحة .

(١٠) السلال .

(١١) الخزف .

(١٢) الزجاج .

(١٣) المشغولات الحجرية ، والخشبية ، والمعدنية .

(١٤) الغزل والنسيج .

(١٥) الصباغة والتلوين .

(١٦) النقل والمواصلات

(١٧) الفنون .

(١٨) الموسيقى .

(١٩) الرقص .

(٢٠) الدراما .

(٢١) الألعاب والتسلية .

ولعله من الواضح أن الكتاب يهمل — لاعتبارات كثيرة لا مجال للدخول فى تفاصيلها — كثيراً من موضوعات الأدب الشعبى ، ولا يبرز موضوعات المعتقدات والمعارف الشعبيه بالقدر الواجب من التفصيل . هذا فيما يتعلق بسلبيات هذا التقسيم . أما فيما يتعلق بإيجابياته — وهى كثيرة — فيأتى على رأسها أنه يجمع بين الفنون الشعبية (الموسيقى والرقص ، والدراما ، والألعاب . . . الخ) والثقافة المادية فى قسم واحد تحت عنوان الثقافة المادية . وهو ما يؤكد صحة وجهة النظر التى ذهبنا إليها فى تقسيمنا الرباعى المشار إليه فى مطلع هذا الفصل .

أما إذا أجلنا البصر بحثاً عن بعض محاولات التصنيف البارزة لمواد التراث الشعبى فى القارة الأوربية — التى كان فهم الفولكلور ومضمونه فيها يختلف عنه فى بريطانيا فيمكن أن نكتفى بالإشارة إلى تصنيف ريشارد فايس ، وبويكارت W. E. Peuckert ولاوفر Lauffer ، وسنعرض لهما فيما يلى :

فعند ريشارد فايس تتضح الأقسام الرئيسية التالية(١١) :

١ — الوحدة العمرانية (القرية — المدينة — الكفور . . . الخ) .

٢ المبانى والمساكن .

٣ — الحياة الاقتصادية والثقافة المادية .

٤ — الغذاء .

٥ — الأزياء

٦ — العادات والاحتفالات

---

(١١) Richard Weiss, Volkskunde der Schweiz, Zurich, 1946, pp. XV ff.

٧ — الألعاب والرياضة .

٨ — التمثيل والرقص .

٩ — الموسيقى والغناء .

١٠ — اللغة والتراث اللغوى

١١ — المعتقدات والمعارف .

١٢ — القانون والطابع القومى.

ولا شك أن هذا التقسيم يتضمن كافة الموضوعات التى تعتبر مكونات التراث الشعبى . فالمعتقدات ، والعادات ، والأدب الشعبى ، والثقافة المادية والفنون كلها ممثلة فى هذا التقسيم . والميزة الكبرى التى يتميز بها هذا التصنيف عن أى تصنيف آخر هو أنه لا يفصل فصلا حاداً بين الجوانب الروحية والجوانب المادية . فنجده مثلا فى كلامه عن الوحدة العمرانية يتناول شكلها العمرانى (مثلا هندستها وتقسيمها وما إلى ذلك) ، كما يتناول أسلوب الحياة فيها ، أو قل عقلية القروى وعقلية ساكن المدينة . كذلك فى المبانى : يتناول شكل المسكن ، وأثاثه، وتزيينه ، كما يتناول الأسلوب التقليدى فى البناء والعادات المرتبطة بسكنى البيت لأول مرة وهكذا . فهذا التصنيف الموضوعى مكنه أن يلقى الأضواء على الموضوع الواحد من كافة جوانبه المادية والروحية . فهو بذلك التقسيم الذى يتصف بأقل قدر من التعسف . كما أنه أكثر التصنيفات مطابقة لواقع التراث الحى ، كل ما يمكن أن نلاحظه على هذا التقسيم أنه يفترض وجود تراث لعلم الفولكلور قبل أن يتسنى — أو لكى يتسنى — الأخذ به ، كما أنه يفترض فى الباحث الذى سيعتمد عليه الدراية المتكاملة بكل ميدان التراث الشعبى ، دون تأكيد على جانب دون الآخر ، كأن يتخصص فى الأدب الشعبى ، أو المعتقدات أو العادات ، أو للموسيقى أو الرقص مثلا . ومن الواضح أن هذين الشرطين

لا يتوافران فى دوائر للمشتغلين بدراسة التراث الشعبى فى بلادنا ، ولذلك آثرنا صرف النظر عن الأخذ بهذا التقسيم . لأن التقسيم كما قلت يخضع فى صياغته النهائية لظروف العلم فى المجتمع الذى يوضع له هذا التقسيم .

أما عن كتاب بويكارت ولاوفر (١٢) ، فإن له أهمية خاصة من حيث إنه يقدم لنا صورة شاملة متكاملة عن ميدان الفولكسكندة ونشاط البحث العلمى فيه واتجاهات هذا البحث خلال العشرين سنة التى امتدت من ١٩٣٠ إلى ١٩٥٠ . ونلمس فى هذا الكتاب الأقسام التالية :

١ — المعتقدات الشعبية .

٢ — العادات والتقاليد .

٣ — التراث القصصى الشعبى .

٤ — الحكاية الخرافية .

٥ — الحكايات الفكاهية القصيرة Schwank

٦ — الأسطورة Sage

٧ — الأغنية الشعبية .

٨ — اللغز .

٩ — المثل .

١٠ — الثقافة المادية ، وتضم العناصر الفرعية التالية :

---

(١٢) Will-Erich Peuckert and Otto Lauffer, Volkskunde. Quellen und Forschungen seit 1930. In der Reihe: Wissenscqaftliche Forschungsberichte, Geisteswissenschaftiliche Reihe, Herausgegeben von Prof. K. Honn, Bd. 14. Bern, 1951.

— البيت وأجزاؤه وزينته
— الأثاث والأدوات المنزلية .
— الأوانى .
— الأدوات .
— آلات الموسيقى ، واللعب ، والرقص .
— أدوات العمل الزراعى ، وتربية الماشية ... الخ .
— الأشغال اليدوية النسائية .
— الأزياء .
— أدوات الاحتفال بالعيد .
— الفنون الشعبية .

والملاحظة على هذا التقسيم أنه يفصل ذلك الفصل الحاد بين الجوانب الروحية والجوانب المادية من التراث الشعبى ، فنى قسم يعالج الأغنية الشعبية ، أما الآلات الموسيقية (التى تصاحب أداء هذه الأغنية) فانها تعالج فى قسم آخر منفصل . كما نجد أن هـذا التقسيم يفسح مـكانا بارزاً للأنواع الأدبية الشعبية (من حكاية ، وأسطورة ومثل . . . الخ) ، وهو ما يتفق وتراث هذا العلم فى أوروبا ، حيث كان التركيز فيه فى بادىء الأمر على العناصر الأدبية الشعبية بالدرجة الأولى . وهو لا يهتم بنفس الدرجة بالمعتقدات والعادات ، وهما فى تقسيمنا قسمان رئيسيان يمثلان نصف مجموع مواد التراث المدروس . ويؤكد لنا هذا من جديد انعكاس نظرة الباحث واهتماماته فى تحديده لأقسام التراث الشعبى . ولـكن رغم أى ملاحظة فهذا التقسيم من أكثر التصنيفات كفاءة وموضوعية فى رأينا .

بقى فى النهاية أن نحقق لعرضنا هذا صفة الشمول ، فنترك التراث

البريطانى ، وتراث القارة الأوروبية . ونلتقى بنظرة على الجانب الآخر من المحيط ، على الولايات المتحدة . وهى فوق أنها تحقق لعرضنا صفة الشمول فإنها تحقق له صفة المعاصرة ، ذلك أن دراسة دورسون Dorson التى نختتم بها عرضنا التمهيدى موضوعة فى أواخر عام ١٩٧١ ، وصدرت فى الولايات المتحدة عام ١٩٧٢ ، وأصدرنا لها ترجمة عربية فى نفس الوقت (صدرت فى القاهرة فى شهر نوفمبر ١٩٧٢)(١٣) .

أول نقط الالتقاء بين تصنيفنا وتصنيف دورسون أنه رباعى ، بمعنى أنه يقسم ميدان التراث الشعبى إلى أربعة أقسام رئيسية ، كما فعلنا نحن بشكل مستقل وقبله بنحو عامين . ولكنه يختلف فى تعيين مضمون هذه الأقسام . نبدأ أولا باستعراض تصنيف دورسون :

١ — ميدان الأدب الشفاهى (أو الأدب الشعبى) .

٢ — الحياة الشعبية المادية أو الثقافة المادية .

٣ — العادات الاجتماعية الشعبية (ويضمنها المعتقدات الشعبية) .

٤ — فنون الأداء الشعبى (الموسيقى الشعبية ، الرقص ، والدراما) .

ومع أننا كما أشرت نتفق مع هذا التقسيم من حيث عدد الأبواب الرئيسية لمواد التراث الشعبى ، إلا أننا نختلف معه من حيث مضمون كل باب منها . فنلاحظ أولا أن المعتقدات الشعبية لا تحظى بما هى جديرة به فى رأينا من اهتمام . ومع أن كل ممارسة (عادة شعبية أو اجتماعية) هى

---

(١٣) ريتشارد دورسون ، نظريات الفولكلور المعاصرة ، ترجمة الدكتورين محمد الجوهرى وحسن الشامى ، الطبعة الأولى ، دار الكتب الجامعية ، القاهرة ١٩٧٢ ، ص ص ١٦ — ٣١ .

تجسيد لمعتقد يكمن وراءها ، إلا أننا لو أخذنا بهذا الأسلوب لما كانت بنا حاجة أصلا إلى عمل أى تصنيف لمواد التراث الشعبى . ذلك لأن كل مواد التراث الشعبى شديدة التداخل والترابط والتفاعل بحيث أننا لن نسوغ لأنفسنا أبداً إقامة مثل هذه التقسيمات . فالعنصر الثقافى المادى (كقطعة الزى ذات الزينة للعينة ، التى ترتدى فى احتفال معين) هى تعبير اجتماعى عن مكانة صاحبها وعن نوعه وعن وضعه الاجتماعى (من حيث مادة القماش المصنوع منه ، ولونه ، وطريقة تفصيله . . . الخ) ، وهى مرتبطة بمناسبة شعبية أى بعيد معين ، وهى فى تزيينها تعكس معتقدات سحرية معينة (كما قد يبدو فى شكل الوحدات الزخرفية التى عليها ، أو فى الألوان التى ترتبط بالمناسبة ، كلبس الأسود فى الحداد ، والأبيض فى الزواج) ، ثم هى فى نهاية الأمر قطعة مادية بمعنى الكلمة (لأنها خامات ، وأسلوب صناعة معينة وهكذا) .

ولما كنا نتفق على أن التقسيم تصوير لظروف البحث الفولكلورى والمستوى الذى بلغه ، فإننا نرى أن مجتمعنا يحتاج بالدرجة الأولى — كحاجة قومية عامة — إلى تطوير ثقافته التقليدية، وخاصة معتقداته الموروثة كى تستطيع أن تواكب التطور التكنولوجى المادى الذى بلغته المعدات الموجودة فى يد الإنسان المصرى . فالتقدم ليس الآلة المتقدمة فحسب ، ولكنه كذلك الإنسان المتقدم — فى فكره — خلف هذه الآلة . فأزمتنا أزمة تجديد تراثنا الاعتقادى ، وأعنى بالطبع الجوانب الخرافية المختلفة من هذا التراث . لذلك تمثل دراسة المعتقدات مطلبا علميا وقوميا من الدرجة الأولى . ولذلك هى جديرة فى رأينا بأن نفرد لها قسما خاصا من أقسام هذا الميدان العلمى كى يمكنها بذلك أن تنال ما هى جديرة به من اهتمام .

هذا بالنظر إلى ظروف المجتمع ، أما فيما يتعلق بظروف البحث

الفولكلورى فى بلادنا — سواء فى ذلك ما أنجزه المصريون أو الاجانب — فإننا نجد أن المعتقدات الشعبية كانت من أكثر عناصر التراث الشعبى التى استأثرت بجهود الباحثين . وتحت ايدينا دراسات لا تكاد تقع تحت حصر لمعتقداتنا الشعبية فى الماضى والحاضر ، بحيث أن مطلبنا فى استقلال هذا القسم له ما يبرره فى ضوء تراث هذا العلم فى بلادنا أيضاً .

بقيت النقطة الثانية والاخيرة فى اختلافنا مع تصنيف دورسون ، وهى إدماج الفنون الشعبية مع الثقافة المادية فى قسم واحد . وأعتقد أنى أوضحت موقفى وعرضت وجهة نظرى حول هذا الموضوع فى بداية هذه الفقرة .

بقى أمامنا أن نستعرض تلك الأقسام الرئيسية الأربعة ، مشيرين بشكل عابر إلى الموضوعات التى يتضمنها كل قسم منها .

أولا : المعتقدات والمعارف الشعبيـة :

١ — الأنطولوجيا الشعبية .

٢ — المعتقدات والمعارف المتصلة بالحيوان.

٣ — المعتقدات والمعارف المتصلة بالنبات .

٤ — الزمن فى المعتقد الشعبى .

٥ — المعتقدات المتصلة بالأحجار والمعادن.

٦ — المعتقدات المتصلة بالأماكن .

٧ — المعتقدات والمعارف المتصلة بالإنسان.

٨ — الطب الشعبى .

٩ — الأحلام .

١٠ — السحر .

١١ — الكائنات فوق الطبيعية .

١٢ — الأولياء .

١٣ — المعتقدات المتصلة بالألوان .

١٤ — المعتقدات المتصلة بالأعداد .

١٥ — الروح فى المعتقد الشعبى .

١٦ — الطهارة والنجاسة .

١٧ — أوائل الأشياء وأواخرها .

١٨ — الاتجاهات .

١٩ — النظرة إلى العالم .

ثانيا : العادات والتقاليد الشعبية :

١ — دورة الحياة :

(ا) الميلاد : الحمل — الوضع — الوليد — السبوع — التسمية ثمة الطفل — البلوغ .

(ب) الزواج : الخطوبة — الشبكة — الزفاف — بيت الزوجية — فض البكارة — الصباحية — التأخر فى الزواج — زواج الأقارب — الرجل والمرأة بعد الزواج .

(ج) الوفاة : استعداد الحى للموت — العلامات التى تنبىء بوقوع الموت — سلوك الميت والمحيطين به قبيل وبعد الموت — اعلان الوفاة — الغسل — الكفن — النعش

— الدفن — الجنازة — صلاة الجنازة — الجبانة — الحوش — القبر — عملية الدفن — المأتم — قيود الحداد — مناسبات زيارة القبور — الزيارة نفسها — الرحمة — مناسبات تقبل العزاء — مصير الأرملة .

٢ — الاعياد والمناسبات المرتبطة بدورة العام ، وتشمل:

(ا) الاعياد الدينية : رأس السنة الهجرية وأوائل الشهور العربية — عاشوراء — مولد النبي — شهري رجب وشعبان — شهر رمضان — العيدين — الحج .

(ب) الاعياد القومية : وفاء النيل — شم النسيم — ليلة النقطة — العيد القومى — عيد الاسرة — عيد العمال .

(ج) المواسم الزراعية : كالعادات المرتبطة بمواسم الحصاد مثلا .

٣ — الفرد فى المجتمع المحلى ، وتشمل :

ا — المراسيم الاجتماعية: كمراسيم الاستقبال والتوديع والعلاقات بين الكبير والصغير ، والغنى والفقير ، والذكر والأنثى — والعلاقات بين الفرد والمجموع ، وبين طبقات ومهن معينة كالحانوتيه والحلاقين .

ب — العلاقات الأسرية : وفيها يوضح مركز الأب والأبناء والأم، والعلاقة بين الأكبر والأصغر .

ج — اللائق وغير اللائق .

د — الموقف من الغريب والخارج على العرف والمألوف .

هـ — العادات والمراسيم فى المأكل والمشرب .

و — الروتين اليومى : ويراعى هنا البرنامج اليومى لنشاط الفرد ، والعادات الشائعة بالنسبة للتوقيت اليومى مثل عادة القيلولة .

ز — فض المنازعات كمجلس العرب وحقهم وما إلى ذلك .

ح — التحكيم ويظهر الجانب الاعتقادى فيه مثل طقس البشعة .

ثالثا : الأدب الشعبي وفنون المحاكاة :

١ — السير « الشعرى منها والنثرى » .

٢ — القصة

٣ — الأسطورة

٤ — الخرافة

٥ — الحكاية

٦ — الموال

٧ — الأغانى « بأنواعها المختلفة : أغانى الميلاد ، والعمل ، والغزل ، والأفراح ، والحج . . الخ » .

٨ — البكائيات

٩ — المدائح الدينية والتخمير .

١٠ ـ الابتهالات الدينية .

١١ ـ الرقى .

١٢ ـ الجرودة .

١٣ ـ الأمثال .

١٤ ـ التعابير والأقوال السائرة

١٥ ـ النداءات .

١٦ ـ الألغاز .

١٧ ـ النكت والنوادر والقصص الفكاهية .

١٨ ـ الأعمال الدرامية :

(ا) خيال الظل « وصندوق الدنيا وخلافه » .

(ب) الأراجوز .

(ج) التمثيليات .

(د) مشاهدة الحواة ونظرائها .

رابعا : الثقافة المادية والفنون الشعبية :

ا — الموسيقى :

١ — الموسيقى الشعبية وتشمل :

١ـ الموسيقى المصاحبه للاغانى (الميلاد – العمل — الغزل ـ الأفراح — الحج) .

٢ـ الموسيقى المصاحبة للرقص .

٣ـ الموسيقى المصاحبة للنداءات والابتهالات والمدائح والعديد .

٤ـ الموسيقى المصاحبة للانشاء والسير .

٥ ـ الموسيقى البحتة .

ب — الآلات الموسيقية :

١) آلات النفخ •

٢) آلات وترية •

٣) آلات ايقاع •

٢ — الرقص الشعبي والألعاب الشعبيـة :

ا — الرقص :

— رقص مناسبات (جماعى - فردى) •

— رقص مرتبط بالمعتقدات : زار — موكب صوفية — ذكر •• الخ

— رقص طبقات وفئات محددة (كالغوازى مثلا)

ب — الالعاب الشعبية :

— غنائية — منافسة — أطفال — تسلية — فروسية •• الخ)

٣ — فنون التشكيل الشعبي :

ا — أشغال يدوية على الخامات المختلفة ، مثـل : النسيج بأنواعه — الخشب — الخوص — (وعائلته من القش والبردى ، والحلفاء ، والغاب ، والسعف ، والجريد ، والليف) — الحديد — الفخار — الخزف — الزجاج — النحاس .

ب — الازياء :

— أنماطها الاقليمية .

— ازياء المناسبـات المختلفة (الأعياد — العمل — الزفاف) .

(ج) أشغال التوشية :

بالابرة — بالخرز — بالترتر — بالقماش — بالتفريغ وعلى مختلف الاشياء كالملابس والمفارش والبرادع ، والأخراج والبراقع ، والطرح ، والمناديل .

(د) الحلى .

(هـ) ادوات الزينة .

(و) الاثاث والاوانى .

(ز) العمارة الشعبية .

(حـ)الدمى والتعاويذ (كأشكال نحت أولية)

(ط) الوشم .

(ى)الرسوم الجدارية وما إلى ذلك .

٤ — عنـاصر الثقافة المـادية :

(١) أدوات العمل الزراعى : كالمحراث ،وأدوات تمهيدالارض كالزحافة واللوح ، وأدوات الرى كالشادوف والساقية ، وأدوات الحصاد كالمنجل ، وأدوات درس الحبوب والتذرية وغربلة الحبوب .. الخ .

(ب) الادوات والمعدات المنزلية : كأدوات طحن الحبوب والافران والموقد ، والاوانى المنزلية ... الخ .

(ج) الحرف والصناعات الشعبية : كصناعة الحصر والفخار والنسيج .. الخ .

٤ — **عناصر الدليل :**

فيما يتعلق بمصادر هذا الدليل فقد استفدنا من تجربتنا السابقة عن الدليل الخاص بدورة الحياة الذى سبقت الإشارة اليه . ونؤكد هنا ما أكدناه فى مقدمة دليل دورة الحياة من أنه لم يتيسر لواضعى هذا الدليل الخبرة والمصادر الضخمة التى توافرت لواضعى سابقيه فى الدول الاوربية مثل سوليبان وغيرة . فهذا الدليل للفولكلور المصرى فى المرحلة الراهنة فى الواقع زرع الصحراء . اذ لم تتم حتى الآن عمليات جمع علمية ضخمة ، ولم تعرف دراسات الفولكلور الناشئة عندنا بعد جامعين متخصصين كل الوقت أو بعضه . ولذلك سار العمل فى وضع هذا الدليل سبيلا آخر . فاعتمدنا على المصادر التالية :

١ — خبرة المشتركين الشخصية بالتراث الشعبى لبلادهم ، وخاصة الأقاليم التى نشأوا فيها أو اتصلوا بها لسبب أو لآخر . وقد تدعمت هذه الخبره بصورة عملية من خلال الرحلات والدراسات الميدانية التى قام بها بعض المشتركين إلى معظم محافظات الجمهورية . فقد قام السيد عبد الحميد حواس برحلات ميدانية (على نفقة مركز الفنون الشعبية) إلى محافظات اسوان ، وقنا ، والوادى الجديد ، والبحيرة ، ... الخ وقام السيد نبيل صبحى برحلات ميدانية (على نفقته الخاصة) إلى محافظة مطروح ، وقام كاتب هذا التقرير برحلات وزيارات ميدانية (على نفقته الخاصة ، وعلى نفقة كلية الآداب جامعة القاهرة) إلى معظم محافظات الجمهورية من دمياط شمالا حتى أسوان جنوبا .

٢ — اعتمد العمل فى وضع هذا الدليل اعتمادا أساسيا على كم ضخم

نسبيا من المادة التى جمعت من المدونات المختلفة . وعلى رأسها كتب التاريخ المصرى ، والكتابات الدينية بأنواعها المختلفة ، والكتابات الشعبية ، والدراسات الاجتماعية والأنثروبولوجية . الخ . وقد اضطلع بالعبء الأكبر فى جمع هذه المادة لجنة التوثيق المتفرعة عن هيئة البحث والتى عملت تحت اشراف كاتب هذا التقرير وضمت الأعضاء التالية وأسماؤهم :

١ — الدكتورة علياء شكرى .

٢ — السيد / عبد الحميد حواس .

٣ — السيد / عدلى محمد إبراهيم .

٤ — الآنسة / وداد سليمان مرقص .

٥ — السيدة / أنعام عبد الجواد .

٦ — السيد / نبيل صبحى حنا .

٧ — السيدة / عزيزة السيد أحمد .

٨ — السيد / مكرم المرزوقى .

٩ — الآنسة / زينب يحيى } لمدة شهرين فقط فى بداية العمل فى

١٠ — السيد عاطف فؤاد } المشروع .

وقد تجاوز عدد البطاقات التى تجمعت من هذه العملية أكثر من ٦٠٠٠ بطاقة تتناول بشكل أو بآخر مختلف موضوعات المعتقدات الشعبية المصرية . ويمكن أن نقدم نموذجا من هذه المصادر لكى يقف القارىء على طبيعة ونوع المادة التى تجمعت لدى هيئة البحث :

١ — ابن بطوطة ، تحفة النظار فى غرائب الأمصار وعجائب الأسفار .

٢ — ابن تغرى بردى ، النجوم الزاهرة فى ملوك مصر والقاهرة .
٣ — الجبرتى ، عجائب الآثار فى التراجم والأخبار .
٤ — الدميرى ، حياة الحيوان الكبرى .
٥ — القزوينى ، عجائب المخلوقات وغرائب الموجودات .
٦ — القلقشندى ، صبح الأعشى فى صناعة الانشا .
٧ — النويرى ، نهاية الأرب فى فنون الأدب .
٨ — سعيد عاشور ، المجتمع المصرى فى عصر سلاطين المماليك .
٩ — الأب هنرى عيروط ، الفلاحون .
١٠ — وليم لين ، المصريون المحدثون ، عاداتهم وشمائلهم .
١١ — هانز فينكلر ، الفولكلور المصرى .
١٢ — الثعلبى ، قصص الأنبياء .
١٣ — جلال الدين السيوطى ، الرحمة فى الطب والحكمة .
١٤ — ابن الجوزى ، نقد العلم والعلماء أو تلبيس أبليس .
١٥ — الشبلى ، آكام المرجان فى أحكام الجان .
١٦ — البونى ، شمس المعارف الكبرى .
١٧ — الأزرق ، تسهيل المنافع فى الطب والحكمة .
١٨ — الغسانى ، المعتمد فى الأدوية المفردة .
١٩ — ابن سيرين ، تعبير الرؤيا .
٢٠ — عبد السلام الشقيرى ، السنن والمبتدعات .

ويمكن أن تعد المادة المتحصلة من هذا الجهد نواة لأول أرشيف فولكلورى للتراث المصرى ، يمكن أن تكون مرجعا مفيدا

لكل من يتصدى لدراسة موضوع أو آخر من موضوعات المعتقدات الشعبية المصرية .

٣ — كما استفاد واضعو هذا الدليل من مجموعات التراث الشعبي القليلة التي كانت متاحة وقت العمل في الدليل مثل : قاموس العادات والتعابير المصرية لأحمد أمين ، والأمثال العامية لأحمد تيمور .

٤ — الدراسات الأوربية والمصرية عن الفولكلور المصري ومن أبرزها دراسات وليم لين ودراسات العالم الألماني فينكلر ، والمصريين محمد جلال ، وعلياء شكري ومحمد الجوهري ٢٠ الخ (١٤) .

٥ — كما ساعدت في الانتباه إلى مواطن الأسئلة — لا موضوعاتها — الاستبيانات السابقة التي وضعتها جمعيات الفولكلور التي سبقت في هذا

---

١٤ — انظر على سبيل المثال :

— Lane ,E . W · ‘ Manners and Customs of the modern Egyptians‘ London,1846 ·

— Winkler, H-A. ‘ Aegyptische Volkskunde, Stuttgart‘ 1936 ·

— Galal‘ M· ’Essai d‘ Odservation sur les rites funtêraires en Egypte actuelle’ relevès dans certaines regions campagnardes, Paris, 1937 ·

— Shoukry, Aliaa Wandlung und konservierung des Totnbrauches in Aegypten von der Mamlukenzeit bis zur Gegenwart, Bonn, 1968 ·

— El — Gawhary, Mohamed , Die Gottesnamen im magischen Gebrauch in den Al — Buni zugeschriebenen Werken, Bonn, 1968 ·

المضهار مثـل : جمعيـة الفولكلور الانجليزية (١٥) • وجمعية الفـولكلور الالمانية (١٦) ، وجمعية الفولكلور الايرلندية (١٧) ، وجمعية الفولكلور السويسرية (١٨) •

وقد رأينا كيف أن دليل الفولـكلور الإيرلندى قد استفاد بخبرات وتقدم الدراسات والمناهج الفولـكلورية فى الدول الاسكندنافية وذلك من دراسة مؤلف الدليل فىالسويد (فى جامعتىأوبسالا Luub Uppsala) ومن خلال انتفاعه بالمخطط للموضوع فى أوبسالا .

وفى هذا المقام نذكر أن هذا الدليل المصرى يختلف اختلافاً كبيراً عن سائر تلك الاستبيانات . وهو اختلاف ناشىء عن تباعد الثقافة الشعبية المصرية عن الثقافات التى وضعت من أجلها تلك الاستبيانات(١٩) .

ومن المصادر التى ستؤدى فى المستقبل إلى إثراء هذا الدليل وزيادة درجة عموميته وشموله الإضافات التى يمكن التوصل إليها من خلال تجربة هذا الدليل فى جمع عناصر التراث الشعبى من البيئة المصرية الحية . ومن

---

(١٥) Burne‘ The Handbook of Folklore, Publishedby the Folklore Society‘ Lonbon‘ 1890 .

(١٦) Atlas der deuteschen Volkskunbé· Erlaeuterungen zur 2 Lieferung‘ Mardurg ‘ 1959 .

(١٧) Suielleabhain‘ Sean‘ A Haedbook of Irish Folklore‘ Herbert Jenkins‘ London‘ 1963 (Reqrint from the original edition of 1942) .

(١٨) Weiss‘ Richard ond Geiger‘ Paul‘ Einfuhrung in den Atlas der schweizerischen Volkskunde‘ Basel‘ 1950‘ p ·60 ff .

(١٩) انظر محمد الجوهرى وآخرون ، الدراسة العلمية للعادات والتقاليد الشعبية ، المرجع السابق ، ص ٢١ .

الجدير بالذكر أن هذا الأساس أو المصدر من مصادر الدليل لن يتوقف عند حد معين ، بل سيراعى إضافة كل جديد عند إعادة طبع هذا الدليل فى كل مرة . فكلما ازداد عدد مرات تطبيقه تعددت وتنوعت هذه الإضافات . لذلك نرجو من الجامعين الذين سيستخدمون هذا الدليل ألا يبخلوا بتسجيل ملحوظاتهم واقتراحاتهم ، سواء حول صياغة الأسئلة ، أو عن إضافة أسئلة تنقص الدليل ، أو موضوعات جديدة يرى التوسع فى معالجتها (٢٠) .

٥ — خطوات العمل :

وقد بدأت العمل فى وضع هذا الدليل بعقد عدة اجتماعات مشتركة بين هيئة البحث ولجنة التوثيق ، تم خلالها الاتفاق بشكل مفصل على عناصر موضوع المعتقدات والمعارف الشعبية التى سيتم جمع معلومات عنها من المدونات المختلفة ، سواء كانت مصادر تاريخية ، أو دينية ، أو كتب تراث ، أو دراسات علمية . وكان كل باحث يختص بمصدر معين (مثل تفسير الأحلام لابن سيرين ، أو قصص الأنبياء للثعالبى . . . إلخ) يتوفر على قراءته قراءة مفصلة ويستخرج كافة المعلومات المتصلة بالمعتقدات مقسمة كل معلومة مستقلة على بطاقة مستقلة .

---

(٢٠) سبق أن وجهنا هذه الدعوة فى الجزء الذى نشرناه من الدليل عن « عادات دورة الحياة » ، انظر « الدراسة العلمية للعادات والتقاليد الشعبية » الذى سبقت الإشارة إليه ، صفحتى ٢١—٢٢ . وقد استجاب كثير من الباحثين والهواة لهذه الدعوة ، كما ترتب على تطبيقه فى برامج الدراسات الميدانية لطلاب أقسام الاجتماع ببعض الجامعات المصرية أن ظهرت بعض الإضافات ، وبعض التصويبات التى يجب أن تتم فى الصياغة ، وغير ذلك من الاستكمالات التى سوف يتضح أثرها عند نشر الجزء الثانى من هذا الدليل عن « العادات والتقاليد الشعبية » الذى نأمل أن يرى النور فى القريب بإذن الله .

ثم تعاود اللجنة الاجتماع لتستعرض تقدم العمل ، ويتلقى المشرف على البحث البطاقات التى تجمعت ، ويواصل الباحث عمله فى المصدر المذكور حتى يفرغ منه ، فيكلف بدراسة مصدر آخر . . . وهكذا . حتى تجمعت فى النهاية هذه الستة آلاف بطاقة التى سبقت الإشارة إليها .

ثم جاءت المرحلة الثانية فى العمل بتصنيف هذه الآلاف من البطاقات المدون عليها المادة تبعاً لأقسام المعتقدات التسعة عشر التى سبقت الإشارة إليها فتجمعت كل البطاقات الدائرة حول الأحلام ، أو حول الأولياء مثلا من المصادر المختلفة . ويتحمل المشرف على البحث المسئولية العلمية عن دقة هذا التصنيف . أما العملية نفسها فقد شارك الجميع فى انجازها ، وإليهم جميعاً يرجع فضل إخراجها بهذه الدرجة العالية من الدقة .

عند هذا الحد انتهى عمل لجنة التوثيق وعمل لجنة البحث ، وشكلت لجنة ثلاثية من الدكتور محمد الجوهرى والدكتورة علياء شكرى ، والسيد عبد الحميد حواس لانجاز المرحلة الثالثة من هذا المشروع . وكانت مهمة هذه اللجنة الثلاثية وضع الأسئلة التى تحاول الاسترشاد بهذه المادة المجموعة ، ولكنها تتجاوزها ، وتعمم خارجها ، لتسأل عن كافة عناصر المعتقدات والمعارف الشعبية . فالأسئلة التى يتضمنها هذا الدليل أثارتها وحفزت إليها ، بشكل مباشر أحياناً ، وبشكل غير مباشر فى أحيان كثيرة ، المادة التى سبق جمعها على البطاقات . ولا يخفى أن عملية الصياغة كعملية خلق فردى لا يمكن أن يشترك فيها أكثر من شخص واحد . ولذلك تم توزيع هذه البطاقات على أفراد اللجنة الثلاثية .

فتكفلت الدكتورة علياء شكرى بالموضوعات التالية :

١ — الطب الشعبى .

٢ — الروح فى المعتقد الشعبى .

٣ — المعتقدات المتصلة بالألوان .

٤ — المعتقدات والمعارف المتصلة بالنبات .

٥ — المعتقدات المتصلة بالأماكن .

٦ — أوائل الاشياء وأواخرها .

٧ — النظرة إلى العالم .

وتكفل السيد / عبد الحميد حواس بالموضوعات التالية :

١ — الانطولوجيا الشعبية .

٢ — المعتقدات والمعارف المتصلة بالحيوان .

٣ — الاحلام .

٤ — السحر .

٥ — الطهارة والنجاسة .

٦ — الزمن فى المعتقد الشعبى .

وتكفل الدكتور محمد الجوهرى بالموضوعات التالية :

١ — الكائنات فوق الطبيعية .

٢ — الأولياء .

٣ — المعتقدات والمعارف المتصلة بالإنسان .

٤ — المعتقدات المتصلة بالأعداد .

٥ — المعتقدات المتصلة بالاحجار والمعادن .

٦ — الاتجاهات .

وكانت اللجنة الثلاثية تجتمع مرتين كل أسبوع على مدى عام كامل لمناقشة كل سؤال على حدة ، والتأكد من عموميته ، ومن وضوحه الكامل

للقارىء ، وترتب أسئلة كل موضوع فى علاقتها ببعضها البعض . . إلخ .
وبذلك خرج هذا الجزء من الدليل بصورته التى بين يدى القارىء .

وانفرد الدكتور محمد الجوهرى بكتابة هذه المقدمة ، وكتابة الملاحظات والتوجيهات التى تسبق كل موضوع من موضوعات الدليل ، والاشراف على طبع العمل كله .

٦ — صياغة الاسئلة :

ولعله من المناسب أن نتوقف قليلا عند شكل الاسئلة التى يحتويها هذا الدليل . كان الاعتبار الرئيسى الذى راعيناه عند صياغة السؤال أن يستثير لدى الباحث أو الجامع مركبا ضخماً من المعلومات والتفاصيل . لذلك ليس متوقعاً ، كما أنه ليس مطلوباً ولا مفيداً ، أن يجيب الجامع عن الاسئلة بنعم أو لا . فهى كما أكدنا أكثر من مرة محاولة لتفتيح الموضوع أمام الباحث . وقد يكون الواقع الحى مليئاً بعشرات التنويعات للموتيفة الواحدة التى يتضمنها السؤال ، ولكن المهم أن يتولى الباحث نفسه تعقب التفاصيل . ويعتبر الدليل نفسه قد نجح إذا دفع الباحث إلى الغوص فى أعماق التراث الحى فى البيئة التى يدرسها .

وسوف يلاحظ القارىء أن كثيراً من الاسئلة كانت متبوعة ببعض الأمثلة أو النماذج أو التنويعات المختلفة . والسبب فى ذلك أن السؤال البسيط قد يعجز أحياناً بكلماته القليلة عن أن يشد الباحث إلى الظاهرة المقصودة بكل جزئياتها وتعقيداتها ، ولذلك فالمثل قد يعين إلى جانب السؤال على توجيه الباحث إلى الاتجاه السليم .

ولا حاجة بنا إلى الإشارة إلى أننا لم نتوسع فى ضرب الأمثلة ، إلا بالنسبة للموضوعات التى كنا نعتقد أنها غير كاملة الوضوح . ذلك أن إلحاق كل سؤال بنماذج كان سيضاعف بطبيعة الحال من حجم هذا العمل ،

وهو شيء كنا حريصين على ألا يحدث حتى يستطيع هذا الجزء من الدليل أن يؤدي رسالته المنشودة ويجد سبيله إلى الانتشار الواسع والفعال .

وقد التزمنا في هذا العمل السنة التي سبق أن اتبعناها في إعدادنا للجزء الذي صدر من الدليل عن العادات والتقاليد الشعبية (عادات دورة الحياة) في عام ١٩٧٠ ، والذي سبقت الإشارة إليه ، وأعني ترقيم الأسئلة بشكل مسلسل على طول الكتاب . فنحن نؤمن أن عملية الترقيم سوف تكون بمثابة الأساس الراسخ لقيام الأرشيف المركزي للتراث الشعبي المصري الذي نأمل أن يرى النور قريباً ، سواء في نطاق مركز الفنون الشعبية ، أو في داخل المركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية أو أي مكان آخر .

ولهذا الترقيم فائدة عملية مباشرة هي أنه يغني الجامع عن إعادة كتابة السؤال فيكتفي عند الجمع والتدوين بكتابة رقم السؤال، ثم الإجابة مباشرة . كذلك تيسر عملية الترقيم المقارنة فيما بعد على مستوى إقليم معين من أقاليم مصر ، أو على مستوى القطر المصري كله . إذ يمكنني — مثلا — أن أجمع الإجابات المختلفة على السؤال رقم ١٠٠ عند عدد من الجامعين ، وأتناولها بالدراسة والتحليل . . وهكذا .

وإذا أمعنا في التفاؤل فإن هذا الترقيم يمكن أن يتخذ فيما بعد أساساً لعملية تصنيف التراث الشعبي في البلاد العربية المختلفة . وسوف ييسر ذلك بالتأكيد عملية المقارنة على مستوى الوطن العربي ، كما سييسر تبادل المعلومات بين الأرشيفات القومية المختلفة . ونرجو أن تكون هذه النقطة موضع نظر المؤتمرات العربية التي ستعقد مستقبلا — في إطار المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم العربية (اليونسكو العربية) — عن التراث الشعبي العربي(٢١) .

---

(٢١) سبق أن عقد لقاءان للتراث الشعبي على مستوى الوطن العربي ، الأول =

٧ — ترتيب الموضوعات :

أما فيما يتعلق بوجهة نظرنا فى ترتيب موضوعات المعتقدات والمعارف

= فى صورة مهرجان فى القاهرة عام ١٩٦٥، والثانى حلقة نظمتها المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم بعنوان «العناصر المشتركة فى المأثورات الشعبية فى الوطن العربى»، فى القاهره من ١٣ إلى ٢٠ أكتوبر ١٩٧١.

وكان على رأس توصيات الحلقة الاخيرة «التوصية لدى المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم بالدعوه إلى عقد حلقه تاليه للمأثورات الشعبية موضوعها: توحيد مناهج جمع المأثورات الشعبيه ودراستها فى الأقطار العربيه» (توصيه رقم ٢).

كما كان من أهم توصيات هذه الحلقه فى نظرنا التوصية بإنشاء مركز قومى للمأثورات الشعبية، يقوم بتنسيق الجمع والتصنيف والدراسه والعرض على الصعيد القومى، مع تدريب العاملين فى هذا المجال على الأخذ بالأساليب والمناهج العلمية فى تمييز المأثور الشعبى وتسجيله وتصنيفه وعرضه (توصية رقم ١٠).

كذلك اوصت الحلقة «بأن تقوم المنظمه العربيه للتربية والثقافة والعلوم بعقد لجنة من الخبراء على المستوى القومى للاتفاق على أسس دليل العمل الميدانى فى مجال المأثورات الشعبية». (توصية رقم ١٨).

وهناك توصيات أخرى متصلة بالأمور المنهجية العامة، وهى تدل جميعاً على مدى اهتمام المختصين فى دراسة المأثورات الشعبية فى الوطن العربى بعمليات التسجيل والتصنيف والعرض العلمى للمادة التى يمكن الحصول عليها.

انظر «الأعمال الكاملة لحلقة العناصر المشتركه فى المأثورات الشعبية فى الوطن العربى»، المشار إليها : المنظمه العربية للتربية والثقافه والعلوم.

الشعبية التسعة عشر على النحو الذى يجده القارىء فى هذا العمل ، فقد حاولنا أن نلتزم منطقاً معيناً فى ترتيب هذه الموضوعات ، لا نزعم أنه ملزم لكل المشتغلين بالموضوع ، ولكن الخلاف على هذه النقطة لا يؤثر بحال من الأحوال على فهم الموضـوع أو جوانبه أو أسلوب معالجته . ومع ذلك فإن من الواجب علينا أن نقدم للقارىء هـذا المنطق الذى حاولنا الاسترشاد به .

بدأنا بالأنطولوجيا الشعبية على اعتبارها أوسع الموضوعات وأشملها وأكثرها إحاطة بالكون ومشتملاته وخلقه . . . إلخ . ومن هذا الكون تتفرع بعد ذلك عناصره الرئيسية كالنبات والحيوان والأحجار والأماكن.. إلخ . ثم يأتى بعد ذلك الإنسان باعتباره أبرز عناصر الموجودات فى هذا العالم . وترتبط بهذا الإنسان بعض الظواهر اللصيقة به والمقصورة عليه : كالطب الشعبى ، والأحلام ، والسحر . ثم نتطرق إلى مستوى أرفع من هذا الإنسان هو مستوى الكائنات فوق الطبيعية ، حيث يمثل الأولياء — بعد ذلك — حلقة مشتركة بين هذا النطاق ونطاق الإنسان . ونأتى فى النهاية إلى بعض الظواهر الاعتقادية العامة التى تعود بنا إلى النظرة العامة الشاملة للكون ، وتتجاوز حدود الإنسان ، أو الكائنات المختلفة . فنتناول موضوعات الألوان ، والأعداد ، والروح ، والأوائل والأواخر .. إلخ .

وهناك ملاحظة أخيرة نختتم بها هذه النقطة وهى أن العلاقات التفاعلية والامتزاج الكامل لمختلف ظواهر الحياة الشعبية فى الواقع الحى تمنع وجود هذا الاستقلال ، وتعرقل عملية الفصل الرياضى . فموضوع الوشم مثلا داخل فى ميدان الطب الشعبى ، ثم فى الحديث عن السحر ، وعن الأولياء وفى غيرها من الميادين ، فهذه التقسيمات فى نهاية الأمر مسألة تقريبية وتوضيحية ليست بذات تأثير على الموضوع نفسه . ولا تمنع الجامع من أن يضيف إلى الموضوع

الواحد — إذ أراد مثلا دراسة الاولياء — أسئلة من موضوع آخر يراها متصلة به ومكملة له ، كأن يضيف إليه بعض الاسئلة الواردة فى الطب الشعبى أو السحر .. إلخ وهو المسئول فى النهاية عن تكامل موضوعه وقوة ترابطه . ولنفس الاسباب قد يلقى الجامع أسئلة تتكرر فى فصول الدليل المختلفة ، لكن ذلك التكرار ناشىء عن ضرورة معالجة السؤال من زوايا الموضوعات المختلفة .

ثانيا

«المعتقدات الشعبية»
أسس نظرية وتوجيهات عملية

---

١ – مقدمة عامة عن المعتقدات الشعبية :

تدل صفة «الشعبية» هنا على ما تدل عليه عبارة «الأغانى الشعبية» أو «العادات الشعبية» الخ ، أى أننا نقصد المعتقدات التى يؤمن بها الشعب فيما يتعلق بالعالم الخارجى والعالم فوق الطبيعى . وليس من الأمور ذات الأهمية الرئيسية — مع أننا نوليها عنايتنا عند الدراسة وفى التحليل — ما إذا كانت هذه المعتقدات قد نبعت من نفوس أبناء الشعب عن طريق الكشف أو الرؤية أو الإلهام ، أو أنها كانت أصلا معتقدات دينية – إسلامية أو مسيحية أو غير ذلك – ثم تحولت فى صدور الناس إلى أشكال أخرى جديدة بفعل التراث القديم الكامن على مدى الأجيال ، فلم تعد بذلك معتقدات دينية رسمية بالمعنى الصحيح ، أى أنها لا تحظى بقبول وإقرار رجال الدين الرسمى .

وقد كان الشائع أن يطلق عليها فى الماضى اسما ينطوى على حكم قيمى واضح ، إذ كانت تسمى خرافات أو خزعبلات (٢٢) . ومن الواضح أن هذه التسمية

---

٢٢ — كذلك الحال فى اللغات الأجنبية فى الإنجليزية حيث كان يطلق عليها اسم Superstitions ثم أصبحت تسمى Folk Beltf وفى الألمانية كانت تسمى أيضا Aperglaube (أى خرافات أخرى) ثم تخلى الباحثون عن هذه التسمية وأصبحت تسمى الآن Volksglaube أيضاً .. وهكذا .

كانت صادرة من رجال الدين الرسمى ، سواء فى الخارج أو عندنا . لأن للمعتقدات ـ التى تدور حول هذه الموضوعات الغيبية ـ ولاتتفق وتعاليم الدين الرسمى ، لاتستحق من وجهة نظر أصحاب هذا الدين اسم « معتقدات » فكانت تسمى بهذا الاسم الخاطىء الذى تخلينا عنه اليوم كلية .

وتتميز المعتقدات الشعبية ببعض الخصائص التى تميزها عن سائر الأنواع الشعبية الأخرى ، فاللغة الشعبية تنطق ، وتكتب ، وتتطلب وجود شريك ليتم معه حديث ومجتمع يتفق على رموز هذه اللغة . كذلك الزى الشعبى ، أو الحلى وأدوات الزينة كلها تستمد قيمتها من إظهارها للناس واعلانها ، والعادات الشعبية لابد أن تمارس ، فتظهر بالضرورة على الملأ . . أما المعتقدات الشعبية فهى ـ على خلاف كل هذه العناصر الشعبية ـ أصعبها كلها فى التناول وأشقها فى الدراسة والبحث ، لأنها خبيئة فى صدور الناس ، وهى لاتلقن من الآخرين ولكنها تختمر وتتشكل بصعوبة ـ مبالغ فيها أو مخففة ـ يلعب فيها الخيال الفردى دوره ليعطيها طابعاً خاصاً . وهى مع تمكنها فى أعماق النفس الإنسانية موجودة فى كل مكان سواء عند الريفيين أو الحضر ، عند غير المثقفين كما عند الذين بلغوا مرتبة عالية من العلم والثقافة وصاروا يخضعون فى حياتهم وفكرهم للأسلوب العلمى . وهذه الحقيقة الأخيرة جديدة نسبياً على البحث العلمى ، حيث كان أبناء القرن التاسع عشر يعتبرون أن التفكير قبل المنطقى خاصية مميزة لطبقات معينة هى الطبقات الدنيا أو الشعبية ، على حين أن الطبقة العليا أو حملة الثقافة الراقية يتميزون بتفكير منطقى خالص ، أى أنه لايعرف المعتقدات الشعبية ، ولكن كما قلت أنه ثبت منذ نهاية الربع الأول من القرن العشرين فساد هذا الرأى ، وأن المعتقدات الشعبية موجودة ـ ولكن بدرجات متفاوتة بالطبع — فى كافة الطبقات وعلى كافة المستويات .

ومن الخصائص الأساسية المميزة للمعتقدات الشعبية أننا نصادف فى هذا المجال — أكثر من أى ميدان آخر من ميادين التراث الشعبى — ما يعرف بالأفكار أو المواقف الإنسانية العامة، أو ما يعرف بالأفكار الأساسية (٢٣) على حين نجد أن العادة الشعبية، كالاحتفال ببداية العام أو

---

٢٣ — الفكرة الأساسية Elementargedanke فى رأى باستيان Bastian هى أن شكلا أساسيا من أشكال الفكر شائع بين الناس، أو يمكن أن ينشأ آليا ويشكل مستقلا عن أفكار أخرى مشابهة من بيئات ثقافية أخرى وذلك بسبب الوحدة النفسية بين البشر. وقد صاغ باستيان هذا المصطلح فى عام ١٨٦٠، إلا أن فيلهلم جريم W, Crimm كان قد عبر عن الفكرة نفسها قبل ذلك باربع سنوات، وكتب يقول فى مقدمة المجلد الثالث من كتاب «حكايات البيت والاطفال»: هناك بعض الظروف التى تبلغ حدا من البساطة الطبيعية يجعلها تتكرر فى كل مكان. كما أن هناك أفكاراً تنبثق من تلقاء نفسها.

وقد قدم لنا بواس Boas — الذى كان على دراية طيبة بنظريات باستيان — عرضاً مختصراً وواضحاً لمفهوم الفكرة الأساسية، قال فيه «إن من شأن تصنيف التجربة — كما تتضح بصفة خاصة فى انفصال الشىء والصفة وإعادة تجسيد الصفات — أن يؤدى على الفور إلى أشكال فكرية عامة تعد تعبيراً عن العمليات العقلية نفسها برغم تنوعها الشكلى. ويندرج تحت هذه الفئة أيضاً الظهور العام للاختراعات والمعرفة الموضوعية عن العالم ونتاج العمل البدنى، والمعرفة الميتافيزيقية الراجعة إلى مناهج التصنيف والمعرفة الدينية القائمة على استجابة الانسان العاطفية للقوى التى تتحكم فيه، والتى يتحكم هو فيها، وتقنين الاسلوب الفنى، وأخيراً الأخلاق.

قارن: ايكه هولتكرانس، قاموس مصطلحات الأثنولوجيا والفولكلور، ترجمة الدكتور محمد الجوهرى وحسن الشامى، الطبعة الثانية. دار المعارف. القاهرة ١٩٧٣ ص ص ٢٦٦ — ٢٦٧ وكذلك محمد الجوهرى: حكايات الاطفال =

بمناسبة من المناسبات ، مهما كانت بدائيتها وبساطتها تحمل بصمات شعب معين ، وتعبر عن شخصيته . فالعادة دائماً بنت شعب معين ، ومنطقة معينة ، وتراث تاريخي معين .

ومن المعتقدات التي تربطها أكثر من رابطة قرابة نوعية — وإن كانت مستقلة من حيث نشأتها — تلك الأفكار والأحاسيس التي تحرك الناس إزاء الظواهر الطبيعية العادية والشاذة، كتصورات الناس عن الزلازل، والبرق ، والخسوف ، والشهب ... الخ . وكذلك تصورات الناس عن أسرار بعض الظواهر الفيزيقية والنفسية : كالأحلام والنوم، والميلاد ، والموت ، ورؤية المستقبل بأنواعها ووسائلها المختلفة . وهناك شواهد عديدة على كثير من أوجه التناظر بين المعتقدات الدائرة حول الروح وأشكالها، وحول قوة الحياة أو مبدأ الحياة ، ومن أماكن تواجدها في الجسم الإنساني (كالرأس ، والجمجمة ، والقلب ، والقدمين ، واليدين ، ورفات الجسد ، والدم ، واللعاب وقلامة الأظافر ، والخلاص (خلاص الواليد) .. الخ) . فهذه الظواهر جميعاً مما يمكن أن نطلق عليه اسم «النظائر الثقافية» ، وأعنى بها ظواهر ثقافية متشابهة توجد في مختلف أجزاء العالم ، وهي لا ترجع كلها بالطبع إلى النمو المتساوى Parallel Deveiopment ، وإنما ترجع كذلك إلى بعض العمليات الثقافية الأخرى كالتقارب والانتشار (٢٤) كما تضاف الأرواح ، والشياطين ، والقديسين ، والفتش Fetische عند معظم الشعوب تحت أسماء مختلفة ، ولكن جوهرها وطبيعتها واحدة شديدة التشابه ، وكذلك الطلسم ، والحجاب .. الخ ، كما يندرج تحت تلك الفئة العامة من

= والبيت . الاخوان جريم ودراسة الادب الشعبي ، فصل في الكتاب التالي : د. أحمد أبوزيد وزملاؤه ، دراسات في الفولكلور ، الطبعة الاولى ، دار الثقافة للطباعة والنشر ، القاهرة ١٩٧٢ ، ص‌ص ١٩ — ٦٩ .

٢٤ — انظر مادة النظائر الثقافية Cultural Parallels في قاموس مصطلحات الاثنولوجيا والفولكلور ، الذى سبقت الاشارة إليه ص‌ص ٣٤٩ ـ ٣٥٠ .

للمعتقدات للمفاهيم والتعاليم المتعلقة بالتحاشى (كالتابو) ، ونقل القوة المقدسة عن طريق الملامسة ، أو الارتباط ، أو غير ذلك . (ويمكن أن نعثر على كثير من هذه النظائر فى ميدان الطب الشعبى) .

ويتوسل الإنسان إلى القوى العليا ، كالآلهة أو الشياطين ، أو الفتش Fetische ، عن طريق الصلاة ، كما يسترضيها بواسطة الأضاحى والقرابين ، ويتوسل إليها بالنذور والحج والزيارة ، ويستعين بها للحصول على البركة ولتحقيق أغراض من العمليات السحرية التى يمارسها . ويعرف التراث السحرى آلاف الصيغ والدعوات للعن القوى الشريرة أو استرضاء القوى الخيرة ، واستعدائها على الشر .

كذلك تستخدم الأحجار ، والنباتات ، والحيوانات ، والنجوم ، والأشكال ، والصور ، والكلمات ، والتراتيل ، والأفعال فى هذا الصدد للتأثير — فوق الطبيعى — على تلك القوى فوق الطبيعية ، وإخضاعها لإرادة الإنسان أو اتقاء شرها .

وأثبتت علوم التاريخ القديم ، والأديان المقارنة ، والانثروبولوجيا وغيرها أن « الطهرية » كثيراً ما تكون فى معتقدات وطقوس جميع الشعوب تقريباً شرطاً أساسياً قبل الإقدام على بعض الأفعال الدينية والسحرية(٢٥) . ويصدق نفس الكلام على معظم الشروط والإجراءات الأخرى التى تتطلبها أو تحبذها الطقوس والأعمال السحرية المختلفة ،

---

٢٥ — Vgl O· Und R. Beitl (Hrgs.), Worterbuch der Erich deutscheu Vofkskuude, Atfred Krouer Verlag, Stuttgart, 1955, pp. 795—799, bes. p. 797.

كالصمت ، والصوم ، وخلو المعدة من الطعام ، والعرى ، ... إلخ[٢٦] .

أما أكثر العناصر الاعتقادية الشعبية انتشاراً سواء فى الماضى أو الحاضر ، فى العالم القديم أو الجديد ، عند الشعوب البدائية أو المتقدمة فهى أساليب التنبؤ بالمستقبل ومحاولة استطلاع الغيب (الكهانة ، التنبؤ ، التفاؤل والتشاؤم . . إلخ) .

والملاحظ أننا نصف كثيراً من هذه المعتقدات الشعبية بأنها لاتاريخية ، أى أننا نعتقد أنها لا تنتسب إلى مرحلة تاريخية معينة أو أنها ليست من صنع فرد بعينه ، على نحو ما ننظر إلى بعض منتجات الفن الشعبى ، التى توصف بهذه السمة أيضاً . ولكن رغم هذه الحقيقة العامة إلا أننا يجب أن نطرح على أنفسنا فى كل مرة نتصدى فيها لدراسة موضوع من موضوعات المعتقدات الشعبية سؤالا عن تاريخها ، وعن ظروف العصر الذى ظهرت فيه ، والمؤثرات التاريخية التى عدلت فيها .. إلخ ذلك من مشكلات التحليل التاريخى . ففى معتقداتنا الشعبية شرائح من هذا النوع الإنسانى العام (اللاتاريخى) ، وشرائح من الحضارة الفرعونية ، وأخرى من الحضارة القبطية ، وغيرها من الحضارة الإسلامية ، وغيرها من حضارات الشعوب الأخرى التى اختلط بها المصريون على طول تاريخهم (كالعبريين ، والفرس ، ... إلخ) . وهو موضوع تناولناه بشىء من التفصيل فى مكان آخر غير هذا المقال[٢٧] .

---

(٢٦) تناولنا هذا الموضوع بالتفصيل فى الفصل الثانى من رسالتنا للدكتوراه ، أنظر :

M. El — Gawhary, Die Cottesnamen Im Magischen Cebrauch In Bdn Al — Buni Zugeschriebenen Wepken, Bonn, 1968.

رسالة دكتوراه منشورة .

ويتناول الفصل المذكور شروط الممارسة السحرية وأركانها .

(٢٧) انظر : محمد الجوهرى ، قواعد المنهج فى دراسة التراث الشعبى ، دار المعارف ، القاهرة (تحت الطبع) ، الفصل التاريخى .

٢ - تقسيم الجزء الخاص بالمعتقدات الشعبية .

وسوف يقتصر حديثنا فيما يلى بطبيعة الحال على مناقشة القسم الأول، وهو المعتقدات والمعارف الشعبية ، على اعتبار ذلك الجزء الذى فرغنا بالفعل من إعداده من الدليل . ومن الطبيعى أن يتطور تقسيمنا ويزداد دقة وتحديدا بسبب التجربة الطويلة التى خضناها فى اعداد هذا القسم الأول ، وهى تناهز الثلاث سنوات . ولكى يتسنى للقارىء المقارنة بين تقسيمنا الأول والحالى ، أعرض فيما يلى للأقسام الفرعية لميدان المعتقدات والمعارف الشعبية بالصورة التى تضمنها مشروع البحث المقدم المركز القومى للبحوث الاجتماعية والجنائية عام ١٩٧٠ . وهى على النحو التالى :

المعتقدات والمعارف الشعبية :

١ - السحر : ويتضمن النقاط التالية:

أ - الاعتقاد فى أشياء وأفعال تجلب الحظ ، وأخرى ممنوعة أو مكروهة .

ب - التوقى مما يجلب الشر أو النحس .

جـ - اللعن : بمعنى استعداء القوى غير المنظورة بقصد ايذاء الملعون .

د - التبرك : وذلك باتخاذ مراسيم أو النطق بعبارات يقصد بها جلب الخير .

هـ - العين : الاعتقاد أن نوعا معينا من العيون له تأثير طيب وآخر له تأثير ردىء .

و - الأيام : هناك أيام من الأسبوع ، وأخرى على مدار السنة لها تأثير طيب ، وأخرى ذات تأثير تخشى عاقبته .

ز ـ الأعـداد : إذ يعتقد بالمثل أن لبعض الأعداد تأثيرا مكروها أو مستحبا ، وأخرى ذات دلالة طيبة .

ح ـ الاعتقاد فى قدرات خاصة للأسماء والكلمات كأسماء الله والأشياء وأسماء أخرى .

ط ـ الاعتقاد فى استقراء الغيب كالكشف عن المستقبل بقراءة ورق الكوتشينة أو استنطاق الودع .

ى ـ الجانب الاحترافى من الممارسة السحرية كالتعزيم وأخذ «الأثر» و «عمل الأعمال» والخواص السحرية للمعادن والأشكال المختلفة.

٢ ـ الأولياء :

حيث تستوفى النقاط التالية بالنسبة لكل ولى :

حكاية الولى ـ وصف ضريحه والمسجد الموجود بجواره ـ مناسبات زيارته فى غير أوقات المولد ومظاهر الاحتفال به ـ المناسبات والأغراض التى يستنجد فيها بالولى ـ أنواع النذور التى تقدم على ضريحه أو لمسه إن كان حياً ـ الانتشار المكانى لعبادة الولى ومظاهر التكريم التى يلقاها من أهل هذه المناطق ـ الارتباط الموجود بين الشيخ وبين احدى الطرق الصوفية ودور هذه الطريقة الصوفية فى رعاية هذا الولى والاشراف على عبادته وعلى مولده ـ الألقاب والصفات التى تطلق على الولى .

كما تأخذ هذه الفقره فى اعتبارها الأولياء الأحياء .

٣ ـ الأحلام وتفسيرها :

ـ تأويل الرموز المختلفة .

– الأنواع الرئيسية للأحلام .

٤ ـ الكائنات فوق الطبيعة :

وتشمل : (١) الجن . (٢) العفاريت . (٣) المردة . (٤) الهواتف (٥) الملائكة. (٦) أرواح الموتى . (٧) أرواح الأشياء (مثل النباتات والأماكن ... الخ) مع السؤال عن أحوال تلك الكائنات : تشكلاتها وتقصياتها وحياتها (ماذا تأكل وأين تسكن) وتعاملها مع الانسان (كيف تحل به وكيف تخرج منه).

٥ ـ الأنطولوجيا الشعبية :

وتتضمن فكرة الانسان الشعبى عن الأرض والسماء والكواكب والطقس وما إلى ذلك ، ومقولات الزمان والمكان .

٦ ـ المعارف الشعبية : الدائرة حول الجسم الانسانى وأجزائه .

٧ ـ الطب الشعبى :

وفيه مثلا : العلاج بالكى والعلاج بالاعشاب والعلاج بالرقية والعلاج بالزار (هنا مكان الزار كطقس ومعتقد ، أما الجانب الحركى فيدرس تحت بند الرقص ، وكذا الموسيقى) .

٨ ـ المعتقدات الدائرة حول الحيوان : وعلاقة الانسان بالحيوان .

وقبل أن أتطرق إلى مناقشة التعديلات التى أدخلناها على تقسيمنا القديم هذا نستعرض معا مرة أخرى التقسيم الجديد الذى انتهينا إليه ، وأخذنا به فى وضع هذا القسم من الدليل . وهو على النحو التالى :

١ – الانطولوجيا الشعبية .

٢ — المعتقدات والمعارف المتصلة بالحيوان .

٣— المعتقدات والمعارف المتصلة بالنبات .

٤ — الزمن فى المعتقد الشعبى .

٥ — المعتقدات المتصله بالأحجار والمعادن.

٦— المعتقداف المتصلة بالأماكن .

٧— المعتقدات والمعارف المتصلة بالانسان.

٨—الطب الشعبى .

٩ —الأحلام .

١٠ — السحر

١١ — الكائنات فوق الطبيعية .

١٢— الأولياء .

١٣— المعتقدات المتصلة بالألوان .

١٤ — المعتقدات للتصلة بالأعداد .

١٥— الروح فى المعتقد الشعبى

١٦ — الطهارةوالنجاسة .

١٧ – أوائل الاشياء وأواخرها .

١٨— الاتجـــاهات .

١٩— النظرة إلى العالم .

وتكشف المقارنة السريعة بين هذين التصنيفين أننا قد أضفنا أحد عشر موضوعا ، فأصبحت موضوعات القائمة تسعة عشر بدلا من ثمانية . وبعض هذه الموضوعات الأحد عشر الجديدة سلخناه من موضوعات رئيسية سابقة ، والبعض الآخر أضفناه كلية ، ولم يسبق أن انتهينا من قبل إلى أهمية معالجته بمثل هذا الشكل من العناية والتفصيل .

وهكذا فصلنا عن السحر موضوعات :

الزمن وطبيعة الأوقات المختلفة وخصائصها ، وخصائص الأحجار الكريمة والمعادن ، وكذلك خصائص الأعداد ودلالتها السحرية والاعتقادية عموماً . كما فصلنا عن الطب الشعبي موضوع النباتات ، وسيجد القارىء أننا كنا محقين فى هذا الفصل بسبب ضخامة حجم اهتمام المعتقد الشعبي بخصائص النباتات واستخداماتها الطبيعية والسحرية على السواء . أما الموضوعات التى أضفناها هذه المرة فهى :

١ — الاماكن .

٢ — أوائل الاشياء وآخرها .

٣ — والروح .

٤ — والاتجاهات .

٥ — والالوان .

٦ — الطهارة والنجاسة .

٧ — والنظرة إلى العالم .

ولم يلعب اعتبار الحجم وحده الدور الاساسى فى إضافة هذا الموضوع أو ذاك أو فصله عن موضوع سابق ، وإنما كان العامل الأساسى فى رأينا هو الانفصال الموضوعى لهذا البند أو ذاك عن سائر البنود الأخرى. ولذلك

قد يجد القارىء أننا أضفنا موضوعات جديدة لم تتجاوز صفحات معالجتها الصفحة الواحدة — كما هو الحال بالنسبة لموضوعات الطهارة والنجاسة والاتجاهات، والألوان - دون أن نستشعر أى حرج من عـدم تناسبه كميا مع سائر الموضوعات الأخرى. فاعتبار الفصل كما أشرنا موضوعى بالدرجة الأولى.

ونكرر فى هذه المناسبة، ورغم طول الشوط الذى قطعناه فى الاشتغال بموضوع المعتقدات، أن الموضوعية العلمية وسعة الأفق تحتم علينا إلا نعتبر هذا التقسيم نهائياً أبدا. فتقدم العمل العلمى - سواء فى الجمع أو التصنيف أو الدراسة - سوف يهدينا إلى مزيد من الدقة وإلى مزيد من الكفاءة قد تحملنا على إعادة تقسيم الموضوعات أو إجراء بعض التعديلات الطفيفة. ولا يخفى أننا نقدم بهذا التصنيف محاولة للاسهام بدور متواضع فى خدمة وتطوير الفكر الفولكلورى على المستوى العالمى. لأن أى تصنيف لموضوعات الدراسة فى العلم إنما هو رهن بتقدم العمل المحلى فيه، ورهن بمدى النجاح فى تمثل مناهج هذه الدراسات ونتائجها.

٣ - توجيهات فنية لمستخدم الدليل :

الاجابة على الأسئلة :

هذه الاسئلة عبارة عن نوتة عمل لتفتيح الموضوع فى ذهن الجامع، وليست ملزمة بنصها، كما أنها ليست جامعة مانعة، إذ أن له أن يضيف معالجة كل النقط الجديدة التى يرى إضافتها ولم يرد لها ذكر فى الدليل .. ويفيد أعظم الفائدة لو أنه تناول نفس النقط المسئول عنها من أبعاد ووجهات نظر مختلفة. فهذا الجهد المعروض هو خلاصة قراءات وتجارب للاستبيان بشكله الراهن، ولا يمكن لواضعيه أن يزعموا أنهم قرأوا كل ما كتب، ولا غاصوا بتجاربهم إلى أعمق أعماق الريف ومختلف أركان المجتمع.

على أن هذه الحرية لا تعفى الجامع من الرد عـلى كل سؤال ورد فى الدليل بالسلب أو الايجاب. فيحرص أيضا بالنسبة للأسئلة الخاصة بظواهر غير معروفة فى منطقة أو كانت معروفة ودرست ، على أن يشير إلى ذلك بوضوح . فليس فى هذا الدليل سؤال من نسج خيال الباحثين ، أو سؤال يتناول حقيقة ليست موجودة فى قطاع مامن قطاعات المجتمع المصرى أو فى مجتمع محلى محدود ضمن المجتمع الكبير . ولذلك فالرد بالسلب فى حـد ذاته رد مفيد . لانه يؤكـد من ناحية أخرى تفرد المنطقة الوارد فيهـا هذه الظاهرة . ويركز النظر على ضرورة الالتفات إليها وتفسيرها . . إلخ.

وحدة الظواهر :

ولقد اقتضت ضرورة معالجة الظاهرة الواحدة فى شكل اسئلة ـ تتبع جوانبها المختلفة أو مراحلها المتعددة ـ أن يجزأ الموضوع الواحد إلى عديد من الأسئلة التى تغطى كل تلك الجزئيات . ولـكن هذا لا ينبغى أن يشغل الجامع عن سياق الظاهرة أو الموضوع ، وألا يصرفه عن وضع كل إجابة عن سؤال يتعلق بجانب من تلك الظاهرة أو الموضوع داخل الاطار العـام للظاهرة أو الموضوع . وكل إجابة عن كل سؤال لابد أن يكون لها دورها فى إيضاح الظاهرة وفهم الدافع وراءها . ولو اكتفى الجامع بمجرد الاجابة المباشرة التى هى من قبيل « نعم » و « لا » ، أو مجرد الوصف الخارجى للشىء المسئول عنه ، سيتجمع لدينا جمـلة من الوقائع والمعلومات الخارجية عن الظاهرة أو الموضوع ، ولـكن يبقى فهمنا لها قاصرا مشوشا ، مادام الجامع لم يراع دلالة كل جزئية وعنصر فى الموضوع الواحد .

من هذا مثلا ، السؤال عما إذا كانت الواضعة حديثا تزور فى بداية خروجها من منزلها أولياء القرية أو أحدهم ، فقد يجيب بعضهم بالايجاب ويجيب جامع آخر من منطقة أخرى بأن ذلك لا يحدث .. وهذه الاجابة

أيضاً لا تحمل لنا أى إشارة عما إذا كان عدم الحدوث ناشئاً عن عدم الايمان بالأولياء أو عن أسباب أخرى من قبيل عدم خروج المتزوجة من منزلها قط .

سياق الظواهر :

على الجامع إذن أن يراعى دوما السياق العام للظاهرة ودلالة كل جزئية من جزئياتها ووظيفتها وعلاقتها بالظواهر العامة الأخرى ، وإلا بقيت المعلومات المجمعة وصفاً خارجياً فاقد للمعنى .. ولكننا نود أن نؤكد بوضوح أنه ليس المطلوب بتوضيح السياق أى تفسيرات ذاتية أو شخصية من جانب الباحث ، فذلك له مكان آخر غير الاجابة على الاسئلة .. وما عليه هو أن يوضح ما إذا كان هذا الوضع الخاص محكوما باعتبارات أشمل وأعم صادرة من ظاهرة أو عدة ظواهر أخرى، وذلك فى إطار الوقائع الموجودة وكل ما من شأنه ان يعطى صورة موضوعية . ويمكن للجامع أن يرفق باجاباته تقريرا منفصلا — سواء كمقدمة للاجابة أو مؤخرة لها — يضع فيه ملاحظاته فى المنطقة التى جمع منها الاستبيان . ويمكن أن يتضمن هذا الجزء كل مايراه مفيدا وأساسيا فى فهم وتفسير الظواهر المدروسة فى هذه المنطقة، حتى وان كان من قبيل المتاعب والمشكلات التى واجهها أو يمكن أن تعترض سبيل جامع آخر فى المستقبل .

الأبعاد المختلفة للاجابة :

كما أن أى معلومة أو نص أو بيان يحصل عليه الباحث ليس ذا قيمة عامة مطلقة غير محدودة بحدود الزمان والمكان والوضع الاجتماعى . وعلى الجامع إذن أن يحرص عند الرد على كل سؤال — ودون ما حاجة إلى أن يطلب ذلك منه عند كل سؤال — أن تتناول إجابته الأبعاد الآتية :

١ — البعد الزمنى : فيتبع التغير الذى طرأ على الظاهرة موضوع السؤال . فيذكر ما كان يحدث فى الزمان الماضى وما يحدث حاليا مع التأكيد على تحديد تاريخ ظهور الصور الجديدة .

٢ — البعد الاجتماعى : فيراعى الطبقات المختلفة ، والطوائف المختلفة ، والمهن المختلفة ، والأعمار المختلفة .

٣ — البعد المكانى : فيبين الاختلافات بين القرى أو الوحدات المكانية داخل المنطقة التى يجيب عنها .

ويستحسن أن يسير فى إجاباته على نفس الترتيب دائما حتى تأتى إجاباته خاضعة لنفس النظام .

الطبيعة الخاصة لموضوع المعتقدات :

فيما يتعلق بتخصيص هذا الجزء من الدليل للمعتقدات فيجب أن نراعى أنه تقسيم متعسف إلى حد كبير ، وهو لمجرد الرغبة فى تيسير عملية التصنيف والفهرسة فيما بعد . أما المدقق فى هذا الجزء فسوف يلمس فيه بكل وضوح أنه ينفذ بأسئلته إلى كل جوانب الحياة الشعبية ، المادى منها والروحى على السواء . ذلك أن المعتقدات هى القوى المحركة وراء كل الأفعال الاجتماعية التى يأتيها الفرد منفردا بنفسه أو مجتمعا مع الناس . ويمكننا بذلك أن نعثر على معتقد أو تصور معين يكمن وراء كل جزئية من جزئيات السلوك فى أى ميدان من ميادين النشاط الإنسانى .

وتطبيقا لذلك نجد على صفحات هذا الدليل أسئلة تتصل بألوان الطعام وبألوان متميزة من الناس ، وبمختلف جوانب السلوك الاقتصادى ، وبعلاقة الناس ببعضهم البعض ، وعلاقتهم بالعالم الآخر ... الخ . فهو فى الواقع نقطة التقاء لكل جزئيات التراث الشعبى . ولكننا مع ذلك لم نقدم دليلا لدراسة كافة

عناصر هذا التراث . لأننا نرى أن هناك المبرر الكافى لتخصيص جزء معين وأساسى من الدليل عن المعتقدات . فهنا تبدو المعتقدات فى الجزئيات الظاهرة أو التى تكون أكثر ظهورا فيها من غيرها . ولكن ليست على أى حال معتقدات خالصة .

ولعل هذه النقطة نفسها تفرض على هذا الجزء من الدليل تحديا خاصا، وتلونه بلون معين . فهذا الدليل فى كثير من أسئلته لا يسأل عن أشياء ملموسة موجودة بشكل جاهز أمام الباحث فى الحياة الواقعية ، لا يسأل عن أجزاء قطعة من قطع الزى ، أو أجزاء محراث أو منجل أو غيره من أدوات العمل ، كما أنه لا يسأل عن وصف مهرجان ، أو عيد، أو زيارة للقبور وإنما هو يسأل كثيرا عن « السبب » عن « تصور الناس » لهذا أو ذاك من المفاهيم . هو وإن كان يحاول أن يتجنب توريط الباحث فى تجشم مخاطر التجريد بنفسه من الوقائع العيانية الملموسة ، إلا أنه مع ذلك يجهد الباحث لأنه يتجاوز فى كثير من أسئلته تلك الوقائع .

السؤال عن التفسير :

حاول عند التعرض لأى ممارسة أو معتقد شعبى أن تسأل عن تفسير الناس أصحاب هذه الممارسة أو المعتقد لما يدلون إليك به . وقد نص الدليل فى بعض أسئلته على ضرورة السؤال عن تفسير الاخبارى لهذا السلوك أو ذاك . ولا يقصد هنا تحرى السبب « الحقيقى » أو « الفعلى » للممارسة أو المعتقد . ففى كثير من الأحوال لايكون الاخبارى على علم بهذا ، وفى كثير من الأحوال — وهذا هو المهم — قد يعطى تفسيرا مختلفا كل الاختلاف عن التفسير الحقيقى الذى نعنيه . ولكن هذا التفسير لايكون فى هذه الحالة « خطأ » ، لأن الإخبارى قد يضفى على الممارسة معنى أو مغزى عقلانيا أو يحاول تبريره أو تبرير استمراره مع منافاة الظاهرة لحقائق العلم ووقائع

الحياة المعروفة . من هذا مثلا تبرير دق « الهون » فى احتفال السبوع بأنه يستهدف تعويد الطفل – بعد الهدوء الذى كان يعيشه فى بطن أمه – على الأصوات والضوضاء العالية المحيطة به ولا ينزعج منها ، خلافا للتفسير التاريخى المعروف لهذه الممارسة فى الثقافات المختلفة .

السؤال عن معتقدات أو ظواهر اختفت :

قد يلاحظ الباحث استشهادنا فى بعض المواضع بنماذج أو أمثلة من معتقدات شعبية قديمة اختفت كثير من الظروف المحيطة بها ، كتلك التى يدخل فيها الجوارى والعبيد مثلا . فالهدف هنا هو توضيح الفكرة وليس محاولة استقصاء الوضع القائم فعلا ، أو افتراض رواج المعتقد حاليا بصورته تلك. لأن مهمة استقصاء الواقع هى الهدف الذى يحاول الدليل المشاركة فى تحقيقه . على حين يلاحظ القارىء أننا كنا نستشهد – فى مواضع أخرى – بأمثلة من الواقع الحى كلما أسعفتنا حصيلتنا المحدودة من الخبرة الحية المباشرة .

يلاحظ القارىء أن هناك عددا من الأسئلة – يقل أو يكثر حسب الاحوال – التى تتناول معتقدات أو ممارسات أو تسأل عن حيوانات أو طيور لم يسمع بها القارىء أو غير معروفة فى بيئته . ولا بد أن يؤخذ فى الاعتبار أن واضعى الدليل لا يفترضون وجود كل عنصر التراث المسئول عنها فى بيئة واحدة . ولكنها تغطى كافة البيئات المصرية من ناحية ، ثم إن الدليل يحاول – كما أشرنا – أن يغطى كل العناصر القديمة ، بقدر ماتتسع مصادر الدليل المتاحة . فهو يأمل فى تغطية كل العناصر المعاصرة ، دون إغفال هذا القديم الذى انطوى فى صدور الناس ، وقد يندثر تماما دون أن تكون لدينا أية معلومات عنه .

الرجوع إلى المدونات :

يجب أن ينتبه الباحث إلى ضرورة جمع كافة المعلومات الممكنة عن المدونات — من كتب ومخطوطات وغير ذلك — التي تتصل بكل قسم من أقسام المعتقدات الشعبية التي يتناولها . ففي السحر يعتمد السحرة المحترفون منهم وغير المحترفين أحيانا — على كتب سحرية يرجعون إليها للاستزادة أو البحث عن حل لمشكلة من مشاكل العملاء ، أو الاصدقاء والجيران . فهذه الكتب يجب أن تنال عناية كافية من الباحث ، يصف شكلها ، وتبويبها وكيفية الاستعانة بها ، وبالطبع كافة البيانات الببليوجرافية الخاصة بها (كالعنوان ، واسم المؤلف ، واسم الناشر ، وتاريخ النشر ، وعددالصفحات ... إلخ) .

وبالنسبة للكائنات فوق الطبيعية توجد لدى بعض الأشخاص بعض الكتب ذات الاهتمام الرئيسي المباشر ببعض أنواع الكائنات فوق الطبيعية ، كالجن . وهي تمثل رافدا أساسيا من روافد ثقافة أولئك الأشخاص عن هذه الموضوعات .

ولعل ميدان الطب أوفاها حظا بالمدونات ، ففيه كتب عن العقاقير ، وفيه كتب « للفوائد »(أي الوصفات العلاجية أو الوقائية) ، وفيه كتب عن أمراض بعينها ، وهكذا . ويحتفظ المطبب الشعبي — الذي يكون ساحرا أيضا في غير قليل من الحالات — بمثل هذه الكتب ، يرجع إليها ويستعين بها . وقد يحتفظ بمخطوط منسوخ من بعض أمهات هذه الكتب أو منسوخ « مؤلف » قد كتبه هو بنفسه لنفسه (على طريقة علماء العصور الوسطى) أو ورثه عن أبيه ، أو أخذه من زميل . . إلخ .

ونفس الملاحظة تصدق على الأحلام ، وعلى خصائص الحيوانات ، والنباتات والأحجار ، وغير ذلك .

فهذه المدونات تلعب دوراً بارزاً فى تشكيل معتقدات النـــاس وممارساتهم عن هــذا الجــانب أو ذاك ، مع التسليم بأن الانسان الذى يستخدمها لا يكف عن تطويعها لتراثه الخاص المتوارث ، أو لاحتياجات بيئته المتجددة (ككتب السحر التى تحوى وصفات لإزالة البقع من بعض الملابس النايلون !!) .

تحليل مضمون الأعمال الأدبية الشعبية :

يستطيع الباحث أن يتجاوز السؤال المبــاشر إلى الاسترشاد بهــذه الأسئلة ـ التى تمثل النقاط الأساسية فى الموضوع الذى تعرض له ـ فى تحليل مضمون الأنواع الأدبية الشعبية المختلفة من حــكايات ، وأمثال ، وفوازير وتعبيرات ، وغير ذلك لاستخراج الأنواع الاعتقادية المختلفة التى ترد فيها مثل : تصوير « كرامات » الأولياء ، وما يأتونه من خوارق ، ومــدى ما يتمتعون به من صفات ، وصور الــكائنات فوق الطبيعية من جـــن وشياطين وغـــير ذلك ، وفنون السحر وأنواعه وأساليبه وأغراضه ، والأحلام ودلالاتها ودورها فى حياة الناس وخطورة الدور الذى تلعبه فى توجيه السلوك الفعلى للنــاس فى حياتهم اليومية ، ودلالات الصفات والخصائص الانسانية المختلفة من طول وحجم ولون بشرة وغير ذلك .. إلخ ولا يعنى هذا بالطبع أن صورة هذه العناصر الاعتقادية الشعبية الواردة فى هذه الأنواع الأدبية المختلفة هى نفسها الصور الشائعة بين الناس تماماً. ولــكنها يجب أن تؤخذ كمؤشر عام فقط ، فهى إلى حد ما انعكاس أو تضعيفات لصور موجودة فعلا فى صدور الناس ، أو هى خيالات أدبية فردية ، وآمال وطموحــات خاصة تعكس آثارها الأكيدة فيما يكونه الناس لأنفسهم من صور عن تلك العناصر الاعتقادية .

ولــكن يجب فى جميع الأحوال أن يعى الباحث الحــدود القائمة بين

الميدانين، ميدان الواقع الملموس الذى تتجه هذه الأسئلة إليه بشكل مباشر وميدان الإبداع الأدبى الذى يتناول هذه الأمور بشكل غير مباشر وعلى مستوى مخالف للمستوى الأول (أى كرواسب لهذا الواقع أو انعكاس له من ناحية ، أو مثال يسعى هذا الواقع إلى الاهتداء به، والنسج على منواله).

الاعداد البيليوجرافى :

والنقطة الأخيرة التى يجب توجيه النظر إليها أنه يحسن بالباحث قبل دراسة أو جمع البيانات الخاصة بأى موضوع من موضوعات هذا الدليل أن يبدأ بالاطلاع على أهم الدراسات والبحوث المنشورة فى الموضوع عن هذه الظاهرة فى مصر . فهذا الاستعداد المكتبى من شأنه أن يجنبه خلط الظواهر المدروسة بعضها ببعض أو بغيرها . وقد أشرنا إلى هذه النقطة ــ مع ضرب الأمثلة اللازمة ــ فى المقدمة التى كتبناها لموضوع الكائنات فوق الطبيعية . فالمبدأ الذى نود أن نؤكد عليه أن جمع المادة يجب أن ينطلق من تحديد سليم للمفاهيم ورؤية واضحة لمدلول ما يسجله الباحث . وإلا أدى ذلك به إلى الانتهاء إلى طريق مسدود لا يساعده ولا يساعد الباحثين الذين يأتون بعده على الوصول إلى نتائج محددة أو الحصول على صورة واضحة للموقف .

ولا شك أن مستخدم هذا الدليل سيكون أحسن حظا من مستخدم أى دليل آخر ، أو من أى ممن اهتموا بجمع التراث الشعبى وتسجيله فى الماضى . فقد انتهت هيئة هذا البحث من إنجاز أول ببليوجرافية للانتاج الفكرى العربى فى مجال الفولكلور وهى مقسمة حسب خطتنا العامة فى تصنيف موضوعات التراث الشعبى . ولذلك فلن ترهق الباحث الذى يكون بصدد دراسة موضوع الكائنات فوق الطبيعية أو الأولياء مثلا من فتح الببليوجرافية عند الموضوع المقصود ، فيجد كل المصادر والمراجع التى

عرضت لهذا الموضوع بشكل أو بآخر ، وكثير منها مشروح . وأعتقد أن ضرورة الإعداد المكتبي هذه تمثل مطلبا ملحا لكل من يريد التصدى للمعتقدات والمعارف الشعبية ، بسبب ما تتميز به من تعقد وتشابك وتداخل شديد ، لن يحمى الباحث من الوقوع فيه سوى الرؤية النظرية الواضحة قبل النزول إلى الميدان .

بقى بعد ذلك أن ننتقل إلى صلب هذا القسم من الدليل عن المعتقدات والمعارف الشعبية ، الذى قسمناه إلى آلاف الجزئيات ـ التى يضمها تسعة عشر موضوعا كبيرا ـ وضعناها فى صورة أسئلة . وقد مهدنا لبعض الموضوعات بملاحظات وتوجيهات متخصصة عن كل موضوع .

محمد الجوهرى

أولا

الأنطولوجيا الشعبية

المحتويات :

مقدمة :

- التكوين (الخلق)
- الطوفان
- القيامة
- السماء
- الأرض
- العناصر الطبيعية (النجوم والكواكب، تأثيرها السحرى فى الإنسان- الظواهر الجوية) .
- ظواهر متنوعة .

أولا

الأسطولوجيا الشعبية

مقدمة :

يلاحظ أن هذا القسم يسأل عن قصص أسطورية وعن حكايات قد لا تكون معروفة لسوى قلة من الناس . وليس المقصود طبعا هو أن يحصل الباحث على رواية للقصة أو الأسطورة بأي ثمن . فقد ينقلها له أحد « المشايخ » من أحد الكتب القديمة التي تحكى قصص خلق العالم وظروف تكوين شعوبه وسلالاته . وإنما المهم هو أن ينقل الباحث رواية يكون الإخباري قد حفظها بطريق الشفاهية عن أجداده وآبائه . وليس يعيب مثل هذه القصة أن تكون غير واسعة الانتشار أو معروفة لقلة قليلة فقط فمعيار الشعبية هنا ليس هو اتساع دائرة الانتشار ، وإنما هـو بالدرجة الأولى مصدرها ، وأسلوب تناقلها عبر الأجيال .

ولكن هذا لايعفى الباحث فى جميع الأحوال ـ وليس فى هذه الحالة فقط ـ من الاشارة إلى دائرة انتشار الحكاية ، وإلى ما تتمتع به من حياة على ألسنة الناس . وكذلك بالطبع كافة البيانات المتعلقة بالراوى ، والموجودة فى بطاقة الراوى فى نهاية الدليل .

١ — دون بالتفصيل قصة خلق النجوم والكواكب ، وكيف وجدت فى مواضعها المختلفة .

٢ — هل يعتقد الناس أن الحبوب التى منها أصل النباتات إنما نزلت من السماء ؟ كيف تم ذلك ؟

٣ — هل يعتقد الناس أن أصل النباتات قد جلبه آدم معه عندما هبط من الجنة إلى الارض ؟

٤ — فى أى أيام الأسبوع خلق الله :

الأرض ، الجبال ، الأشجار ، الظلمات ، النور ، الدواب ، الإنسان ... إلخ ؟

٥ — ما هى حكمة وجود شعوب ذات ألوان مختلفة ؟
(مثلا : البيض ، السود ... الخ)

هل لاختلاف هذه الألوان قصة معينه ؟
دونها بالتفصيل إذا كانت معروفة .
— كيف توزعت تلك الشعوب فى أماكنها المتعددة ؟

٦ — هل تنقسم الدنيا إلى أقسام ؟
(مثلا : من تلك التقسيمات انقسامها إلى عالم سفلى وآخر علوى) .
ما سبب كل من تلك التقسيمات ؟

٧ — هل كانت الجن تتصل بالملائكة وتتخاطب معها فى الزمان الأول قبل خلق الانسان ؟

٨ — هل تنقسم الجن إلى قبائل وجماعات وممالك ؟
ماهى ؟ وأين توجد ؟

٩ — دون بالتفصيل قصة خلق آدم وكذا خلق حواء .

١٠ — دون بالتفصيل قصة خروج آدم وحواء من الجنة .

١١ — دون الأمثال والتعابير التى تدور حول قيمة الإنسان وعظمته مع أنه مخلوق من تراب .

١٢ — دون بالتفصيل قصة « الطوفان » .

١٣ — ماهى علامات قيام الساعة (القيامة) ؟

(مثلا : يروى أن من علاماتها : طلوع الشمس من مغربها ، خروج دابة من الأرض ، غلبة يأجوج ومأجوج ... إلخ) .

١٤ — دون الأمثال والتعابير السائرة التى تدور حول الظواهر التى تحدث وتدل على آخر الزمان .

١٥ — ماهو « الصور » ؟

(الذى ينفخ فيه إيذانا بنهاية العالم ، ويقال أن فيه من الأبواب (الثقوب) بعدد الأرواح) .

١٦ — ماهو التصوير الشعبى للبعث ؟

١٧ — ماهو التصور الشعبى لحشر البشر بعد البعث ؟

(مثلا : يحشر الناس فى صور معينة وفق أعمالهم فى الحياة الدنيا : أكلة الربا يحشرون فى صورة الخنازير ، وأصحاب النميمة تخرج ألسنتهم ، والفتانون بين الناس يحشرون على صور القرود ... إلخ ، ويتجمع الناس فى جماعات ، تبعا لدياناتهم ، ودرجة إيمانهم ... إلخ) .

١٨ — ماهو التصور الشعبي ليوم القيامة ؟

(بعناصره : النشور ، الحساب ، الميزان ، الصراط ، الجنة ، النار الشفاعة ، تعذيب الظالمين ... إلخ) .

١٩ — ما هو « الصراط » ؟

(بعناصره : شكله ، موقعه ، وظيفته ... إلخ) .

٢٠ — ماهى صورة الجنة فى المعتقد الشعبى ؟

(صفتها ، أسماؤها ، مراتبها ، أبوابها ، أنواع ومراتب سكانها) .

٢١ — ماهى صورة جهنم فى المعتقد الشعبي ؟

(صفتها ، أسماؤها ، نارها ، أبوابها ، مراتبها ... إلخ) .

٢٢ — ماهو وصف السماوات ؟ ماعدد طبقاتها ؟ .

ماذا يوجد بكل منها ؟

(مثلا : الجنة بالسماء السابعة)

من هم السكان الذين يعمرونها ؟

٢٣ — ماهى قصة خلق الأرض ؟

كيف استقرت وكيف عمرت ؟

٢٤ — ماهو شكل الارض فى اعتقاد عامة الناس ؟

٢٥ — ماعدد طبقات الارض ؟

ماذا يوجد بكل طبقة منها ؟

(مثلا : جهنم بالارض السابعة ، وبها أيضا يسكن إبليس والجن ... الخ) .

٢٦ — هل توجد أكثر من أرض فى اعتقاد الناس ؟

٢٧ — هل يعتقد أن الأرض محمولة على قرن ثور ؟

كيف يكون ذلك ؟

٢٨ — ماهى صورة الإنسان فى الزمن الأول ؟

(هيئته، أخلاقه ، تدينه ، قدراته الخاصة ... الخ) .

٢٩ — ماهى التغيرات التى طرأت على إنسان الزمن الأول إلى أن صار إلى صورته الحالية من النواحى المختلفة ؟

٣٠ — هل سبق وجود بنى الإنسان على الأرض وجود مخلوقات أخرى ؟

(مثلا : يقال كانت الأرض معمورة بأمم كثيرة منهم الطم والرم والحن والبن والحس والبس) .

٣١ — هل كانت الجن موجودة على الأرض قبل خلق الإنسان ؟ وهل كانت تسود الأرض فى ذلك الحين ثم تمردت ؟

٣٢ — أين تقع بلاد واق الواق ؟

دون القصص التى تروى عنها .

٣٣ — ماهو « جبل قاف » ؟

(جبل ضخم يحيط بالأرض من أقصاها إلى أقصاها ويفصل عالم الجن ويأجوج ومأجوج وخلافه ... الخ)

دون القصص التى تروى عنه .

٣٤ — كيف تعلق الكواكب فى سماء الدنيا ؟

وما هى المادة التى تتكون منها ؟

٣٥ — ماهى المادة التى خلق منها القمر ؟
وكيف يتحرك ؟

٣٦ — ماهو تفسير البقع أو الأشكال السوداء التى تظهر على القمر ؟

٣٧ — هل تبدو فى القمر صور معينة؟
ماهى ؟ وما تفسيرها فى رأى الناس ؟

٣٨ — ما الممارسات التى يقوم بها الناس إذا حدث خسوف القمر ؟
دون الأدعية والأغانى التى تقال أثناء ذلك ؟

٣٩ — ما هى المادة التى خلقت منها الشمس ؟
وكيف تتحرك ؟

٤٠ — ماهو التفسير الشعبى لطلوع الشمس وغروبها كل صباح ومساء ؟
دون القصص والأحاديث التى تروى فى هذا الصدد .

٤١ — ما الممارسات التى يقوم بها الناس إذا حدث كسوف الشمس ؟
دون الأدعية والأغانى التى تقال أثناء ذلك .

٤٢ — ماهى القصص المتداولة عن أصل كوكب الزهرة ؟
(مثلا : يروى أن الزهرة كانت ملكة على فارس قديما وأغوت الملكين هاروت وماروت فمسخت كوكبا) .

٣٤ — هل ينبىء سقوط نجم من السماء عن قرب وقوع حادث فاجع ؟

٤٤ — هل للنجوم تأثير أو تدخل مباشر فى حياة الناس ؟
ماهو التصور الشعبى للعلاقة بين النجوم وحياة الناس وأقدارها ؟

٤٥ — هل ترتبط حياة المخلوقات المختلفة بمنازل القمر أو النجـــوم أو الأفلاك ؟ كيف يكون ذلك ؟

٤٦ — هل يتشاءم الناس من « زحل » ؟ ماتمليل ذلك ؟

هل توجد تعبيرات تشير إلى « زحل » ؟

٤٧ — هل هناك نجوم معروفة بأسماء خاصة لدى سكان المنطقة ؟

(مثلا : نجمة الصبح ، الثريا ، أخت القمر ... الخ)

ماهو سبب التسمية ؟ دون القصه التي تروى ذلك .

٤٨ — هل هناك كواكب معروفة بأسماء خاصة لدى سكان المنطقة ؟

(مثلا : الزهرة ، المريخ ، .. الخ) .

ماهو سبب التسمية ؟ دون القصة التي تروى ذلك .

٤٩ — ماهو تفسير الناس لظهور « النجمة أم ديل » ؟

دون القصة التي تفسر ذلك إن وجدت .

هل يربط الناس بين ظهورها وأحداث حياتهم أو التي تتصل بمصير العالم ؟

٥٠ — ماهو تفسير أهل المنطقة لسقوط أحد الشهب ؟

دون القصة التي تفسر ذلك .

٥١ — دون الأقوال التي يرددها الناس عند مشاهدة شهاب يسقط من السماء ؟

(مثلا : سهم الله فى عدو الدين)

ما تفسير ترديد تلك العبارات ؟

٥٢ — ماهو تفسير حدوث البرق ؟

وحدوث الرعد ؟

وحدوث قوس قزح ؟

هل لكل منها اسم محلى ؟

ما هى القصص التى تدور حول أى منها ؟

٥٣ — هل يعتقد أن الزوابع من فعل الجن ؟

٥٤ — هل تعمل زيارة سنوية للبحر ؟

كيف تتم تلك الزيارات؟ ماهى الممارسات التى تجرى فيها؟ ماموعدها؟

(مثلا : يقوم بدو سيناء بزيارة سنوية للبحر بعد الربيع حيث تقدم الذبائح للبحر ، فيغسلونها فيه ثم ترمى فيه الرؤوس والأرجل ويقولون عند رميها « هذا عشاك يابحر ! » .

٥٥ — ماهو أصل النيل والمجارى المائية الكبيرة فى تفسير المعتقد الشعبى المحلى ؟

دون الحكايات والنوادر التى يدخل فيها هذا الاعتقاد .

٥٦ — هل تجرى ممارسات معينة لاستنزال المطر ؟

(مع مراعاة : تدوين كل المراحل بالتفصيل ، تحديد القائم بالممارسات ، مكان وزمان ممارستها ... الخ) .

٥٧ — هل تتلى دعوات معينة طلبا للاستسقاء (نزول المطر) ؟

دون بالتفصيل .

٥٨ — هل تقدم أضحية معينة طلبا للاستسقاء (نزول المطر) ؟

هل يكون لها شروط معينة ؟

هل تزين بزينة خاصة ؟

تابع الممارسة بالتفصيل .

٥٩ — هل توقد نار معينة طلبا للاستسقاء (نزول المطر) ؟

٦٠ — هل تغنى أغان خاصة بنزول المطر ؟

وبالمطر الأول فى السنة ؟

٦١ — ماهى « عين الحياة » ؟

(خلق الله عينا فى الأرض من يشرب منها شربة لا يموت أبدا حتى يسأل هو ربه الموت) .

دون القصص التى تدور حول هذه العين .

٦٢ — ما هو « ماء المحاياة » ؟

دون القصص التى يرد فيها طلب أو استعمال تلك المياه .

٦٣ — هل يعتقد أن هناك أنواعا مختلفة من الماء تختلف خصائصها عن بعضها البعض ؟

٦٤ — ماهى المعتقدات والعادات والقصص التى تنسب للماء أو لأنواع معينة منه قوى خاصة ؟

(مثلا : مياه الشرب المكررة أقل خيرا (خصوبة) من مياه الترع والنيل) .

٦٥ — هل يعتقد أن الماء الذى يجلب من زمزم له خصائص معينة ؟

ماهى ؟ وماهى القصص التى توضح ذلك ؟

٦٦ — هل يعتقد أن للمياه عموما وللماء الجارى خاصة قوة تطهيرية مباركة ؟

صف بالتفصيل الممارسات التى يدخل فيها استعمال الماء ، أو إلقاء أشياء فيه ، أو عبوره .

٦٧ — هل يعتقد أنه من الممكن تحول الأشياء والكائنات إلى أشياء وكائنات من طبيعة أخرى ؟

(مثلا : تحول الماء إلى دم أو خمر ، أو تحول الإنسان إلى حيوان) .

٦٨ — ماهو تفسير ميلاد التوائم فى رأى المعتقد الشعبى ؟

٦٩ — من هو ملك الأرحام ؟

(ملك موكل بكل مولود ، يأمره الله فيدرج فى نطفة الجنين من تراب الأرض التى سيموت عليها) .

٧٠ — هل يعتقد أن الشيطان ينتهز آلام الاحتضار ويغرى الميت بالكفر ؟

٧١ — هل يعتقد أن ملك الموت يتردد فى القبض على الروح من جهة الأعضاء التى أتت الأفعال الحسنة ؟

٧٢ — هل يعتقد أن الروح تناقش ملك الموت رافضة الخروج إلا ببرهان ؟

(يأتيها بتفاحة مكتوب عليها « بسم الله الرحمن الرحيم » من الجنة) .

٧٣ — هل يعتقد أنه من الممكن التأثير فى الرياح لتسكينها ؟

(مثلا : إذا أوقدت سراجا من دهن آدمى فى ليلة ذات رياح سكنت الرياح) .

٧٤ — هل يعتقد أن البحر تسكنه كائنات من نوع وسط بين الإنسان والحيوان ؟

ما أسماؤها ؟ ما شكلها ؟ ماهى خصائصها ؟
هل سبق لأحد أفراد المجتمع أن قابلها ؟
دون كل القصص التى تدور حول ذلك .

٧٥ — من هو المهدى المنتظر ؟
ماهى أمارات ظهوره ؟

٧٦ — متى يؤذن بقبض روح الآدمى؟
(مثلا : تسقط ورقته عن الشجرة التى تحت العرش) .

٧٧ — كيف يؤذن لعزرائيل بقبض روح إنسان معين ؟
(مثلا : ينزل عزرائيل بصحيفة من عند الله مكتوب فيها اسم المأمور بقبض روحه والحالة التى تقبض فيها) .

٧٨ — ماهى المادة التى خلق الله منها الملائكة ؟
(مثلا : لما نظر الله إلى النور المحمدى عرق حياء منه فمن عرق أنفه خلق الله الملائكة) .

٧٩ — ماهى المادة التى خلق الله منها كلا من : العرش ، الكرسى ، اللوح ، القلم . الخ ؟

٨٠ — هل يلقى الأطفال بأسنانهم فى الشمس ؟
ماذا يقولون عندما يفعلون ذلك ؟
لماذا يفعلون ذلك ؟

٨١ — ماهو « بساط الريح » ؟
(نسجت الشياطين لسليمان بساطا فرسخا فى فرسخ ذهبا) .

ثانيا

المعتقدات والمعارف المتصلة بالحيوان

المحتويات

١٠ — خصائص الحيوان المميزة .

٨٢ — هل يعتقد أن للطيور والحيوانات لغة خاصة تتفاهم بها ؟

هل هناك من البشر من له قدرة على فهمها ؟

٨٣ — هل يعتقد أن لبعض الحيوانات (والطيور والحشرات)قوى خاصة؟

ماهى تلك الحشرات أو الطيور أو الحيوانات ؟

حدد القوى التى تتمتع بها كل منها .

٨٤ — هل نهى الرسول (أو أحد كبار الصالحين) عن قتل حيوانات أو طيور معينة ؟

ماهى ؟ ما تعليل ذلك النهى ؟

٨٥ — كيف يتم علاج الحيوانات المختلفة وفقا لخصائصها ؟

هل يستخدم فى ذلك الملح عادة ؟

٨٦ — ماهى الطباع والسمات البارزة التى ينسبها الناس للحيوانات المختلفة ؟

مثلا : الحمار : عنيد .

البغل : غبى .

الثعلب : ماكر .

الكلب : وفى ، يفضل الجوع مع الراحة ، يخاف ويخوف .

القطط : ناكرة للجميل ، بسبعة أرواح ، سارقة .

السمك : يأكل بعضه بعضا .

الصقر : أنوف لا يأكل الرمم ... الخ) .

٨٧ — ماهى الحيوانات التى يحرم أكلها ؟

لماذا يحرم كل منها ؟

(مثلا : الأسد ، الذئب ، الكلاب ، الدب ، الفأر ، العقارب ، الحيات الحدأة ، الغراب ، الصقر ، الحصان ... الخ) .

٨٨ — هل يخص الرجال بأجزاء معينة من لحم الذبيحة ؟
ماهى ؟ لماذا ؟
هل يعد تقديم أجزاء معينة أخرى إهانة ؟
ماهى ؟ لماذا ؟

٨٩ — هل يتم أكل لحوم الحيوانات أو الطيور أو سمك فى مناسبات محددة ؟
(مثلا : أكل الفسيخ فى شم النسيم ، والسمك فى عيد الفطر ، اللحم فى عيد الأضحى ... الخ) .

٩٠ — هل ينذر لله (أو لأحد الأولياء) تقديم بعض الحيوانات أو الطيور ؟
ماهى ؟ هل تفضل أنواع معينة ؟
هل تقدم أجزاء معينة منها عند ذبحها ؟

٩١ — هل تعلق أسماك محنطة (أو طيور أو حيوانات) على مداخل المنازل أو غير ذلك من الأماكن ؟
حدد بالتفصيل .
ما تعليل تعليقها أو الاحتفاظ بها ؟

٩٢ — هل يتخذ اللون الأحمر القاتم فى الدابة دليلا على أنها حرون ؟
لماذا ؟ هل لذلك النوع اسم خاص ؟

٩٣ — اللون الأبيض الذى يخالطه شعر أسود فى الدواب دليل القوة والنشاط ؟

لماذا ؟ هل لذلك النوع اسم خاص ؟

٩٤ — هل الدابة التى تكون شفتها السفلى أطول من العليا دليل الخير والبركة ؟

لماذا ؟ هل لذلك النوع اسم خاص ؟

٩٥ — هل يعتقد أن الكلب أكثر وفاء من الإنسان ؟

لماذا ؟

دون الأمثال والتعابير التى تدور حول الكلب وخصائصه .

٩٦ — هل يعتقد الناس أن القطط تتنكر لأصحابها ؟

دون الأمثال والتعابير التى تدور حول القطط وخصائصها .

٩٧ — دون الأمثال والتعابير السائرة التى تدور حول القرد وطبائعه .

٩٨ — هل يعتقد أن القرد كان فى الأصل كائنا آخر ثم مسخ ؟

(مثلا : يروى أنه كان فى الأصل انسانا مسح بالخبز مؤخرة ابنه)

٩٩ — هل هناك قصة تروى العلاقة بين سيدنا نوح والحمار والشيطان ؟

١٠٠ — هل يعتقد أن نهيق الحمار يضايق الكلب حتى أنه ربما عوى من كثرة ما يؤلمه ؟

ماتعليل ذلك ؟

١٠١ — هل يعتقد أنه يمكن إيقاف الحمار عن النهيق إذا اتخذت إجراءات معينة ؟

١٠٢ — ما سبب عقم البغال ؟

(مثلا: أحد التفسيرات يقول لأنها الوحيدة من بين الحيوانات التى حملت الحطب الذى أوقدت به نار سيدنا إبراهيم) .

١٠٣ — ماهى دلالة حمل وولادة البغلة فى المعتقد الشعبى ؟

١٠٤ — دون الأمثال والتعابير السائدة التى تدور حول البقرة .

١٠٥ — هل يعتقد أن لحم البقر بطىء الهضم ؟

١٠٦ — هل تكره الصلاة فى مبارك الإبل ؟

لماذا ؟

١٠٧ — هل يعتقد أن الجمال خلقت من الشياطين ؟

١٠٨ — ماهى الصفات التى تنسب للجمل ؟

(مثلا الصبر ، تحمل المشقة ، الجهالة ، الحقد وأخذ الثأر ولو بعد حين ، الغدر ، البطء) .

ما تعليل ذلك؟

١٠٩ — هل يعتقد أن أكل لحوم الإبل ينقض الوضوء ؟

لماذا؟

١١٠ — هل تجوز الصلاة فى مرابض الغنم ؟

لماذا؟

١١١ — ماهو التفسير الشعبى لضخامة ذيل (لية) النعاج ؟

١١٢ — ماهو التفسير الشائع لارتفاع ذيل الجدى ؟

١١٣ — هل يعتقد أن بالخيل شعرة من شعرات الجن ؟

ما تعليل ذلك ؟

١١٤ — هل يوقد البدو نارا خاصة عند صيد الظباء ؟
لماذا ؟

١١٥ — هل يعتقد أن الأرانب تموت إذا رأت البحر ؟
(لذا لاتوجد فى السواحل)
ما تعليل ذلك ؟

١١٦ — دون الأمثال والتعابير السائرة حول الذئب .

١١٧ — دون الأمثال والتعابير والأغانى التى تدور حول « الدب ».

١١٨ — ماهو حيوان السرطان ؟
ما شكله ؟ ما خصائصه ؟ ما هى فوائده الصحية ؟

١١٩ — هل يعتقد أن الصفير ليلا يجلب الثعابين ؟

١٢٠ — هل يعتقدأن شعرالمرأة إذا طرح بطوله فى ماء البحر بحيث لايخرج منه صار حية مائية (ثعبان ماء) ؟

١٢١ — هل يعتقد أن لدغ الثعبان والأفعى والعقرب للشخص النائم ، والمغمى عليه والمجنون والصغير ، لا تقتل ؟ لماذا ؟
(مثلا : لأن الثعبان يقتل بما يحدثه من الفزع ، لأن الإنسان إذا فزع فتحت مسامه ، فيتوغل السم فى أعماق الجسم) .

١٢٢ — هل يعتقد أن الحية والعقرب يخشيان اسم نوح لأنهما طلبا منه أن يحملهما فى السفينة وتعهدا له ألا يضرا من يذكر اسمه ؟
(لاحظ الآية التى يرد فيها اسم نوح وتستخدم للوقاية من لسعة العقرب) .

١٢٣ — دون المعتقدات الأخرى الدائرة حول الثعبان .

١٢٤ — هل يربط الناس بين العرسة والذهب ؟ لماذا ؟

١٢٥ — هل يعتقد أن الحرباء تدور أبدا مع الشمس ولا تختفى منها ؟

١٢٦ — هل يكره شراء السمك يوم السبت ؟ أو أكله ؟

لماذا ؟

١٢٧ — هل يعتقد أن الطيور (والحيوانات عموما) ترددعبارات معينة في صياحها ؟

أذكر العبارات التى يصيح بها كل نوع .

أمثلة :

اليمام : وحدو ربكو .

الكروان : الملك لك .. لك .

الحدأة : كل شىء هالك إلا وجهه .

الهدهد : من لا يرحم لا يرحم .

الحمامة : سبحان ربى الأعلى ملء سمائه وملء أرضه .

القمرى : سبحان الحى الذى لا يموت أبدا .

القطا : من سكت سلم .

الضفدع : سبحان ربى القدوس .

١٢٨ — هل يؤخذ الفأل من أصوات الطيور أو من اتجاهاتها .

أى الطيور ؟ وكيف تستشف الدلالة ؟

(مثلا : تحليق طائر السئسأة بجوار منزل مصدرا صوته الحاد ينبىء بوصول رسالة أو خبر من الغائب أو المغترب

عن المنزل لذا فان سيدة المنزل عادة ماترد على صوت الطائر بقولها : خير ..
اللهم اجعله خير !) .

١٢٩ — هل يعتقد الناس أن كل طائر يفضل أماكن معينة ؟.
(مثلا : البومة تهوى الخرائب) .

١٣٠ — دون القصص التى تعلل سواد لون الغراب ؟
هل هناك قصص لتعليل الألوان المميزة للطيور الأخرى ؟ .

١٣١ — دون القصص التى تعلل مشية الغراب الخاصة ؟
هل هناك قصص مماثلة لتعليل مشية الطيور الأخرى ؟

١٣٢ — هل يعتقد أن الغراب يحكى مايسمعه كالببغاء؟.

١٣٣ — هل يتشاءم من نعيق الغراب ؟ لماذا ؟
هل يتفاءل أو يتشاءم من أصوات طيور أخرى؟

١٣٤ — هل هناك قصة تروى العلاقة بين الغراب وسيدنا نوح ؟

١٣٥ — لماذا يقال أن الديك يؤذن للصلاة ؟

١٣٦ — هل يكره سب الديك ؟ لماذا ؟
(مثلا : لأنه يؤذن) .

١٣٧ — هل يؤثر أكل الدجاجة للحمص على قطع بيضها ؟

١٣٨ — هل هناك قصة تروى العلاقة بين الهدهد وسيدنا سليمان ؟

١٣٩ — هل هناك قصة تروى العلاقة بين الحمامة وسيدنا سليمان ؟

١٤٠ — دون القصص التى تعلل تفضيل البومة للأماكن الخربة .

١٤١ — هل ترمز البومة لشيء آخر سوى الخراب ؟

(مثلا : الحكمة) ما تفسير ذلك ؟

١٤٢ — هل كانت البومة فى الأصل كائنا آخر ثم مسخت ؟

(مثلا : كانت بنتا غير مطيعة لأمها)

هل حدث ذلك أيضاً بالنسبة لطيور أخرى ؟

١٤٣ — هل يعتقد الناس أن الطاووس طائر يتماجب بنفسه ؟

لمــــاذا ؟

١٤٤ — هل « أم قويق » هى البومة ؟

ما السبب فى هذه التسمية ؟

١٤٥ — هل يعتقد أن من صفات الحبارى أنه لا يفتر عن العمل ليلا ولا نهارا (وربما بلا منفعة) ؟

١٤٦ — دون المعتقدات التى تتعلق بطيور أخرى تتميز بها المنطقة .

(تتبع التفاصيل الواردة سابقا) .

٢ — قدرات الحيوان السحرية :

١٤٧ — هل يتم علاج الحيوانات بكتابات سحرية تتضمن آيات أو دعوات أو حروفا سحرية ؟

كيف يتم ذلك ؟ من الذى يقوم به ؟

١٤٨ — دون بالتفصيل إحدى الوصفات السحرية التى تعمل لحفظ الدواب

١٤٩ — هل يقرأ فى أذن الدابة - إذا حرنت عن صاحبها - تلاوة معينة ؟ ماهى ؟ دونها .

١٥٠ — هل هناك رقى ضد الزواحف (الحية والثعبان ... إلخ) ؟
دون نصوصها .

١٥١ — هل هناك رقى ضد الحيوانات (مثل : الذئب ، الضبع . . إلخ)
دون نصوصها .

١٥٢ — ما هى الأغراض السحرية والعلاجية التى تستخدم فيها جلود الحيوانات المختلفة ؟
لاحظ كيف يتم ذلك بالتفصيل ، وسبب ذلك إذا كان معروفا .

١٥٣ — ماهو الفرق بين الجلود المدبوغة وغير المدبوغة من حيث الخصائص السحرية أو العلاجية ؟

١٥٤ — هل هناك أنواع خاصة من اللحوم تتصف بقوى خاصة ؟
اذكر التفاصيل .

١٥٥ — ماهى الأغراض السحرية التى تستخدم فيها عظام الحيوانات المختلفة ؟
لاحظ كيف يتم ذلك الاستخدام .

١٥٦ — هل تستخدم بقايا أكل الحيوان (بعد أن فرغ من طعامه) فى بعض الممارسات السحرية أو العلاجية ؟
دون بالتفصيل .

١٥٧ — ما هى الفوائد السحرية التى تستخدم فيها المواد التى يخرجها الحيوان أو الطيور ؟

(مثلا : زبل الحمام ، بول الإبل .. إلخ) .

١٥٨ — ماهى المناسبات والاستعمالات الطقوسية التى يستخدم فيها دم الحيوانات المختلفة ؟

(مع التركيز على الأنواع التالية : دم الهدهد ، دم الوطواط ، دم الحمام ، دم القنفذ ، دم العرسة ، دم ذبيحة العيد ، دم الكفارة (التى تذبح أمام الجنازة) ... إلخ) .

١٥٩ — هل يعتقد أن روث الحيوانات يتصف بقوى سحرية أو علاجية خاصة ؟

١٦٠ — ماهى الحيوانات التى تعلق فوق مدخل البيوت ؟

(مثل : تمساح ، سمكة ... إلخ)

ما تعليل ذلك ؟

١٦١ — هل ينتج عن قتل حيوان أو طائر ما فى مكان عدم تردد نوع ذلك الحيوان أو الطائر على المكان لمدة معينة ؟

١٦٢ — هل إذا أكثرت الدابة من هز رأسها وهى مربوطة دل على قرب موت صاحبها ؟

ما تعليل ذلك ؟

١٦٣ — ماتفسير سماع أصوات الحيوانات (والطيور) المختلفة فى الأحلام؟ وكذا رؤيتها ؟

١٦٤ — ماهى الممارسات المرتبطة بقدوم ماشية مشتراة لأول مرة ؟

١٦٥ — ماهى الممارسات والمعتقدات المرتبطة بالوليد الذى تضعه إحدى الحيوانات لأول مرة ؟

١٦٦ — ماهى الممارسات والمعتقدات المرتبطة بالبيض الذى تضعه الدجاجة لأول مرة ؟

١٦٧ — ماهى الممارسات والمعتقدات المرتبطة بأول جرعة من لبن يحلب من بقرة لأول مرة ؟

(يعتقد أن أول حلبة من الحيوان لها خصائص معينة ، ولذلك يتصرف فى اللبن الناتج منها على نحو خاص اعتقادا بأنه يتمتع بخصائص مميزة) .

١٦٨ — هل تؤدى ممارسات معينة على البقرة أثناء الحلب بغرض زيادة اللبن ، أو لكى يتصف هذا اللبن بخصائص معينة ؟

١٦٩ — هل يلجأ أصحاب المواشى المريضة إلى ولى معين التماسا لشفائها ؟ دون بالتفصيل .

١٧٠ — ماهى الخصائص العلاجية والسحرية للحمار ؟

مثلا :

— جلد جبهة الحمار يحفظ الأطفال من الفزع إذا علق عليهم .
— فم الحمار مع الزيت يطيل الشعر إذا طليت به الرأس .
— لحم الحمار يعالج الامساك إذا طبخ وقعد المريض فى مائه ·

— مخ الحمار يعالج بعض الأمراض الروماتيزمية .

— كبد الحمار يعالج الصرع ويقى الإنسان من الإصابة به .

— استخدام لبن الحمارة أو شعر الحمار فى أمور تتصل بالجنس.

— روث الحمار يفيد فى علاج بعض أمراض العين .

— صماخ الأذن ، وأجزاء أخرى . . إلخ .

١٧١ — هل يعتقد أنه إذا تقدم الملدوغ إلى إذن الحمار وقال إنى لدغت بعقرب فى المكان الفلانى ذهب الوجع ؟

١٧٢ — هل يعتقد أنه إذا ركب الملسوع بالعقرب حمـــارا بالمقلوب صار الوجع إلى الحمار وبرىء الراكب ؟

١٧٣ — هل يعتقد أن من اتخذ من حافر الحمار خاتما ولبسه لم يصرع ؟

١٧٤ — هل يكون لنهيق الحمار دلالة معينة يتشاءم أو يتفاءل بها الناس ؟

١٧٥ — هل يكون نهيق الحمار دلالة على رؤية الشيطان فى بعض الحالات ؟

١٧٦ — هل يجب لذلك على من يسمعه أن يستعيذ بالله من الشيطان ؟

١٧٧ — هل يعتقد أنه إذا أحرق سرج الحمير أو لم يحرق وخاط بمواد أخرى قطع نزيف الدم ؟

١٧٨ — هل تعلق حدوة الحصان على بعض الأشياء (مثل : بوابة المنزل ، باب الدكان ، على عربة . . إلخ) ؟

ما تعليل ذلك ؟

١٧٩ — ماهى الأغراض السحرية والعـــلاجية التى تستخدم فيها سروج الخيل ؟

١٨٠ — ماهى دلالة رؤية أنثى الخيل فى المنام ؟

(مثلا : تفسر أحيانا بامرأة شريفة مباركة) .

١٨١ — هل يعلق بصدر « الجمل » نعل قديم لوقايته من العين ؟

هل تجرى تلك الممارسة مع حيوانات أخرى ؟

١٨٢ — هل يتشاءم من رغاء الإبل ؟ لماذا ؟

١٨٣ — ماهى الأغراض السحرية والعلاجية التى تستخدم فيها أجزاء من الإبل (الجمال) ؟

(أمثلة : استخدام وبر الإبل : فى العلاج .

استخدام مخ ساق الإبل لحمل العاقر .

البول فى إفاقة السكران .. الخ)

١٨٤ — هل يستخدم بول الثور فى بعض الأغراض الطبية ؟ صف بالتفصيل .

١٨٥ — هل تستخدم مثانة الثور — كما هى أو بعد معالجتها بوسائل معينة — فى بعض الأغراض الطبية ؟
صف بالتفصيل .

١٨٦ — ماهى الأغراض السحرية والعلاجية التى يستخدم فيها لحم البقر أو أجزاؤه المختلفة ؟

(مثلا : الدم ، المرارة ، العين ، الشعر ، القرون .. الخ) .

١٨٧ — ماهى الأغراض السحرية والعلاجية التى تستخدم فيها أجزاء من الجاموس ؟
(مثلا : مخ الجاموس ، جلده ، شحمه .. الخ) .

صف كيف يتم ذلك بالتفصيل .

١٨٨ — ماهى الأغراض السحرية والعلاجية التى يستخدم فيها البغـل أو أجزاء معينة من جسمه ؟

(مثلا : القلب ، الجلد ، الحافر .. إلخ) .

١٨٩ — هل تستخدم بعض أعضاء التيس فى علاج بعض الأمراض ؟

١٩٠ — هل تنفع لحوم الماعز فى بعض الأغراض الطبية ؟

١٩١ — دون المعتقدات والممارسات المرتبطة بالعرسة .

١٩٢ — ماهى المعتقدات والممارسات المرتبطة بالقنفذ !

وما هى الأغراض العلاجية التى يستخدم فيها لحمه ؟

١٩٣ — ماهى الخصائص السحرية والعلاجية للحرباء ؟

(مثلا : شحمها يفيد فى علاج قروح الرأس والبثور .

استخدام مرارتها فى علاج العين .

دمها فى إزالة الشعر .. إلخ) .

١٩٤ — دون الممارسات والمعتقدات المرتبطة بالضفادع .

١٩٥ — ماهى الخصائص العلاجية للحم الثعلب أو بعض أعضائه ؟

(مثلا : شحمه : يسكن وجع الأذن إذا قطر فيها .

رئته المجففة تفيد المريض بالربو .

أنيابه ، دماغه ، مرارته ، خصيته ، كبده ، دمه .. إلخ) .

١٩٦ — هل يعتقد أن من يمسك كليتى الثعلب بيده لاتخاف منه الكلاب ولا تنبح عليه ؟

١٩٧ — ما هى الخصائص السحرية والعلاجية للذئب أو أجـزاء جسمه المختلفة ؟

١٩٨ — هل يعلق « ناب ضبع » على صدر الفرس لوقايته من العين ؟

١٩٩ — ماهى الخصائص السحرية والعلاجية لابن آوى أو لأجـزاء من جسمه ؟

(مثلا : لسانه يوقع الخصومة بين أفراد البيت الموجود فيه .

— لحمه يستخدم فى علاج الجنون .

— جسمه ، مرارته ، قلبه ، عينيه ... إلخ) .

٢٠٠ — ما هى الخصائص العلاجية والسحرية للتمساح ؟

(مثلا : استخدام عين التمساح فى علاج الرمد .

— كبده فى علاج الصرع .

— دهنه فى علاج الروماتيزم وفى أغراض سحرية متعددة .

— جلده فى تقوية بعض أنواع الحيوانات .. إلخ) .

٢٠١ — هل يعلق (فى بعض الأحيان) تمساح على مدخل المنزل ؟ ما تعليل ذلك ؟

٢٠٢ — هل يتشاءم الناس من القرد ؟ لماذا ؟

٢٠٣ — دون الأغراض السحرية والعلاجية التى تستخدم فيها أجـزاء من جسم الأسد .

(مثلا — يقال أن من دهن وجهه وجميع بدنه بشحم الأسد ذهب عنه الكسل .

— وأن من علق قطعة من جلد الأسد بشعرها برأ من الصرع.

— وأن مرارة ذكر الأسد تحل المعقود عن النساء إذا سقى منها فى بيضة فى مستهل الشهر .

— وأن الجلوس على جلد الأسد يشفى من البواسير .. إلخ)

٢٠٤ — هل يعتقد أن الجن يهرب من الأرنب ؟

٢٠٥ — ماهى الخصائص السحرية والعلاجية للأرانب ؟

(مثلا : — لحمه يفيد فى علاج البول ؛ ويسبب الأرق لمن يأكله، يفيد فى علاج الشخص البدين .

— دماغه يفيد فى علاج الرعشة ، وييسر الحمل إذا أكلته المرأة .

— مرارته تفيد فى علاج بياض العين وتزيل البهاق الأسود .

— انفحة الذكر إذا شربتها المرأة تلد ذكرا أما أنفحة الأنثى فإنها تجعلها تلد أنثى ، كما أنها تفيد فى علاج المسموم والمحموم .

— دم الأرنب : لاتحمل المرأة أبدا إذا شربته، كما يمنع نبات الشعر فى العين إذا اكتحل به الشخص .

— ذيل الأرنب يمنع حمل المرأة إذا حملته ، كما يعالج النمش والقراع .

— خصية الأرنب تعالج السم القاتل ،

— ضرس الأرنب يستخدم فى علاج الأسنان ... إلخ) .

٢٠٦ — هل يعتقد أن من يعلق كعب أرنب لاتصيبه عين ولا سحر ؟

ماتعليل ذلك ؟

(مثلا : لأن الجن يهرب منها .. إلخ) .

٢٠٧ — هل يلقى القط معاملة حسنة أكثر من سائر الحيوانات ؟

ما تفسير ذلك ؟

٢٠٨ — دون المعتقدات والممارسات المرتبطة بالقطط ؟

٢٠٩ — هل يتشاءم الناس من عواء الكلاب من بطنه ؟ لماذا ؟

٢١٠ — هل يعتقد أن نباح الكلاب نذير بوقوع حالة وفاة ؟

٢١١ — ماهى الخصائص العلاجية والسحرية للحم الكلب أو بعض أعضائه ؟

٢١٢ — دون المعتقدات الأخرى الدائرة حول الكلب .

٢١٣ — ماهى المعتقدات الشعبية الدائرة حول الفئران ؟

(مثلا : من ذلك أنه يعتقد أنها تجلب أمراضا معينة ، وقد يعتقد أن وجودها فى البيت يجلب البركة وكثرة الخير . . الخ) .

٢١٤ — ماهى الخصائص العلاجية والسحرية للقنفذ ؟

(مثلا : خصيتاه تنفع فى علاج نهش الهوام ، وشفاء الرئة والدماغ والأذن ، وشفاء لدغ العقرب بطلاء موضعها به .. الخ) .

٢١٥ — هل للخلد أو أجزاء منه فوائد علاجية أو سحرية ؟

ماهى ؟ كيف يتم ذلك ؟

٢١٦ — هل للخطاف أو أجزاء منه فوائد علاجية أو سحريه معينة ؟

ماهى ؟ كيف يتم استخدامها ؟

٢١٧ — ماهى الخصائص العلاجية للسلحفاة أو بعض أعضائها ؟

(مثلا : من تخطيها لا تحمل سبعا ٠٠ إلخ)

٢١٨ — ماهى الممارسات والمعتقدات المرتبطة بالمحار ؟

٢١٩ — هل يستخدم السمك الرعاد فى علاج بعض الأمراض ؟

ماهى ؟ كيف يتم ذلك ؟

٢٢٠ — ماهى الخواص السحرية والعلاجية لسمك الأيلس ؟

(مثلا : كان يعتقد قديما أنه إذا شوى وأكل منه شخصان معا بينهما عداوة وخصومة تبدلت) .

٢٢١ — هل يتفاءل من صوت الحمام أو اليمام ؟

ما هى دلالة هذا الصوت ؟

٢٢٢ — ماهى الأغراض الطبية والسحرية التى يستخدم فيها دم الحمام ؟

(مثلا : يدخل فى الممارسات التى تؤدى للعاقر كى تنجب ٠٠ إلخ)

٢٢٣ — دون الاستخدامات الطبية والسحرية المختلفة للحم الحمام .

(مثلا : يكون من ضمن الذبائح التى تقدم فى الزار ٠٠ إلخ)

٢٢٤ — هل لزبل الحمام فوائد علاجية خاصة ؟

ماهى ؟ كيف يتم العلاج ؟

٢٢٥ — ماهى المعتقدات المرتبطة ببرج الحمام ؟

(مثلا : أنه مسكن الجن ٠٠ إلخ)

٢٢٦ — هل يعتقد أن أرجل الفراخ تعجل بقدرة الطفل الصغير على الكلام ؟

٢٢٧ — هل يفسر صياح الديكة بأنها رأت ملائكة ؟

(ولذلك يجب على من يسمعها أن يدعو الله بما يريد ؟)

٢٢٨ — ما هى الخصائص العلاجية والسحرية للأوز؟

٢٢٩ — ماهى المعتقدات والممارسات المرتبطة بالوطواط ؟

(مثلا يدخل دمه فى كتابة أعمال وأحجبة معينة . . إلخ)

٢٣٠ — ماهى البنت « الموطوطة »

(مثلا : التى مسح جسمها بدم الوطواط وهى صغيرة حتى لا ينبت على جسدها شعر) ؟

٢٣١ — هل يتشاءم الناس من البومة ؟ ما تعليل ذلك ؟

ما هى الأسماء التى تطلق عليها ؟ ما تعليل ذلك ؟

مادلالة نعيقها فى الأوقات والمناسبات المختلفة ؟

٢٣٢ — هل يتفاءل الناس بالبومة فى بعض الحالات ؟ لماذا ؟

٢٣٣ — ماهى الاغراض السحرية والعلاجية للبومة ؟

(مثلا : ـ الاكتحال بشحمها يمكن الشخص من الرؤية فى الظلام .

ـ قلبها يؤمن حامله من اللصوص والهوام ومن الخوف .

ـ الاكتحال بمرارتها يعالج ضياع البصر .

ـ أحدى عينيها (التى تبقى مفتوحة بعد ذبحها) تجعل حاملها لاينام مادامت فى حوزته .

ـ استخدام قلبها فى استنطاق النائم بما فعله فى يومه .. إلخ)

٢٣٤ — هل يتشاءم من « أم قويق » ؟

لماذا ؟ هل صياحها له دلالة معينة ؟

٢٣٥ — ماهى المعتقدات والممارسات المرتبطة بالهدهد ؟

٢٣٦ — هل يعتقد الناس أن للهدهد، أو بعض أجزائه ، فوائد سحرية أو علاجية ؟

ماهى ؟ فى أى الحالات تستعمل ؟ ولماذا؟

٢٣٧ — هل يحتوى عرف الهدهد على خاتم سليمان فى اعتقاد بعض الناس ؟ لماذ ؟

٢٣٨ — ماهى المعتقدات الشعبية الدائرة حول الغراب ؟

(مثلا : يتشاءم منه ومن صورته ، يعتقد بأنه يفرق بين الناس ، نعيقه فى ظروف معينة يعتبر نذيرا بوقوع حالة وفاة ٠)

٢٣٩ — هل يكون لحركات الغراب وصوته دلالة معينة يتشاءم أو يتفاءل بها الناس ؟

٢٤٠ — هل يعتقد أنه إذا تأخر الطفل عن الكلام يؤتى بغراب ليلعق فى فمه لكى يتكلم الطفل ؟ ما تفسير ذلك ؟

٢٤١ — ماهى الخصائص السحرية والعلاجية للحدأة ؟

(مثلا : دمها يعالج ضيق النفس ، مرارتها تعالج لسع الهوام ، مرارتها تقتل الحيات٠٠إلخ) ٠

٢٤٢ — هل يعتقد أنه إذا علقت الحدأة وهى حية فى بيت لم يدخله حية ولا عقرب ؟

٢٤٣ — هل يعتقد أن رؤية الحدأة فى المنام تدل على الحرب والقتال ؟ أم

أن هناك دلالات أخرى ؟

٢٤٤ — ماهى الخصائص العلاجية والسحرية للببغاء ولأجزاء جسمه المختلفة ؟

(مثلا : من أكل لسان الببغاء صار فصيحا جريئا فى الكلام) .

٢٤٥ — ماهى دلالة رؤية الببغاء فى المنام ؟

٢٤٦ — ماهى الخصائص العلاجية للزرزور ؟

(مثلا : يعتقد أنه إذا وضع دمه على الدمامل يشفيها ... إلخ) .

٢٤٧ — ماهى الخصائص العلاجية لطائر السلوى ؟

٢٤٨ — ماهى دلالة رؤية طائر السلوى فى الحلم ؟

٢٤٩ — ماهى الخصائص السحرية والعلاجية لطائر الحبارى ؟

(مثلا : يعتقد أن قلبه يفيد فى علاج كثرة النوم ، لحمه يضر المفاصل . حوصلته تفيد فى علاج الإسهال . . . إلخ) .

٢٥٠ — ماهى الخصائص العلاجية والسحرية لطائر الحجل ؟

(مثلا : استخدام مرارته فى علاج الغشاوة على العين ... إلخ) .

٢٥١ — ماهى الخصائص السحرية والعلاجية لبيض الحجل ؟

(مثلا : ينفع فى المغص وسائر آلام البطن ... إلخ) .

٣٥٢ — ماهى المعتقدات الدائرة حول الصقر أو بعض أجزائه ؟

٢٥٣ — اذكر الخصائص العلاجية والسحرية لطيور أخرى معروفة فى المنطقة .

٢٥٤ — هل للحم الحية أو أجزاء منها فوائد علاجية أو سحرية ؟ ماهى ؟ كيف يتم استعمالها ؟

(مثلا : قبلها يقى من السحر ، دهنها يفيد فى لسع الهوام ٠٠إلخ)

٢٥٥ — هل لناب الحية فوائد علاجية أو سحرية ؟

ماهى ؟ كيف تستعمل ؟

٢٥٦ — دون بعض الصيغ والأدعية والرقى المستخدمة للوقاية من لسعة الحية والعقرب ٠

(مثلا : « سلام على نوح فى العالمين ، إنا كذلك نجزى المحسنين انه من عبادنا المؤمنين » لماذا سيدنا نوح ؟) ٠

٢٥٧ — دون بعض الممارسات المرتبطة بعلاج الملسوع بالعقرب .

(مثلا : ـ ركوب حمار بالمقلوب فينتقل الوجع إلى الحمار ويبرأ الراكب ، إلخقول الملدوغ فى أذن الحمار أنه لدغ بعقرب فى المكان الفلانى ٠٠٠ الخ) .

٢٥٨ — هل يعتقد أن لدغ العقرب فى بعض الأحيان قد يشفى بعض الأمراض ؟ (مثلا : إذا لدغ من به حمى شفى) .

٢٥٩ — هل هناك رقوات ضد الحشرات (القمل ، البراغيث ... الخ) ؟ دون نصوصها .

٢٦٠ — هل يتفاءل الناس من النمل أم يتشاءمون منه ؟

هل تعتبر رؤيته فى المنام دليلا على رزق وفير ؟

٢٦١ — ماهى الخصائص السحرية والعلاجية للعنكبوت ؟

(مثلا : لعلاج الجروح ، تيسير الولادة ... الخ) ٠

٢٦٢ — هل يستخدم الجراد — مأكولا أو بعد التبخر به — فى بعض الأغراض الطبية ؟ صف بالتفصيل .

٣ — تشكل الكائنات فوق الطبيعية فى صورة الحيوان :

٢٦٣ — هل يعتقد بأن العفاريت – أو الجن – تظهر فى شكل حيوانات معينة ؟
(مثلا : الأرنب – – الحمير – القطط – الماعز ... الخ)

٢٦٤ — هل تلبس أرواح الأطفال أجساد القطط ؟
وهل يتم ذلك أيضا بالنسبة لأرواح التوائم ؟
هل ينطبق ذلك على أطفال معينين ؟
دون قصصا سمعتها عن ذلك .
ما تعليل ذلك ؟

٢٦٥ — هل يعتقد بأنه يمكن أن يحل فى القطة روح أحد الموتى ؟
هل يحذر من أجل ذلك من ضرب القطط أو أذيتها ؟

٢٦٦ — هل يعتقد أن حارس الكنز يتشكل فى هيئة ثعبان ؟
هل يتخذ أحيانا صورا أخرى ؟ (ديك مثلا) .

٤ — حيوانات خاصة :

٢٦٧ — هل سمعت عن طيور (أو حيوانات عموما) كانت موجودة على الأرض ثم انقرضت ؟
لماذا لم تعد موجودة ؟

٢٦٧ — ماهى الحيوانات التى تدخل الجنة دون سائر الحيوانات ؟
(مثلا : ناقة صالح ، عجل ابراهيم ، كبش اسماعيل ، بقرة موسى ، حوت يونس ، حمار العزير ، نملة سليمان ، هدهد بلقيس ، ناقة محمد ، كلب أصحاب الكهف فى صورة كبش) .

٢٦٩ — هل ظهر بالمنطقة حيوان معين (ذئب ، أو ثعلب مثلا) أو وحش له صفات خاصة ، استطاع أن يبث الرعب فى قلوب الناس ، أو كانت له خصائص غير مألوفة ؟
دون قصة ذلك الحدث .. أو كيف تم التخلص منه ؟

٢٧٠ — ماهى الثنائيات بين أنواع الحيوان التى يكون بينها صراع دائم ؟
(مثلا القط والفأر)
دون القصص والأمثال والنوادر التى تدور حول ذلك ، وخاصة حول سببه .

٢٧١ — ماهى الحيوانات التى يعتبر تشبيه الانسان بها مدحا ؟، ومايعتبر سبا؟

٢٧٢ — هل يعتقد بأن الانسان من طبعه عدم الوفاء ؟ لماذا ؟
هل يقارن الانسان فى ذلك مع سائر الحيوانات ؟
دون الأمثال والتعابير والنوادر التى تدور حول ذلك .

٢٧٣ — دون أو سجل (إذا تعذر التدوين) الأصوات التى تستدعى بها أو تستحث بها الحيوانات المختلفة .

٢٧٤ — دون الكنى والألقاب التى تطلق على الحيوانات المختلفة ؟
(مثلا : الثعلب : أبو الحصين) .

٢٧٥ — هل هناك نداءات متميزة خاصة بكل حيوان أو جزء منه ينادى بها الباعة على بضاعتهم من تلك الحيوانات ؟

(سواء النداء على الحيوان حيا فى الأسواق والشوارع أو على أجزاء منه معدة للأكل مثل (لحم الرأس مثلا) .

٢٧٦ — ينادى محترف إخراج الثعابين بنداء معين فى الطريق ليتنبه الناس إليه ويقوموا باستخدامه ؟

(مثلا — ينادى : يافرج !)

هل توجد نداءات على حيوانات أخرى ؟

٢٧٧ — هل تكون أرواح الشهداء فى حواصل طيور خضر ؟

٢٧٨ — هل يحظر إيذاء أو طرد عصافير الجنة ؟

ما تعليل ذلك ؟

٢٨٩ — ماهى الحيوانات النجسة حية وميتة ؟

وماهى الحيوانات التى تصبح نجسة بعد موتها فقط ؟

٢٨٠ — هل توجد أجزاء من الحيوان تعتبر نجسة ، وإن لم يكن الحيوان نفسه نجسا ؟

ثالثـــاً

المعتقدات والمعارف المتصلة بالنبات

المحتـــويات

— معتقدات متصلة بزراعة النباتات ورعايتها وجنيها وحفظها .

— نباتات ذات قوى وصفات سحرية خاصة .

— استخدام النباتات . أو أجزاء منها ، لغير الأغراض النفعية المباشرة .

— الاستخدام الطبي للنباتات •

١ — معتقدات متصلة بزراعة النباتات ورعايتها وجنيها وحفظها :

٢٨١ — ماهى الأدعية والصيغ التى يرددها الشخص لدى بذره البذور فى الأرض أو عند إعداد الأرض لحفظ المحصول ؟

هل يصحب ذلك ممارسات أو إشارات معينة ؟

٢٨٢ — ماهى الأدعية أو الصيغ التى يتلوها الشخص وهو يمر بجـوار زراعته أوحولها يتفقدها ؟

هل يصحب ذلك ممارسات أو إشارات ؟

٢٨٣ — دون بالتفصيل الوصفات التى تعمل لحفظ المزروعات ؟

٢٨٤ — ماهى الأدعية والصيغ التى يرددها الشخص قبل مغادرته حقله عائدا إلى منزله فى نهاية يوم العمل (لحمايته ليلا) ؟

هل يصحب ذلك ممارسات أو إشارات ؟

٢٨٥ — هل يجمع المحصول فى مكان مخصوص قبل أن يتم كيله ونقله ؟

هل يصحب تجميعه فى ذلك المكان أداء أو عمل ممارسات ؟

(مثلا : فى الوادى الجديد (الواحات الداخلة) يجمع المحصول فى صبرة حيث يوضع بجوارها قلة مليئة بالماء ورغيف وأداة حديدية فى زاوية محددة).

٢٨٦ — هل ترسم علامة معينة (كخاتم سليمان مثلا) عـلى كومة محصول الحبوب بعد إعدادها وقبل كيلها و نقلها للمنزل أو لمكان البيع ؟ صف بالتفصيل .

٢٨٧ — هل يفضل أن يتم كيل أو وزن المحصول الجديد فى وقت معين من

اليوم (كالصباح المبكر أو العصر مثلا) ؟ لماذا ؟

ماهى الشروط التى تصاحب ذلك (كالصمت مثلا) ؟

٢٨٨ — ماهى الأدعية والصيغ التى تتلى عند البدء فى كيل أو وزن محصول معين ؟

٢٨٩ — هل يخصص جزء من المحصول (ناتج حوض معين من الأرض) لأحد أولياء القرية ؟

ماهى المناسبة التى يتم فيها ذلك ؟

كيف يتم التصرف فيه ؟

٢٩٠ — ماهى الأساليب والطرق التقليدية المتبعة فى حفظ المحاصيل المختلفة عند تخزينها فى المنزل ؟

(كالقمح ، الأذرة ، العدس ، الحلبة ... الخ)

٢٩١ — ماهى « بشارة » المحصول ؟

(سنبلة (أو مايماثلها) تتخذ كعلامة أو فأل بحسن المحصول)

صف بالتفصيل بالنسبة لكل نبات .

هل يصحب العثور عليها إعلان معين (فى شكل أغنية مثلا) ؟

هل يدفع صاحب الحقل هدية لمن يأتى إليه بالبشارة ؟

٢٩٢ — هل يكره (أو يحرم أحيانا) العبور داخل « حوض الزرع » ؟

ما تعليل ذلك ؟

٢٩٣ — هل يكره عبور أشخاص معينين (كالحائض والجنب) داخل بعض المزروعات (كالباذنجان) ؟

صف بالتفصيل .

٢٩٤ — هل يحرم الدوس (أو أفعال أخرى) على بعض الحبوب أو الثمار ؟

٢٩٥ — هل تؤثر نباتات معينة على حالات بعض الأشخاص ؟

(مثلا : يربط بين مرور بعض الأشخاص فى حقول الباذنجان وحدوث الجنون ... إلخ) .

٢٩٦ — دون القصص والنوادر التى يكون لبعض المزروعات أو النباتات دور أسياسى فيها أو تجرى بداخلها .

٢ — نباتات ذات قوى وصفات سحرية خاصة :

٢٩٧ — هل توجد أنواع من الفاكهة (أو الثمار أو النوى) يكون مكتوبا بداخلها علامات وإشارات ؟

(مثلا : يروى أن التين الغرابى (تين يزرع بالاسكندرية) قد يكون مكتوبا بداخله اسم الله أو الرسول) .

٢٩٨ — هل تحظى بعض النباتات بتكريم معين نتيجة ارتباطها بأحداث أو أشخاص ذوى قداسة ؟

دون بالتفصيل .

(مثال : نبات البلسان : يعظمه المسيحيون لأن العذراء غسلت به ثياب المسيح) .

٢٩٩ — هل يعتقد أن الأصوات التى تصدر عن النباتات المختلفة لها دلالة معينة (كالتسبيح مثلا) ؟

دون تلك الدلالات بالنسبة للنباتات المختلفة .

٣٠٠ — هل يعتقد أن حركات جذوع وأغصان النباتات المختلفة لها دلالة معينة ؟

(مثلا : تتحرك خوصة واحدة فى كل نخلة باستمرار إشارة على توحيد الله) .

دون تلك الدلالات بالنسبة للنباتات المختلفة .

٣٠١ — هل يدهن المولود لدى ولادته بمواد مستخلصة من نباتات معينة ؟

(مثلا الزيت الطيب ، الكمون .. إلخ) .

ما تعليل ذلك ؟

٣٠٢ — هل هناك طرق لاستنبات أنواع من النباتات بوسائل خاصة (غير الطرق التقليدية فى الزراعة)؟

(كأن تستنبت دون استخدام بذور) .

وضح كيف يتم ذلك بالتفصيل .

٣٠٣ — هل يوجد بالمنطقة ــ أو يروى أهلها ــ عن وجود أنواع من النباتات تصدر عنها ظواهر غير عادية (كأن تضىء ليلا) ؟

ما اسمها ؟ ما تعليل ذلك ؟

(مثلا : يروى قديما أن « شجرة القمر » كانت تضىء ليلا) .

٣٠٤ — هل توجد أشجار إذا جلس المرء تحتها أو لمسها أصابته بأضرار ؟

ماهى ؟ ما تفسير ذلك ؟

٣٠٥ — هل توجد أشجار يعتقد أن لها قوى خاصة علاجية أو سحرية ؟

(مثل : جلب الحظ ، علاج العقم ، الحلف تحتها له قيمة خاصة إلخ ...)

٣٠٦ — هل تكرم بعض الأشجار تكريما خاصا ؟

ـ ما نوعها ؟ ماشكلها ؟ حدود الموقع الذى تنبت فيه .

ـ دون القصص التى تعلل السبب فى تكريمها .

ـ كيف تكون صورة ذلك التكريم ؟

ـ هل تزار فى أوقات معينة ؟

ـ هل يعلق فيها أشياء مثل : قطع من القماش ، قطع النقودالقديمة والحديثة ، المسامير ، الخرز ، حب العدس ، أباريق من الزيت . . . إلخ ؟

ـ هل ينذر لها نذورا؟

ـ هل تقص حولها قصص عن رؤية نور يشع منها أو غير ذلك ؟

٣٠٧ — دون القصص أو المعلومات التى تدور حول أشجار ذات شهرة غير عادية بالمنطقة ؟

مع ملاحظة الموقع الذى تنبت به (بجوار ولى ، بئر أو سبيل ، عند ملتقى طرق ، مكان بارز . . . إلخ) .

من الأشجار ذات المكانة الخاصة :

ـ شجرة العذراء : شجرة قديمة بالمطرية يحج إليها المسلمون والمسيحيون .

ماهى قصتها والقدرات التى تنسب اليها ؟

ما هى الممارسات التى تجرى عندها ؟

ـ شجرة الحنفى .

ـ شجرة الشراكسة .

٣ — استخدام النباتات ، أو أجزاء منها ، لغير الأغراض النفعية المباشرة :

٣٠٨ — ما هى الاستخدامات الجمالية أو الطقوسية لسعف النخيل ؟

(مثلا : لعمل أشكال معينة فى عيد السعف ، يصحبه زوار القبور معهم عند زيارة أحد الموتى لتوضع على قبره . . إلخ)

اجمع نماذج من تلك التشكيلات أو صورها .

٣٠٩ — ماهى الأغراض المختلفه التى تستعمل فيها غصون الصفصاف بالإضافة إلى الأغراض النفعية أو العلاجية أن وجدت ؟

(مثلا : عقد جدائل منها على ابواب المنازل ليلة شم النسيم) .

٣١٠ — دون بالتفصيل الأغراض المختلفة التى تستعمل فيها غصون الزيتون بالإضافة إلى الأغراض النفعية أو العلاجية إن وجدت ؟

(مثلا : وضع حزمة منها على مقابر الأعزاء من الموتى).

٣١١ — دون بالتفصيل استعمالات البصل فى شم النسيم ؟

(استنباته ، أكله ، تعليقه ، الغوص به فى الماء . . إلخ)

ما هو تفسير كل هذه الممارسات فى المعتقد الشعبي ؟

٣١٢ — هل يتم ذلك بالنسبة لرعرع أيوب ؟

٣١٣ — هل تتم ممارسة مماثلة بالنسبة للثوم ؟

٣١٤ — هل يدخل الفول النابت — وماؤه — فى ممارسات مماثلة ؟

٣١٥ — هل يستخدم الصبار فى ممارسات شعبية ؟

(كتعليقه على مداخل البيوت ـ خاصة الجديد منها)

ما تعليل ذلك ؟

٣١٦ — هل تستخدم أغصان السرو فى بعض الأغراض السحرية ؟
(مثلا : يبخر به البيت لكى لا يدخله البق) .

٣١٧ — هل يستخدم « عود الند » فى ممارسات شعبية معينة ؟
(مثلا : تعليقه فوق أبواب البيوت الجديدة ليكفل للسكان عمرا مديدا وحياة سعيدة وللمنزل بقاء طويلا) .

٣١٨ — هل تدخل نباتات أخرى فى ممارسات مماثلة ؟
(مثلا : ـ يعلق الباذنجان فى حجرة العريس والعروسة لكى يمنع مشاهرتهما (الكبسة) .

ـ وضع حبات من العدس مع مواد أخرى فى الحرز أو الحجاب .
ـ غربلة المولود فى سبوعه مع الأرز والحبوب الأخرى .
ـ عمل بليلة (من القمح) للمريض .
ـ وضع الفشار (من الاذرة) على منامة الولى .
ـ تعليق النباتات العطرية . . . إلخ)

٤ — الاستخدام الطبى للنباتات :

٣١٩ — أ ـ هل توجد أنواع من النباتات إذا حمل الإنسان بعضا من أوراقها استطاع السهر دون ضعف أو كلل ؟
ماهى ؟ ما تعليل ذلك ؟

٣١٩ ـ ب ـ استعرض بقدر الامكان كل الاعشاب والنباتات التى تعزى لها خصائص علاجية معينة ، مع إبراز كيفية استخدامها ، والأمراض التى تفيد فى علاجها ، والقصص التى تروى فى تبرير

استخدامها فى علاج أمراض معينة بالذات . ونذكر بالنباتات التالية :

ـ الشعير :

(ماؤه ينفع فى أمراض الصدر)

ـ التين :

(أجزاء الشجرة وأوراقها ـ الثمرة النيئة . . إلخ)

ـ الجميز :

(الأوراق ، الثمرة ، العصارة اللبنية بالجذع . . إلخ)

ـ الزيتون :

(مكانة شجرة الزيتون وتداوى آدم بها ، علاج الأمراض الجلدية ، . . إلخ استخدام الورق ، الزيت ، النوى . . إلخ) .

ـ التوت :

(ينفع لوجع الأسنان ، يوضع على لسع العقرب . . إلخ) .

ـ القصب .

ـ الرمان .

ـ العنب .

ـ الزبيب ، . . إلخ .

ـ المشمش : الطازج والمجفف .

ـ النبق

ـ التبغ

ـ الدخان ، النشوق ، المضغة ، . . . إلخ

ـ الموز

ـ اللوز

— النعناع الأخضر
— الكرفس
— الفجل : النبات والبذر
— الخص
— الكرنب
— الليمون: عصيروقشره وورقه
— البصل
— البشنين
— القطونة

— الجوز
— الجزر
— الشبت
— الجرجير
— القرع
— الرجلة
— الثوم
— الحبأ (نبات ينمو على الشطئان)
— الحرجل
— السنط وصمغه

— القنب — التيل — الكتان (والأربطة المصنوعة من الثلاثة الأخيرة لعلاج الورم والروماتيزم) .
— النخل
— (طلع ذكر النخل لعلاج العقم ، منقوع الخوص لعلاج اضطراب الأمعاء ، . . إلخ) .

— الباذنجان
— القرنفل
— الصبر
— المسك
— الكراوية

— الرعرع
— الكافور
— الزعفران
— الحلبة
— العرقسوس

— التمر هندى — السكركديه
— الكركم — القرفة
— الزنجبيل — الحبة السوداء
— الصمغ العربى — الكمون (ومنه الأبيض والأسود)
— الكشبراء (الكشبره) — السنكة
— جوزة الطيب — الخولنجان
— اليانسون — حبة البركة
— الشيح (البابونج) — اللبان
— الحناء — المر
— الحنظل — الحمص

(لاحظ الاستخدامات المتنوعة للحمص ومنها وضعه فى جروح صناعية لعلاج الروماتيزم)

— البلسان — العقبة
— السنبل — الخزامى
— الكمأة — الدار صينى
— الشونيز — البميثران
— السرو — السفرجل

رابعــــاً

الزمن فى المعتقد الشعبى

المحتويات

١ — خصائص توقيتات معينة .

٢ — خصائص أيـام معينة .

٣ — خصائص الشهور (أوائلها، أواسطها ، أواخرها) .

٤ — خصائص مناسبات معينة .

الزمن

مقدمـة :

يلاحظ القارىء أن هذا الجزء الخاص بالزمن لا يتناول بشكل رئيسى الممارسات (أو العادات) التى تتم فى مناسبات أو فى أوقات معينة، لأن كل هذه التفاصيل المتصلة بالأعياد والاحتفالات الدورية سوف يأتى الكلام عنها فى القسم الخاص بالعادات الشعبية . إنما محور الاهتمام فى هذا الجزء هو المعتقدات الدائرة حول الزمن، أى حول توقيتات ومواعيد معينة .

ويلاحظ كذلك ضرورة السؤال المفصل عن التقويم المعمول به فى المنطقة (وخاصة الاعتماد على التقويم القبطى فى شئون الزراعة، ومعرفة الطقس والتنبؤ به) . وكذلك وجود تقاويم أخرى عدا التقويم القبطى ، ومنطق كل تقويم فى حساب الزمن . وسيأتى الكلام تفصيلا عن العلاقة بين التقويم والعمل الزراعى فى القسم الرابع من هذا الدليل عن الثقافة المادية والفنون الشعبية، الذى يمثل العمل الزراعى واحدا من أهم موضوعاته.

١ — خصائص توقيتات معينة :

٣٢٠ — هل يعتقد الناس أن للزمان دورة يصل بها إلى نهاية يبدأ بعدها حال جديد ؟

(مثلا : يعتقد بعض الناس أنه بعد مضى عدد معين من السنين (ألف) تعود جميع الأشياء إلى حالها الأول . ويعتقد آخرون أن القيامة ستقوم فى تمام الألف الثانية بعد أن تكون الدنيا قد بلغت نهايتها) .

٣٢١ — هل يقضى العمل (أى عمل) السحرى فترة زمنية محددة سواء بالنسبة :

. لتوقيته .

. لمداه .

. لزوال أثره .

٣٢٢ — هل يحبذ أداء أعمال معينة فى أوقات معينة ؟

ماهى ؟

لماذا ؟

٣٢٣ — هل يكره القيام بأعمال معينة فى أوقات مخصوصة ؟

(مثلا . عدم الكنس بعد شخص مسافر .

عدم الخياطة بعد العصر .

عدم الكنس ليلا ... إلخ) .

٣٢٤ — هل تكتب الحفائظ (الأحجبة ... إلخ) فى أوقات محددة ؟

(مثلا . آخر جمعة من رمضان والإمام يخطب لصلاة الجمعة)

أم ينطبق هذا على أنواع محددة منها ؟

لماذا ؟

٣٢٥ — هل يكره إعارة أشياء فى أيام وأوقات معينة ؟

ماهى ؟

لماذا ؟

٣٢٦ — هل هناك ممارسات معينة تمارس قبل الشروق ؟ ومابعد الشروق ؟

٣٢٨ — هل هناك ممارسات معينة تمارس قبل الغروب ؟ ومابعد الغروب ؟

٣٢٨ — فى أى ساعات اليوم يكون الدعاء أكثر تقبلا وأسرع إجابة ؟

٣٢٩ — هل هناك فى ساعات اليوم ساعة معينة يكره فيها الصلاة ؟

لماذا ؟

(مثلا . قبل الزوال ، عند استواء الشمس فى كبد السماء لأن جهنم تسعر فى ذلك الوقت ... إلخ) .

٣٣٠ — هل يشترط شراء البخور واستعماله فى ساعات معينة من ساعات اليوم ؟

٣٣١ — هل يجب طبخ الأرز ليلا فى الاحتفال بسبوع المولود ؟

لماذا ؟

٣٣٢ — هل من الواجب أن تبقى شموع الاحتفال بسبوع المولود إلى الصباح ؟

لماذا ؟

٣٣٣ — هل يكره بيع الإبر بعد العصر ؟
لماذا ؟

٣٣٤ — هل يكره إخراج نار من المنزل بعد الغروب ؟
لماذا ؟

٣٣٥ — هل يكره إخراج آنية (جمع إناء) من المنزل بعد الغروب ؟
لماذا ؟

٣٣٦ — هل يرتبط ظهور العفاريت (أو غيرها من الكائنات فوق الطبيعية) بتوقيت معين ؟

لاحظ توقيت ظهور : — النداهة
— الغول
— الصل
— الأمن دجر
— أبو رجل مسلوخة
— الطنطل . . إلخ

٣٣٧ — هل يظهر « المارد » فى وقت معين أو ساعة بعينها ؟

٣٣٨ — هل يرتبط ظهور « المسحور » أو شفاؤه بتوقيت معين ؟ ماهو ؟

٣٣٩ — هل تظهر جنية البحر (أو بنات البحر) فى وقت معين من أوقات اليوم ، أو فى فترة معينة من فترات العام ؟
ولماذا ؟

٢ — خصائص أيام معينة :

٣٤٠ — أى أيام الأسبوع يعتبر سعيدا ؟ وأيها يعتبر نحسا ؟
وما هى أنواع السلوك التى يحسن إتيانها أو تجنبها فى كل ؟
(مثلا : يوم الاثنين : البعض يراه سعيدا ، والبعض يراه شؤما .
يوم الثلاثاء : يعتقد أنه منحوس .
يوم الخميس : يعتقد أنه مبارك .
يوم السبت : يعتبر أنحس الأيام ويمتنع فيه بعض النـاس عن حلق اللحية وتقليم الأظافر)

٣٤١ — فى أى أيام الأسبوع يكون الدعاء أكثر تقبلا وأسرع إجابة ؟

٣٤٢ — ماهى الأيام التى يستحب فيها السفر ؟

٣٤٣ — ماهى الأيام التى يكره فيها السفر ؟
لماذا ؟

٣٤٤ — هل يفضل يوم معين أو يتجنب يوم معين لسكنى منزل جـديـد لأول مرة ؟
لماذا ؟

٣٤٥ — ما هى الأيام التى يكره فيها أداء أعمال معينة ؟
(كالخياطة مثلا) .

٣٤٦ — هل يعتقد أن ميلاد الشخص فى يوم معين له دلالة معينة بالنسبـة لمستقبل حياته ؟

٣٤٧ — هل يعتقد أن وفاة الشخص فى يوم معين تكون ذات دلالة عـلى مصيره فى العالم الآخر ؟

٣٤٨ — ماهى الأيام التى لا يؤكل فيها أنواع معينة من الطعام ؟

٣٤٩ — ماهى أيام الشهر التى تعتبر أيام نحس يجب الحذر منها ؟

(مثلا : الثالث ، والخامس ، والثالث عشر ، والسادس عشر ، والحادى والعشرين ، والرابع والعشرين ، والخامس والعشرين ، وآخر أربعاء من الشهر) .

٣٥٠ — ماهى الأفعال التى يتجنب القيام بها فى تلك الأيام النحسة من الشهر ؟

٣٥١ — هل يتفاءل الناس عادة بيوم الجمعة ؟ هل يستحب فيه أداء أعمال معينة ؟

٣٥٢ — لماذا يتخذ المسلمون يوم الجمعة عيدا لهم ؟

٣٥٣ — لماذا كان يوم الجمعه مفضلا على سائر أيام الأسبوع ؟

مثلا : فيه خلق آدم ، وفيه أدخل الجنة ، وفيه تقوم الساعة .. إلخ

٣٥٤ — هل للإكثار من الصلاة على النبى يوم الجمعة قيمة خاصة ؟

لماذا ؟

٣٥٥ — هل فى يوم الجمعة ساعة معينة يجاب فيها الدعاء ، متى تكون تلك الساعة ؟

لماذا ؟

كيف يستعد الناس لها ؟

هل يفضل فيها الدعاء بدعوات معينة ؟ ماهى ؟

هل تقام فيها ممارسات معينة ؟

٣٥٦ — هل يعتقد الناس أن هناك ساعة نحس يوم الجمعة ؟
متى تكون تلك الساعة ؟
لماذا ؟
كيف يحترس الناس منها ؟
هل يخشى فيها أداء أعمال معينة ؟

٣٥٧ — ماهى القيود والاحتياطات التى يجب أن تراعى وقت وقوف الخطيب على المنبر يوم الجمعة ؟
(أمثلة : عدم الخياطة . . . إلخ)

٣٥٨ — هل الصوم يوم الجمعة ساعة الصلاة له تأثير فى اتقاء شر السحر ؟
ماهو ؟
لماذا ؟

٣٥٩— هل لوقت الزوال يوم الجمعة قيمة خاصة ؟
(مثلا : ساعة تنزل فيها الرحمة ويجاب الدعاء) .

٣٦٠ ـ هل يعتبر وفاة المرء يوم الجمعة بشيرا بحسن مصيره؟
وهل توجد أيام أخرى يكون لها نفس الدلالة ؟

٣٦١ ـ هل تكره الحلاقة يوم الجمعه قبل الصلاة .
لماذا ؟

٣٦٢ ـ هل وقوع أول أيام عيد الأضحى أو الفطر يوم جمعة فأل سيء على الحاكم ؟
لماذا ؟
(مثلا : لأنه كان يعتقد قديما أن إلقاء خطبتين فى يوم واحد يؤذن بزوال ملكه) .

٣٦٣ ـ ما هو سبب اتخاذ اليهود يوم السبت عيدا لهم ؟

٣٦٤ ـ هل يستحب أداء صلاة خاصة يوم السبت ؟

متى ؟

ماذا يستحب قراءته فيها من القرآن ؟

ماهو ثوابها ؟

٣٦٥ ـ هل تكره زيارة المريض يوم السبت ؟

لماذا ؟

٣٦٦ ـ هل يكره دخول الحمام يوم السبت ؟

لماذا ؟

٣٦٧ ـ هل يكره غسل الملابس يوم السبت ؟

لماذا ؟

٣٦٨ ـ هل يكره شراء الصابون يوم السبت ؟

لماذا ؟

٣٦٩ ـ ماهو سبب اتخاذ النصارى يوم الأحد عيدا لهم ؟

٣٧٠ ـ هل يستحب أداء ركعات مخصوصة بعد صلاة ظهر يوم الأحد ؟

هل يجب تلاوة آيات معينة من القرآن فيها ؟ وما ثوابها ؟

٣٧١ ـ هل يستحب أداء صلاة خاصة يوم الاثنين ؟ متى ؟

وماذا يستحب قراءته فيها من القرآن ؟

وما هو ثوابها ؟

٣٧٢ ـ هل يستحب أداء صلاة خاصة يوم الثلاثاء ؟ متى ؟

وماذا يستحب قراءته فيها من القرآن ؟

وما هو ثوابها ؟

٣٧٣ ـ هل يكون لدخول الشخص الحمام أربعين أربعاء متتالية تأثير خاص ؟
ماهو ؟
لماذا ؟

٣٧٤ ـ هل يتصف يوم الأربعاء الأخير من شهر صفر بصفات خاصة ؟
ما هي ؟
وماهي الاحتفالات التي تتم بمناسبة ذلك اليوم ؟

٣٧٥ ـ هل يستحب أداء صلاة خاصة يوم الخميس ؟ متى ؟
وماذا يستحب قراءته فيها من القرآن ؟
ما هو ثوابها ؟

٣٧٦ ـ ما هي الأيام التي يفضل فيها الصوم خلاف شهر رمضان .
(مثلا الاثنين والخميس) .

٣٧٧ ـ هل من المفضل صيام أيام : الخميس ، الجمعة ، السبت خلال شهر حرام ؟
لماذا ؟

٣٧٨ ـ هل يفضل شراء البخور واستعماله فى أيام معينة ؟ لماذا ؟

٣٧٩ ـ هل يفضل شرب الدواء فى أيام معينة ؟ لماذا ؟

٣٨٠ ـ هل يفضل استعمال الكحل فى أيام معينة ؟ لماذا ؟

٣ ـ خصائص الشهور (أوائلها ، أواسطها ، أواخرها) :

٣٨١ ـ هل يستبشر الناس برؤية هلال الشهر الجديد ؟

٣٨٢ ـ ماهى الممارسات والأقوال المرتبطة بأول رؤية لهلال الشهر الجديد؟

٣٨٣ ـ ما معنى أن يرى المرء الهلال على وجه شخص ما ؟

(يعتقد بعض الناس أنهم إذا رأوا القمر على وجه إنسان سعيد تفاءلوا أثناء الشهر ، أما إذا رأوه على وجه إنسان شقى شقوا به طول الشهر) .

٣٨٤ ـ هل يهنىء الناس بعضهم بعضا عند ظهور هلال الشهر الجديد ؟

ماهى العبارات التى يتبادلونها ؟

(مثلا : فى سيناء يقال : « مبارك شهركم »

ويجيب الآخر : « انا ولكم ») .

٣٨٥ ـ هل هناك شهور أخرى ـ فى السنة ـ توازى فى الفضل شهر رمضان ؟

ما هى ؟

٣٨٦ ـ هل يتشاءم الناس من شهر صفر ؟

ماتفسير ذلك ؟

٣٨٧ ـ هل يقوم الناس بممارسات معينة فى آخر أربعاء من شهر صفر ؟

ما هى ؟

ماتفسير إجرائها ؟

٣٨٨ ـ هل يتهادى الناس آيات السلام (سلام على نوح فى العالمين . . . . الآية) فى آخر أربعاء من شهر صفر ؟ لماذا ؟

٣٨٩ ـ هل يعد الناس أطعمة ومأكولات خاصة بمناسبة آخر أربعاء من شهر صفر ؟

٣٩٠ — ما هى العبارات والأمثال السائرة التى ترتبط بخصائص شهور السنة (خاصة الشهور القبطية) :

(مثلا : أمشير : يقول للزرع سير ويلحق الطويل القصير.

طوبة : تهب الرياح الباردة ويصفو ماء النيل .

كيهك : تظهر البراغيث ويسخن باطن الأرض — وهبوب رياح الجنوب .

هاتور : أوان المطر الموسمى) .

٣٩١ — ماهى أبرز خصائص الشهور المختلفة ؟

(مثلا — وفاء النيل فى شهر مسرى .

— تهب الرياح الشمالية فى شهر برمودة .

— يقل ماء الآبار وتكثر الفواكه فى شهر أبيب .

— يشتد الحر فى بؤونة (خاصة فى الثالث عشر منه)

— صفاء السماء فى برمهات .

٤ — خصائص مناسبات معينة :

٣٩٢ — هل تسمى بعض الأيام أو الفترات بأسماء خاصة ؟

(مثلا : برد العجوز)

ماسبب تلك التسميات ؟

حدد توقيت كل من المسميات

٣٩٣ — ماهى « النقطة » ، وماموعدها ؟

٣٩٤ — كيف يحتفل الناس « بليله النقطة » ؟ (فى داخل البيوت وفى خارجها وخاصة بين النساء) .

٣٩٥ — هل تخمر خميرة البيت فى « ليلة النقطة » بالذات ؟
لماذا ؟

٣٩٦ — ماهى الفضائل التى تنسب إلى « النقطة» ؟
(مثلا : يستبشر بها
تنقى الهواء
منع الأمراض وخصوصا الطاعون) .

٣٩٧ — هل يقوم الناس بقياس مدى وفرة الفيضان بوضع قطعة من الطين المجفف وملاحظة مدى ابتلالها بالماء ليلة النقطة ؟

٣٩٨ — هل يتم احتفال خاص بمناسبة وفاء النيل ؟
كيف يجرى الاحتفال ؟
(مثلا : كان يلقى فى النيل تابوت من خشب فيه أصبع من أصابع الموتى) .

٣٩٩ — ماهو السبب فى الاحتفال بيوم عاشوراء ؟

٤٠٠ — ماهى فضائل يوم عاشوراء ؟

٤٠١ — صف بالتفصيل الممارسات التى تتم عند الاحتفال بعاشوراء ؟

(مثلا : فى سيوه يذهب الرجال والنساء لقطع سعف النخيل ويرتب على هيئة أعواد تنتهى بأشكال مختلفة ويعلق فيها الليمون والطماطم والريحان والفاكهة . ثم تلف أطرافه بقطعة من القماش مبللة بالزيت ؛ وعند المساء يطلع أطفال الواحة إلى أسطح المنازل ويضيئون هذه المشاعل ويتغنون (بأغان خاصة عن هذا العيد) .

تستمر هذه المشاعل مضاءة طول الليل . يحتفظون ببقايا السعف لعاشوراء القادمة اعتقادا بأن هذا يطيل أعمارهم) .

٤٠٢ — هل يحتفل بليلة « نصف شعبان » ؟

كيف يتم الاحتفال بها ؟

لماذا ؟

٤٠٣ — هل يحتفل بليلة « نصف شعبان » فى المساجد فقط ؟

كيف يتم الاحتفال فى البيوت ؟

كيف يتم تلقين النساء داخل البيت بدعاء « نصف شعبان » ؟

٤٠٤ — هل تسمى ليلة النصف من شعبان « ليلة البراءة » ؟

لماذا ؟

٤٠٥ — هل يقوم الناس بممارسات معينة فى ليلة النصف من شعبان ؟

ما هى ؟

ما تفسير إجرائها ؟

٤٠٦ — هل يؤثر دعاء نصف شعبان على ما يحدث المرء خلال السنة التالية ؟

(مثلا : توسيع الرزق ،

طول العمر . . إلخ) .

٤٠٧ — ما هى « ليلة القدر » ؟

هل يظهر فيها للمسعدين طاقة من نور فى السماء ؟

ماذا يجب عليهم (من دعاء) عندما تظهر ؟

هل تظهر تلك الطاقة فى ليال أخرى ؟

ما هى ؟

٤٠٨ — ما هى ليلة الغدير ؟ (ليلة الثامن عشر من ذى الحجة)

ماهى أهميتها الخاصة؟

٤٠٩ — دون بالتفصيل الممارسات التى تتم عندالاحتفال بعيد الميلاد عند المسيحيين.

٤١٠ — ما هو « أربعاء أيوب » ؟

ماموعده ؟

هل تمارس ممارسات معينة فى ذلك اليوم ؟

هل تردد أدعية معينة ؟

هل يستخدم نبات معين ؟ مع بيان دور نبات رعرع أيوب فى هذا الاحتفال

٤١١ — متى يحتفل بخميس العهد ؟

ما هى مناسبة الاحتفال به؟

وما هى الممارسات التى تتم فى ذلك اليوم ؟

٤١٢ — ماهو موعد الاحتفال بسبت النور ؟

ما هى مناسبة الاحتفال به ؟

ما هى الممارسات التى تتم فى ذلك اليوم ؟

٤١٣ — ما هى « أيام العجوز » أو « برد العجوز » ؟

ولماذا سميت بهذا الاسم ؟

ما هي صفاتها ؟

٤١٤ — هل تتم ممارسات جماعية لقطف زهور معينة فى أوقات ومواسم مخصوصة ؟

وبأدوات معينة ؟

ومع تلاوة أقوال وصيغ مخصوصة ؟

٤١٥ — ما هي مظاهر الاحتفال بأول مطر يسقط فى الموسم ؟

وهل لموعد سقوطه دلالة معينة على الطقس بقية الموسم ؟

٤١٦ — ما هي المناسبات والأعياد التى يتم فيها صنع أنواع من الفطائر أو الكعك أو مأكولات خاصة أخرى ؟

خامسا

المعتقدات المتصلة بالأحجار والمعادن

٤١٧ — هل يفضل لبس خاتم العقيق على سائر أنواع الخواتم ؟
ما تعليل ذلك ؟
(مثلا : لأنه مانع للرعاف ومانع للكبسة) .
(هناك قول سائر : اللى يلبس العقيق مايشوفش ضيق) .

٤١٨ — هل سمعت عن أشياء (أحجار ، معادن ، جواهر .. إلخ) كانت لها صفات مخصوصة غير عادية ثم لم تعد موجودة فى زماننا ؟
لماذا اختفت ؟

٤١٩ — هل تعلق فى رؤوس الأطفال أو النساء خرزة زرقاء ؟
ما تعليل ذلك ؟
من أى مادة تكون ؟

٤٢٠ — هل تحمل المرأة التى ترغب فى منع الحمل خرزة أو شيئا مشابها فوق بعض أجزاء من جسمها ؟
دون تفاصيل ذلك ؟
متى يتم ؟ كيف يتم ؟

٤٢١ — هل تستخدم الأصداف والخرز فى بعض الممارسات السحرية ؟
(مثلا : لمنع الحسد)
ما تعليل ذلك ، صف الممارسات بالتفصيل .

٤٢٢ — ما هو حجر الحب ؟

(حجر تحمله النساء ، وخاصة السودانيات ، ويزعمن أنه إذا أراد إنسان أن يحبب فيه آخر يتحايل عليه حتى يرش عليه ماء من الماء الذى حك فيه ذلك الحجر ، وأن يتدهن هو أيضا به) .

صف الممارسات التى يستخدم فيها .

٤٢٣ — ماهو حجر الدم ؟

(نوع من العقيق الأخضر فيه عروق حمراء يحملونه لمنع نزيف الدم) .

صف الممارسات التى يستخدم فيها بالتفصيل .

٤٢٤ — ماهو حجر العقرب ؟

(يقال أنه فص يوجد فى بعض أنواع العقارب ، يوضع فى الماء ثم يشربه للسموم) .

كيف يستخدم ؟

٤٢٥ — ما هو حجر الكباس ؟

(هو حجر من أحجار المشاهرة يحكونه للوالدة فى ماء يدهنون به جسمها ، وخصوصا صدرها منعا للكبسة) .

٤٢٦ — فيم يستخدم قرن الخرتيت ؟

(ينفع أيضا ضد السموم)

كيف يستخدم ؟

٤٢٧ — دون بالتفصيل الاستعمالات المختلفة للأحجار الكريمة فى الأغراض الطبية والسحرية .

مثلا : الياقوت الأحمر (يجلب الخير) .

الفيروز (يجلب الرزق)

المرجان (يمنع الحرنان) .

الزبرجد . . . إلخ .

٤٢٨ — ماهى الحالات التى تستخدم فيها خواتم أو دبل أوحمائل مصنوعة من الفضة لأغراض علاجية أو سحرية ؟

ما تعليل ذلك .

ـ وكذا المصنوعة من الذهب ؟

ـ والمصنوعة من النحاس ؟

ـ والمصنوعة من الحديد ؟

٤٢٩ — ماهى فوائد تعليق أو دق حدوة الحصان ؟

هل يرتبط وضعها بدلالات معينة ؟

(مثلا : معدولة : علامة النصر ، مقلوبة : تخسف العين)

ما تفسير ذلك ؟

٤٣٠ — هل تدق المسامير فى الأشجار المجاورة لأضرحة الأولياء ؟

ما تعليل ذلك ؟

وكذا هل تدق مسامير الحديد فى أماكن أخرى ؟

(مثلا فى جدران الحجرة لطرد الأرواح) .

٤٣١ — هل يعتقد أن الأدوات الحديدية (مثل سكين أو إبرة) تؤثر على الكائنات غير المنظورة ؟

(مثلا : يمكن تثبيت العفريت فى الصورة الحيوانية التى يتشكل بها إذا غرز فى جسده إبرة حديدية أو شىء من هذا القبيل)

ماتعليل قوة الحديد ؟

هل هذا هو السبب فى أنه تعمل قلائد أو حمائل من الحديد للأطفال ؟

وفى أن يحمل الكبار معهم سكينا أو ما يماثله ؟

٤٣٢ — هل توضع قطع من بعض المعادن (هل يشترط أن تكون ذات شكل معين) بجوار بعض الأشياء (كالمحصول الجديد مثلا) لحمايته قبل تعبئته و نقله ؟ صف بالتفصيل .

٤٣٣ — هل يعتقد الناس بإمكان تحويل الحديد أو النحاس أو غيرهما من المعادن الخسيسة إلى معادن كريمة (ذهب مثلا) ؟

٤٣٤ ـ ماهى الممارسات الشعبية التى يستخدم فيها الودع ؟

صف بالتفصيل كيف يتم ذلك .

(مثلا : عملية استنطاق الودع لاستطلاع الغيب ، التقلد بقلادة من الودع . . إلخ) .

٤٣٥ ـ هل يوجد بالمنطقة التى تبحثها جبل أو تل أو معبد به أحجار ينظر اليها أهل المنطقة على أنها ذات خصائص أو قيمة غير مادية ؟

٤٣٦ ـ هل يوجد بالمنطقة أحجار مطبوع عليها أو غائر فيها آثار أقدام أو شىء من هذا القبيل ؟

لمن تنسب هذه الآثار ؟

دون قصتها بالتفصيل مع ذكر الممارسات التى تتم عندها ؟

٤٣٧ ـ هل توجد أحجار أو معادن تعلق أو تحمل لأغراض الوقاية أو العلاج ؟

دون بالتفصيل ما يتصل بكل حالة من حيث :

نوع الحجر ، شكله ، تاريخه (مصدره وكيفية تناقله) ، تفسير سبب الاعتقاد فى تأثيره .. إلخ .

سادسا

المعتقدات المتصلة بالأماكن

٤٣٨ — دون بعض نماذج لوصفات سحرية يشترط أن تتم فى مكان معين .

(مثل : سطح منزل ، مكان مكشوف ، المرحاض ، المقابر ، تقاطع طرق . . . إلخ) .

٤٣٩ — ماهى الأماكن المعروفة التى تشتهر باجابة الدعاء الذى يدعوه الإنسان ؟

(مثل : يروى أن المواضع المشهورة بذلك فى القاهرة : سجن يوسف الصديق ، مسجد موسى بطره ، مشهد السيدة نفيسة ، المخدع الذى على يسار المصلى فى قبلة مسجد الأقدام بالقرافة . . إلخ) .

٤٤٠ — هل ترتبط إجابه الدعاء ارتباطا خاصا بدخول الإنسان أو سيره فى مكان جديد لأول مرة ؟

(مثلا : دخول منزل لأول مرة ، نزول بلد لأول مرة . . إلخ).

٤٤١ — هل يجب أن يردد من يدخل مكانا للمرة الأولى أدعية معينة ؟ دونها . ما تعليل ذلك ؟

٤٤٢ — هل يعتقد أن بعض المواضع أو بعض البلاد أو الأقطار تتميز عن غيرها بفضائل وميزات خاصة ؟

(مثلا : مما يروى عن فضائل الشام أن بها الأرض المقدسة وأنها

أرض المحشر والمنشر ، وينزل بها عيسى حيث يهلك المسيح الدجال .. إلخ) .

٤٤٣ — ما هى الخصائص والقدرات التى يعتقد أن التراب المجلوب من قبر الرسول يتميز بها ؟

دون بالتفصيل .

٤٤٤ — ماهى القصص التى تروى عن أصل مدينة أخميم وشهرتها فى العصور القديمة ،وخاصة فى مجال السحر ؟

(مثلا : بناها أحد الملوك لرجل من أولاد الكهنة كان أعلم الناس بالسحر ، وكان يعلم الغلمان فنونه ، وأمر الملك أن يحول ذلك الساحر إليها)

٤٤٥ — هل يوجد بالمنطقة بلاد تروى حولها قصص توضح أصلها أو تميزها بصفات مخصوصة ؟

٤٤٦ — متى أسست هذه القرية (أو المدينة . . . إلخ) ؟

من أنشأها ؟ هل لذلك قصة متداولة ؟

دونها بالتفصيل .

هل توجد مبان أو أماكن تعود إلى زمن إنشاء القرية ؟

٤٤٧ — ماهى المعتقدات الدائرة حول « عين الصيرة » ؟

(عين مالحة بالقرب من الإمام الشافعى يعتقد أن من اغتسل منها شفى من الأمراض) .

٤٤٨ — هل يوجد بالمنطقة بئر تتميز بصفات خاصة أو يدور حول أصلها قصص؟

٤٤٩ — هل يوجد بالمنطقة جبل أو صخرة أو مرتفع أو منحدر يعتقد الناس أنه ذو صفات خاصة ويروون حوله قصصا ؟

٤٥٠ — هل سمعت عن مبان أو تماثيل أثرية لها صفات مخصوصة غير عادية ؟

ماهى ؟ دون مايدور حولها من قصص تبين صفاتها .

٤٥١ — هل تقام احتفالات أو موالد حول بئر أو شجرة أو شيء بعينه ؟

٤٥٢ — هل يوجد بالمنطقة بعض الأماكن (أو أجزاء منها) يحتكم إليها الناس لمعرفة بعض الأشياء عن أحوالهم أو صفاتهم ؟

(مثلا : يعتقد بعض الناس أن بجامع عمرو بالفسطاط عمودين من كان صالحا استطاع أن يمر بينهما ، وإن كان بدينا ، أما الفاسق فلا يستطيع ذلك ولو كان نحيفا) .

٤٥٣ — هل توجد بعض الأماكن أو المناطق التى يعتقد أنها « مطلسمة » ؟

(مثلا : يعتقد أن ساحل أفصنا كان به طلاسم فكان التمساح إذا مر به انقلب على ظهره حتى يجاوزها) .

٤٥٤ — اذكر الأماكن أو المعالم البارزة التى تدور حولها قصص وحكايات بالقرية أو بالمنطقة .

ما هى ؟ دون القصص والحكايات .

(مثلا . فى البهنسا . الرمال الحمراء = دماء بنات العرب ، صوت شجر الحور = تحسر على شباب هاته البنات ، بحر يوسف = شقه سيدنا يوسف ، ثم جناح سيدنا جبريل ، دفنت تحته « بهاء النساء » .. إلخ) .

٤٥٥ — هل يعتقد الناس أن الذى يصلى فى البرية (الخلاء) تصلى معـه الملائكة ؟

ماتعليل ذلك؟

٤٥٦ — هل توجد أماكن يمتنع الناس عن المرور بها بالليل ؟

ما تعليل ذلك ؟

دون بالتفصيل القصص التى تدور حول ذلك ؟

٤٥٧ — ماهو المكان الذى يعتقد أن الأرواح تجتمع فيه إلى يوم الحساب ؟

ما تفسير ذلك ؟

٤٥٨ — ماهى الأماكن التى تظهر فيها الكائنات غير المنظورة فوق الطبيعية؟

(مثل : الصل ، الغول ، النداهة ، المـارد ، الجنية ، العفريت ، . . . إلخ) .

٤٥٩ — هل يعتقد أن لبعض الأماكن داخل المنزل أهمية أو صفة خاصة ؟

(مثلا : المرحاض : مسكن الشياطين ، وسـط الدار : للـدعاء . . . إلخ)

دون الأدعية أو العبارات التى يجب أن يرددها الشخص قبـل دخول هذه الأماكن .

٤٦٠ — ماهى الاعتبـارات التى يجب أن تراعى عند اختيار موقع لبنـاء جديد ؟

(مثال : البعد عن المقابر . . . إلخ) .

٤٦١ — هل يتفاءل أو يتشاءم من أماكن معينة ؟

ما تعليل ذلك ؟

(مثلا : يعتقد أن أحد المنازل « قدم السعد » على أصحابه)

٤٦٢ — هل يوجد مكان خاص لغسل القتلى والغرقى ومن إليهم ؟
ماذا يسمى ؟ ماتعليل تخصيص هذا المكان ؟
هل يعتقد الناس فى أشياء تخص هذا المكان ؟

٤٦٣ — هل يفضل إلقاء « الخلاص » فى مكان معين ؟ ماتعليل ذلك ؟
(مثلا : الأفضل القاؤه فى ماء جار وإلا عاش المولود كاشرا عابسا)

٤٦٤ — هل يفضل إلقاء ـ أو الاحتفاظ ـ ببقايا عمليات تنظيف الجسد (مثل : الشعر ، الأظافر) أو بقايا الملابس المستعملة فى أماكن خاصة ؟

٤٦٥ — أين تعلق التمائم والأحجبة ؟

(مثلا : على الجسم مباشرة ، فوق الباب ، على الحيوانات . . إلخ)

٤٦٦ — ماهو أول مكان يبدأ العروسان بزيارته ؟ لماذا ؟

٤٦٧ — ماهو أو مكان يمر به النعش ؟
وماهى الأماكن الأخرى التى يحسن أن يمر بها ؟
وهل ينطبق ذلك على سائر الجنازات ، أم يوصى الميت قبل وفاته بأن تمر جنازته بأماكن معينة ؟

سابعا

للمعتقدات والمعارف المتصلة بالإنسان

المحتويات

المعتقدات والمعارف المتصلة بالإنسان

مقدمـــة :

نكرر هنا ما سبق أن أكدناه فى تقديمنا لفقرة الأنطولوجيا الشعبية من أننا لا نقصد بالنسبة لبعض المعارف الشعبية عن بعض الحقائق الدينية استقصاء صورة هذه المعلومة من بطون الكتب أو المصادر الدينية الرسمية. ولكننا نهدف فى المقام الأول إلى التعرف عليها بصورتها التى تعلق بها فى صدور الناس، والتى يحكونها بأسلوبهم وبعباراتهم، وبالقدر الذى يعونه من تفاصيلها وأحداثها.

١ — معارف حول الإنسان :

٤٦٨ — ماهى المظاهر التى تعبر عن التصور الشعبى لمكانة الإنسان بين سائر المخلوقات ؟

(مثلا : أمر الله للملائكة بالسجود لآدم تعبيرا عن سمو هذه المكانة) .

٤٦٩ — ماهى القصة التى تروى عن خلق الإنسان (آدم) ؟

٤٧٠ — ماهى القصة التى تروى عن خلق حواء ؟

٤٧١ — كيف يحكى المعتقد الشعبى قصة نزول آدم وحواء من الجنة إلى الأرض ؟

٤٧٢ — هل كان إنسان الزمن الماضى يتميز ببعض الخصائص الجسمية والشخصية التى تختلف عن إنسان اليوم ؟

(مثلا : كان طول الرجل أيام هود سبعين ذراعا وقيل ثمانين وقيل كان أطولهم مائة) .

٤٧٣ — هل يمكن أن يتحول الإنسان إلى حيوان ؟ أى نوع من الحيوانات ؟
كيف ؟

٤٧٤ — هل يعتقد أن الحياة البشرية ترتبط أو تتأثر بأشياء معينة ؟

(مثال : أن وقت الميلاد والوفاة يتحدد أو يتأثر بحركة المد والجزر والنجوم ، والقمر ، وغيرها من المؤثرات .

— أن حياة الأطفال المولودين فى وقت معين تتأثر بهذه الظروف.

- كما يعتقد أن لبعض الطيور صلة وثيقة بحياة الإنسان، وخاصة عند نهايتها (مثل الغراب ، الحمام . .) .

٤٧٥ - هل يعتبر نعيق الغراب بالقرب من بيت شخص مريض علامة على قرب وقوع الموت ؟

٤٧٦ — هل يعتقد أن هناك صلة وثيقة بين بعض الجمادات وبين حياة الأفراد ؟

(مثلا : شجرة . . .) .

٤٧٧ - هل يعتقد أن أجل الشخص يتوقف غالبا على وقوع حادث معين ؟

(مثلا : - أن الشخص لن يموت إلا بناء على رغبته .

- أو بعد أن تتحول أظافره إلى لون أسود . . . الخ) .

٤٧٨ - بماذا يفسر ميلاد التوائم ؟

٤٧٩ - ما هو « ابن سبعة » ؟ ما هي صفاته ؟

متى تستخدم هذه الصفة ؟

٤٨٠ - هل توجد علاقة غير عادية بين الإخوة التوائم ؟

(مثلا : أن يحس أحدهما بآلام الآخر حتى ولو كانا في بلدين مختلفين)

٤٨١ - هل توجد علاقة بين أرواح التوائم وأرواح القطط ؟

٤٨٢ - هل يعتقد بأن النائم يعد من الأموات ؟

وهل يؤثر ذلك على الحكم على تصرفاته أو على التصرفات التي يقوم بها أحد الناس ضده ؟

(مثلا : في سيناء : إذا قتل الشخص وهو نائم فإن ديته تكون مربعة) .

٤٨٣ ـ ما هى أجزاء الجسم التى يجب على الرجل سترها ويعاب الكشف عنها ؟

٤٨٤ ـ ما هى أجزاء الجسم التى يجب على المرأة سترها ويعاب الكشف عنها ؟

٢ ـ عن الفروق بين البشر :

٤٨٥ ـ كيف يفسر المعتقد الشعبي انقسام البشرية إلى أجناس ذات ألوان وصفات جسمية مختلفة ؟

٤٨٦ ـ كيف يفسر المعتقد الشعبي انقسام الناس إلى ديانات مختلفة ؟

٤٨٧ ـ أى الأجناس البشرية تعتبر فى نظر المعتقد الشعبي أكثرها تدينا وقربا من الله ؟

٤٨٨ ـ ما هو التفسير المتداول لاختلاف لغات الشعوب المختلفة ؟

٤٨٩ ـ هل تتميز اللغة العربية بميزات خاصة معروفة عن سائر اللغات الإنسانية ؟

ما هى ؟

ما سبب ذلك ؟

٤٩٠ ـ ما هى السمة أو السمات الشخصية التى يتميز بها أبناء المحافظات المختلفة ؟

(مثلا : القول بأن أهل دمياط حريصون ، وأن أبناء الشرقية كرماء . . . إلخ) .

يلاحظ الباحث أنه ليس من المحتم أن يكون لدى أبناء

المنطقة التى يدرسها تصور واضح عن أبناء كل المحافظات ، فهذه المنطقة متروكة لما يقضى به الواقع القائم فعلا.

٤٩١ ـ دون بعناية القصص التى تحكى تصور خصائص شخصية أومزاجية .. إلخ لأبناء المحافظات المختلفة ، والتى تروى من قبيل التفكه أو تؤخذ مأخذ الجد (تدعى لنفسها مرتبة الحقائق الواقعية) .

٤٩٢ ـ هل يعتقد أبناء المنطقة أن أهل إقليم آخر يتميزون بارتفاع للمستوى العقلى بشكل خاص ؟

٤٩٣ ـ هل تعقد مقارنات من الأنواع السابقة بين أهل احدالاقاليم واهل إقليم آخر ؟

٤٩٤ ـ كيف يتصور المعتقد الشعبى المجموعات التالية (من حيث الفضائل والنقائص التى تتميز بها) :

- الصعيدى
- الفلاح
- البدوى
- النوبى
- الأشراف
- العربى (المقصود الجماعات السلالية التى تدعى لنفسها أصلا عربيا نقيا ، أو شبه نقى (كالهوارة مثلا فى الصعيد)

٤٩٥ ـ أى المجموعات البشرية داخل المجتمع المصرى يعتبر اكثرها صلابة وقدرة على العمل الشاق ؟

ماهى العوامل التى جعلتها تمتاز بتلك الميزة ؟

٤٩٦ — أى المجموعات البشرية داخل المجتمع المصرى يعتبر أكثرها جميعا أمانة ؟

(مثلا : النوبيون ؟ الصعايدة ؟ . . إلخ) .

٤٩٧ — ما هى الفضائل أو النقائص التى يتميز بها أصحاب المهن الآتية (على سبيل المثال ، ويضيف الباحث مهنا أخرى ، حسب ظروف الجماعة التى يدرسها) :

١ ـ الحداد ٢ ـ الحلاق ٣ ـ الخياط

٤ ـ الفلاح ٥ ـ التاجر ٦ ـ الغرابلى

٧ ـ البيطار (يختص بعلاج الخيول والحمير وتركيب الحدوة الحديدية لها ، وجز شعرها . . إلخ)

٨ ـ الحصرى ٩ ـ الصياد ١٠ ـ الطربى

١١ ـ الإسكافى ١٢ ـ المغسل ١٣ ـ الفقى

٤٩٨ — ما هى المقارنات العامة التى تعقد بين البنات والأولاد ، أو الرجال والسيدات ، بخصوص القوى العقلية والعاطفية ؟

٤٩٩ — هل يتميز الرجل عن المرأة ؟ من أى الوجوه ؟

وما سبب ذلك ؟

(يمكن الاعتماد على الحكايات أو الأمثال التى تبرهن على ذلك وتوضحه) .

٥٠٠ — هل يفضل الناس الأطفال الذكور عن الإناث عادة ؟

٥٠١ — هل هناك أعياد أو مناسبات معينة خاصة بالرجال ؟

٥٠٢ — هل تحرم العادات أو الخرافات على الذكور الاضطلاع بأعمال معينة؟

٥٠٣ — هل يعتقد أن طريقة الرجال فى الموت تختلف عن النساء ؟

٥٠٤ — دون القصص التى تفسر أو تعلل تميز المرأة ببعض الأعضاء أو الصفات الجسدية المختلفة عن الرجل .

٥٠٥ — ما هو التفسير الأسطورى لوجود الحيض عند النساء ؟

(مثلا : يروى أنه لما تناولت حواء الثمرة من الشجرة دميت الشجرة فقال الله تعالى : إن لك على أدميك أنت وبناتك فى كل شهر مرة كما أدميت هذه الشجرة) .

٥٠٦ — ما هو التفسير الشعبى للآلام الحادة التى تشعر بها المرأة عند الولادة ؟

(مثلا : أنها عقاب فرضه الله على حواء لغوايتها آدم وإخراجه إياها من الجنة ؟) .

٥٠٧ — هل تتميز المرأة عن الرجل (أو العكس) فى الصفات الشخصية ؟

(كالصبر ، والحلم ، والكرم ، واحترام الكلمة ، وتحمل المشاق والأمانة ، والعرفان بالجميل ، والمغامرة . . إلخ) .

ماتفسير ذلك فى رأى المعتقد الشعبى ؟

٥٠٨ — بماذا يفسر المعتقد الشعبى طباع المرأة الشخصية ؟

(مثلا : القصة التى تحكى أنها خلقت من ضلع معوج فى صدر آدم ولذلك فهى فى حاجة إلى تقويم من جانب الرجل) .

٥٠٩ — هل يعتقد أن النساء — بصفة عامة — يجلبن الحظ أم التعاسة ؟

أى أنواع النساء يعتقد أنهن يتمتعن بمثل هذه القوى الخاصة (المتزوجات ، العزباوات ، الفتيات الصغيرات . . إلخ) ؟

٥١٠ — ما هى المسائل الخاصة التى توكل مسئوليتها لنساء عادة ؟

• زيارة المريض ورعايته

• تربية الأطفال

• مقابلة الضيوف ومجالستهم

• شراء متطلبات المنزل

اذكر ذلك بالتفصيل

٥١١ — ما هو دور المرأة عادة فى الأعمال التجارية فى الأسواق ؟

٥١٢ — ما هو دور المرأة فى العمليات الزراعية ؟

وضح كل التفاصيل الخاصة بذلك ، مع توضيح ما إذا كان هذا الدور يختلف من منطقة لأخرى ؟ وما إذا كان تعرض للتغيير فى السنوات الاخرى ؟

٥١٣ — ما هو دور النساء فى رعاية الحيوانات المنزلية ؟

(مثلا : إخراجها للرعى ، حلبها ، إطعامها . . إلخ)

٥١٤ ـ هل تتحمل النساء جميع الاعمال فى المنزل ؟

٥١٥ ـ ما هو الدور الذى تضطلع به النساء فى العمل المنزلى « رعاية المنزل» ؟

٥١٦ ـ ما هى العادات والمعتقدات المتعلقة بالعذراوات ؟

(مثلا : هل تختار عادة فتاة صغيرة لربط آخر حزمة من المحصول . . . إلخ)

٥١٧ ـ ما هى العادات أو المعتقدات المتعلقة بالمرأة الحامل ؟

٥١٨ ـ ماهى العادات أو المعتقدات المتعلقة بالمرأة العاقر ؟

٥١٩ ـ هل يـكون وجود النساء غير مستحب (أو محظورا) فى بعض المناسبات ؟

٥٢٠ ـ هل يتندر على النساء عادة فى الحكم والأمثال ؟ دونها .

هل تعبر تلك الأمثال حقيقة عن موقف الرجل من النساء ؟

٥٢١ ـ دون القصص والنوادر الأخرى التى تدور حول السمات أو الخصائص النسائية .

٥٢٢ ـ هل تتميز بعض مراحل عمر الإنسان بخصائص معينة ؟

(الطفولة ، الشباب ، الشيخوخة . . . إلخ) .

(مثلا : الأطفال كائنات طاهرة ، تدخل الجنة إذا ماتت فى تلك المرحلة . كما أنهم يستخدمون فى بعض الأعمال السحرية (كالمندل) لتميزها ببعض الخصائص . . . . إلخ) .

٥٢٣ ـ كيف يعبر اللسان الشعبى عن كبر السن ؟

٥٢٤ ـ ما هى العلامات التى تدل على أن الشخص قد أصبح مسنا أو ضعيفا ؟

(مثلا : ضعف النظر ، السمع ، المشى ، استخدام عصا فى المشى ، الشيب ، الشهية للاكل ، الذاكرة . . . إلخ) .

٥٢٥ ـ تـكلم بالتفصيل عن أولئك الأفراد من أهل قريتك الذين « عمروا طويلا جدا »

٥٢٦ ـ ماهى النصائح والوصايا التى يقدمها الـكبار إلى أولئك الذين يريدون أن يعمروا طويلا ؟

(مثل . ـ العناية بالأكل الجيد .

ـ عدم التدخين .

ـ الاستيقاظ مبــكرا . . إلخ) .

٥٢٧ ـ سجل رأى المعتقد الشعبى فى الفئات التالية :

. من يموتون فى مرحلة الطفولة أو الرضاعة .

. الشباب الذين يبدون كبار السن شكلا أو العكس .

. أولئك الذين يعمرون طويلا .

٥٢٨ ـ سجل كل الأقوال والتعبيرات التى تعكس الموقف الشعبى من الشباب أو الشيخوخة .

٥٢٩ ـ سجل كل الـكلمات ، والعبارات ، والأمثال السائرة التى يمكنك العثور عليها ، والتى تدل على الناس فى مراحل النمو المختلفة .

(مثلا : برىء براءة الطفل . . . . إلخ) .

٥٣٠ ـ فى أى سن يكف الأطفال عن الاعتقاد فى وجود عفاريت الأطفال (أبو رجل مسلوخة وما إلى ذلك) ؟

٣ ـ فى تفسير بعض الخصائص الجسمية والخلقية للإنسان :

٥٣١ ـ هل هناك أشياء طبيعية فى جسم الإنسان يعتقد أنها تدل على مستقبله ؟

(مثلا : شكل خطوط اليد . . . . إلخ) .

٥٣٢ ـ هل يعتقد أن بعض العلامات الجسمية تشير إلى أحداث خاصة فى حياة صاحبها ؟

(مثل : الوحمة ... إلخ) .

٥٢٣ — ما هى السمات الجسمية التى تبشر بعمر طويل ؟

٥٢٤ — ما هى الصفات الشخصية والخلقية التى يعتقد أنها تميز الأشخاص التالين :

• اسود اللون • أحمر الشعر (الأشمل)

• الأعور (بالعين اليمنى ، وبالعين اليسرى)

• عدو الشمس • الأحدب

• الأعرج • الأكتع

• أبو راسين . . إلخ .

٥٢٥ — لماذا يختلف لون بشرة بنى الإنسان ؟

علل على وجه الخصوص وجود ذوى اللون الأسود

٥٢٦ — ما هى الاصطلاحات التى تستخدم للتعبير عن الدرجات اللونية المختلفة للون البشرة ؟

٥٢٧ — هل يمكن التأثير على بعض الخصائص الجسمية للانسان باستخدام وصفات معينة ؟

(مثلا : كان يعتقد قديما أنه إذا رضع الطفل الأزرق العينين من لبن الجارية الحبشية أربعين يوما اسودت عيناه) .

٥٢٨ — هل يعتقد أن الأحداث التى تشهدها المرأة أثناء الحمل تؤثر على شكل المولود ؟

دون القصص التى تصور ذلك.

٥٣٩ — هل زرقة العينين عند الإنسان شيء جميل ومستحب ؟
لماذا ؟
وإذا لم يكن كذلك فلماذا ؟

٥٤٠ — هل طبيعة الجسم ـ لدى كل فرد ـ مسئولة عن إصابته بأمراض معينة ؟
اضرب بعض الأمثلة .

٥٤١ — هل يعتقد أن البقع (كالشامات مثلا) أو المناطق المتغير لونها من الجسم تهب حاملها قوة خاصة ؟

٥٤٢ — هل يعتقد أن بعض الأفراد (دمهم ، أو لعابهم ، أو أنفاسهم ... إلخ) له خصائص علاجية خاصة ؟
(مثلا : الذى عمه خاله
ـ بعض الأشخاص الذين يحملون اسم محمد ... الخ) .

٥٤٣ — ما هو تفسير تميز أجسام بعض الناس ببعض العلامات (كالحسنة ، الشامة ... الخ) ؟
هل يدل ذلك على خلق أو طباع خاصة ؟

٥٤٤ — هل يعتقد أن القصير ماكر ؟ وأن الطويل ساذج ؟ وأن السمين مرح ؟ وأن النحيل عصبى ؟
لماذا ؟
دون الأمثال والتعابير التى تدور حول ذلك .

٥٤٥ — هل يعتقد أن أسود الرأس ماكر ؟
دون الأمثال والتعابير التى تدور حول ذلك

٥٤٦ – هل يوجد تعبير « وشه يقطع الخميرة من البيت » بين التعبيرات المحلية ؟

ما المقصود بذلك ؟

هل توجد تعبيرات أو أمثال أخرى شبيهة ؟

٥٤٧ – هل يتشاءم الناس من الأجرد ؟

وهل يتفاءلون بالرجل المشعر ؟

٥٤٨ — هل يعتقد أن لدى بعض الأفراد قوى غير عادية بسبب لون شعرهم ؟

٥٤٩ — ما هى دلالة شعر الحاجبين (من حيث كثافته ، وكميته ، وطوله) على شخصية صاحبه ؟

٥٥٠ — هل يعتقد الناس أن الشخص العبيط أكثر حظا ؟

٥٥١ — اسرد الحكايات المتداولة عن الأشخاص الذين كانوا يتمتعون بشهية غير عادية للأكل ؟

٥٥٢ – دون الأوصاف المحلية للأشخاص ذوى المواهب الكبرى ، نفسية كانت أم عقلية أم فيزيقية (ككبر المخ ، وحدة الذاكرة ، والبراعة فى رواية القصص أو الغناء . . إلخ) هل يعتقد أن مثل هذه الخصائص وراثة ؟

٥٥٣ — هل يعتبر الصلع دلالة على قوة الجسم ؟

٥٥٤ — هل يعتقد أن شكل الرأس يدل على شىء ما ؟

(مثلا : ذكاء ، غباء ، استعداد للجريمة . . إلخ) .

٥٥٥ — دون القصص والتعبيرات الخاصة بحدة الشم ؟

٥٥٦ — ما هو رأى المعتقد الشعبي فى الأطفال الذين يولدون بأسنان ؟

٥٥٧ — ما هو رأى المعتقد الشعبي فى الأطفال الذين لاتنبت لهم أسنان أبدا ؟

٥٥٨ — هل يبدو الكذب على لسان الشخص أو يؤثر على لونه ؟
(يقال للأطفال) .

٥٥٩ — ما هو رأى المعتقد الشعبي فى الأشخاص الذين يكون لهم أكثر من خمس أصابع فى اليد ؟

٥٦٠ — ما هى المستويات التقليدية لتقدير الجمال عند الرجال والنساء ؟

٥٦١ — كيف يتم تقدير القبح ؟

٥٦٢ — دون القصص التى تدور حول قبح بعض الأشخاص ؟

٥٦٣ — هل يعتقد أن الكائنات الخرافية لا تخطف سوى الأشخاص الذين يتمتعون بجمال غير عادى ؟

٥٦٤ — هل يدل شكل أعضاء الجسم على طباع الشخص ؟
(مثلا : • تورد الخد : يدل على لطف الخلق ورقة الشعور .
• بروز كرمى الخد : يدل على شدة الطبع والدفاع عن النفس والأهل .
• الأنف الأشم : دليل العظمة والإقدام .
• الأنف الأفطس : الوضاعة والجبن .
• الشفة الغليظة : الشهوانية . . إلخ .

٤ — ارتباط بعض أجزاء الجسم بصفات وخصائص معينـة :

٥٦٥ — هل يعتقد أن وجه الإنسان ينطبع بأخلاق وسلوك صاحبه ؟

(إذا كان فاضلا يصير الوجه جميلا ، أما إذا كان غير طيب فتتكدر ملامح الوجه)

ما هى أمارات وجه صاحب الاعمال الطيبة ؟

ووجه صاحب الاعمال الرديئة ؟

٥٦٦ — هل يعتقد أن وجه الإنسان هو موضع الحياء أو الشرف ؟

٥٦٧ — هل يعتقد بأن الرئة هى موضع روح صاحبها ؟

٥٦٨ — هل يعتقد أن القلب هو موضع فضائل الإنسان ومنبع أخلاقه ؟

٥٦٩ — هل يعتقد أن الكبد هى مصدر الهوى والعشق ؟

٥٧٠ — هل يتفاءل بفلج الأسنان ؟ لماذا ؟

٥٧١ — ماهى دلالة العين الصغيرة عند الإنسان ؟

٥٧٢ ـ ما هى دلالة العين المتوسطة عند الإنسان ؟

(مثلا : دليل فطنة وحسن خلق ومروءة)

٥٧٣ ـ دون الامثال والتعابير السائرة التى تدور حول العين.

٥٧٤ ـ ما هى دلالة الاذن الكبيرة المنتصبة عند الإنسان ؟

(مثلا . تدل على حمق وهذيان)

٥٧٥ ـ ما هى دلالة نمو شعر على الاذن ؟

(مثلا : يدل على جودة السمع)

٥٧٦ — دون التعابير والأمثال التي ترتبط ببعض أعضاء الجسم
(مثلا : اللى له ضهر ما ينضربش على بطنه)

٥٧٧ ـ هل يعتقد أن الرأس حساسة ، بشكل خاص ، أو أنها سهلة الكسر ؟

٥٧٨ ـ دون القصص الخاصة بأفراد لهم رؤوس غير عادية فى صغرها أو فى كبرها

٥٧٩ ـ هل تؤدى بعض الحركات أو الافعال الرمزية على رأس الإنسان ؟
(مثلا : ـ تلاوة رقى عليها
ـ الإشارة إليها للدلالة على الجنون
ـ التعرف على درجة حرارة الجسم بملامستها . . إلخ).

٥٨٠ ـ هل يعتقد أن لموقع العينين (تقاربهما أو تباعدهما عن بعضهما) دلالة معينة ؟

٥٨١ ـ هل يعتقد أن لون العينين يجعل لهما تأثيرا خاصا من حيث الدلالة على شخصية صاحبهما ، أو من حيث تأثيرهما السحرى (كالحسد مثلا) سواء على الأشخاص أو على الأشياء ؟

٥٨٢ ـ هل يكون للعيون ذات الشكل المتميز دلالة خاصة ؟
مثل لكل حالة .

٥٨٣ ـ دون التعليقات والأقوال المأثورة التي تدور حول :
• عيوب الرؤية
• حدة البصر

• استخدام النظارات

• العمى

٥٨٤ ـ ما هى الممارسات التقليدية التى تدور حول أمراض العيون ؟

٥٨٥ ـ هل يعتقد أن لشكل الأذن أو حجمها دلالة معينة ؟

٥٨٦ ـ دون القصص التى تدور حول أشخاص لآذانهم أشكال أو أحجام غريبة .

٥٨٧ ـ ما هى الممارسات التقليدية التى تدور حول أمراض الأذن ؟

٥٨٨ ـ دون القصص التى تدور حول ضعف السمع أو حدته لدى بعض الأشخاص .

٥٨٩ ـ دون المعتقدات والتعبيرات الخاصة : بمكان الأنف ، وحجمه ، ولونه ، وشكله .

٥٩٠ ـ ما هى الممارسات التقليدية التى تدور حول أمراض الأنف وعلاجه ؟

٥٩١ ـ ماهى التعبيرات التى تطلق على الفم ؟
دون الاصطلاحات الخاصة بوصفه .

٥٩٢ ـ ما هى التعبيرات التى تدور حول الحنجرة ؟

٥٩٣ ـ ما هى التعبيرات والأقوال التى تدور حول الشفاه من حيث حجمها وشكلها ؟

٥٩٤ ـ هل يعتقد أن أسنان الأجيال السابقة كانت أمتن من أسنان الأجيال الحالية ؟

٥٩٥ — دون الأقوال الشائعة التى تدور حول تنظيف الأسنان وصيانتها .

٥٩٦ — كيف يتم التصرف فى الأسنان التى تنزع أو تسقط وحدها ؟

٥٩٧ — دون الممارسات والاقوال التى تدور حـــول أمراض الأسنان وعلاجها .

٥٩٨ — دون الممارسات والأقوال التى تدور حول تسنين الأطفال وظهور أول سنة لهم .

٥٩٩ — دون العبارات والأقوال الشائعة التى تدور حول ضرس العقل.

٦٠٠ — ما هى الأقوال والتعبيرات التى تدور حول اللسان ؟

٦٠١ — ما هى الممارسات التى تتصل بأمراض اللسان وعلاجها ؟

٦٠٢ — دون الأقوال والتعابير التى تتعلق بالرقبة .

٦٠٣ — هل يعتقد أنه يمكن الحكم على ذكاء الشخص من جبهته ؟

٦٠٤ — هل يعتبر عدد التجاعيد على الجبهة دلالة على شىء ما ؟

٦٠٥ — هل توضع علامات على جبهة الإنسان لأى غرض ؟
(الوشم مثلا) اكتب بالتفصيل .

٦٠٦ — دون الأقوال والتعابير التى تدور حول الخد .

٦٠٧ — هل توضع علامات أو حليات على الخد ؟
لماذا ؟ فصل فى الوصف .

٦٠٨ — دون الأقوال والتعبيرات التى تدور حول الذقن .
(سواء بالنسبة للرجال أو النساء)

٦٠٩ — هل توضع علامات أو حليات على الذقن ؟

لماذا ؟ دون بالتفصيل .

٦١٠ — دون رأى المعتقد الشعبي عن المخ وقواه المختلفة :

التفكير ، الفهم ، الذاكرة . . إلخ .

٦١١ — ما هو تصور المعتقد الشعبي لأسباب الجنون ؟

٦١٢ — هل يعتقد أن لأشكال عظام الكتفين دلالة خاصة ؟

اكتب بالتفصيل .

٦١٣ — هل يعتبر الكتفان علامة على القوة ؟

٦١٤ — ما معنى وضع أحد الأشخاص يده على كتف آخر ؟

٦١٥ — دون الأقوال والتعبيرات التى تتعلق بالكتفين

(مثلا : لحم اكتافه من خير فلان

المنوفى لا يلوفى ولو أكلته لحم الكتوفى . . إلخ) .

٦١٦ — هل يكون لطول ذراعى شخص ما دلالة على سمة معينة ؟

ما هى ؟ دون بالتفصيل

٦١٧ ـ هل يفضل استخدام اليد اليمنى فى بعض الاستعمالات ويكره فى استعمالات أخرى ؟

ما هى ؟ دون بالتفصيل

٦١٨ ـ هل يفضل استخدام اليد اليسرى فى بعض الاستعمالات ويكره فى بعض الاستعمالات الاخرى ؟

ما هى ؟ دون بالتفصيل .

٦١٩ ـ ما هى الاستخدمات غير العادية لليد ؟

(مثـــال : ـ فى التحية .

ـ فى السلام .

ـ فى القياس .

ـ فى اشارات معينة .

ـ فى اصدار أوامر .

ـ فى المناقشة .

ـ فى التعبير عن عواطف معينة . . الخ) .

كيف يتم ذلك ؟ دون بالتفصيل .

٦٢٠ ـ ما هى الاسماء المحلية التى تطلق على الاصابع المختلفة ؟

٦٢١ ـ هل هناك ألقاب أو أسماء خاصة تطلق على كل أصبع منها ؟

وضح على رسم بسيط .

٦٢٢ ـ ما هو الاستخدام الخاص أو الأهمية الخاصة بكل أصبع ؟

(مثلا : ـ فى تشغيل أدوات مختلفة .

ـ فى الاشارة .

ـ فى الصفير . . الخ) .

٦٢٣ ـ هل يكون للأصابع المتحجرة أو الملوية دلالة معينة فى الاعتقاد الشائع ؟

ما هى ؟ دون بالتفصيل .

٦٢٤ — دون المعتقدات التى تدور حول أهمية كل أصبع أو عقلة من عقلات الأصبع .

٦٢٥ — دون القصص التى تردد عن أسر تتميز بأشكال خاصة من الأصابع (مثلا : الأسر التى لها أصابع متساوية الطول) .

٦٢٦ — دون المعتقدات التى تتردد حول فقد الأصابع أو بعضها .

٦٢٧ — دون الاستخدامات غير العادية للأصابع .
(مثلا : فى العد ... الخ) .

٦٢٨ — دون الممارسات والأقوال التى تتردد حول الأظافر من حيث : نموها ، قضمها ، سقوطها ، التضريس بها .

٦٢٩ — ما دلالة ألوان الأظافر والعلامات التى تكون فى رأى المعتقد الشعبى ؟
(مثلا : العلامات البيضاء على الأظافر يتفاءل بها ،
الاعتقاد بأن أظافر أفراد معينين يسود لونها قبل الموت . . الخ)

٦٣٠ — دون بالتفصيل الأسماء المحلية للرجلين ، ولكل جزء منهما .
وضح على رسم توضيحى بسيط .

٦٣١ — دون الأسماء المحلية لأجزاء القدم المختلفة .

٦٣٢ — دون المعتقدات المتعلقة بأصابع القدمين أو الأقدام المشوهة

٦٣٣ — ما هى الأساليب التقليدية للعناية بالقدمين ؟

٦٣٤ — هل يعتقد أن هناك علاقة بين آثار القدمين وصاحبها ؟

(مثلا : يعتقد البعض أن الإضرار بآثار القدمين يسبب ضــــررا لصاحبهما) .

٦٣٥ — دون التعبيرات والأقوال التى تتردد حول الأرجل والأقدام .

٥ — دلالة بعض الأعراض الجسمية :

٦٣٦ — ما هى دلالة رف العين ؟

وهل يختلف فى ذلك رف العين اليمنى عن رف العين اليسرى ؟

وكيف يتم ايقاف هذا الرف ؟

٦٣٧ — ما هو تفسير أكلان كف اليد؟

وهل يختلف فى ذلك أكلان الـكف اليمنى عن أكلان اليسرى ؟

وكيف يتم ايقاف هذا الأكلان ؟

٦٣٨ — ما تفسير الأصوات الوهمية المختلفة التى يمكن أن تحس بها الأذن؟

٦٣٩ — هل يدل سماع صوت نباح فى الأذن على صعود روح إلى السماء ؟

٦٤٠ — مادلالة طنين الأذن؟

وهل يختلف فى ذلك طنين الأذن اليمنى عن طنين اليسرى ؟

وكيف يتم ايقاف هذا الطنين ؟

(مثال : يضع من تطن أذنه يده عليها ويأخذ فى ذكر أسماء من يظن أنهم ذكروه فى تلك الساعة . فإذا ذكر الشخص الذى كان يذكره سكت الطنين) .

٦٤١ — مادلالة تنميل الرجل ؟

وهل يختلف فى ذلك تنميل الرجل اليمنى عن تنميل اليسرى ؟
وكيف يتم ايقاف هذا التنميل ؟

٦٤٢ — بماذا تفسر عملية العطس ؟

٦٤٣ — دون الاقوال والعبارات التى تتبادل حول تلك العملية ؟

٦٤٤ — هل يعتقد أن العطاس والتثاوب فى الصلاة من فعل الشيطان ؟

٦٤٥ — هل يعتبر « شرقان » الشخص دلالة على أن أشخاصا يتحدثون فى سيرته ؟

٦٤٦ — ما هو تفسير الزغطة (الفواق)؟ وما هى الوصفات الشائعة لايقافها وتخليص الشخص منها ؟

٦ — معتقدات مرتبطة باتجاهات الجسم الإنسانى وأجزائه :

٦٤٧ — ماهى المعتقدات والممارسات المرتبطة باليد اليسرى؟
هل يفضل أداء أعمال معينة بها ويكره أداء أخرى بها؟
(مثال : يكره الأكل أو السلام بها . . الخ) .
ما تفسير ذلك ؟

٦٤٨ — ما هى المناسبات والأماكن التى يجب فيها أن يدخل الإنسان أو يتحرك برجله اليسرى أولا ؟

٦٤٩ — ما هى المناسبات والاماكن التى يجب فيها أن يدخل الإنسان أو يتحرك برجله اليمنى أولا ؟

٦٥٠ — ما هى الممارسات والمناسبات التى يتم فيها تحرك المرء بظهره ؟

(مثلا : ـ عند الدخول على الأرملة التى توفى زوجها حديثا يدخل المرء بظهره (سيوه) ،
ـ عند خروج العريس من حجرة العروسة يخرج بظهره (النوبة) . . الخ) .
فسر أسباب كل حالة تذكرها

٦٥١ — هل يكره تغطية شخص نائم ؟
لماذا ؟

٦٥٢ — هل يكره الجلوس أو النوم عند رأس الشخص الذى يؤدى الصلاة (أى بينه و بين القبلة) ؟
لماذا ؟

٦٥٣ — هل يفضل النوم على جانب معين ؟
لماذا ؟

٦٥٤ — على أى أجزاء الجسم يوضع أو يعلق الحجاب عادة ؟

٧ — استخدام أجزاء من جسم الإنسان لأغراض طبية وسحرية :

أجـــزاء متنوعة :

٦٥٥ ـ هل يعتقد أن نفس الإنسان له خصائص علاجية خاصة ؟

٦٥٦ ـ هل يصدق ذلك بالنسبة لنفس كل شخص ، أم بالنسبة لنفس فئة معينة من الأشخاص ؟ من هم ؟ وماتفسير ذلك ؟

٦٥٧ ـ ما هى الخصائص العلاجية لمرارة الإنسان ؟
(مثال : من اكتحل بمرارة ابن آدم نفعته من بياض العين)

٦٥٨ – هل يستخدم الجزء المقطوع من سرة الصبى فى بعض الاغراض الطبية ؟

٦٥٩ – هل تستخدم سن الصبى ساعة سقوطها وقبل أن تصل إلى الارض فى بعض الأغراض الطبية أو السحرية ؟
صف بالتفصيل .

٦٦٠ – دون بدقة كافة الاستخدامات الطبية والسحرية التى تدخل فيهـا أجزاء أخرى من جسم الإنسان .
(مثلا : الرحـــم الآدمى – قلفة الصبيان ، الديدان الجوفية ... الخ) .

٦٦١ – هل يتم استخدام أثر أقدام الشخص فى بعض الممارسات السحرية بهدف التأثير عليه ؟

٦٦٢ – هل يتم استخدام ظل الشخص فى بعض الممارسات السحرية بهدف التأثير عليه ؟

معتقدات مرتبطة بالشعر والأظافر (أجزاء تقلم دوريا) :

٦٦٣ – هل يوجه الناس حرصا خاصا إلى بعض أجزاء الجسم الإنسانى التى تقلم دوريا (كالشعر والأظافر) ؟
ولماذا ؟

٦٦٤ – كيف يتخلص الإنسان من الأجزاء التى يقصها من أظافره ؟

٦٦٥ – هل تستخدم قلامات ظفر الانسان فى بعض الأغراض السحرية ؟
دون بالتفصيل وصفة سحرية تدخل فيها الأظافر .

٦٦٦ ـ ما مصير شعر الطفل عندما يحلق لأول مرة ؟

(مثلا : يوضع فى قطعة من الطين ويرمى فى الماء) .

٦٦٧ ـ هل يحلق الرجل عادة شعر رأسه كله ؟ أم يترك بعض الأجزاء لينمو بها الشعر ؟

(فى سيوه مثلا : يترك بعضهم الجزء العلوى)

وبالنسبة للاطفال ؟

(فى سيوه أيضا يترك الأطفال بعض الخصلات ـ يختلف مكانها وعددها وفقا لمعتقدات عائلاتهم ـ فاذا ما بلغوا سن العاشرة حلقوا رؤوسهم كما يفعل الرجال .

وفى مناطق أخرى ينذر الأهل شعر البطن (الذى يولد به الطفل) الخاص بطفل من أطفالهم لأحد الأولياء . ويظل الشعر يقص فيما عدا بعض الخصلات فى أماكن متفرقة من الرأس . ولا يقص هذه الخصلات إلا فى مولد ذلك الولى ، أو بالقرب من ضريحه) .

٦٦٨ ـ هل يدخل شعر الانسان فى بعض الوصفات الطبية العلاجية ؟

صف بالتفصيل .

٦٦٩ ـ هل يستخدم شعر الانسان أو أجزاء منه فى بعض الأغراض السحرية ؟

دون بالتفصيل بعض الوصفات السحرية التى يدخل فيها الشعر .

(مثال : ـ حرق جزء من شعر الشخص الحاسد ويبخر به المصاب (المحسود) من أجل إبطال تأثير هذا الحسد .

- اذا أحرق بعض الشعر من آدمى وأحرق وخلط بماء الورد ووضعته المرأة على رأسها عند الطلق تسهل عليها الولادة) .

٦٧٠ - دون بالتفصيل بعض الوصفات الشعبية التى تستخدم لاطالة الشعر أو علاج أمراضه المختلفة (كالسقوط مثلا) .

٦٧١ - كيف تتم فى منطقتك عملية « الحفوف » (ازالة الشعر النابت على الوجه وغيره) ؟

٦٧٢ - ما هى الاصطلاحات والألفاظ التى تستخدم للدلالة على الشعر أو أجزاء معينة منه ؟

٦٧٣ - ما هى الممارسات التى تتم بالنسبة لقص الشعر ؟

(يراعى الجوانب التالية : طرقه ، من يقوم به ، القيود المرتبطة به ، الأوقات التى يجب أن يقص فيها وتلك التى يحظر فيها ، تسريحات الشعر عند النساء ، اطلاق الرجال لشعورهم ، صباغة الشعر وتلوينه ، غسل الشعر ، الأحزمة أو الجدائل التى تصنع من شعر الانسان . . . الخ) .

٦٧٤ - هل يحظر غسل الشعر فى وقت معين لغرض معين ؟
وضح بالتفصيل مبينا السبب فى كل حالة

٦٧٥ - هل يتشاءم من حرق الشعر ؟ لمـــاذا ؟

٦٧٦ - هل يستخدم الشعر « كأثر » فى العمل السحرى ؟ لمـــاذا ؟

٦٧٧ - هل تحل النساء شعرهن كعلامة على الحزن ؟لماذا ؟

٦٧٨ - هل يطلق الرجال شعرهم كعلامة على الحزن ؟

٦٧٩ ـ ما هى الممارسات والعبارات التى تدور حول الذقون واللحى ؟

٦٨٠ ـ ما هى الاصطلاحات التى تستخدم للتعبير عن الدرجات اللونية المختلفة للشعر ؟

٦٨١ ـ ما هى الممارسات والعبارات التى تدور حول الحواجب والرموش ؟

٦٨٢ ـ ما هو رأى المعتقد الشعبى فى ذوى الشعر الأحمر ؟

٦٨٣ ـ هل هناك قصص عن أناس شاب شعرهم بين يوم وليلة ؟

٦٨٤ ـ هل تتصف بعض الأسر بأنها أكثر عرضة للشيب بصفة خاصة فى سن مبكرة ؟

استخدام لبن المرأة فى بعض الأغراض الطبية والسحرية :

٦٨٥ ـ هل يستخدم لبن ثدى المرأة فى بعض الأغراض السحرية ؟

ما هى ؟ كيف يتم ذلك ؟

٦٨٦ ـ هل يستخدم لبن المرأة التى أنجبت ولدا فى تبريد الحروق ؟

٦٨٧ ـ هل يتميز لبن المرأة السوداء بخصائص معينة فى علاج بعض الأمراض ؟

ما هى ؟ كيف يتم ؟ ذلك ؟

٦٨٨ ـ هل يتميز لبن المرأة السوداء بخصائص سحرية معينة ؟

(مثلا : كان يعتقد قديما أنه اذا رضع الطفل الأزرق العينين من لبن الجارية الحبشية أربعين يوما اسودت عيناه) .

استخدام الدم فى بعض الأغراض الطبية والسحرية :

٦٨٩ ـ هل يدخل الدم الناتج عن عملية فض البكارة فى بعض الممارسات العلاجية؟ صف ذلك بالتفصيل

٦٩٠ ـ هل يدخل دم المرأة النفساء فى بعض للممارسات العلاجية ؟

٦٩١ ـ هل يستخدم دم الحيض فى بعض الأغراض الطبية والسحرية ؟ ماهى ؟ كيف يتم ذلك ؟

(مثلا : قد يستخدم دم الحيض فى علاج حمرة العين) .

٦٩٢ ـ هل يستخدم دم الحيض فى تجميل أجزاء معينة من الجسم الانسانى، أو اكسابها صفات جمالية خاصة ؟

(مثلا : فى اكساب النهدين قواما خاصا جميلا).

٦٩٣ ـ دون بالتفصيل للمتقـــدات وللممارسات الدائرة حول دم الأشخاص المقتولين :

* فى الأغراض العلاجية ،

* التخلص منه على نحو معين وبطريقة خاصة لطرد العفريت الذى يتخلف عن للوت قتلا ،

* فى وصفات سحرية (أو طبية سحرية) مثل حمل المرأة العاقر إذا اغتسلت به ، أو خطت فوقه عددا معينا من المرات .

دون سائر الأغراض الأخرى .

٦٩٤ ـ صف بالتفصيل الاستخدامات الطقوسية التى يستخدم فيها الدم .

(مثلا : فى النوبة تجرح قدما العروسين ، ثم تلصق القـــدمان ليمتزج الدم) .

٦٩٥ ـ هل يعتقد أن دم أفراد عائلات معينة له قوة علاجية ؟
ماهو تفسير ذلك ؟

استخدام مخلفات الانسان فى أغراض طبية وسحرية :

(بول ـ براز ـ عرق ـ ... إلخ)

٦٩٦ ـ دون بالتفصيل حكايات أو معلومات عن فعالية البصاق (أو اللعاب)
فى أغراض سحرية أو طبية معينة .
(مثلا : ـ فى إبطال مفعول تأثير سحرى معين ،
ـ فى إكساب صفات جسمية أو خلقية ،
فى علاج أمراض معينة ، كأن تدلك بها أعضاء مريض).

٦٩٧ ـ هل يتم البصق فى فم الطفل عندما يتثاءب ؟
من يقوم بذلك ؟ لماذا ؟ هل يصحب ذلك ترديد عبارات ؟

٦٩٨ ـ هل يدخل لعاب الصائم فى بعض الممارسات الطبية ؟
صف بالتفصيل

٦٩٩ ـ هل يتم البصق كتعبير عن عدم تقدير الشخص الآخر ؟ أو تعبيرا عن الغضب ؟

٧٠٠ ـ هل يتم البصق فى اليد عند الشروع فى بدء عمل يدوى مجهد ؟
لماذا؟

٧٠١ ـ هل يكون للبول قيمة علاجية خاصة ؟
ماهى ؟ فى أى الحالات يستخدم ؟ كيف يتم استخدامه ؟

٧٠٢ ـ هل يدخل البراز الآدمى فى بعض الوصفات العلاجية أو السحرية ؟
دون بالتفصيل

٧٠٣ ـ ما هى الخصائص السحرية والعلاجية لصماخ الأذن ؟

٧٠٤ ـ ما هى الخصائص السحرية والعلاجية للمخاط ؟

٧٠٥ ـ هل يدخل عرق الإنسان فى بعض الممارسات الطبية أو السحرية ؟
صف بالتفصيل

٧٠٦ ـ هل يستخدم رجيع الطفل (بعد التىء) عند الولادة فى أغراض سحرية ؟ ما هى ؟

٧٠٧ ـ دون أى ملاحظات عن أى استخدامات أخرى لفضلات الجسم الانسانى لأغراض سحرية ؟

(مثلا : إذا غسلت وسخ رجلى ابن آدم ويديه بالماء وأسقيته لمن شئت فانه يحبك محبة شديدة ولا يطيق فراقك) .

٨ ـ استخدام أجزاء من جسم الميت لأغراض طبية وسحرية :

٧٠٨ ـ ما هى الخصائص العلاجية لعظم الانسان الميت ؟

٧٠٩ ـ هل تستخدم عظام الميت الكافر فى أغراض سحرية أو علاجية ؟
ما هى ؟ كيف يتم استخدامها ؟

٧١٠ ـ هل يعتقد بأن دفن رأس ميت مضى عليه مدة فى برج حمام يجمع الحمام إلى ذلك البرج ؟

٧١١ — ماهى الأجزاء الأخرى من جثة الميت التى تدخل فى عمليات طبيـة أو سحرية معينة ؟
وكيف يتم ذلك ؟

٧١٢ — هل يكره كنس المسكن أو السلالم أثناء وجود جثة الميت بالمنزل ؟

٩ — معتقدات مرتبطة بذوى العاهات :

٧١٣ — يوجد فى كل مجتمع محلى تقريبا بعض الأفراد الذين يختلفـون عن الشكل العام السليم لبقية أفراد المجتمع على نحو ما . وربما يرجـع هذا الشذوذ الفيزيقى إلى حادث أثناء الولادة أو تشويه فيزيقى أو عقلى أو نفسى . وقد يكون هؤلاء الأفراد بكارى (أول أولاد) أسرهم أو توائم ، أو مولودين بأى طريقة أخرى غير عادية ، على سبيل المثال : بأسنان ، وقد يكونون عميانا أو عورا أو حـولانا أو ضيقى فتحة العين أو مقلوبى النظرات أو لعيـونهم لون خاص ، كما قد يكونون طرشا أو مشلولين أو شولا ، أو محدبى الظهر أو شديدى القصر أو لهم علامة ولادية ظاهـرة ، وقـد يكونون شديدى الذكاء أو متخلفين عقليا ، وربما يعانى عدد قليل منهم من أمراض خطيرة كالجنون أو الصرع ، بينما نجد البعض الآخر يتصف بمجرد زيادة الطول أو الافراط فى السمنة أو النحـافة أو التشويه على نحو أو آخر .

دون كل المعتقدات أو التقاليد الدائرة حول هذه الأنواع من الناس ، أى يجب تسجيل الاتجاه الشعبى نحو كل نوع منهـم . هـل يعتقد مثلا بأن بعضهم أو كلهم يتمتع بقوى خاصـــة (الولاية ، القسوة ... الخ) ؟

وما تفسير إصابتهم مثلا بتلك العاهات ؟

وهل هناك عاهات لها دلالة خاصة ؟ ... الخ

٧١٤ — هل يعتقد أن ذوى العاهات المختلفة يستحقون ما أصيبوا به ؟

لماذا ؟

دون التعابير والأمثال التى تدور حول ذلك .

٧١٥ — هل يتشاءم الناس من الأعور ؟

وهل يعتقد أن من فقد عينه اليسرى أكثر خطرا ممن فقد اليمنى ؟

دون التعابير والأمثال التى تدور حول ذلك .

٧١٦ — هل يتشاءم الناس من لقاء الأعور فى الصباح ؟

٧١٧ — هل يعتقد أن الأعور يكون كارها للناس ؟

دون التعابير والأمثال التى تدور حول ذلك ؟

٧١٨ — هل يعتقد بأن الأعرج جبار؟

لماذا ؟

٧١٩ — هل يشتهر الأقرع بخصائص وسلوك معينين ؟

وضح ذلك .

٧٢٠ — هل يستبشر بلقاء الأقرع ؟

٧٢١ — ما الألقاب التى تطلق على « الأقرع » ؟

(مثلا : أبو زنه ... الخ) .

٧٢٢ — هل يعتقد أن الأعمى يتمتع بقدرات خاصة (تكون مثلا بمثابة

تعويضه فقد حاسة البصر) ؟
(مثلا : قدرته على التنبؤ بصفة خاصة ،
وقدرته الفائقة على الحفظ . . الخ) .

٧٢٣ — هل يتشاءم الإنسان من لقاء الأعمى ؟
في كل وقت ؟ أو في وقت معين من اليوم ؟ أو في مناسبات معينة ؟

٧٢٤ — دون الأمثال والتعابير التي تدور حول العمى .

٧٢٥ — دون الأمثال والتعابير التي تدور حول الأعرج .

٧٢٦ — هل يعتقد أن للأحدب قدرات غير عادية ؟
ما تفسير ذلك ؟
دون القصص التي تدور حول ذلك .

٧٢٧ — دون الأمثال والتعابير التي تدور حول الأحدب .

٧٢٨ — دون الأمثال والتعابير السائرة التي تدور حول الأخرس .

٧٢٩ — هل يتشاءم من صباح الأجرود ؟
لماذا ؟

٧٣٠ — دون التسميات والألقاب التي تطلق على الأجرود .

٧٣١ — دون الأمثال والتعابير السائرة التي تدور حول الأجرود في مقابل نقيضه الرجل المشعر .

ثامنـــا

الطب الشعبى

المحتويات :

الطب الشعبى

مقدمة :

يلاحظ بالنسبة لموضوع الطب الشعبى أنه من الممكن السؤال عن الموضوع من زاويتين : الأولى هى السؤال عن الأمراض التى يفيد فيها استخدام نبات أو عقار معين ، كأن نسأل : ماهى الأمراض التى تستخدم فى علاجها المواد الآتية :

١ — الحس .

٢ — اللبـــان .

٣ — الحبة السوداء . . . الخ

الزاوية الثانية لتناول نفس الموضوع هى : السؤال عن الصفات مرتبة حسب الأمراض التى تستخدم فى علاجها ، كأن نسأل: ماهى الوصفات التى تعالج الأمراض التاليه :

١ — الحصبة .

٢ — الحمـى.

٣ — التهاب العين . . . الخ

وقد حاولنا فى معالجتنا لموضوع الطب الشعبى فى هذا الدليل أن نغطى كافة الزاويتين ، فقسمنا الموضوع إلى ستة موضوعات فرعية كالتالى :

١ — الأمراض والحالات .

٢ — العقاقير والمواد .

٣ — الوصفات الدينية والسحرية (كالأدعية مثلا) .

٤ — القائمون بالعلاج .

٥ — الوقاية .

٦ — أدبيات الطب الشعبي

ويتضح من هـــذا أننا غطينا الزاوية الأولى فى القسم الثانى والزاوية الثانية فى القسم الاول ، علاوة على مواد « علاجية » من نــوع خاص هى الوصفات الدينية والسحرية جاءت فى القسم الثالث . أما القسم الرابع فيركز على القائمين بالممارسة، وخاصة المحترفين منهم، وهو ما لمسه فى موضوعات أخرى كالسحر مثلا . أما الوقاية - موضوع القسم الخامس - فهى الوجه الآخـــر لموضوع الطب ، فالطب وقاية من ناحية ، وعلاج من ناحية أخرى . أما القسم السادس فيغطى العلاقة بين ميدانين رئيسيين من ميادين التراث الشعبى هما : الطب الشعبى والادب الشعبى . والواقع أن هذه المحاولة قد قدمناها كنموذج ومثال أكثر منها محاولة للاستقصاء الفعلى الذى يتجاوز بالقطع حدود إمكانياتنا . فتغطية الموضوع تغطية كاملة تتطلب أولا توافر تجمعات هائلة فى مختلف أنواع الادب الشعبى ، وهو مالم يتيسر لنا بعد ، وما نأمل أن تحفز اليه بصورة جدية محاولة كتلك ، إلى جانب الجزء الذى ننوى اصداره من هذا الدليل عن « الادب الشعبى » .

ولعل ميدان الطب الشعبى هو أكثر الميادين التى تربطها صلات وثيقة بميادين أخرى من التراث الشعبى . ليس الأدب الشعبى وحـده ، وإنما النباتات ، والحيوانات ... وغير ذلك من مختلف أبواب المعتقدات الشعبية .

فعلى القارىء أن يرجع بالضرورة إلى قسم النباتات ، حيث يوجد مزيد من التفاصيل عن الاستخدامات الطبية والملاجية لأنواع كثيرة من النباتات والتى رأينا أنه من الافضل معالجتها فى قسم النباتات نظرا لان التركيز فى

المعالجة على استخدام النبات كنبات ، بينما يأتى استخدامه الطبى فى المحل الثانى ، أو يرتبط به بصفة عرضية فقط .

كذلك الحال بالنسبة للمعتقدات الدائرة حول الحيوانات ، فعلى الباحث أن يرجع إلى قسم الحيوانات ، حيث يجد مزيدا من التفاصيل عن الاستخدامات الطبية والعلاجية لانواع عديدة من الحيوانات أو أجزاء من الحيوانات ، وكذلك عن الخصائص السحرية لعديد من أنواع الحيوانات .

ومن الموضوعات الاخرى المشتركة بين ميدان الطب الشعبى وميادين أخرى موضوع المشاهرة . . فقد تناولناه بشكل عرضى فى ميدان الطب الشعبى ، ولكن لابد للقارىء أن يرجع — إذا أراد الدراسة الشاملة الكاملة لهذا الموضوع — إلى الفقرة الخاصة بالمشاهرة فى باب السحر .

ونؤكد أن هذا التداخل والتفاعل المتبادل بين مختلف أبواب المعتقدات من ناحية ، وبينها وبين الميادين الاخرى من ناحية أخرى ، انما هو خاصية مميزة للثقافة الشعبية ، بل والثقافه الإنسانية على الاطلاق .

١ — أمراض وحالات:

٧٣٢ — كيف يتم علاج الجروح الكبيرة ؟

(مثال : يعمد بدو العبابدة إلى وضع إطار من الطين حول الجرح ثم يقومون بصب السمن المغلى فوق الجرح) .

٧٣٣ — كيف تعالج الجراح ؟

(مثلا : • تخاط وتغسل كل يوم بمستحلب بعر الحمير بعد أربعة أيام . . .

• يغسلون البصل بالماء ويصفونه ويغسلون به الجراح ويسقون الجريح منه ،

• يغسلون المر بالسمن ويعمل منه دهان للجرح أربعين يوما . . الخ)

٧٣٤ — ماهى الطريقة التقليدية التى كانت تتبع فى علاج القروح للزمنة ؟

دون هذا العلاج بالتفصيل .

٧٣٥ — ماهى الطريقة التقليدية فى علاج حرق النار ؟

(مثلا : • الحناء إذا عجنت بماء الكزبرة الخضراء ثم طلى بها حرق النار فى ابتدائه ،

• عجين الذرة إذا وضع على حرق النار ،

• بياض البيض إذا وضع لحظة الاحتراق ،

• تعمل لبخة من النخالة ،

• تسخين ألواح من الصبار ،

• دهان بمنقوع عنب الديب . . إلخ) .

٧٣٦ — ماهى الطريقة التقليدية التى كانت تتبع فى علاج « الجرب » ؟

(مثلا . • أكل لحم كلب ،

• الاستحمام فى عين مخصوصة . . إلخ) .

دون بالتفصيل .

٧٣٧ — دون بعض الوصفات الشائعه لعلاج القوباء

٧٣٨ — ماهى الطريقة التقليدية التى كانت تتبع فى علاج البرص ؟

دون بالتفصيل .

٧٣٩ — دون بعض وصفات علاج داء الثعلب (الثعلبة) ؟

٧٤٨ — ما هى الطريقة التقليدية التى كانت تتبع فى علاج البثور ؟

(مثلا : غسل الوجه بالشيخ أو بماء الورد ،

أو بالزرنيخ الأحمر مخلوطا بدهن الورد للبثور اللينة ،
أو بالثوم مخلوطا بالملح والزيت لعلاج البثور الخشنة . . إلخ) .

٧٤١ — ماهى الطريقة التقليدية التى كانت تتبع فى علاج « القراع » ؟

٧٤٢ — ما هى الطريقة التقليدية التى كانت تتبع فى علاج « البهاق » ؟
(مثال : بطلاء الجزء المصاب بدم الأرانب . . الخ) .

٧٤٣ — ما هى الطريقة التقليدية التى كانت تتبع فى علاج الكلف (النمش) ؟

٧٤٤ — ماهى الطريقة التقليدية التى كانت تتبع فى علاج الجذام ؟
دون العلاج المتبع مع ذكر أنواع الشراب والطعام المفضل .

٧٤٥ - ماهى الوصفات التى تستخدم لعلاج « الحرارة » ؟
وضح كيف تستعمل .

٧٤٦ — دون بالتفصيل الأساليب التقليدية المتبعة فى علاج « السنطة » .

٧٤٧ — ماهى الطريقه التقليدية التى كانت تتبع فى علاج الكسور ؟

٧٤٨ — ماهى الطريقة التقليدية التى كانت تتبع فى علاج « النزيف » ؟

٧٤٩ — دون بالتفصيل الطريقة التقليديه المتبعة فى علاج حالات آلام الدماغ .
(مثلا : ترطيبه بأكل البشنين . . الخ) .

٧٥٠ — دون بالتفصيل الطرق التقليدية المتبعة فى علاج حالات « الزحير »
(خروج الزفير بصوت مرتفع) .

٧٥١ — ماهى الطرق التقليدية المتبعة فى علاج المبطون (المصاب

بالاستسقاء) ؟

(مثال : إذا شرب المبطون حصاة الأوزة (توجد فى جوفه) تنفعه) .

٧٥٢ — ما هو « الفواق » (الزغطة) ؟ وما هى الأساليب التقليدية المتبعة فى التغلب عليه ؟

٧٥٣ — ماهى الطرق التقليدية المتبعة فى علاج وجع الأسنان ؟

(مثلا : المضمضة بالشاى ،

• وضع بصلة مسلوقة على موضع الألم ،

• وضع لبخة من البيض الساخن على موضع الألم ،

• الشمع إذا مضغ أزال ألم الضرس ،

• الثوم إذا دلك به الضرس والسن سكن الألم . . إلخ).

٧٥٤ — ما هى الطرق التقليدية المتبعة فى خلع الأسنان الفاسدة ؟

(مثال : يعمد بدو العبابدة إلى ربط السن الفاسد بخيط ثم يخلعه بالدق عليه بعصى رفيعة) .

٧٥٥ — ماهى الطرق التقليدية المتبعة فى علاج « عضة الكلب » ؟

(مثال : الكى بالنار مع تضميد الجرح بالثوم والفلفل المدقوقين مع عجنهما بالعسل . . إلخ).

٧٥٦ — ما هى الأساليب التى تتبع للتحقق من أن عضة الكلب كانت لكلب مسعور ؟

٧٥٧ — هل يستخدم فى التداوى من « عضة الكلب » طاسة مخصوصة ؟
ما اسمها ؟ ما شكلها ؟ كيف تستعمل ؟

٧٥٨ — ماهى الاجراءات والممارسات التى تتخذ لشفاء شارب السم ؟

٧٥٩ — ماهى الطرق التقليدية المتبعة فى علاج « لسعة النحل » ؟

٧٦٠ — كيف يتم علاج لدغة الثعبان ؟

(مثال : يعمد بدو العبابدة إلى إزالة الجزء الملدوغ من الجسم فى الحال ثم يضعون على الجرح كمية من السمن المغلى) .

٧٦١ — دون بعض الوصفات التى تستخدم للعلاج من لدغ العقرب .

٧٦٢ — ماهى الطرق التقليدية المتبعة فى علاج آلام الأذن ؟

(مثال : إذا حلب لبن المرأة فى الأذن سكن الآلام والحرارة) .

٧٦٣ — ماهى الأساليب التقليدية المتبعة فى علاج ثقل السمع ؟

(مثال : يذاب الصبر فى ماء ويقطر فى الأذن ،

• يحمى البصل فى النار ويؤخذ ماؤه ويقطر فى الأذن ..الخ)

٧٦٤ — دون بالتفصيل وصفة لعلاج دود الأذن .

٧٦٥ — ماهى الطرق التقليدية المتبعة فى علاج الصمم ؟

(مثال : شحم النسر إذا وضع داخل الأذن)

٧٦٦ — ماهى أعراض النزلة ؟ وماهى الأسباب التقليدية المتبعة فى علاجها؟
ماهو علاج الكبار ؟ وما هو علاج الصغار ؟

٧٦٧ — ماهى الوصفة التى تستخدم لعلاج « تعقد الرياح » ؟

٧٦٨ — ماهى الوصفات التى تستخدم لعلاج « ضعف المعدة » ؟

٧٦٩ — ماهو « القلاع » ؟ (الحمى القلاعية ـ بثور فى اللسان على مدخل الفم)
وكيف يعالج ؟

٧٧٠ — دون علاج ديدان البطن .
(مثلا : الشيح اذا طبخ بعسل ووضع على البطن من الخارج
قتل الدود ،
يؤخذ عشرة رؤوس ثوم أو سبعة وتسحق وتعجن بعسل وتؤكل
على الريق . . . الخ) .

٧٧١ — ماهى أعراض مرض الطحال ؟

٧٧٢ — ماهى أعراض انتفاخ البطن ؟
دون علاج هذا المرض بالنسبة للكبار والأطفال .

٧٧٣ — ماهى الوصفات التى تستعمل لعلاج « المغص» ؟
وضح كيف تستعمل بالنسبة للكبار وبالنسبة للصغار ؟

٧٧٤ — ماهى أعراض الحمى ؟ ماهى أنواعها المختلفة؟
صف أعراض كل نوع وعلاجه بالتفصيل .
(مثلا . لبس الأحجبة المخصوصة ، شم بخار من حريق الكسبر.
والجاوى ،
شرب أنفحة الأرنب ، أن يكتب الأذان والاقامة على ظهر
المحموم ... إلخ) .

٧٧٥ — دون بالتفصيل الطرق التقليدية المتبعة فى علاج صفار الوجه.

٧٧٦ — دون بالتفصيل الطرق التقليدية المتبعة فى علاج صفار البدن .

٧٧٧ — دون بالتفصيل الطرق التقليدية المتبعة فى علاج صفار الاظافر .

٧٧٨ — ماهى أعراض الناسور ؟

دون بالتفصيل علاج هذا المرض .

٧٧٩ — دون أنجح الوصفات الشعبية لعلاج البواسير .

٧٨٠ — ماهى الوصفات التى تستعمل لعلاج « الثقل » ؟

وضح كيف تستعمل .

٧٧١ — دون بالتفصيل الأساليب التقليدية فى علاج « الصداع » .

(أمثلة : • يدهن الرأس بالخل المستخرج من عسل النحل ،

• تعمل لبخات من الحلفاء والملح وتوضع على قورة الرأس ،

• يمضغ اللبان ويوضع على الصدغين ،

• يعصب الرأس بدكة من القماش وتشد جيدا بمفتاح من محل

لآخر حتى يتم الشفاء ، يؤخذ الدم من الصدغين (حجامة)

... إلخ) .

٧٨٢ — ماهى الوصفات التى تستخدم لعلاج « برودة المعدة » ؟

وضح كيف تستعمل .

٧٨٣ ماهى الوصفات التى تستخدم لعلاج « برودة الدماغ » ؟

٧٨٤ — ماهى الطرق التقليدية فى علاج الرعشة ؟

(مثلا : أكل دماغ الأرنب مشويا بالفلفل ... إلخ) .

٧٨٥ — ماهى أعراض عرق النسا ؟

صف الأساليب التقليدية المتبعة فى علاج هذا المرض ؟

٧٨٦ — ماهى الوصفات التى تستخدم لعلاج « نزلة البرد » ؟

٧٨٧ — ماهى أعراض مرض ملح الركب ؟

صف الأساليب التقليدية المتبعة فى علاج هذا المرض .

٧٨٨ — ماهى أعراض النقرس ؟

ماهى الطرق التقليدية المتبعة فى علاجه ؟

٧٨٩ ـ ماهو داء الفيل ؟ وماهى أعراضه ؟

دون علاج هذا المرض بالتفصيل .

٧٩٠ — كيف تعالج « الحمى » ؟

(مثلا : لبس الأحجبة أو شم بخار من حريق الكسبرة والجاوى)

٧٩١ — كيف يتم علاج الروماتيزم وآلام البرد ؟

(مثلا : عن طريق كى الجزء المصاب ... الخ) .

٧٩٢ — ماهى الصفات التى تستخدم « لوجع الظهر »؟ وضح كيف تستعمل .

٧٩٣ — ماهى الوصفة التى تستخدم لعلاج « وجع اليدين » ؟

٧٩٤ — كيف يتم علاج البرد أو الزكام؟

(مثلا : • حرق السكر وشم البخار المتصاعد منه ،

• التبخر بالسكركم ،

• حرق قطعة قماش وشم رائحة الشياط ... الخ) .

٧٩٥ — دون بعض وصفات علاج الأرق ،

(مثلا : • شرب اللبن ،

• شم المر أو أكله أو شرابه منقوعا ،

• وضع الرجلين فى الماء الساخن ... الخ)

٧٩٦ — ماهى أنواع الرمد (أمراض العيون) الرئيسية ؟ ماهى أعراضها؟

دون بالتفصيل الطرق التقليدية المتبعة فى علاج كل منها .

(مثلا : • خلط بياض البيض بالشبة واستعمالها على العين ،

• غسل العينين بورق الشاى ،

• يقطر فى العين لبن سيدة ترضع بنتا ، ويستحسن أن تكون المرضعة سودانية ... الخ) .

٧٩٧ — ماهى الأساليب التقليدية لعلاج حول الأطفال ؟

٧٩٨ — ماهى الوصفات التى تستخدم لعلاج الشعر الذى يخرج فى العين ؟ كيف تستعمل ؟

(مثلا : — الاكتحال بدم الأرنب ، سحق مرارة الماعز مع نشادر ويكتحل بالمسحوق ... الخ) .

٧٩٩ — دون أهم الوصفات الشائعة لجلاء البصر .

(مثال : خلط ماء البصل الأبيض بالعسل والاكتحال به) .

٨٠٠ — ماهى الوصفات التى تستخدم لعلاج ضعف البصر ؟

٨٠١ دون الوصفات الشائعة لازالة الغشاوة عن العين ولتقوية البصر .

(مثلا : • أكل الكركم ،

• إذا فتحت العينان فى ماء بارد عند طلوع الشمس زاد ضوء البصر

• اذابة النطرون فى ماء والاكتحال به).

٨٠٢ — كيف يعالج احمرار العين ؟

(مثال : إذابة الملح فى الماء ووضع نقط من هذا المحلول فى العين).

وكيف يتم علاج بياض العين ؟

(مثلا • الاكتحال بمرارة الأرنب بعد عجنها بسمن ولبن امرأة)

٨٠٣ — كيف يتم علاج « الماء فى العين »؟

٨٠٤ — هل يعتقد أنه بالامكان رد البصر إلى الشخص الذى فقده ؟

دون الوصفات المتبعة فى ذلك بالتفصيل .

٨٠٥ — ماهو مرض « الخناق » ؟

ما هى الوصفات الشائعة فى علاجه ؟

٨٠٦ — هل يعالج الطفل الضعيف أو المريض بحمله إلى النيل وجعله يرمى فيه ببعض التمر أو الفطير ؟

لماذا ؟

٨٠٧ — دون بالتفصيل الوصفات الشائعة للاسراع من كلام الطفل إذا تأخر فى الكلام .

(مثلا : تدليك اللسان حتى يسيل اللعاب منه ،

دهن لسان الطفل بالقهوة (التنوة) .

٨٠٨ — دون الأساليب التقليدية التى كانت متبعة فى علاج السعال الديكى.

٨٠٩ — ماهى الوصفة التى تستخدم لعلاج « الحصبة » ؟

وضح كيف يتم استعمالها .

(مثلا : غلق النوافذ ، إعطاء الحجرة التى يرقد فيها الطفل المريض لونا أحمر وإلباس المريض ملابس حمراء) .

٨١٠ — دون علاج تلعثم الأطفال فى الكلام .

ودون كذلك علاج تلعثم الكبار إن وجد .

٨١١ — دون بالتفصيل الأساليب المتبعة للمساعدة فى إنبات أسنان الصبى .

(مثال : تدليك موضع الأسنان بدم الأرنب) .

٨١٢ — دون الوصفات الشائعة للاسراع بنمو أسنان الطفل .

٨١٣ — ما هى الأساليب المتبعة فى علاج آلام طلوع أسنان الطفل ؟

(مثلا : • تدليك اللثة ،

• أسنان الثعلب إذا علقت على الطفل نبتت أسنانه بدون ألم) .

٨١٤ — ماهى « الوقاية » ؟

(يقال : عقد من الودع به سلسلة من الحديد فإذا وضعت المرأة خلعته عن نفسها وألبسته مولودها) .

ما فائدتها ؟ كيف تستعمل وكيف تلبس ؟

هل تم اجراءات حول الوقاية قبل استخدامها ؟

٨١٥ — دون بالتفصيل وصفة لعلاج الطفل الذى تأخر فى المشى .

٨١٦ — دون بالتفصيل وصفة لعلاج الطفل الدائم البكاء .

٨١٧ — هل يدهن المولود لدى ولادته بمواد معينة ؟

(مثلا : الزيت الطيب ، والكمون ، أو شحم الدب) .

ما تفسير ذلك ؟

٨١٨ — ماهي اشهر أمراض الطفل (عدا تلك التى ورد ذكرها) ؟

ما هى الأساليب التقليدية التى كانت تتبع فى علاجها ؟

٨١٩ — ما هى الممارسات والوسائل التى تتبع لمعرفة ماإذا كانت المرأة عقيما أم لا ؟

٨٢٠ — ما هى الممارسات الطبية الشعبية المختلفة لعلاج العقم ؟

(مثلا : • تغطية جثة القتيل ،

• تناول أعشاب معينة ،

• عمل وصفات سحرية معينة . . . إلخ) .

٨٢١ — من هى « المتعوقة » ؟

(يقال : المرأة التى تلد ويموت أطفالها) كيف يتم علاجها ؟

٨٢٢ — ما هى الوصفات التى تستخدم « لقطع الدم » ؟

٨٢٣ — دون وصفة طبية لإنزال الحيض المحتبس .

٨٢٤ — هل تستخدم وصفة معينة لعلاج « عسر النفاس » ؟

(مثلا : يكتب فى آنية جديدة : أخرج أيها الولد من بطن ضيق

ومن تحت ضيق إلى سعة هذه الدنيا . اخرج بقدرة الذى جعلك في قرار مكين إلى قدر معلوم . لوأنزلنا هذا القرآن على جبل . . إلى آخر السورة . وننزل من القرآن ما هو شفاء ورحمة للمؤمنين. ثم تشربها النفساء ويرش منه على وجهها) .

٨٢٥ — هل تبتلع المرأة عند حضور الولادة قليلا من طمى النيل ؟
لماذا ؟ ليكون الوضع سهلا ؟

٨٢٦ — هل يعتقد أن ابتلاع نواة أو نواتين أو أكثر يمنع الحمل بقدر عددها من السنين ؟

٨٢٧ — ما هى الأساليب التقليدية المتبعة لمنع حدوث الحمل ؟
(مثلا : • تعلق مخلفات الأرنب على المرأة ،
• شرب المرأة دم الأرنب ، . . الخ)

٨٢٨ — هل توجد وصفات طبية أو سحرية لاعادة البنت بكرا من جديد؟
متى تستعمل ؟
ماهو تعليل الناس لاستخدامها ؟

٨٢٩ — دون بالتفصيل إحدى الوصفات لعلاج للمرأة التى يسقط حملها دائما ولا يبقى الجنين فى رحمها حتى يكبر .

٨٣٠ — ماهى « المشاهرة » ؟

تعريف الحالة ، أسبابها ، نتائجها ، كيفية الوقاية منها ، كيفية علاجها ، قصص وحكايات عن حدوث المشاهرة . . الخ)
(انظر المشاهرة أيضا فى « السحر ») .

٨٣١ — دون بالتفصيل الأساليب التقليدية المتبعة فى حدوث الحمل .

(مثال : أكل المرأة دماغ الأرنب ثم المباشرة) .

٨٣٢ — اذكر أهم أنواع الطعام والشراب المكثرة للبن النساء ؟

(مثلا . السمسم ، الحلبة ، الفجل)

هل هناك وصفات أخرى للاكثار من لبن النساء ؟

دون هذه الوصفات بالتفصيل .

(مثلا تلاوة بعض الأدعية عند الرضاعة ، إرضاع الطفل فى مكان مغلق) .

٨٣٣ — دون علاج عدم التحكم فى التبول .

(بالنسبة للاطفال ، وبالنسبة للكبار) .

٨٣٤ — ماهى الأساليب التقليدية المتبعة فى علاج حصر البول ؟

(مثلا : ماء الشعير ، قصب السكر ، البقدونس) .

دون تفاصيل العلاج .

٨٣٥ — ماهى الوصفات التى تستخدم لادرار البول ؟

(مثال : يأكل لحم الأرنب) .

٨٣٦ — اذكر أهم الطرق المتبعة فى علاج من يبول فى فراشه .

(مثال استخدام لسان الأوز) .

٨٣٧ — ماهى الأساليب الشعبية المستخدمة من أجل تفتيت حصا المثانة ؟

٨٣٨ — ماهى الطرق الشعبية المستخدمة فى علاج ذات الجنب ؟

٨٣٩ — ما هى أعراض مرض السل ؟

دون علاج هذا المرض بالتفصيل .

٨٤٠ — ماهى أعراض ضيق النفس (الربو) ؟

دون علاج هذا المرض بالتفصيل .

٨٤١ — كيف يتم علاج أمراض الصدر ؟

(مثلا : الحجامة فى الذراع والصدر ، عمل كاسات هواء ، ابتلاع البيض المسلوق ، شرب مياه ساخنة) .

٨٤٢ — كيف يعالج خفقان القلب ؟

٨٤٣ — ماهى أعراض الأنواع المختلفة من مرض القلب ؟

دون علاج هذه الأمراض بالتفصيل .

٨٤٤ — ما هى الوصفات التى تستخدم للتداوى من « الدوخة » ؟

(مثلا : كزبرة ناشفة تحمص وتدق ويؤخذ وزنها سكر أبيض ويعمل سفوفا) .

٨٤٥ — دون بالتفصيل أعراض مرض « الرهقة » ، وكذا الطرق والأساليب التقليدية المتبعة فى العلاج منه .

٨٤٦ — ماهى أنواع الأمراض المعدية ؟

ما هى أعراض كل منها ؟

ما هى أهم الأساليب التقليدية التى تتبع فى علاجها ؟

(مثلا : تبخير المصاب بشعر الضبع أو بجلد القنفد . . الخ) .

٧٤٧ — ماهى أعراض مرض الجدرى ؟

دون طرق العلاج التقليدية لهذا المرض بالتفصيل .

(مثال : الملح المذاب فى الماء مضافا إليه نشاء الحنطة يصير فى قوام العسل ثم يلطخ به الجدرى فى بداية ظهوره فإنه ينضجه سريعا ولا يحتاج لعلاج آخر)

٨٤٨ — ما أعراض الجنون ؟

ماهى أنواعه ؟

هل هناك علاج لكل نوع من هذه الأنواع ؟

٨٤٩ — ماهى أعراض الصرع ؟

دون بالتفصيل الطرق التقليدية فى علاج هذا المرض .

٨٥٠ — ما هى أعراض الكابوس ؟

دون بالطرق التقليدية علاج الكابوس بالتفصيل .

٨٥١ — دون الطرق التقليدية فى علاج النسيان بالتفصيل .

٨٥٢ — دون بالتفصيل الطرق التقليدية فى علاج إدمان الحشيش .

(أمثلة : تقطير بعض الزيت فى الانف ، أكل اللبن الحامض، السباحة فى الماء الجارى ، النوم .. الخ) .

٨٥٣ — ماهى اضرار تعاطى الحشيش ؟

ماهى الاساليب التقليدية المتبعة للكف عن تعاطيه ؟

وعلاج مدمنه ؟

٨٥٤ — ما هى أضرار تعاطى الافيون ؟

(أمثلة . فساد الذهن ، ضعف الصحة العامة .. الخ) .

٨٥٥ — ما هي أضرار تعاطى الافيون ؟
وهل يؤدى تعاطيه إلى فوائد ؟

٨٥٦ — هل هناك علاج أو وصفات شعبية لمن يريد أن يشفى من عادة تعاطى الافيون دون ضرر ؟
دون هذا العلاج بالتفصيل •

٨٥٧ — دون وصفه لوقف نزيف الدم من أحد الجروح •

٨٥٨ — هل هناك خلطة أو تحويجة أو وصفة تعمل لتقوية البدن بصفة عامة ؟
دون هذه الوصفة بالتفصيل •
(الأنواع المستخدمة ، طريقة صنعها ، طريقة تناولها) •

٨٥٩ — هل توجد طرق أو إجراءات لتطعيم الفرد ضد بعض السموم أو الامراض ؟
(مثلا : تحرق نساء البدو صغار العقارب وتطحنها ثم يضعن من المسحوق على حلمات أثدائهن عند إرضاع أطفالهن تطعيما لهم من أذى لسع العقارب) •

٢ — عقاقير ومواد :

٨٦٠ — هل يستخدم الباذنجان فى أغراض طبية بقصد العلاج أو الوقاية ؟

٨٦١ — ماهى فوائد معجون القرع وهل لمصارته فوائد علاجية ؟
كيف يتم صنعها ؟

٨٦٢ — ماهى فوائد معجون الثوم ؟ كيف يتم صنعه ؟

٨٦٣ — هل هناك بعض الأدوية أو العقاقير التى تستعمل فى صبغ الشعر ؟
ماهى بالنسبة للألوان : الأسود ، الأحمر ، الأصفر ؟
وهل هناك استعمال خاص فى حالة الشعر الشائب ؟

٨٦٤ — دون بعض فوائد المراهم كل على حدة (كالتى تستخدم فى حالات:
تنقية القروح ، فتح الجروح ... الخ)؟
مع ذكر أنواع تلك المراهم والمواد التى تدخل فى تركيبها .

٨٦٥ — ماهى فوائد الزيوت والدهون ؟
كيف يتم صنعها ؟
(مثلا : الحناء تفيد فى علاج عرق النسا . ويصنع دهان الحناء
بأن ينقع ورق الحناء من الليل إلى الصباح ويطبخ
حتى يتبخر الماء ويظهر الدهن ثم يرفع من على النار
ويستعمل) .

٨٦٦ — دون طريقة صنع أدوية أو وصفات لعلاج السعال .

٨٦٧ — دون طريقة صنع أدوية أو وصفات المسهلات .

٨٦٨ — ما هى الحالات التى يستخدم فيها « دهن البابونج » للعلاج ؟
وضح كيف تستعمل .

٨٦٩ — ماهى الحالات التى يستخدم فيها « دهن الالية » للعلاج ؟
وضح كيف يستعمل .

٨٧٠ — ماهى الحالات التى يستخدم فيها « دهن البنفسج » للعلاج ؟
وضح كيف يستعمل .

٨٧١ — ماهى الفوائد العلاجية للجاز « الـكيروسين » ؟

٨٧٢ — هل يعتقد أن للملح قدرة على شفاء أمراض معينة ؟

ما هى ؟

كيف يتم استخدام الملح فى علاجها ؟

(أمثلة : يعتقد أنه يعالج البلغم ، ويقوى المعدة .. الخ) .

٨٧٣ — ماهى الأمراض التى يدخل فى علاجها البلسان ؟

كيف يستعمل ؟

(مثال : يدهن به لعلاج المبرودين . . الخ)

٨٧٤ — دهن البلسان كان يستخدم قديما بمزجه بماء التعميد (عند النصارى)

ما هى القصة التى يستند اليها هذا التقليد ؟

هل يستخدم حاليا ؟ كيف ؟ من أين يحصل عليه ؟

٨٧٥ — ما هى الأغراض الطبية والعلاجية التى يستخدم فيها اللبن ؟

٨٧٦ — ماهى الخصائص العلاجية للبن « الرائب » « الحامض » ؟

ماهى الأمراض التى يدخل فى علاجها ؟

٨٧٧ — هل يعرف عسل النحل كعلاج للامراض ؟

ما هى ؟

(أمثلة : يقطع البلغم ، ينفع فى جميع العلل ، فى حالة تعسر كلام الطفل) .

٨٧٨ — ماهى الأغراض الطبية والعلاجية التى يستخدم فيها البيض ؟

٨٧٩ — ما هى الحالات التى يستخدم فيها بياض البيضة فى العلاج ؟
هل يشترط بيض طائر معين ؟
وضح كيف يستعمل .

٨٨٠ — ما هى الحالات التى يستخدم فيها « صفار البيض » للعلاج ؟
هل يشترط بيض طائر معين ؟
وضح كيف يستعمل .

٨٨١ — ماهى الحالات التى يستخدم فيها « الخل » للعلاج ؟
وضح كيف يستعمل .

٨٨٢ — هل للخل فائدة علاجية بالنسبة لمرض الجرب ؟

٨٨٣ — فيم يستخدم « الزيت المرقى » ؟
(زيت يتلى عليه تلاوة معينة)
كيف يستخدم ؟

٨٨٤ — ماهى المواد التى يصنع منها الكحل ؟
كيف تتم صناعته ؟ من الذى يقوم بصناعته ؟
كيف يتم حفظه ؟

٨٨٥ — ما هى مبررات استخدام الكحل ؟
(مثلا : للعلاج ، للتجميل ؟)

٨٨٦ — هل يستخدم الكحل فى علاج بعض أمراض العين ؟
ما هى ؟ كيف يتم ذلك ؟

٨٨٧ — هل يستخدم الطوب النيء المحمى لعلاج أمراض معينة ؟
وضح كيف يستخدم .

٨٨٨ — دون المعلومات التى تتردد عن أنواع الحجارة التى تنسب لهـا خصائص علاجية معينة مع إبراز كيفية استعمالها ، والأمراض التى تفيد فى علاجها ، وما إذا كانت هناك قصص تروى فى تبرير استخدامها فى علاج أمراض معينة ؟

٨٨٩ — هل يستخدم التراب فى بعض الأغراض العلاجية ؟
(مثال : يوضع على الجروح لشفائها . . الخ)

٨٩٠ — يعتقد البعض أن شيئا من التراب المأخوذ من قبر ولى أو قـديس يكون له قدرات علاجية أو سحرية خاصة .
دون القصص التى تدور حول ذلك .

٨٩١ — وضح الحالات التى يستخدم فيها « الزار » للعلاج وكيف يستعمل ؟

٨٩٢ — هل يدخل رماد النار « البقايا المحترقة » فى علاج بعض الأمراض ؟

٨٩٣ — هل يصحب الحجاج معهم بعضا من ماء زمزم ؟
فيم يستخدم هذا الماء ؟ وهل تعالج به بعض الأمراض ؟

٨٩٤ — هل يعتقد أن ماء الندى يتمتع بخصائص أو قـدرات عـلاجيـة خاصة ؟
ماهى ؟ دون بالتفصيل .

٨٩٥ — هى يعتقد أن ماء المطر يتمتع بخصائص أو قدرات علاجية خاصة ؟
ماهى ؟ دون التفصيل .

٨٩٦ — ماهى الخصائص العلاجية للورد ؟
ولماء الورد ؟

٨٩٧ ـ هل يستخدم ورق شجر الجميز فى اقتلاع آثار الوشم من على الجسم؟

٨٩٨ ـ هل تستخدم العصارة التى تخرج نتيجة خدش جذع شجرة الجميز فى علاج بعض الأمراض ؟

(مثال : تدهن بها مواضع الأمراض الجلدية مثل البهاق) .

٨٩٩ ـ هل يعلق البندق « عملة ذهبية قديمة » فى الرقبة للاستشفاء من بعض الامراض ؟

ماهى الأمراض ؟ لماذا ؟

٩٠٠ ـ هل يستخدم الافيون كعلاج ؟ كيف يتم التداوى به ؟

٩٠١ ـ هل يستخدم فى علاج الجروح صب السمن « أو الدهن » المغلى فوق الجروح ؟

ماهى الإجراءات التى تستخدم عقب ذلك ؟

٩٠٢ ـ هل تدخل النار فى علاج أمراض معينة ؟

صف بالتفصيل .

٩٠٣ ـ هل توقد نار خاصة بجوار الملدوغ من ثعبان أو عقرب ؟

لماذا ؟

٩٠٤ ـ ماهى الامراض التى يستخدم فيها العلاج بالكى ؟ فى أى المواضع بالنسبة للعضو المصاب ؟

دون بالتفصيل القصص التى تروى عن أشهر الحالات .

من الذى يقوم بهذا العلاج ؟

كيف ؟

٩٠٥ — ما تفسير نجاح العلاج بالكى ؟

(مثلا : يروى أنه لما غضب لقمان الحكيم من الداء رماه بالنار) .

٩٠٦ — ماهى الفوائد العلاجية للوشم ؟

(مثلا: • الوشم على الذراع لعلاج الروماتيزم ،

• على الجبهة لعلاج الصداع ... الخ) .

٣ — وصفات دينية وسحرية :

٩٠٧ — دون بعض الوصفات السحرية لعلاج الصداع ؟

(مثلا : • تعليق ورقة بيضاء مكتوب عليها (دم ، مل ، و) على محل الصداع ، تكتب الأحرف اح اك لك ح ع ح ا م ح و على لوح خشب ويدق مسمار فى كل حرف على الترتيب مع تلاوة آيات قرآنية وإذا لم يشف الصداع نزع المسمار ودق فى الحرف التالى إلى أن يسكن الصداع ،

• تعليق قطعة من حجر كريم أو شىء مشابه على موضع الصداع على أن يكون محفورا على ذلك الحجر آيات أو دعوات معينة) .

٩٠٨ — دون بالتفصيل الوصفات الشائعة لعلاج الشخص المقرون (الذى أصابته القرينة) أو المقرونة (التى أصابتها القرينة) ؟

٩٠٩ — دون نصوص الرقى والأدعية التى تتلى لمن لسعته حية أو عقرب .

٩١٠ — ماهى الأغراض الطبية والسحرية التى تستخدم فيها الشموع ؟

٩١١ — دون نص صيغة تتلى لمن يعانى عسر بول

٩١٢ — هل هناك آنية أو وعاء معين يستخدم لمداواة الأمراض مثل الصداع ؟

هل يكون محفورا عليها دعوات وآيات معينة ؟

٩١٣ — ماهى « طاسة الخضة » ؟

• من أين يحصل الناس عليها؟
• ماهى الكتابات المنقوشة عليها؟
• كيف تستخدم ؟
• فيم تستخدم ؟
• حاول اقتناء واحدة منها أو تصويرها على الأقل ، وتسجيل كافة البيانات الموجودة عليها.

٩١٤ — دون الأدعية والرقى التى تتلى أو تكتب لعلاج الفزع من النوم عند الأطفال ؟

وإذا كانت هذه الأدعية مكتوبة فأين تحفظ أو تعلق ؟

٩١٥ — ماهى الأدعية التى تتلى فى حالة الفزع من النوم (عند الكبار) ؟

هل هناك حركات أو إشارات تصاحب تلاوة هذه الأدعية ؟

٩١٦ — هل يفضل العلاج « بالنشرة » أن تكتب فى آخر جمعة من شهر رمضان ؟

٩١٧ — هل يكتب للمريض بالحمى حجاب يعلق على جسمه ؟

ماذا يكتب فيه ؟

(يحسن نقل نموذج من حجاب مكتوب فعلا)

٩١٨ — هل يلبس بعض الناس خاتما من المعدن (نحاس أصفر . حديد . . . الخ) لأغراض علاجية معينة ؟

(مثال : لدفع الكابوس . . . الخ)

٩١٩ — دون الأدعية والرقى التى تتلى لعلاج اصابة العين .

٩٢٠ — دون الأدعية والرقى التى تتلى فى حالة الولادة العسرة لتسهيلها .

هل يشترط أن تكون هذه الأدعية مكتوبة ؟

هل تكتب على ورق ؟ أم فى إناء ؟ أو على أى شىء آخر ؟

٩٢١ — هل هناك طلسم معين يستخدم فى علاج المرأة العقيم ؟

ارسم شكل هذا الطلسم .

وضح كيفية استخدامه .

هل يستخدم أيضا لكى تثمر الأشجار أو المزروعات ؟

٩٢٢ — هل هناك أدعية أو تعاويذ خاصة لعلاج كل الأمراض ؟

هل يشترط استخدامها بطريقة معينة ؟

(مثلا : وضعها فى اناء مغسول بالماء مع تلاوة بعض الأدعية ، أو وضعها فى شىء نظيف . . الخ)

٩٢٣ — دون نصوص الأدعية والرقى التى تتلى لعلاج الصرع ، ولافاقة المصروع (أثناء الأزمة) .

٩٢٤ — صف حفل زار :

(مع مراعاة الفقرات : منظم الحفل ، المشتركون فيه (الحالة المرضية — الجنس — العدد . . الخ) الفرقة الموسيقية ، تتابع

فقرات الاحتفال ، الهدايا والذبائح التى تقدم ، الملابس والحلى والزينة ، . . . الخ) .

٩٢٥ — هل تقام حفلات زار دورية (كل أسبوع أو نحو ذلك) عامة يباح الاشتراك لكل من يريد علاج نفسه ؟

من ينظمها ؟

كيف تجرى عناصر الحفل وفقراته ؟

٩٢٦ — دون الاغانى التى تردد خلال حفلة الزار والتى تصاحب كل سيد .

وسجل الدقات التى تدق خلال الحفل .

٩٢٧ — هل يجب على الشخص الذى يحضر الزار أن يتزين بحلى خاصة ؟

أم يقتصر ذلك على الذى يقام من أجله الزار ؟

٩٢٨ — من هى الكودية ؟

(مع مراعاة العناصر : مظهرها الخارجى ، دورها قبل الحفل ، أثناء الحفل وبعده ، عملها الاصلى فى الحياة العادية ، ظروفها الاجتماعية ، عمن تلقت هذا العمل . . الخ)

٩٣٠ — هل يجب على الشخص الذى « يلبسه » سيد من الاسياد أن يرتدى ملابس خاصة بذلك السيد ؟

٩٣١ — هل يحاول ممارسو الزار نفى أن ما يمارسونه هو زار ويحاولون إكسابه صفات أخرى ؟

كيف ؟ ما تعليل ذلك ؟

٩٣٢ — ما الاسم الذى يطلقه ممارسو الزار على حفلات الزار ؟

(مثلا : حضرة ... الخ) .

٩٣٣ — هل لكل سلطان من أسياد الزار دقة خاصة ؟
كيف تعرف السيدة المريضة أن هذه الدقة هى التى تناسب السيد الذى يلبسها ؟

٩٣٤ — دون أسماء أسياد الزار المعروفين بالمنطقة مع ترتيب أهميتهم .

٩٣٥ — دون حكايات بعض النساء — أو الرجال — الذين لبستهم أسياد وأصيبوا بأمراض معينة ، جعلتهم يترددون على حفلات الزار ؟

٩٣٦ — هل يتبع فى المنطقة أو معروف لديها أن الطفل إذا أصيب بكساح، أو تأخر فى المشى ، يوضع مقيدا أمام مسجد لمدة ثلاث جمعات وفى حجره طعام فيأخذه أول خارج من المسجد ويدعو له ثم يفك قيده ؟
ما تعليل ذلك ؟

٩٣٧ — هل يتمسح الناس بعامود السيد للشفاء من وجع الظهر ؟

٩٣٨ — ماهى الحالات التى يستخدم فيها التبخير بجلد القنفذ فى العلاج ، (مثلا : عند المرض بالجدرى) .
كيف يتم ذلك ؟

٩٣٩ — ماهى الحالات التى يستخدم فيها التبخير بشعر الضبع فى العلاج ؟
كيف يتم ذلك ؟

٩٤٠ — هل يتم التداوى عن طريق التبخير ؟
ما المواد المستخدمة ؟
كيف يتم ذلك ؟

ماهى الحالات التى يستخدم فيها ؟

٩٤١ — هل تدخل جثة الميت ، أو دم المقتول ، أو ماء الغسل ، فى ممارسات شعبية لعلاج العقم أو غيره من الأمراض ؟

صف بالتفصيل .

٩٤٢ — هل يدخل عبور النيل مرة واحدة أو عددا معينا من المرات فى علاج أمراض معينة أو بعض حالات الاصابة بالسحر والمشاهرة ؟

صف بالتفصيل .

٩٤٣ — هل تستخدم زيارة القبور او التجول فيها وفق نظـام معـين ، فى علاج أنواع معينة من الأمراض ؟

صف هذه الممارسات بالتفصيل .

٩٤٤ — دون الآيات القرآنية التى تستخدم فى علاج الأمراض مع مراعـاة الطقوس التى تصاحب تلاوتها ـ إن وجدت ـ أو الشروط التى ينبغى توافرها فيمن يتلوها للعلاج .

٩٤٥ — هل تدخل المسبحة فى علاج أمراض معينة أو الوقاية منها .

ماهى الممارسات التى تصاحب ذلك .

٩٤٦ — هل تدخل بعض الأشياء التى يجلبها الحجاج معهـــم (مثل : ماء زمزم ، تراب من القبر النبوى ، الخواتم ، المسابـح ، ... إلخ) فى علاج بعض الأمراض ؟

٩٤٧ — ماهى الحالات التى يدخل فى علاجها ـ أو للتخلص من الأمراض القيام :

ـ بدفن أشياء ،

- أو بالمرور من خلال أشياء مفتوحة (فتحات) مثل : أبواب البيوت المهجورة أو المعابد الأثرية أو تحت صخرة أو من تحت بطن حيوان .

- أو بالمرور من حول أشياء كالمنازل أو أضرحة الأولياء ... الخ) .

٩٤٨ — هل يصحب محاولة علاج الأمراض بالأساليب الطبية الشعبية ذبح أضاحى ؟ كيف يتم ذلك فى الحالات المختلفة ؟

٩٤٩ — ماهى الأمراض التى تعزى إلى فعل الأرواح الشريرة أو الموتى ، أو الجار الحقود ؟

كيف يتم علاج كل منها ؟

٩٥٠ — ما فائدة الماء الذى « تحلب فيه النجوم » ؟

(مثلا : يستخدم فى علاج الأمراض الجلدية) .

٩٥١ — ماهو « الزيت المرقى » ؟

(مثلا: يروى أنه يتم تحضيره بأن يوضع شىء من الزيت الطيب فى إناء نظيف ويؤخذ عود أو غيره ويحرك به الزيت ويقرأ عليه : قل هو الله أحد ، والمعوذتان ، لقد جاءكم رسول من أنفسكم .. السورة.. وننزل من القرآن ماهو شفاء ورحمة للمؤمنين — ويكرر ذلك لمدة سبعة أيام) .

٩٥٢ — ماهى الأغراض العلاجية التى يفيد فيها تلقى العلاج (تدليك أو رقية مثلا) من شخص يتصف بسمات معينة (كأن يكون عمه خاله) .

دون كيف يتم ذلك .

٩٥٣ — ماهى الأغراض العلاجية التى يستخدم فيها العرق ؟

وهل يشترط أن يكون عرق شخص معين ؟

أم عرق أى شخص ؟

دون كيف يتم ذلك ؟

٩٥٤ — ماهى آثار الاولياء وأشياؤهم الشخصيه (مثلا : شال العمامة ، العصا لبس النوم ، المسبحة ، أو جـــزء من الكسوة . . . الـخ) التى تستخدم فى العلاج ؟

فى أى الامراض والاغراض العلاجية يكون ذلك ؟

وكيف يحدث ؟

٩٥٥ — ماهى الاغراض العلاجية التى يستخدم فيها اللعاب ؟

هل يشترط أن يكون لعاب شخص معين (ولى أو طفل مثلا) أم لعاب أى شخص ؟

دون كيف يتم ذلك بالتفصيل ؟

٩٥٦ — هل هناك أماكن معينة تزار بقصد شفاء أمراض معينة ؟

ما هى هذه الاماكن ؟

كيف يتم ذلك ؟

٩٥٧ — ماهى الاغراض العلاجية التى تستخدم فيها أسماء الخلفاء الراشدين وأهل البيت النبوى ؟

كيف يتم ذلك ؟

٩٥٨ — ماهى آيات الشفاء ؟ وكيف تستخدم فى الاغراض العلاجية المختلفة؟

٩٥٩ — ماهى الأغراض العلاجية التى تستخدم فيها سورة يس ؟
وضح كيف يتم ذلك .

٩٦٠ — ماهى الاغراض العلاجية التى تستخدم فيها آية الكرسى ؟
وضح كيف يتم ذلك .

٩٦١ — ما هى الاغراض الطبية التى تستخدم فيها أسماء الرسول أو غيره من الأنبياء ؟
وضح كيف يتم ذلك بالتفصيل.

٩٦٢ — ماهى الاغراض الطبية التى تستخدم فيها أسماء الله الحسنى ، إما جميعها ، أو مجموعة منها فقط ، أو واحد منها بعينه ؟
دون كيف يتم ذلك بالتفصيل .

٤ — القائمون بالعلاج :

٩٦٣ — ماهى الأعمال الطبية التى يقوم بها الحلاق ؟
(أمثلة : خلع الاسنان ، الفصد ، الحجامة ، الختان . . الخ)

٩٦٤ — هل يقوم الحلاق ببعض الاعمال الصحية ذات الصفة الرسمية مثل التطعيم ، الابلاغ عن الوفيات . . الخ ؟

٩٦٥ — هل يعقد مجلس طبي للبحث فى أمر المريض من عجائز المجتمع المحلى؟
هل يرأسه امرأة عجوز ؟
هل يطلق على تلك المرأة مصطلح معين ؟ (شوشانا فى سيوة مثلا)
هل تمارس مهنة أخرى ؟
أين ينعقد المجلس ؟

ماذا يتم به من اجراءات ؟

هل يتكرر انعقاده على فترات منتظمة ؟

٩٦٦ — هل يقوم بعض الأشخاص فى القرية أو المنطقة بأعمال العلاج والتطبيب ؟

هل لأولئك الاشخاص وضع احترافى أو شبه احترافى ؟

٩٦٧ — هل يعرف المجتمع المحلى نوعا من التخصص بين المشتغلين بالعلاج؟ (مثلا : واحد للجراحة ، وآخر للعيون ، وثالث للكسور وهكذا) .

٩٦٨ — هل يوجد بالقرية أو المنطقة « مجبراتى » ؟

ماهى الأعمال التى يقوم بها ؟

وما هى الأعمال العلاجية الأخرى التى يؤديها ؟

٩٦٩ — هل يحترف بعض الناس مهنة إزالة الدود من جوف الأطفال ؟

٩٧٠ — ماهى الاختلافات فى طرق تشخيص المرض ووسائل العلاج الآن عنها فى الماضى ؟

دون بالتفصيل مع مراعاة أنواع المرض المختلفة وطرق معالجتها الخاصة .

هل أثر ذلك فى تغير وضع الأشخاص القائمين بالعلاج فى المجتمع المحلى ؟

٩٧١ — دون بالتفصيل كيف كان يتم تشخيص المرض والعلاج فى الماضى . مع مراعاة الخطوات التى تتبع خلال ذلك (جس النبض — فحص

اللسان — أجزاء أخرى من الجسم بترتيب معين . . . الخ) .
من الشخص الذى كان يقوم بالتدخل الطبى خلال تلك المراحل ؟

٩٧٢ — ماهى الاجهزة والادوات التى يستخدمها القائمون بالعلاج الطبى الشعبى فى الماضى ؟

٩٧٣ — ماهى العمليات الجراحية التى كانت تجرى فى الماضى (مثل: التربنة) ؟
من الذى كان يجريها ؟
أين وكيف كانت تجرى ؟
ماهى الادوات التى كانت تستعمل خلالها ؟

٩٧٤ — من الذى يقوم بتلاوة الادعية أو الرقى للمريض ؟
هل يقوم بها المريض بنفسه ؟ أو أحد أفراد الاسرة ؟
أم أحد المتخصصين مثل الاولياء أو المشايخ أو السحرة ؟

٥ — الوقاية والمعارف الشعبية عن المرض :

٩٧٥ — كيف تتم الوقاية من لدغ العقرب ؟
(مثال : يعمد نساء البدو إلى حرق صغار العقارب وصحنها بهون ووضع جزء من المسحوق على حلمة الثدى عند إرضاع أطفالهن تطعيما لهم حتى لايؤذيهم لسع العقارب) .

٩٧٦ — ماهى علامات الصحة الجيدة ؟

٩٧٧ — ماهى شروط الصحة الجيدة ؟
(كالنوم ، الغذاء ، البنيان السليم ، الهواء النقى ، الحياة السعيدة)

٩٧٨ — ما هى الحالات التى لا يعطى فيها دواء المسهلات ؟

(مثلا للصبيان ؛ فى المناطق شديدة الحرارة ، الحامل ؛ المرضع)

٩٧٩ — دون بعض أنواع الطعام أو الشراب المقوية للمعدة .

(مثلا : الماء البارد إذا شرب قوى المعدة ولا ينبغى شربه على الريق) .

٩٨٠ — دون بعض الوصفات التى تضعف الشهية للطعام .

(مثلا : أكل الطين ، السمسم ، الزعفران) .

٩٨١ — هل هناك بعض أنواع الطعام التى يجب تجنبها أو تجنب الإكثار منها فى بعض الحالات ؟

(مثلا : السمك يضر أصحاب البلغم ويحدث الدوار ، البصل يصدع إذا أكثر من أكله ، السكرات يصدع الرأس) .

٩٨٢ — دون بعض الوصفات أو التحاويج أو المأكولات والمشروبات الفاتحة للشهية .

٩٨٣ — هل يجب على المرء أن يردد دعوات أو أقوالا معينة قبل الأكل وبعده ؟

ما هى ؟

دون الأمثال والتعابير السائرة التى تحض على ذلك .

٩٨٤ — هل هناك أطعمة معينة تضر بالذاكرة وتصيب بداء النسيان ؟

ماهى ؟ (الكزبرة مثلا) ما تعليل ذلك ؟

٩٨٥ — هل يعتقد أن شرب الماء على الريق مفيد ؟

كيف ؟

٩٨٦ — سجل المعارف الشعبية المتعلقة بالوسائل والمرعيات لحفظ الصحة ومنع الأمراض .

٩٨٧ — هل يحرص الناس على المشى أو الراحة بعد تناول الطعام ؟

هل يختلف ذلك من وجبة لأخرى ؟

(كالراحة أو النوم بعد الغداء والمشى بعد العشاء وهكذا)

٩٨٨ — يكره بعض الناس الإفصاح أو التصريح عن إصاباتهم بأمراض معينة ويبدو ذلك فى التعبير عنها بأسماء أخرى .

ما هى ؟ ما تعليل ذلك ؟

٩٨٩ — ما هى المعلومات المتداولة عن العدوى ووسائل تجنبها ؟

ما هى الأمراض التى تعتبر معدية ؟

٩٩٠ — ما هى التحفظات والقيود التى يجب مراعاتها لدى وجود مريض بالمنزل ؟

(مثال : عدم كنس المنزل ، عدم إعارة النار ··· الخ)

ما تعليل ذلك ؟

٩٩١ - هل يعتقد أن هناك حلاقة بشكل معين لشعر الرأس تؤدى إلى علاج الصداع أو تجنب الاصابة به ؟

٩٩٢ — دون بالتفصيل إحدى الوصفات التى تعمل للسمنة .

٩٩٣ — هل يستخدم ورق التوت فى وصفه لصبغ الشعر باللون الأسود ؟
(مثلا : يطبخ ورق التوت على ورق التين على ورق العنب بماء المطر ويستعمل فى صبغ الشعر الشائب) .

٩٩٤ — ما هى الطرق التقليدية المتبعة للوقاية من تساقط الشعر ولتقويته؟ (مثلا : دهن الشعر بالحناء ، أكل الفجل) .

٩٩٥ — هل يكره أكل الأصناف التالية : الجبن ، اللبن ، السمك يوم السبت أو يوم الأربعاء ؟
ما تعليل ذلك ؟

٩٩٦ — ماهى الأمراض التى تعتبر موروثة ؟
وما هى أساليب الوقاية حتى لا تحدث الإصابة بها ؟

٩٩٧ — هل يعتقد أن الصحة أو الأمراض بأنواعها المختلفة تتأثر بالأجرام السماوية وحركتها ؟

٩٩٨ — هل يعتقد بأن الصحة أو الأمراض بأنواعها المختلفة تتأثر بالربط أو القوى المشابهة ؟

٩٩٩ — ماهى الاقوال التى يجب أن يرددها المرء إذا عطس ؟
وما هى الأقوال التى يجب أن يقولها من يكون حاضرا أثناء ذلك ؟

١٠٠٠ — هل يعتقد أن الإكثار من أكل التين يقوى الجسم ويسمن صاحبه سريعا ؟

١٠٠١ — هل يعتقد أن هناك أمراضاً تأتى الإنسان من الله ؟ وأنها لا دواء لها فى تلك الحالة ؟

١٠٠٢ — هل هناك بعض الأدوية (أو المواد) التى تستعمل للوقاية من الإصابة بالشيب مبكرا ؟

ما هى هذه الادوية ؟

ولماذا يسعى الإنسان إلى استعمالها ؟

<u>أدبيات الطب الشعبى :</u>

١٠٠٣ — دون القصص والحكايات والنوادر التى تحكى حول تغير حالات الصحة والمرض أو أنواع منه .

١٠٠٤ — دون القصص والحكايات التى تكشف عن الأسباب التى تؤدى إلى حدوث المرض أو نوع منه .

١٠٠٥ — دون النكت والفكاهات التى تدور حول بعض أحداث العلاج أو تشخيص المرض .

١٠٠٦ — دون الأمثال والأقوال التقليدية التى تدور حول الصحة (وصف علامات الصحة مثلا) والمرض (وصف الأمراض المختلفة) .

١٠٠٧ — دون الامثال والاقوال السائرة التى تدور حول قيمة الكى فى العلاج .

١٠٠٨ — دون أسماء الكتب الطبية الشعبية المعروفة لدى أبناء المنطقة وخاصة المهتمين بالتطبيب أو محترفيه .

مع بيان أكثرها انتشارا أو استعمالا .

تاسعا

الأحـــلام

المحتويات :

مقدمــة :

١ — طبيعة الأحلام فى المعتقد الشعبى .

٢ — الحالم .

٣ — المفسر .

٤ — صدق الرؤيا .

٥ — دلالات رؤية بعض الأشياء فى الحلم .

الأحلام

مقدمة :

يمكن معالجة موضوع الأحلام بوجه عام من زاويتين رئيسيتين: الأولى تلك الامور التى تتعلق بتفاصيل الحلم ودلالات عناصره المختلفة ، والثانية ما يدور حول الحلم (من حيث طبيعته بشكل عام ، وظروف الرائى ، والمفسر . . . إلخ) . وقد حرصنا فى معالجتنا لموضوع الاحلام على أخذ الزاويتين فى الاعتبار ، فرتبنا تلك الموضوعات على النحو التالى : طبيعة الاحلام فى المعتقد الشعبى ، الحالم ، المفسر ، صدق الرؤيا ، وأخيرا دلالات رؤية بعض الاشياء فى الحلم .

ونود الاشارة إلى أن معظم المادة المتعلقة بدلالات موضوعات الاحلام المختلفة مأخوذة من المدونات ، وأن المادة الحية التى استعين بها فى هذا الصدد محدودة الكم بشكل واضح . وترجع هذه الحقيقة إلى عوامل مختلفة: لعل من أهمها النقص الشديد فى الدراسات العلمية الميدانية حول موضوع الاحلام ، وكذلك اعتماد كثيرين من « معتادى » تفسير الاحلام على مداومة الاطلاع على المدونات الشهيرة فى هذا الصدد والاسترشاد بها فى تفسيرهم لما يعرضه الناس عليهم من أحلام . وعلى رأس هذه المدونات كتاب تعبير الرؤيا لابن سيرين وغيره من أمهات الكتب فى هذا الموضوع .

كما يلاحظ القارىء فيما يتعلق بموضوع دلالات الاشياء التى تظهر فى الحلم أننا لم نستعرض كافة دلالات الاحلام المختلفة . ذلك أن محاولة كهذه تستغرق مجلدات بأكملها ، ويخرج بعملنا هذا عن طبيعته . ولكننا اخترنا بعض النماذج التى تمثلها ، والتى تعتبر أكثر هذه الموضوعات شيوعا وأكثرها ترددا على السنة الناس ، والتى لن يجد الجامع أى مشقة فى السؤال عنها .

ودون أن يعنى ذلك — كما أكدنا مرارا — أنه يمكن أن يقتصر على السؤال عن دلالات الأشياء والظواهر الوارد ذكرها هنا . كما أن بعض الدلالات يتم التعبير عنها بصورة أكثر تفصيلا وإسهابا مما عرضناه هنا . وقد حال بيننا وبين الاستغراق فى عرض ذلك اعتبارات الحيز، والطبيعة التى حددناها لهذا العمل .

وأشير أخيرا إلى نقطة هامة ، وهى أن بعض موضوعات المعتقد الشعبى — ومن أبرزها الاحلام والسحر — ليست ملكا لكل الناس ، وإنما هى إلى حد ما تراث خاص لبعض الافراد الذين يشتهرون بها . ويكفى أن يتذكر القارىء ممارسة الطب الشعبى — على مستوى معين كالتجبير مثلا — أو تفسير الاحلام ، أو كتابة الاحجبة ، وعمل الوصفات السحرية . ولذلك يجب أن تستوفى أسئلة واستفسارات الاحلام — وخاصة دلالات الاشياء المختلفة التى تظهر فى الحلم — من الشخص الذى يشتهر فى القرية أو مجتمع الدراسة بقدرته على تفسير الاحلام ، سواء بسبب ما تعلمه عن أبيه أو قريب له ، أو حيازته لبعض كتب التفسير التى يلجأ إليها بين الحين والآخر .

١ — طبيعة الاحلام فى المعتقد الشعبى :

١٠٠٩ — ماهو تفسير حدوث الحلم فى رأى المعتقد الشعبى ؟

(مثلا : الاعتقاد بأن النائم تطير روحه فى النـوم ، وهى فى لون أخضر ، فترى حوادث كثيرة . فاذا رجعت إلى البدن تذكرت مارأته) .

١٠١٠ — هل يعتقد أن الحلم الشرير أو المكروه من فعل الشيطان ؟

١٠١١ — ماهى المظاهر التى تدل على أن الشيطان يسبب بعض الاحلام ؟

(مثلا : رؤية النبى مكفوف البصر .

رؤية الفيل بقدر النملة ... الخ) .

١٠١٢ — هل تدور الاحلام حول أشياء ماضية فقط أم حاضرة ومستقبلة أيضا ؟

١٠١٣ — هل يكون معنى الاحلام ظاهرا مباشرا أم ذا دلالة مضمرة ؟

١٠١٤ — هل يفسر الحلم على أنه نذير أو بشير بما سيقع ؟

١٠١٥ — هل تفسر بعض الاشياء التى ترى فى الحلم بنقيضها ؟

(مثلا : إذا رأى نفسه فى ضيق دل ذلك عـلى السعـة ، وإذارأى سعة فهو ضيق ، وهكذا).

١٠١٦ — هل يجب على الإنسان أن يتلو آيات أو صيغة معينة إذا رأى حلما يحدث فيه أشياء مكروهة ؟

١٠١٧ — هل هناك صفات معينة للحلم توحى بأنه سوف يتحقق ؟

(مثلا . رؤية الإنسان للرسول (ﷺ) أو شخص صالح

معروف للعالم أو تأكيد أحد والديه أو أقاربه المتوفين المعروفين بالتقوى) .

١٠١٨ — هل يعمد بعض الناس إلى استطلاع الرأى فى حل بعض مشكلات حياتهم عن طريق رؤيا منامية ؟ كيف يستدلون من رموز الحلم على السلوك الواجب اتخاذه ؟

١٠١٩ — هل يعتقد أن فى امكان الشخص أن يستشير حلما (أى أن يتعمد رؤية حلم يتعلق بأشياء معينة فى منامه) عن طريق تلاوة معينة قبل نومه، أو تفكيره بعمق فى الموضوع الذى يريد أن يحلم بشأ نه أو وضع أثر أو شيء متصل بهذا الموضوع تحت رأسه قبل النوم . . ؟

دون كل الحكايات المعروفة فى هذا الصدد .

١٠٢٠ — ماهى الطريقة التى تتبع (أفعال يأتيها الفرد أو أقوال يرددها قبل النوم) لكى يرى الشخص النبى فى المنام ؟

(مثلا : يصلى ركعتين ليلة الجمعة ثم يقول ألف مرة : صلى الله على محمد النبى الأمى) .

١٠٢١ — هل للأشياء ترتيب فى أهميتها عند ظهورها فى الحلم ؟ وهل تتدرج فى دلالاتها الحسنة أو السيئة ؟

(مثلا : عند ظهور طائرين : الذكر يفضل عن الأنثى ، وانتصاره على الأنثى يشير إلى خير سيحدث ، والعكس بالعكس .)

١٠٢٢ — ماهى الأفعال التى يجب أن يأتيها الفرد (أو الأقوال التى يرددها) قبل النوم لكى يرى فى منامه أحد الأموات فى الحالة الموجود عليها فى مقره بعد الموت ؟ .

٢ — الحالم :

١٠٢٣ — هل يوجد بالقرية أو المنطقة شخص أو أشخاص يشتهرون بكثرة الأحلام الصادقة ؟

هل هذه الأحلام متصلة بهم عادة أو متصلة بهم وبسواهم من الناس فى نفس الوقت ؟

(تنبيه : تجمع معلومات مفصلة بقدر الامكان عن مثل هذا الشخص .

استعن ببطاقة الراوى فى الملاحق) .

١٠٢٤ — هل تعرف أو سمعت عن أشخاص يحلمون كلما ناموا ؟

هل يعتقد أن هؤلاء الأشخاص ذوو طبيعة خاصة ؟

١٠٢٥ — هل تعرف أو سمعت عن أشخاص لا يحلمون ؟

هل يعتقد أن لهؤلاء الأشخاص طبيعة خاصة ؟

١٠٢٦ — هل يختلف تفسير أحداث الحلم وفقا لمهنة الحالم أو مكانته أو حالته النفسية أو مناسبة معينة فى حياته ؟

(مثلا : ـ الشبكة فى يد المسافر تدل على رجوعه .

ـ للمهموم تدل على زيادة همه وشدته .

ـ أما للصيادين فتدل على خير ومنفعة الخ)

١٠٢٧ هل تختلف الرؤيا باختلاف طبيعة مزاج صاحبها ؟

١٠٢٨ — دون بعض الحكايات المتداولة عن بعض الناس الذين رأوا أحلاما معينة ، ثم تحقق كل ما رأوه .

٣ — المفسر :

١٠٢٩ — هل يشترط فى المفسر شروط معينة ؟
ماهى ؟
(مثلا : معرفة معينة ، أخلاق مخصوصة ، درجة معينة من التدين والتقوى) .

١٠٣٠ — هل يوجد بالقرية أو المنطقة شخص يشتهر بتفسير الأحلام يلجأ الناس اليه عادة لتفسير أحلامهم ؟

١٠٣١ — هل يوجد شخص (أو أشخاص) فى المنطقة يحترف رؤية الأحلام لغيره من الناس ؟
(يلجأ اليه صاحب الحاجة ويعطيه شيئا من « أثره » يضعه تحت رأسه ويتلو أدعية معينة فيرى فى الحلم مايفيد حلا لمشكلة العميل فهى تقترب بذلك من عملية الاستخارة إلى حد ما) .

١٠٣٢ — هل يكره قص الرؤيا لأشخاص معينين ؟
من هم ؟
لماذا ؟

١٠٣٣ — هل يكره قص الرؤيا فى أيام معينة؟
(مثلا : يكره قصها يومى الثلاثاء والأربعاء) .

١٠٣٤ — هل يكره قص الرؤيا التى يرى فيها الإنسان شيئا طيبا على أشخاص آخرين ؟
(مثلا : يكره قصها خوفا من الحسد) .

١٠٣٥ — هل يكره قص الرؤيا التى يرى فيها الإنسان شيئا مكروها على أشخاص آخرين ؟

(مثلا : أن يكره قص رؤية مفزعة على حامل أو مريض) .

٤ — صدق الرؤيا :

١٠٣٦ — هل هناك أحلام صادقة وأخرى غير صادقة ؟

ما هو السبب فى كل منها ؟

(مثلا : الأولى من الله ، والثانية من الشيطان) .

١٠٣٧ — هل يحسن تلاوة دعاء معين قبل النوم طلبا للرؤيا الصادقة ؟

١٠٣٨ — هل يعتقد أن صدق الرؤيا يترتب على صدق الحالم نفسه ، فأصدق الرؤيا يراها أصدق البشر ؟

١٠٣٩ — هل تختلف قوة صدق الرؤيا حسب الوقت الذى يحلم فيه الإنسان ؟

(مثلا : رؤيا الليل أقوى من رؤيا النهار ، وخاصة وقت الأسحار) .

١٠٤٠ — هل تعتبر الرؤيا صادقة إذا ظهر فيها أشخاص أو أشياء معينة ؟

من هم ؟

(مثلا : رؤية النبى ، رؤية الميت ، الطفل ، كلام الدواب) .

١٠٤١ — هل يعتقد أن كل ما تنطقه الدواب والحيوانات عموما من كلام فى الأحلام يصدق بالتأكيد (لأن البهائم لا تكذب) ؟

١٠٤٢ — ماهى الاحلام التى تعتبر نذيرا بوقوع حالة موت ؟

٥ — دلالات رؤية بعض الاشياء فى الحلم :

١٠٤٣ — مادلالة رؤية أصحاب المهن المختلفة فى الحلم ؟
(مثلا : الخباز ، البناء ، النجار ، الحداد . . الخ)

١٠٤٤ — ماهى دلالة رؤية الأشياء التالية فى المنام ؟

(نعيد التذكير هنا أيضا بأن العناصر التالية ليست جامعة لكل ما يمكن أن يراه النائم . وللباحث أن يضيف اليها كلما تيسر له ذلك) .

القيامة ، الجنة ، النار ، السماء ، الكعبة ، المسجد ، المصحف ، القاضى ، تغيير الاسم ، إمامة المرأة للرجال ، الشمس ، الشيب ، الذبح ، القىء ، قرص النمل ، الموت ، الزواج بالميت ، زيارة القبور ، القبر ، حمل النعش ، الحمل ، الرضاعة ، السباب ، الكذب ، الظلمة ، النور ، الضحك ، الابتسام ، الجرح ، الأكل ، الحديد ، الفخار ، المشط ، المفاتيح ، الخضاب ، الصوم ، السعال ، الرقص والطبل ، اليتم ، البرد ، اللص ، الحبس ، الحزن ، أكل اللحم ، رؤية الإنسان نفسه طويلا أو حاكما ، الهلال ، القبلة ، السكين ، الخبز ، القتل ، الضرب ، الفرار ، المرض ، الزكاة ، الدم ، العورة ، الخيل ، الضرب على الدفوف ، هدم البيت ، كسر الرجل ، إحياء الميت ، قطع الرأس ، البول ، العمى ... الخ

١٠٤٥ — رؤية الأنبياء والصحابة والصالحين .

ماهى دلالة رؤية الملائكة فى المنام ؟

١٠٤٦ — ماهى دلالة رؤية الأنبياء فى المنام ؟

١٠٤٧ — ماهى دلالة رؤية الصحابة فى المنام ؟

(مثلا . رؤيتهم أحياء : دليل قوة صاحب الرؤيا .

رؤية أبو بكر : الرأفة والشفقة .

رؤية عمر : القوة والعدل .

رؤية عثمان حياء وهيبة .

رؤية على بن أبى طالب : العلم والشجاعة والزهد .

١٠٤٨ — مادلالة رؤية الصالحين فى المنام ؟

(مثلا ـ الشيخ الذى لايعرفه صاحب الرؤيا : عذاب الله عز وجل

ـ الشيخ الذى يعرفه صاحب الرؤيا : الزواج من امـرأة حسناء أو الحصول على أنواع مختلفة من الفواكه) .

١٠٤٩ — مادلالة تضمن الأشياء التالية فى الحلم ؟

ـ الصلاة : (للمحب جمع الشمل) .

ـ إذا رأى صاحب الرؤيا أنه فرغ من الصـــلاة واستغفر به : (ووجهه إلى القبله : يستجاب دعاؤه .

إن كان وجهه إلى غير القبلة : فإنه يذنب ذنبا ويموت منه) .

ـ قراءة سور القرآن :

(قراءة الفاتحة : فتح أبواب الخير وغلق أبواب الشر لصاحب

الرؤيا . قراءة سورة البقرة : طول عمر وحسن دين لصاحب الرؤيا .

قراءة سورة آل عمران : صفاء ذهن وذكاء نفس صاحب الرؤيا) .

ـ رؤية المصحف :

(إذا رأى صاحب الرؤيا كأنه يقرأ فى مصحف :

الحكمة والعز وحسن الدين .

إذا رأى صاحب الرؤيا أنه اشترى مصحفا :

انتشر علم ودين صاحب الرؤيا بين الناس .

ـ الأذان .

(إذا رأى صاحب الرؤيا نفسه يؤذن .

إذا أذن مرة أو مرتين وقام وصلى صلاة فريضة . فانه سيحج أو يؤدى العمرة .

إذا أذن على منارة : فسيكون داعيا للحق .

إذا أذن فوق بيت : يموت أهله .

إذا أذن فوق سطح : يخون جاره .

ـ رؤية أنه أفطر فى شهر رمضان متعمد : يقتل رجلا متعمدا .

ـ رؤية أنه يؤدى زكاة الفطر : فانه يكثر الصلاة والتسبيح ولا يصيبه مرض .

ـ رؤية أنه يوفى زكاة ماله : فانه يصيب مالا وثروة .

ـ رؤية المرأة نفسها أنها تؤم الرجال دليل على : موتها ، لأن المرأة لا تتقدم الرجال إلا فى الموت .

ـ رؤية المرأة نفسها تخطب وتذكر المواعظ : زيادة فى قيمتها (وإن كان كلامها فى الخطبة غير الحكمة والموعظة : فانها تفتضح وتشتهر بما يكره من أفعال النساء) .

ـ من رأى كأنه خارج إلى الحج : فاذا كان مريضا شفى
وإن كان مديونا قضى دينه
وإن كان خائفا أمن

ـ من رأى كأن الكعبة داره . فانه يظل ذا رفعة وسلطان وصيت بين الناس .

ـ من رأى أنه يشرب من ماء زمزم : فانه يصيب خيرا وينال مايريده .

ـ رؤية مسجد جديد عامر بالناس . فان المسجد رجل عالم يجتمع الناس عنده .

ـ رؤية مسجد مهدم : يموت رجل بارز من رجال الدين .

١٠٥٠ — دلالة الموت وما يتصل به .

ـ من رأى أنه لا يموت : فقد دنا أجله .

ـ من رأى أنه مات ودفن : يسافر سفرا بعيدا ينال فيه مالا .

ـ إن رأت امرأة أنها ماتت وحملت على جنازة :
إن لم تكن متزوجة تزوجت
إن كانت متزوجة فسد دينها

— من رأى أنه مات ثم عاش : فانه يذنب ذنبا ثم يتوب .

— من رأى كأنه مات وهو عريان على الأرض : فانه يفتقر .
فان كان على بساط : بسطت له الدنيا .

— من رأى كأنه دفن في قبر من غير موت . فان دافنه سوف يقهره ويحبسه .

— من رأى كأنه يحفر لنفسه قبرا : فانه يبنى لنفسه دارا .

— ماهو مدلول أخذ شيء من ميت في الحلم ؟

— من رأى أنه يصاحب ميتا : يسافر بعيدا وينال في سفره خيرا .

— من رأى كأنه ملفوف في كفن : دلت الرؤيا على موته .

— من رأى كأنه حمل على نعش : ارتفع شأنه وكثر ماله .

— من يرى الموتى يتكلمون أو الطيور تتكلم : فهذا يبشر بنيل ملك عظيم .

— من رأى أن الإمام مات : خربت بلده .
رؤية خراب البلد : دليل على موت الامام .

— من رأى وقوع الموت في مكان : دل على الحريق في ذلك المكان .

— من رأى كأن جنازة تسير في الهواء : موت رجل رفيع الشأن .

— من رأى أنه نقل ميتا إلى المقابر : يعمل الحق •

— من رأى الأموات مستبشرين : حسن حاله عند الله لأنهم فى دار الحق •

من رآهم غير مستبشرين : ساء حاله عند الله •

— من رأى كأن القبور قد انشقت والأموات يخرجون منها : انتشار العدل •

— من رأى كأن القيامة قد قامت عليه وحده : دل ذلك على موته •

— من رأى علامة من علامات الساعة مثل طلوع الشمس من مغربها ، وخروج دابة الأرض ؛ أو الدجال ، أو يأجوج ومأجوج : دل ذلك على بشارة له •

— من رأى أنه يحرق : فهو فى النار •

— من رأى الجنة ولم يرد دخولها : بشارة له بخير عمله أو يعمله •

— من رأى أن بابا من أبواب الجنة أغلق عنه : مات أحد أبويه.

— من رأى كأن جميع أبواب الجنة تغلق عنه ولا تفتح له : فإن أبويه يسخطان عليه •

من رأى كأنه أكل ثمار الجنة : رزق علما بقدر ما أكل •

— من رأى كأنه أدخل الجنة : قرب أجله •

— من رأى أنه شرب من ماء الجنة وخمرها ولبنها : نال سلطانا وعلما وثراء •

١٠٥١ — أجزاء من جسم الإنسان :

ـ من رأى كأن جسمه حية : فإنه يظهر ما يكتم من عداوة .

ـ رؤية الرأس : حصول على رياسة .

ـ من رأى أن رأسه رأس طير : دلت رؤياه على كثرة الأسفار .

ـ من رأى كأنما اسود وجهه وهو لابس ثيابا بيضاء : دل ذلك على أنه يولد له ابنة .

ـ رؤية الأذن : امرأة الرجل أو ابنته

• إن رأى كأن له ثلاث آذان : دلت على أن له امرأة وابنتين .

ـ رؤية اليد اليمنى : تدل على الأقرباء من الرجال .

واليسرى : تدل على النساء منهم .

ـ رؤية الساعدين : قريبان أو صديقان مثل الأخ والولد البالغ ينتفع بهم ويعتمد عليهم .

ـ انبساط الكف فى المنام : انبساط الدنيا واتساعها .

انقباض الكف : ضيق الدنيا .

الشعر على الكف : دين وحزن .

ـ من رأى كأن صدره تحول إلى حجر : فانه يكون قاسى القلب .

ـ من رأى أن ظهره منحن : أصابته نائبة .

ـ رؤية الكبد : دليل على الأولاد والحياة .

خروج الكبد من البطن : ظهور مال مدفون .

ـ رؤية القلب : يشير إلى امرأة صاحب الرؤيا ، فانها هى المدبرة لأموره .

ـ إن رأت امرأة أن شعرها محلوق : يطلقها زوجها أو يموت .

ـ كثرة شعر الجسد : زيادة الكرب .

تساقط شعر الجسد : ذهاب الكرب .

ـ من رأى كأن ساقه من حديد : طال عمره ، لأن الساق هى عمر صاحبها .

ـ رؤية العورة : دليل على هتك العرض وشماته الأعداء .

ـ إذا رأى صاحب الرؤيا كأنه اختتن : عمل خير يطهره من الذنوب .

إذا رأى كأنه اختتن فسال منه دم كثير : البعد عن الذنوب وحسن القيام بالعبادات.

ـ رؤية الدم : مال حرام .

١٠٥٢ — كبر السن والشيب :

ـ من رأى كأن عجوزا دخلت داره : أقبلت دنياه .

ـ من رأى كأن عجوزا خرجت من داره : زالت عنه دنياه .

ـ رؤية الشيب : زيادة وقار ودين وزيادة عمر .

أما المرأة إذا رأت شيب جميع رأسها : دلت رؤياها على فسق زوجها.

— إن رأت امرأة شابة كأنها قد تحولت عجوزا : دلت رؤياها على حسن دينها .

— من رأى شابا تحول شيخا : فانه يصيب علما أو أدبا .

١٠٥٣ — المرض أو تشويه الجسد :

— الصداع فى الرؤيا : ذنب تحق عليه التوبة .

— الحمى : دليل على الموت .

— الطاعون : يدل على الحزن أو الحرب .

— الحرب : تدل على الطاعون .

— الجرب : هم وتعب .

— الجرب فى الفقراء : يدل على ثروة .

— الجرب فى الأغنياء : يدل على رياسة .

— البرص والجرب والبثر إن رآها صاحب الرؤيا فى غيره : تدل على حزن ونقصان جاه صاحب الرؤيا .

— من رأى أن يده اليمنى ترتعش : دليل على أنه يتعثر فى معيشته .

— قرحة الكبد : دليل على غلبة الهوى والعشق .

— قطع الكبد : دليل على موت ولد صاحب الرؤيا .

— وجع القلب : دليل على سوء سيرة صاحب الرؤيا فى أمور الدين .

— مرض القلب : دليل على النفاق .

— وجع السرة : تدل على ان صاحب الرؤيا يسيء معـــاملة زوجته .

— من رأى كأنه زالت عينه : زالت عنه النعمة .

— من رأى كأن عينيه ذهبتا : مات أولاده .

— إذا رأى المريض كأنه فى ركبته ألما أو علة : كان ذلك دليلا على موته .

— من رأى كأن فخذه قد قطع : فإنه يتغرب عن قومه وعشيرته حتى يكون موته فى الغربة .

— العلة فى الوجه من القبح والتشقق : دليل على الحياء وقلته .

— حسن الوجه : دليل على الحياء .

— صفرة الوجه : دليل على الحزن .

— النمش فى الوجه : دليل على كثرة الذنوب .

— من رأى كأن أربع أصابع من أصابعه قد قطعت : فانه يتزوج أربع نسوة يمتن كلهن .

— من رأى كأن ليس له يدان : فانه يطلب ما لا يصل إليه .

— من رأى كأن يديه شلتا : فإنه يذنب ذنبا عظيما .

— من رأى كأن طرف لسانه قطع : فإنه يعجز عن إقامة الحجة

فى المخاصمة . وإن كان من الشهود : لم يصدق فى شهادته .

- من رأى كأنه خلع أسنانه : دل ذلك على قطع رحمه أو انفاق ماله على كره منه .

- من رأى كأنه يرمى أسنانه بلسانه : فسدت أمور أهل بيته بكلام يتكلمه .

- من رأى أسنانه قد سقطت على الأرض دليل إما على :

الموت

أو عائق يعوق ما يريده

أو قضاء الديون

- الحلم بخدش أو عض من وحش أو حيوان : يدل على المرض .

- من رأى كأنه مجنون : فمال يناله بقدر الجنون .

١٠٥٤ - الجن والشيطان :

- رؤية الجن : دهاة الناس أصحاب مكر وحيل .

- من رأى أنه تحول جنيا : أصبح كيده قويا .

- من رأى أن الجن دخلوا داره وعملوا فى داره عملا : أن اللصوص يدخلون داره ويضرونه .

- من رأى فى المنام جن واقفة قرب بيته : تدل رؤياه إما على خسران ، أو على هوان ، أو أن عليه نذرا لم يف به .

- من رأى فى المنام كأن الشيطان خوفه : إخلاص فى دينه وأمن من خوف هو فيه .

١٠٥٥ — العناصر الطبيعية :

ما هى دلالة رؤية الأشياء التالية فى الحلم :

- السماء • النهار • الصواعق
- الهواء • السحاب • النار
- النور • الرعد • الريح
- الليل • البرق • المطر
- الكواكب • النجوم • الشمس
- القمر • الهلال • الثريا
- النزول أو الطلوع من السماء أو إليها
- البناء فى الهواء
- الخروج من الظلمة إلى النور .
- الحلم بالماء :

الماء الصافى : رزق طيب

المشى فوق الماء : تقوى

الماء البارد : بشرى

الماء الزائد : فقر

الوضوء بالماء : أمن من كل المخاوف .

الماء الطاغي : نهوض العدو .

• الحلم بالنهر : يسر والسنين جارية .

- الحلم بالبحر : شاربه يسر .

- الحلم بالأرض

حفر الأرض . مكر

خروج الماء من الأرض . رزق

امتداد الأرض : دليل على طول العمر .

الروضة الخضراء : دين وتقوى .

رؤية أرض يعرفها صاحب الحلم : دليل على زواج إذا كان أعزب. ورؤية أرض غير معروفة لصاحب الحلم : دليل على سفر.

- الحلم بالماء والطين : الخوض فى الطين وفى الماء الكدر والوحل خوض الهم والخوف للمضر .

- الحلم بالجبال : الجبال والتلال ارتفاع الشأن

السقوط من فوق الجبل : عسر وكذلك سخط الرب وعدم رضاه .

- الحلم بالمطر : رحمة من الله ، وخير .

- رؤية النار : دليل على وقوع فتنة سريعة .

- رؤية النار تأتى على بناء دون ما حوله : دليل على قبول ذلك الشيء عند الله .

ـ رؤية النار من قريب : فإنه يقع فى شدة ومحنة ولا ينجو منها.

١٠٥٦ — الأشجار والثمار :

ـ الحلم بالشجر والثمار :

الشجر : الرجال •

الثمار : مال •

والتمر والرمان والنبق : رزق حسن •

العنب الأسود : هم

التين للاكل : أمن

العنب بأنواعه المختلفة : رزق

١٠٥٧ — الحلم بالثمار :

أكل جميع أنواع الزبيب : رزق

الثمار الخضراء : خير وفير

التفاح : ندم

المر والحامض : هم

البطيخ فى غير أوانه : مرض وإن خفى البطيخ فى أوانه رزق.

الورد : مال أو سرور بابن.

١٠٥٨ — الحيوانات :

ملاحظات : بالنسبة لدلالة الحيوانات فى الحلم يراعى دلالة ظهور

بعض أجزائها أو متعلقات أو أحوال خاصة بها

(عضها أو لسعها ... إلخ . ركوبها أو زحفها
(... إلخ).

١٠٥٩ — ما تفسير رؤية أجزاء معينة من الحيوانات المختلفة فى الحلم ؟

١٠٦٠ — ما تفسير رؤية أنواع الحيوان المختلفة فى المنام ؟

١٠٦١ — ما هى دلالة رؤية الأشياء التالية :

- رؤية البهائم التى ينالها التعب :

(دليل على أن الحالم سينال تعباً)

- رؤية الحمار :

(الحمار بسرج : ولد فى عز)

(وجود الحمير : مصاحبته قوم جهال ... إلخ).

(الحماره : خادم دنيئة)

(الحمار فى المنام جد الإنسان وسعده — ربما دل على غلام
أو ولد — دل على خير — ربما دل على العز والعلم —
ربما دل على العالم المحصل — ربما دل على اليهود .. إلخ)

(موت الحمار وهزله : فقر لصاحبه أو موته).

(النزول عنه : نزول فقر).

(الحمار ذو السرج : الولد والعز).

(عدم إحسان الركوب : يتحلى بما ليس من أهله ... إلخ)

١٠٦٢ — ماهى دلالة ركوب الحمار فى الحلم ؟

١٠٦٣ — ما هى دلالة ركوب الفرس فى الحلم ؟

١٠٦٤ ـ رؤية بقرة : (خير ٠٠٠٠) .

١٠٦٥ ـ شراء البقر : (أمن للخائف ، ومن كانت له زوجة حامل بشر بولد ذكر) .

١٠٦٦ ـ أن يرى الإنسان بقرة تدخل داره وتنطحه : خسارة فى ماله .

١٠٦٧ ـ ما هى دلالة أن يرى الإنسان نفسه فى المنام يحلب بقرة غيره ؟

١٠٦٨ ـ ما هى دلالة أن يرى الإنسان فى المنام أحدا يحلب بقرته ؟

١٠٦٩ ـ رؤية الثور : (ثوران الفتنة) .

١٠٧٠ ـ ماهى دلالة رؤية الجاموس فى المنام ؟

١٠٧١ ـ رؤية البغل : (يعنى رجل لا حسب له . أو امرأة عاقر ٠٠٠ إلخ)

١٠٧٢ ـ رؤية الجمل :

(يدل على أقوام جهال لا معرفة لهم ولا رأى والغالب عليهم الذلة)

(السقوط من على ظهره يشير إلى الفقر)

(من يركبه يمرض)

(من رأى جملا يصول عليه فإنه يخاصم سفيها)

(قد تعنى الحج)

(أم تعنى طلب السيد البدوى من الرائى أن يقوم بزيارته أو الوفاء بنذره) .

رؤية الانسان نفسه فى المنام يقود جملا :

(يعنى أنه سيهدى رجلا ضالا) .

رعى الإبل : (ولاية على قوم من الأعراب)

(رؤية إبل كثيرة تدل على أمراض وحروب)

ملك الابل فى المنام : (دليل عقبى حسنة وسلامة دين) .

١٠٧٣ — ما هى دلالة رؤية النعجة فى الحلم ؟

١٠٧٤ — ما هى دلالة رؤية الكبش فى الحلم ؟

وما هى دلالة رؤية التضحية أو ذبح الكبش ؟

١٠٧٥ — ما هى دلالة رؤية العنز فى الحلم ؟

١٠٧٦ — رؤية التيس : (يدل على رؤية كبير أو عظيم)

١٠٧٧ — رؤية القط : (يعنى لص غادر)

١٠٧٨ — رؤية الأرنب : (تعنى امرأة داهية ... الخ)

١٠٧٩ — رؤية الغزالة : (تعنى المرأة الجميلة ... الخ)

١٠٨٠ — رؤية الخنزير : (راكبه يطيب قلباً ... الخ)

١٠٨١ — رؤية الذئب : (لص غادر ... الخ)

١٠٨٢ — الثعلب فى المنام : (امرأة — ملاعبة الثعلب فى المنام تدل على أنه سيحب امرأة وتحبه) .

١٠٨٣ — رؤية الأسد : (من رأى أسداً من حيث لايراه وهرب منه الرائى فإنه ينجو مما يخاف وينال حكماً وعلماً) (من رأى أن أسداً صرعه ولم يقتله فإنه يحم حمى دائمة لأن الأسد لا تفارقه الحمى أو يسجن لأن الحمى سجن المؤمن ، وربما دلت مصارعته على المرض) .

١٠٨٤ — رؤية القرد : (دليل على السوء ...)

• رؤية النار : (تعنى قرض العمر — وربما رزق) .

• رؤية الجرذ : (الفسق والأذى ... إلخ)

• لحم الجرذ : (رزق من حرام) .

• رؤية الفيل : (تعنى ملكا ضخما ذا شأن ... إلخ) .

• رؤية الضبع فى الحلم : (تعنى امرأة حمقاء ...) .

• رؤية الزرافة : (ربما دلت على الآفة فى المال أو ربما دلت على المرأة الجميلة أو الجليلة أو ربما دلت على الوقوف على الأخبار الغريبة ... إلخ)

• روية الدب : (تعنى : لص أو مخنث ...) .

• رؤية السلحفاة : (امرأة تتعطر وتتزين — وربما قاضى القضاة ...)

• روية التمساح : (يعنى شرطى ، أو لص خائن .. إلخ)

• التمساح : (عدو مسلط أو لص مكير مخادع ... إلخ)

• بماذا يفسر رؤية الحية فى المنام ؟

• الحرباء :

(وزير ملك أو خليفته)

(خدمة السلطان)

(الفتنة فى الدين)

(للمرأة المجوسية ، الحرب ، الندب على الميت)

• ما دلالة رؤية الديك بالحلم ؟

• رؤية الأوز (نساء ذوات أجسام ... الخ) .

• رؤية الحمام (رسول أمين — أو صديق صدوق — أوحبيب أنيس — رؤية امرأة مباركة حسناء ـ نواح وتعديد)

• رؤية الحمام على رأس المريض معناه حمام الموت)

(دلالة من رأى أن حمامته نفرت منه ولم تعد إليه : أنه سيطلق زوجته أو تموت) .

(صيد الحمام فى المنام : أكل مال أعدائه)

• رؤية الهدهد : (ظهور عالم سوء سيرته لا تحمد)

• رؤية الغراب : (تدل على نذل يفسق ..)

• رؤية القمرية : (مشاهدة امرأة بهية)

• رؤية الحدأة : (جماعة الحدأ تدل على قطاع الطريق ، ربما تدل على من يحل قتاله لكفره وشركه ، تدل على النساء الخ)

• رؤية البومة : (رؤية لص ... الخ)

• رؤية الخفاش (الوطواط) : (تعنى : مال يأتى ..)

• رؤية الطاووس : (يعنى أحد الملوك ..)

• رؤية الأسماك : (أموال ، ارتكاب فاحشة ... إلخ)

• رؤية الضفدع : (رجل عابد مجتهد ...)

رؤية النمل (لصوص أو نسل أو عدد الأهل ...)

• رؤية النحل : (نفع أو غنى أو زهد ...)

• رؤية الذباب : (تدل على شيء دنيء ...)

• رؤية البراغيث : (البراغيث فى المنام أعداء ضعاف طعانون وتعبر أيضاً بأوباش الناس . وكذلك قيل : من قرصه برغوث نال مالا) .

• رؤية البق : (البق فى المنام أعداء — الهم والحزن)

• رؤية العنكبوت : (تعنى عابداً أو حائكا أو أمن مكيدة .)

• رؤية العقرب : (تعنى : أذى أو عدوا ، لحمها : إرث من عدو)

• رؤية الجراد : (تعنى الجند . . .)

١٠٨٥ — أصوات الطيور والحيوانات :

— كلام الطيور : (دليل على ارتفاع شأن صاحب الرؤيا)

— سماع هديل الحمام : كلام باطل ، وربما يدل على امرأة قارئة مسلمة شريفة) .

— كلام الفرس (وغيرة من الحيوانات) بتحقق بلفظه .

— صهيل الفرس : دليل على نيل هيبة من رجل ذى شرف)

— نهيق الحمار : (دليل على تشنيع من رجل عدو) .

— صوت الثور : (دليل على الوقوع فى فتنة) .

— صوت الجمل : (يدل على سفر عظيم) •

— زئير الأسد : (دليل على الخوف من السلطان) •

— صياح الجدى والكبش : (دليل على السرور) •

١٠٨٦ — هل سماع بعض الأصوات فى الحلم يعتبر ذا دلالة حسنة وسماع بعضها يعتبر ذا دلالة سيئة ؟ حدد كلا منها على حدة •

١٠٨٧ — مادلالة رؤية عملية بناء منزل أو جدار ؟ وما دلالة المشاركة فى العملية ؟ ، وهل هناك فرق بين البناء بأنواع من الطوب أوالملونة المختلفة ؟ ما تفسير ذلك ؟

ـ الحلم بالروث (من رأى فى المنام أنه يكنس روث الخيل : نال مال رجل شريف) .

(من رأى أنه جلس على الروث : نال مالا من جهة بعض أقاربه) .

ـ من رأى فى المنام كأنه يجنى ثمرة من نخلة : دل ذلك على أنه يتزوج بامرأة جليلة غنية مباركة)

١٠٨٨ — الغناء والرقص :

ـ من رأى أنه يزمر ويضع أنامله على ثقب المزمار : (دل ذلك على أنه يتعلم القرآن ومعانيه ويحسن قراءته) .

ـ الحلم بصوت الطبل ومعه صراخ وزمر ورقص : (كان ذلك دليلا على وقوع مصيبة) .

ـ من رأى ضرب دفوف : (دل ذلك على هم وحزن ومصيبة)

- ومن رأى رقصا فى المنام : (فذلك دليل وقوع هم ومصيبة)
- والرقص للمريض : (يدل على طول مرضه)

١٠٨٩ — القتل :

- الحلم بقتل ثعلب : (قتل ابن رجل شريف)
- من رأى أنه قتل رجلا متعمدا : (فإنه يفطر شهر رمضان متعمدا) .
- من رأى أنه قتل انسانا : (فانه يركب أمرا عظيما أو أنه نجاة من غم) .
- من رأى أنه قتل نفسه : (أصابه خير وتاب توبة نصوحه) .
- من رأى أنه يقتل : (دل ذلك على طول عمره) .
- من رأى أنه جرح فى يديه : (دل ذلك على أن مالا يصير إليه) .
- ومن رأى كأنه جرح بشىء من الحديد : (تظهر معايبه ولا خير فيه) .
- من رأى أنه شرب من دم إنسان : (فانه ينال منفعة ومالا وينجو من كل فتنة) .

١٠٩٠ — التبول ـ البصق ـ القىء :

- من رأى أنه تبول فى موضع مجهول : (تزوج فى ذلك الموضع امرأة)

ـ القيء فى المنام : (دليل التوبة عن طيب نفس) .

ـ وأن تعذر القيء وكره طعمه : (كانت التوبة على كراهة منه).

ـ إذا تقيأ لبنا : (ارتد عن الإسلام).

ـ إذا تقيأ دما : (توبة من إثم) .

ـ من رأى أنه يبصق : فانه يقذف إنسانا .

فاذا كان مع البصاق دم فهو كسب من حرام (البصاق هومال الرجل) .

١٠٩١ — رؤية صاحب الرؤيا أنه يعانق عدوه ويصافحه : (الألفة واختفاء العداوة).

١٠٩٢ — رؤية العدو يصافح صاحب الرؤيا : (تعنى طلب الصلح) .

١٠٩٣ — ومن رأى فى المنام كأنه يصيح وحده : (دليل على أن قوته تضعف) .

١٠٩٤ — من رأى أنه يرفع صوته فوق صوت عالم (يركب معصية) .

١٠٩٥ — رؤية الشاب التركى (عدوان لا أمان له) .

١٠٩٦ — رؤية البالغ : (قوة وبشارة)

١٠٩٧ — رؤية شاب أشقر : (عدو) .

١٠٩٨ — رؤية المرأة : (دنيا) :

المجهولة : أقوى من المعروفة .

والحسناء : أحسن شىء .

والقبيحة : أقبح شىء .

والزانية : زيادة فى الخير والصلاح.

١٠٩٩ — من رأى أن امرأته حملت : (دليل على زيادة المال) .

١١٠٠ — رؤية المرأة نفسها وقد كشفت شعرها : (يعنى أن زوجها سيغيب عنها) .

١١٠١ — رؤية شخص أسود فى المنام : (إذا كان رجلا فيعنى وقوع أمر سىء) . (إذا كانت امرأة تعنى الليل) .

١١٠٢ — رؤية الاخصاء : عند المسلمين (ملك ينتزع الشهوة منه أو ذل وخضوع) .

عند النصارى : (منزلة فى العبادة وعفة الفرج) .

١١٠٣ — الضيافة فى المنام : (تدل على قدوم غائب) .

١١٠٤ — ماهو مدلول الزواج فى الحلم ؟

١١٠٥ — ماهو مدلول حمل الطفل ؟

١١٠٦ — الحلم بالسرير : (سفر) .

١١٠٧ — الحلم بالدار : (السقوط من فوق الدار موت لصاحب الدار) (الوجود داخل دار مهدوم مرض)

١١٠٨ — دلالة الحلم بالخيام :

ملك من تضرب له الخيام

أوتادها تكذيب الأمل

الخيام والسرادق جاه واثق

الخيام البيض قبور الشهداء

قبة الخيام زواج

١٠٠٩ — الحلم بالسفينه : (النجاة)

١١١٠ — الحلم بالأسلحة :

السيف المسلط : لسان ناطق

شفرة الأقلام : عود الطالق

كسر يد السيف : موت الأم

كسر قائم السيف : موت العم

١١١١ — رؤية السيف فى المنام : (يدل على ولد ذكر) .

فان انكسر السيف فى غمده : (مات الولد فى بطن أمه) .

١١١٢ — الحلم بالأسلحة :

الدرع حصن

السلاح دفع شر

والقوس والتاج للحامل يبشر بذكر

القوس رحلة

والرمح للحامل يبشر بذكر

١١١٣ — الحلم بالذهب : (رؤية الذهب مكروهة)

(والكثرة من الذهب غنى)

١١١٤ — الحلم بالنقود : (رؤية النقود داخل صرة دليل على سر يؤتمن)

١١١٥ — الحلم بالجواهر : (الخاتم غلام قادم)

ومن بيده سوار من ذهب أو فضة : (أصابه كره أو تعب) .

١١١٦ — الحلم باللآلىء : (نثرها ابن أو كلام حسن) .

١١١٧ — الجمل : (امرأة غير بالغة أو محبة الأولاد) .

١١١٨ — أنواع من الأطعمة والمشروبات :

— رؤية أنواع من الأطعمة وللمشروبات : مادلالة ظهور كل نوع من أنواع الأطعمة والمشروبات ؟

— من رأى كأنه يأكل سمكا مشويا (دليل على أنه يصيب غنيمة . السمك محمود وخاصة المشوى منه) .

— أكل السمك المالح : (دليل على خير ومنفعة) .

— اللحوم : (دليل الأوجاع)

بيع اللحوم : (دليل للمصائب)

واللحم الطرى : (دليل الموت)

— أكل لحم الدجاج والأوز : دليل على خير لجميع الناس .

— لحم البقر : دليل التعب لأنه بطىء الهضم .

— أكل جدى مشوى : يدل على موت ذكر .

— أكل لحم الإبل : اصابة بمرض .

— أكل رأس جمل : سيغتاب رجلا كبيرا .

— أكل جلد الجمل المسلوخ : دليل على أكل مال اليتيم .

— أكل لحم الثعلب (يدل على وجع أو على اصابة صاحب المنام ببعض الأمراض)

— أكل الأمعاء : دليل على صحة الجسم والخير .

— أكل الكبد : دليل على نيل قوة ومنفعة من جهة الولد .

— أكل رأس الحيوان : مال لم يكن يرجوه .

— تحول الرأس إلى رأس أسد : نوال ملك .

— أكل لحم انسان : اغتيابه .

- أكل اللحم النيء : خسارة فى المال .

- اللحوم المطبوخة : أموال .

- من رأى كأنه يأكل الخبز مع الجبن : أصابته علة فجأة .

- من رأى أنه ذاق شيئا مجهولا طعمه : دل ذلك على الموت .

- من رأى لبن بقرة : دليل على أنه سيرزق بمال حلال .

- رؤية لبن الضأن والجاموس : دليل على الخير .

- لبن الذئب والكلب الأمراض والخوف المضر .

- لبن الخنزير : مال يذهب ، وعقل من يشربه يضطرب .

- لبن الأسود : مال من ملك .

- لبن حمير الوحش : خير ونعيم .

- من رأى أنه حلب ناقة وشرب لبنها : دل على أنه يتزوج امرأة صالحة .

رؤية الزبد : دليل مال مجموع ونافع .

- رؤية لبن رائب : دليل على أن لا خير فيه .

- شرب لبن الثعلب : شفاء من المرض .

- الحلب : ينبيء بالدماء .

- تحول اللبن إلى دم : يبشر بالمال .

- رؤية الشهد والعسل : دليل على ميراث حلال أو مال من

غنيمة أو شركة .

ـ من رأى كأن السماء أمطرت عسلا : دل ذلك على صلاح الدين وعموم البركة .

ـ الزيت : دليل على البركة إن أكله أو شرب به أو دهن به (لأنه من الشجرة المباركة) .

ـ ماء الورد : دليل على ثناء حسن ومال .

ـ كل شراب أصفر فى الرؤيا : دليل المرض .

ـ فمن رأى كأنه يشرب الخمر : دل ذلك على أنه يصيب إثما كثيرا ورزقا واسعا .

ـ الحلم بالخمر : مال حرام سهل النوال ـ فتنة .

الندماء . دليل على عداوة مقبلة بينهم .

ـ السكر : دليل على الهم والخوف .

ـ من رأى كأنه يشرب خلا : فإنه يعادى أهل بيته .

١١١٩ — الملابس :

ـ الاغتسال ولبس الثياب : إذا كان معزولا عن ولاية ردت إليه، وإذا كان فقيرا أثرى وغنى .

ـ أكل الثوب الجديد : أكل مال حلال .

ـ أكل الثوب القذر : أكل مال حرام .

ـ الرداء الجديد الأبيض : يدل على جاه الرجل وعزه ودينه

وأمانته .

ـ دنس الثوب : هميرة وهم .

ـ خلقان الثياب واتساخها : دليل على فقر وفساد الدين .

ـ الثياب المنسوجة بالذهب والفضة : دليل على صلاح فى الدنيا والدين .

ـ ثياب الكتان : تدل على نوال المعاش الشريف والمال الحلال .

ـ القطن والكتان والحرير : مال .

الغزل والفتل : سفر فى مهمة .

ـ التاج : ملك

ـ العقود : حكم

ـ الجبة : دليل على امرأة .

ـ خمار المرأة : زواجها .

ـ سعة الخمار : سعة لحال الزوج

وبياضه : دين الزوج وجاهه

ـ المناديل : جوار الرؤساء .

ـ قميص الرجل : يدل على مكسبه ومعيشته ودينه : فكل ما رآه فيه فى المنام من زيادة ونقصان فهو فى ذلك .

ـ من رأى أن قميصه انفتق : دل ذلك على فراق امرأته .

ـ من رأى أنه يمزق قميصه على نفسه : خاصم أهله .

— من رأى سراويل : دل ذلك على صلاح شأن امرأته وأهله .

— التسرول : دليل العصمة عن المعاصى .

— لبس السراويل بلا قميص : دليل الفقر .

— لبس السروال مقلوبا : دليل ارتكاب فاحشة من أهله .

— لبس الخف : يدل على الزواج ببكر .

إن ضاع الخف أو وقع : طلق امرأته .

إن باع الخف : ماتت امرأته .

— خلع النعل : بطلان السفر .

عاشرا

السحـــــــــــر

المحتـــويات

مقدمة

أسئلة عامة

أولا : — أركان العملية السحرية :

١ — الساحر.

٢ — الأشخاص ذوو القوى السحرية الخاصة .

٣ — الأفعال السحرية .

٤ — تأثير الكلمة .

٥ — المواد والأشياء ذات القوى السحرية الخاصة.

٦ — تأثير الأشكال .

٧ — الحمائل السحرية.

٨ — عمليات سحرية خاصة .

ثانيا : — المظاهر السحـرية :

١ — التفاؤل والتشاؤم.

٢ — البركة .

٣ — العين .

٤ — المشاهرة .

٥ — استطلاع الغيب .

٦ — تحول الكائنات والأشياء .

٧ — إبطال السحر .

٨ — فوائد عملية.

الســحر

مقــدمة :

تقوم الممارسة السحرية على أداء بعض العمليات المعينة وفق تكنيك خاص ، وتتضمن هــذه العمليات بعض العناصر أو المقومات الأساسية كالأفعال (أو الحركات) ، والكلمات (المنطوقة أو المكتوبة أو كليهما) ، والأشكال ، وكذلك الانسان الممارس لكل هذا : ويتخذ التأثير السحرى أشكالا أو مظاهر معينة، كما أنه يستهدف تحقيق غايات معينة ، وقد حاولنا فى أسئلتنا أن نغطى هذه الأركان جميعاً .

وسيجد القارىء أن هناك بعض آيات القرآن الكريم (أو سوره) ، أو أقوال الرسول، أو أسماء الأنبياء أو غير ذلك مما يدخل كعناصر فى بعض العمليات السحرية،وأعتقد أنه لا حاجة بنا إلى أن ننبه أن هذه الاستخدامات لتلك العناصر الدينية « الرسمية » لا تعبر عن وجهة نظر الدين الإسلامى الصحيح .

ولما كنا نستهدف الوقوف على طبيعة المعتقد الشعبي كما هو ، بما فى ذلك تصوره عن تأثير بعض العناصر الدينية ، فإننا يجب أن نضمن مثل هذه الظواهر والممارسات فى دراستنا ، إذ لا شك أن الآيات والأسماء القرآنية المستخدمة إنما يهدف الساحر من ورائها إلى تدعيم تأثير العمل السحرى فى رأيه ، وزيادة وزنه وتأييده فى قلوب عمــلائه من عامة الشعب . فهذا الاستخدام محاولة — تمت بطبيعة الحال بشكل تدريجى وغير واع فى كثير من الأحيان — لإضفاء طابع إسلامى على عناصر سحرية قديمة تعاقبت عليها الديانات والنظم الاجتماعية المختلفة .

فاذا كان بعض المتدينين من أبناء الشعب يعتقد — مثلا — أن الوشم حرام (لأنه كتابة إبليس) ، وينقل بذلك رواية عن الله يبرر بها ذلك (يقال أن إبليس لما هبط قال : يارب قد لعنتنى فما كتابى ؟ قال : الوشم) فإنه إنما يلجأ إلى الدين لتأييد موقفه ، وليس موقفه هذا بحجة نأخذها على الدين الرسمى فعلا أو نلتزم بها . فعلينا بالاختصار أن نميز بين ما هو الدين الرسمى حقيقة ، وما هو الدين فى رأى عامة الشعب وحملة التراث الشعبى . وأعتقد أن مثل هذا التمييز ضرورة حيوية لكل مشتغل بدراسة المعتقدات الشعبية بالذات ، وعلى حسن إدراكه وتمثله يتوقف جانب كبير من نجاحه ووضوح الرؤية أمامه فى عمليات الجمع والتسجيل الميدانى .

اسئلة عامـــة

١١٢٠ — هل يعتقد أن السحر هو عمل الشيطان ؟

(يروى أنه لما هبط إبليس قال : يارب قد لعنتني فما عملي ؟
قال : السحر) .

١١٢١ — ما هو مفهوم الإنسان العادى عن « السحر السفلى » من حيث الوسائل التى يتوسل بها لتحقيق أغراضه والأهداف التى يسعى إلى تحقيقها ؟

١١٢٢ — ما هو مفهوم الإنسان العـادى عن « السحر الروحانى » من حيث الوسائل التى يتوسل بها لتحقيق أغراضه والأهداف التى يسعى إلى تحقيقها ؟

١١٢٣ — هل يحدث أن يتعاهد شخص مع كائنات فوق طبيعية ؟

(مثلا : مع الجن فى مقـابل أن تقضى له حوائجه من علاج أو استطلاع للغيب ... الخ ، على أن يلتزم الشخص بأداء التزامات معينة ، وتظل العلاقة قائمة مادام الشخص مؤدياً ما التزم به ، ولا تتحقق هذه العلاقة بصورتها الـكاملة الفعالة إلا بعد سلسلة من الاختبارات التى تشبه مرحلة الاختبار قبل أخذ المريد العهد على شيخه)

١١٢٤ — هل يحدث أن ينذر الشخص نفسه لقوى فوق طبيعية ؟

ينذرها لمن ؟ ولماذا ؟ وكيف ؟

ومتى يبدأ ذلك النذر ؟ ومتى يفى به ؟ ومتى تنتهى مدته ؟

١١٢٥ — ماهو مدلول كلمة « زايرجه » عند أهل المنطقة ؟

فيم تستخدم ؟ ولأى الأغراض ؟ صف بالتفصيل .

١١٢٦ — ما هو مفهوم الإنســـان العادى عن « السيميا » من حيث الوسائل التى يتوسل بها لتحقيق أغراضها والأهداف التى تسعى إلى تحقيقها ؟

اولا : اركان العملية السحرية

١ — الساحر

١١٢٧ — ماهو الاسم المحلى الذى يطلق على الشخص الذى يمارس السحر؟
وعلى ممارسة السحر ؟
(أمثلة : معزم — تعزيم ، يفتح الكتاب — يقيس الأثر.. الخ)

١١٢٨ — هل يوجد من بين المشتغلين بالسحر من يتخصص فى الإخبار
بالطالع ، ومعرفة البخت ، دون كتابة أحجبة مثلا ؟

١١٢٩ — هل يمارس الشخص الذى يقوم بكتابة الأحجبة ، وغيرها
من الأعمال السحرية : حرفاً أخرى إلى جانب ذلك؟
صف بالتفصيل مع بيان دور هذه المهن الأخرى فى حياته ، من
حيث إمكان تعيشه منها وإلى أى مدى . .. الخ.

١١٣٠ — هل تشتغل بعض الندابات بكتابة الأحجبة وعمل الوصفات
السحرية ؟

١١٣١ — هل يقوم بعض القساوسة والرهبان بكتابة الأحجبة وعمل
الوصفات السحرية ؟ مامدى قوة مفعول هذه الأعمال المنسوبة
إليهم فى نظر الناس ؟

١١٣٢ — هل يذهب المسلمون إلى القس بقصد عمل أحجبة أو أعمال
من نوع خاص ؟
ما عدد الحالات المختلفة ؟ ولماذا ؟

١١٣٣ — هل يلجأ مسيحيون إلى مشايخ مسلمين ليكتبوا لهم أحجبة أو يؤدوا لهم أعمالا سحرية لأغراض خاصة ؟

١١٣٤ — هل يقوم الأشخاص الذين يمارسون كتابة الأحجبة بعمل ذلك فى بيوت العملاء ؟ أم مسكنهم الخاص ؟

وهل يشترط فى كلتا الحالتين أن تتم عملية الكتابة بمعزل عن الناس ؟

١١٣٥ — هل يقوم بعض السحرة بزيارة القبور ليلا ، أو دخولها أو غير ذلك من الأفعال الغريبة ؟ ماهو تعليل ذلك ؟

١١٣٦ — هل يعمد الشخص الذى يريد الاشتغال بالسحر إلى استرضاء الجن والشياطين عن طريق ارتكاب المحرمات ؟

١١٣٧ — هل أثر الزواج على قدرات بعض السحرة ، بحيث ضعفت أو انعدمت قدرتهم على التأثير بعد الزواج ؟

بماذا يفسر ذلك ؟

١١٣٨ — هل يشتغل بعض الناس بالكيمياء ؟ من هم ؟

١١٣٩ — هل يحتفظ الشخص الذى يمارس السحر (يكتب الأحجبة أو الأعمال) ببعض الكتب التى يستعين بها ؟

إذا استطاع الباحث أن يصل إليها فيمكن أن يقدم بياناً مفصلا بأسمائها ، وتبويبها ، وحالتها . وعمرها ... الخ .

١١٤٠ — كيف اكتسب الشخص الذي يمارس السحر معلوماته وخبراته ؟

(مثلا : عن والده ، شيخه ، زميل له ، بمفرده ، عن طريق اقتناء الكتب ، أو استجابة لهاتف دعاه لذلك ... الخ) .

١١٤١ — تكلم بالتفصيل عن موضوع الأجور التى يتلقاها المشتغلون بالسحر لقاء ما يقومون به من أعمال (الاستشارة العادية ، العلاج العادى ، التحويطة القصيرة الأمد ، التحويطة الطويلة الأمد ... الخ) . وكذلك نوع الأجر (عينى ، نقدى ... إلخ)

١١٤٢ — هل يمكن أن يقدم الساحر استشارته فى حضور آخرين خلاف العميل ؟ وكيف تكون صورة الجلسة فى هذه الحالة ؟ . وهل هناك قيود خاصة يفرضها الساحر الكفيف (من حيث اشتراطه عدم وجود أشخاص آخرين خلاف العميل ... الخ) .

١١٤٣ — هل يخصص الساحر فى بيته مكاناً خاصاً لاستقبال العملاء ، وتقديم العلاج لهم ؟

١١٤٤ — هل يعاون الساحر أشخاص آخرون (مساعدون أو غير ذلك) ماهو دورهم بالتحديد ؟ وماهى خصائصهم (تكوينهم الثقافى ، حرفهم الأخرى إن وجدت ، أجورهم ... الخ) ؟

١١٤٥ — هل يتخصص بعض المشتغلين بالسحر فى المساعدة فى أغراض معينة دون سواها (مثلا للوفق والاصلاح والهداية وعدم المساعدة على الأذى والشر .. إلخ)

ماهو السبب فى اقتصارهم على ذلك النوع من الأعمال بالذات ؟ (ربما خبرات سيئة مرت بهم أورؤيا حذرهم فيها قريب لهم أو شيخ بالابتعاد عن فعل الشر ... الخ)

١١٤٦ — هل يقتصر بعض المشتغلين بالسحر على الاستعانة بوسائل دون سواها لتحقيق أغراضه ؟

(مثلا : آيات القرآن وأسماء الله الحسنى ، دون غيرها من أسماء الشياطين والخدام وما إلى ذلك ... الخ)

١١٤٧ — هل يعارض الناس فى اقتران ابنتهم بأحد المشتغلين بالسحر ؟ وهل يجرأون على رفض طلبه إذا تقدم لابنتهم طالبا الزواج بها ؟

١١٤٨ — هل يقبل الناس مشاركة المشتغل بالسحر فى تجارة أو مزارعة أو غير ذلك من صور الشركة ؟

١١٤٩ — هل يمكن أن يشارك المشتغل بالسحر فى جلسات الناس «الطيبين» أو ذوى المكانة الاجتماعية الخاصة ؟

١١٥٠ — اجمع معلومات مفصلة عن الأشخاص الذين تربطهم علاقات وثيقة بالمشتغل بالسحر ، كالأصدقاء ، والجيران والأصهار ، وشركاء التجارة أو الزراعة ... الخ .

١١٥١ — هل يلجأ معظم سكان القرية ـ عند الحاجة ـ إلى ساحر من قريتهم أم إلى ساحر من خارج القرية ؟ أم هل يقتصر ذلك على العمليات ذات الأهمية الخاصة (كسرقة جاموسة ، أو فقدان طفل ... إلخ) ؟

١١٥٢ — هل يشتهر بعض الناس بالقدرة على استخراج الثعابين من

جحورها ؟ هل يجمع بعضهم بين هـذا العمل والاشتغال بالسحر ؟

١١٥٣ — من هو « الضمار » ؟ ماهى الأعمال التى يقوم بها ؟ والأغراض التى يساعد فى تحقيقها ؟ مع مراعاة الاهتمام بما إذا كان شخصاً محترفا أم لا .

٢ — الأشخاص ذوو القوى السحرية الخاصة :

١١٥٤ — هل يفضل وجود الأطفال فى بعض الممارسات أو اشتراكهم فيها؟ (مثلا : سير طفلة أمام العريس صباح الصباحيـة تحمل إناء البخور .. إلخ)

١١٥٥ — هل يعمد الـكبار إلى تلقين الأطفال دعاء معينا ليرددوه اعتقاداً بأنهم أقرب إجابة من الـكبار ؟

١١٥٦ — هل يعتقد أن للشخص المجذوب (المريض عقلياً) قدرات روحية خاصة ، أو اتصالا معينا بالعالم الروحى ؟

(مثلا : مكشوف عنه الحجاب .. الخ) ؟

دون بعض القصص التى تؤيد هذا .

١١٥٧ — هل يعتقد أن لبعض ذوى العاهات قدرات روحية خاصـة ؟ أو اتصالا معينا بالعالم الروحى ؟

(مثلا : صدق أحلام الشخص الـكفيف ...الخ)

١١٥٨ — هل يعتقد أن لبعض الأشخاص الذين يتميزون بأوضاع معينة قدرات روحية خاصة ؟

(مثلا : الشخص الذى يكون عمه خاله لديه القدرة على شفاء رضوض العظام ... الخ) .

١١٥٩ — هل يعتقد أن هناك بعض فئات من الناس لاتصلح بحكم أوضاعها للدخول كأطراف فى العملية السحرية ؟

(مثلا : ـ عدم صلاحية الشاب البالغ فى فتح المندل ،

— عدم صلاحية المرأة الحائض المشاركة فى بعض العمليات السحرية ..)

٣ — الأفعال السحرية :

١١٦٠ — هل يفضل الصمت أثناء بعض الممارسات ؟

(مثلا : كيل الحبوب ، تخطية النار الخاصة بالرقية ، حمل عمل أو تحويطة ، إلقاء خلاص وليد جديد ... الخ)

١١٦١ — هل يجب على الشخص الذى ينفذ وصفة سحرية معينة أن يواظب على تنفيذها لحين ظهور أمارة معينة ؟

(مثلا : رؤية نور معين أو سماع أصوات معينة ، فينتقل إلى مرحلة تالية من العمل أو يكف عنه)

١١٦٢ — هل يحتم على المشتغل بالعملية السحرية أن يمتنع عن الطعام كلية أو عن أصناف معينة منه أثناء أدائه للعملية السحرية ، حتى يتحقق الغرض منها ؟

صف بالتفصيل .

١١٦٣ — هل يجب على المشتغل بالعملية السحرية أن يواظب على أداء الصلوات المفروضة فى مواعيدها إلى أن يتحقق طلبه ؟ وهل تتطلب العملية السحرية فى بعض الأحيان أداء صلوات إضافية ؟

١١٦٤ — هل يجب على المشتغل بالعملية السحرية أن يحرص على أداء عبادات أخرى (غير الصيام والصلاة) كالتسبيح والتصدق على الفقراء ؟ ومن الذى يحدد له نوع تلك العبادات ومدة أدائها ؟

١١٦٥ — هل يعتقد أن فاعلية العمل السحرى ترتبط بمدى المشقة التى يتحملها الساحر فى أثناء العملية السحريه ؟

١١٦٦ — هل يجب على الساحر أن يتردد على أماكن معينة (كالتردد كثيراً أو فى مواعيد معينة على المساجد أو زيارة القبور بصفة عامة ، أو قبور الأولياء بصفة خاصة) طوال فترة العمل ؟ ماالذى يجب عليه عمله أثناء تلك الزيارات ؟

١١٦٧ — هل يتحتم على المشتغل بالعملية السحرية أن يقيم طوال فترة العمل فى خلوة بعيداً عن الناس ؟

- صف مكان الخلوة بالتفصيل .

— ما المدة التى يجب عليه التزام الخلوة فيها ؟

— هل يرتبط خروجه من الخلوة بظهور أمارات معينة ؟ . إلخ.

١١٦٨ — ماهى العقيقة ؟

متى تذبح ؟ ما الإجراءات التى تتم للصبى بعد ذبحها ؟

١١٦٩ — هل يحتكم لمعرفة السارق أو الكاذب أو الجانى عموما « للبشعة » ؟

(طقس البشعة عبارة عن الزام المشتبه فى أمرهم بلعق طاسة نحاسية محماة ، اعتقادا بأن البرىء لن يضار منها بينما يحرق لسان الجانى الحقيقى)

١١٧٠ — هل هناك طقوس تمارس قبل الحصاد ؟

١١٧١ — هل هناك طقوس تمارس قبل بذر التقاوى ؟

١١٧٢ — هل هناك طقوس تمارس قبل الكيل ؟

١١٧٣ — هل يجب على المرء أن يضطجع على جانبه الأيمن عندما يشرع فى النوم لماذا ؟ ويردد دعوات معينة ؟ ماهى ؟ لماذا ؟

١١٧٤ — هل هناك ممارسات خاصة بفطام الطفل إذا حال دون فطامه حائل ؟

(مثلا : أن تأخذه أمه إلى النهر وتغسل وجهه ويديه ، ثم ترمى فيه بيضة وتتركها تنحدر فى النهر)

١١٧٥ — ما هى الممارسات التى تؤدى أمام الجنازة قبل خروجها ؟ (تحت قدمى النعش ؟)

١١٧٦ — ماهى الممارسات التى تؤدى قبل بناء بيت جديد ؟

١١٧٧ — ما هى الممارسات التى تؤدى قبل الدخول أو الانتقال إلي بيت جديد ؟

١١٧٨ — ماهى الممارسات التى تؤدى قبل الدفن ؟

(مثلا : الدوران بالجثة حول أماكن معينة ... الخ).

١١٧٩ — ماهى الممارسة التى تؤدى قبل التوجه لبيت الزوجية ؟

١١٨٠ — ماهى الممارسات التى تؤدى عند الميلاد ؟

(بالنسبة للبشر ، وللحيوانات)

١١٨١ — هل يستعان بالأشكال التى تتخلف عن حرق الشب والفاسوخ ، وما إلى ذلك ، فى الكشف عن شخصية الحاسد ؟

ماذا يفعل بذلك الشكل عادة ؟ هل تفقأ العين ؟ هل تقرأ عليه أدعية معينة ؟ دونها ؟

٤ — تأثير الكلمة :

١١٨٢ — هل يعتاد الشخص الذى يمارس السحر أن يتلفظ ببعض الألفاظ الغريبة غير المفهومة ؟

١١٨٣ — ماهو — فى رأى الناس — معنى الكلمات الغريبة غير المفهومة التى يسمعونها ممن يمارس السحر ؟

(هل هى من الدين ؟ أم خلاف ذلك ؟)

١١٨٤ — هل توجد أدعية مختلفة تردد فى مناسبات مختلفة ؟ دون دعاء لكل مناسبة .

(مثلا : شفاء المريض بالحمى ، عودة الغائب ، خروج المسجون توديع مسافر ... الخ)

١١٨٥ — هل يردد الناس أدعية معينة عند رؤية الهلال الجديد ؟
دون نصوصها ؟
(مثلا : فى سيناء : يرددون « ياللى سلمتنا فى اللى زل سلمنا فى
اللى هل »)

١١٨٦ — هل يجب على المرء أن يقرأ آيات أو أدعية معينة قبل النوم ؟

١١٨٧ — هل تردد دعوات خاصة التماساً للخروج من ورطة أو مأزق ؟
دونها .

١١٨٨ — هل يساعد الرجل على تحقيق أمنيته فى أن تلد امرأته ولداً أن
أن يتلو أدعية معينة ؟
دون نصوص تلك الأدعية .

١١٨٩ — ماهى فوائد دعاء ليلة « نصف شعبان » ؟
(مثلا : يأمن قارئه الموت والشقاء فى عامه) .

١١٩٠ — دون الأقوال والأدعية التى ترددها الداية - أو من يقوم مقامها -
خلال الاحتفال بسبوع المولود .

١١٩١ — هل هناك دعوات معينة يلجأ المرء إلى الدعاء بها ليقضى دينه ؟
ماهى ؟ دونها .

١١٩٢ — دون صيغة دعاء يردده من وقع فى ورطة لتنفرج أزمته .

١١٩٣ — دون صيغة دعاء يردده الخائف ليذهب عنه خوفه .

١١٩٤ — هل تتلى صيغ معينة قبل تناول الطعام ؟ ماهى ؟
هل يصحب ذلك حركات باليد ؟

١١٩٥ — هل تتلى صيغ معينة بعد تناول الطعام ؟ ماهى؟
هل يصحب ذلك حركات باليد ؟

١١٩٦ — هل تقرأ صيغ معينة على بعض الأطعمة لأغراض خاصة ؟
(مثلا : على الفجل : لإذهاب رائحته ... الخ)

١١٩٧ — هل يجب على المرء أن يردد أدعية معينة عند سماع الرعد ؟
دونها ماتفسير . ذلك ؟

١١٩٨ — ماهى العبارات والصيغ التى تتلى لدى مشاهدة شىء جميل
أو إنسان جميل ؟

١١٩٩ — هل يجب على الشخص الذى يبدى الاندهاش أوالعجب من شىء
من ممتلكات آخر أن يتفوه بألفاظ معينة ؟
ما هى ؟ لماذا ؟

١٢٠٠ — هل يجب على الشخص الذى يبدى آخر أمامه اندهاشاً أو تعجباً
من شىء يملكه أن يتفوه بألفاظ معينة ؟
ما هى ؟ لماذا ؟

١٢٠١ — ماهوالدعاء أوالصيغة التى تتلى عنددخول الحمام ؟ وعندمغادرته؟

١٢٠٢ — ما هو الدعاء أو الصيغة التى تتلى عند دخول المرحاض ؟ وعند
مغادرته ؟

١٢٠٣ — هل يتلو صاحب الحقل أدعية معينة وهو يطوف حوله ؟ متى ؟
ما هى ؟

١٢٠٤ — هل تتلى دعوات معينة حول الزرع أو محصول مهم بقصد حمايته
من السرقة أو الآفات ؟
دون نصوص هذه الأدعية والطريقة التى يتبعها الشخص فى دورانه
حول الزرع أثناء التلاوة .

١٢٠٥ — هل هناك دعـــوات معينة يلجأ المرء إلى الدعاء بها لتذهب
عنه الهم ؟
ما هى ؟ دونها .

١٢٠٦ — هل يجب على زائر المريض أن يردد دعوات معينة بقصد شفائه؟
ما هى ؟ دونها .

١٢٠٧ — هل هناك دعوات معينة يلجأ المرء إلى الدعاء بها إذا ضاع له شىء؟
ما هى ؟ دونها .

١٢٠٨ — هل يعتقد أن الدعاء فى السحر (قبل الفجر) أكثر تقبلا وأسرع
إجابة منه فى سائر الأوقات الأخرى ؟

١٢٠٩ — ماهى الفوائد التى يستخدم فيها الأذان ؟
كيف يتم ذلك ؟

١٢١٠ — هل تكتب أو تتلى رقيات معينة للقضاء على الحشرات (كالبق
والبراغيث) ؟
وضح كيف يتم عملها لكل حالة . دونها .

١٢١١ — دون نصـوص بعض الرقى الأخرى ، مع ذكر الأغراض التى
تستخدم فى كل منها ، وكيف تستخدم ؟

١٢١٢ — هل تـكون الرقية بالقرآن فقط ؟ أم توجد رقيات مؤلفة ؟
هل يوجد منها رقيات بلغات غير مفهومة ؟

دون نصوصاً من كل حالة ، مع بيان طريقة استعمالها .

١٢١٣ — دون الرق التى تتلى للحماية من الوحوش والحيوانات الضارة ؟
(مثلا . الذئب ، الضبع ... الخ)

١٢١٤ — ما الرقيات التى تقال عند بيع « الميعة » ؟

من الذى يرددها ؟

١٢١٥ — ماهى الصيغ والعبارات التى يرددها الأشخاص الذين يستخرجون الثعابين من جحورها أثناء أدائهم لعملهم للتأثير على الثعابين ؟

١٢١٦ — هل تتلى دعوات أو رقيات أو تعـاويذ للوقاية من لدغات العقارب أو الثعابين ؟

دون نصوص كل منها ، مع بيان كيفية استخدامها .

١٢١٧ — هل تردد أدعية معينة أثناء التداوى من « قرصة الثعبان » أو « لدغة العقرب » ؟ دونها .

١٢١٨ — هل ينادى محترف اخراج الثعابين بنداء معين فى الطريق ليتنبه الناس إليه ويقوموا باستخدامه ؟

(مثلا ينادى : يافرج)

١٢١٩ — هل للورقة المـكتوبة قداسة معينة ؟ هل تردد أدعية

معينة عند التقاطها من عرض الطريق أو عندما يحدث أن يدوس عليها المرء ؟

دونها • بماذا يعلل الناس قداسة تلك الورقه ؟

١٢٢٠ — ماهى « عزيمة الجيوشى » ؟

من يقوم بعملها ؟ ماصيغتها ؟ من يستعملها ؟

١٢٢١ — فى أى الأغراض تستخدم لفظة « بدوح » ؟ لماذا ؟

ماتأثيرها فى كل حالة على حدة ؟

١٢٢٢ — ماهى « الأوراد » ؟

هل لكل مناسبة معينة « ورد » مخصوص يردد ساعتها ؟

دون كلا ؟ لمن ينسب ؟ كيف تتلى ؟

١٢٢٣ دون نماذج لبعض الأوراد التى تتلى فى أوقات مختلفة ثابتة مع الاشارة إلى المصدر الذى أخذه عنه صاحب الورد ؟

١٢٢٤ — هل تكره قراءة أوراد الصالحين ويفضل قراءة القرآن بدلا منها ؟

١٢٢٥ — ماهى الحروف العلوية أو الروحانية ؟

١٢٢٦ — ماهى الجلجلوتية ؟

(قصيدة من العزائم السحرية تستخدم فى أغراض مختلفة)

١٢٢٧ — هل توجد صيغ متعددة للصلاة على النبى ؟

١٢٢٨ — هل الصلاة على النبى عددا معينا من المرات تؤثر على أعمال المرء؟

(مثلا : تقضى حاجته ، تدخله الجنـة ، تنجيه من عطش يوم القيامة . . . الخ) فى أى وقت يتم ذلك ؟ وكم عدد مرات التلاوة ؟ .

١٢٢٩ — هل التكبير لله عقب كل صلاة عددا معينا من المرات له تأثير خاص ؟

ما هو ؟ لمـاذا ؟

١٢٣٠ — هل يجب على من يرى الحريق أن يكبر ؟ لماذا ؟

١٢٣١ — هل « التسبيح » عقب كل صلاة عدداً معينا من المرات له تأثير خاص ؟

ماهو ؟ لماذا ؟

١٢٣٢ — ما هى الفوائد التى تستخدم فيها البسملة ؟ كيف يتم ذلك ؟

١١٣٣ — لماذا يجب على المسلم أن يذكر اسم الله عند دخوله البيت وعند طعامه . . . الخ ؟

(مثال : ليمنع الشيطان من المبيت فى بيته ، ومن مشاركته طعامه) .

١٢٣٤ — هل يصاب من يحلف بالمصحف كذبا بالعمى أو الـكساح ؟

١٢٣٥ — هل تعلق على مداخل أبواب المنازل آيات قرآنيةأو عبارات دينية معينة ؟ دونها .

١٢٣٦ — هل يحمل القرآن أو جزء منه بقصد الحماية والبركة أو لأغراض أخرى ؟

اذكرها . (سواء بالنسبة للانسان أو الحيوان)

هل يشترط أن يكون الجزء (سورة أو آية) مكتوبا بخط اليد؟

١٢٣٧ — هل إذا قرأ الشخص سورة الفاتحة فى نفس واحد تقضى حاجته؟

١٢٣٨ — هل لقراءة الفاتحة عقب صلاة الجمعة عدداً معيناً من المرات فضائل معينة ؟ ماهى ؟ لماذا ؟

١٢٣٩ — ماهى الفوائد التى تستخدم فيها الفاتحة وهل تستخدم عند تلاوة الرقى ؟ كيف يتم ذلك ؟

١٢٤٠ — هل تتلى أو تكتب « الفاتحة » من أجل إهلاك الأعداء ؟

١٢٤١ — ماهى الفوائد التى تستخدم فيها سور وآيات القرآن المختلفة :
ياسين ، الكرسى ، الصافات ، الواقعة ، القدر ، الانشراح ، الفيل ، العصر ، الهمزة ، قريش ، الاخلاص ، الأنعام ، الكهف يوسف ، النحل ، الروم ، المعوذتين ... الخ

١٢٤٢ — ما المناسبات التى تستخدم فيها « آية الكرسى » بصفة خاصة ؟ (مثلا : للحفظ أو لتحقيق رغبة معينة أو لإهلاك عدو ...)

١٢٤٣ — هل لقراءة « آية الكرسى » عقب كل صلاة تأثير معين ؟ ماهو ؟ ماتعليل ذلك ؟

١٢٤٤ — هل قراءة « آية الكرسى » قبل النوم تحمى النائم من الشيطان؟

١٢٤٥ — هل قراءة « سورة يس » ليلة القدر تغفر للقارىء ؟

١٢٤٦ — هل يموت المرء شهيداً إذا داوم على قراءة « سورة يس » فى كل ليلة ؟

١٢٤٧ — ماهى الآيات السبع المنجيات ؟
ماهى الأغراض التى تتلى من أجلها ؟ وكيف يتم ذلك ؟

١٢٤٨ — هل لقراءة « قل أعوذ برب الناس » عقب صلاة الجمعة عدداً معيناً من المرات فضائل معينة ؟ ماهى ؟ لماذا ؟

١٢٤٩ — هل لقراءة « قل أعوذ برب الناس » عقب صلاة الجمعة عدداً معيناً من المرات فضائل معينة ؟ ماهى ؟ وماتعليل ذلك ؟

١٢٥٠ — هل لقراءة « لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، له الملك ، وله الحمد ، وهو على كل شىء قدير » فى كل يوم مائة مرة فوائد معينة ؟

١٢٥١ — هل لقراءة « إن الله وملائكته . . الآية إلى تسليما » تأثير معين فى قضاء حاجات القارىء ؟ ماهى ماتعليل ذلك ؟
فى أى وقت تقرأ ؟ كم عدد مرات القراءة ؟

١٢٥٢ — هل قراءة « حسبى الله ونعم الوكيل » على ماء الورد تشفى من العلل والأسقام ؟ ما تعليل ذلك ؟

١٢٥٣ — هل يعتقد أن حفظ عشر آيات من أول سورة الكهف يعصم من فتنة الدجال ؟

١٢٥٤ — ما فوائد قراءة سورة الكهف يوم الجمعة ؟

١٢٥٥ — هل لقراءة سورة الكهف يوم الجمعة تأثير على قوم يأجوج ومأجوج ؟ .

١٢٥٦ — عند قراءة سورة الفيل : هل يكرر القارىء — عندما يصل إلى « كعصف مأكول » — كلمة كعصف عدة مرات ؟

ما سبب ذلك ؟

(مثلا : تسكت الكلاب عن النباح ، تمنع الكلاب من عض الانسان ، إذا قرأ لفظة مأكول يعضه كلب . . .)

١٢٥٧ — هل لقراءة سورة « تبارك الذى بيده الملك » . عددا معيناً من المرات فضائل يحصل عليها القارىء ؟

(مثلا : قراءتها ثلاثين مرة تشفع للقارىء حتى يغفر له)

١٢٥٨ — هل لقراءة « ألم نشرح » و « ألم تر كيف » فى صلاتى الفجر والمغرب تأثير فى الوقاية من بعض الأمراض والأوجاع ؟

ما هى؟ ولماذا ؟

(مثلا : الشفاء من البواسير ، أو لم يصبه فى يومه ألم ..)

١٢٥٩ — هل لترديد « لا إله إلا الله وحده لا شريك له . له الملك وله الحمد وهو على كل شىء قدير » عدداً معيناً من المرات تأثير خاص ؟

ما هو ؟ لماذا ؟

١٢٦٠ — ما هى الأغراض التى تستخدم فيها سورة النحل ؟

(مثلا : من كتبها وجعلها فى سور بستان لم يبق فيه شجرة حامل إلا وهى ترى حملها .. الخ)

١٢٦١ — ماهى الأغراض التى تستخدم فيها سورة الروم ؟

(مثلا : من كتبها وجعلها فى إناء زجاج ضيق الرأس ووضعها فى اتجاه منزل من أراد مرض كل من فى المنزل)

١٢٦٢ — ماهى الفوائد التى تستخدم فيها سورة المرسلات ؟

(مثلا : من كتبها وحملها قهر خصمه)

١٢٦٣ — ما هى الفوائد التى تستخدم فيها سورة الانشقاق ؟

(مثلا : تحفظ من الآفات والهوام ، تسهل الولادة ، تسكن ألم الملسوع ...)

١٢٦٤ — هل يعتقد أن قراءة أو تلاوة آيات معينة تقى من الجوع والعطش؟

(مثلا : مداومة تلاوة « لإيلاف قريش إيلا فهم »)

١٢٦٥ — هل يعتقد أن تلاوة أو قراءة آيات معينة تكثر الخير والرزق؟

(مثلا : « ألم نشرح » وسورة الكافرون)

١٢٦٦ — هل يعتقد أن تعليق سور أو آيات معينة يساعد فى رواج التجارة ؟

(مثلا : تعليق سورة الشعراء)

١٢٦٧ — هل يعتقد أن قراءة أو تلاوة آيات أو سور معينة يضمن سهولة قبض روح قارئها ؟

(مثلا : قراءة آية الكرسى عقب كل صلاة)

١٢٦٨ — هل يعتقد أن قراءة تلاوات أو آيات معينة تفيد عند مقابلة الحكام أو اتقاء لشر السلطان ؟

(مثلا : تلاوة « الذين آمنوا وعلى ربهم يتوكلون »)

١٢٦٩ — ماهى الآية التى يعتقد أنها تفيد فى قضاء الحوائج ، وتشتهر بهذا الاسم ؟

١٢٧٠ — هل يعتقد أن هناك آية معينة تفيد فى جلب الرزق ؟

١٢٧١ — هل يعتقد أن هناك آية معينة تفيد فى الصلح بين الزوجين ؟

١٢٧٢ — هل يعتقد أن هناك آية معينة تفيد فى التخفى عن أعين الظالمين ؟

١٢٧٣ — هل يعتقد أن هناك آية معينة تفيد فى خلاص المسجون ؟

١٢٧٤ — هل تستخدم بعض آيات القرآن فى شفاء الأمراض ؟

هل تفضل لهذا الغرض آيات بعينها ؟ ما هى وكيف تستخدم ؟ (مثلا : تكتب ثم تذاب فى الماء ويشربها المريض ، أو تكتب فى ورقة وتعلق على الجزء المريض ، أو تتلى على الشخص المريض ... الخ)

١٢٧٥ — ما هو التداوى « بالنشرة » ؟

(مثلا : تكتب فى ورقة أو إناء نظيف سورة من القرآن أو بعض سور أو آيات ، ثم تحل بالماء ويشربه المريض) .

١٢٧٦ — هل يستعمل — فى التداوى بالنشرة — آيات معينة لكل حالة مرضية ؟ .

دون الآيات التى تستعمل فى كل حالة .

١٢٧٧ — عند التداوى بالنشرة : هل يشرب الماء المذاب فيه الحبر المكتوب به الآيات على الريق فقط ؟

١٢٧٨ — عند التداوى بالنشرة : هل يمسح المريض جسمه ببقايا الماء المذاب فيه الحبر المكتوب به الآيات بعد شرب بعضه ؟

١٢٧٩ — دون الآيات القرآنية التى يشيع استخدامها لحفظ الأشياء ؟

١٢٨٠ — اذكر الاستعمالات التى تستخدم فيها آيات أو سور قرآنية تتميز بخصائص معينة مثل السور التى ليس فيها حرف الكاف (سور العصر والفلق .. الخ) ؟

١٢٨١ — هل يجيز المعتقد الشعبى استخدام الآيات القرآنية للاضرار بأحد ؟

١٧٨٢ — هل توجد آيات أو سور يتحرج أو يتخوف المرء من قراءتها ؟

(مثلا : يروى أن النبى ﷺ كان يحزن ويتألم من قراءة سورة « تبت يدا أبى لهب »)

١٢٨٣ — هل تعمل « ختمة » (توزيع أجزاء القرآن على المقرئين وإتمام تلاوته فى ساعة) للموتى ؟ وما فائدتها ؟

١٢٨٤ — ماهى التصرفات الواجبة والعبارات التى تردد عند العطس ؟ (من العاطس نفسه ، ثم الحاضرين)

١٢٨٥ — هل يوضع المصحف تحت الرأس عند النوم ؟ لماذا ؟

١٢٨٦ — هل يجب على الانسان أن يكبر عند رؤية الحريق ؟ لماذا؟

١٢٨٧ — هل يستبدل نطق بعض الصفات والأسماء بأخرى بديلة ؟ (مثلا : يقال بدلا من الأزرق أخضر . .)

١٢٨٨ — هل يتعمد الوالدان إطلاق اسم قبيح على وليدهما ؟
لماذا ؟

١٢٨٩ — هل يحرص الناس عادة على اقتناء مصحف بالمنزل أو بالحانوت
... الخ ؟
لماذا ؟

هل يشترط أن يكون المرء مؤديا لفروضه ؟

١٢٩٠ — هل يعتقد أنه يمكن أن يؤمن الإنسان نفسه ضد الأخطار بتعليق
سور أو آيات معينة ؟
(مثلا : سورة القصص)

١٢٩١ — هل يجب على المرء قبل دخوله أحد المنازل تلاوة أدعية معينة ؟
ما هي ؟ دون نصها .

١٢٩٢ — هل يجب على المسافر — إذا أمسى عليه الليل — أن يردد أقوالا
معينة ليأمن من أخطار الطريق ؟

١٢٩٣ — هل تردد فى أذن الدابة ـ إذ حرنت من صاحبها ـ تلاوة معينة ؟
ما هى ؟ دونها .

١٢٩٤ — هل يجب على المرء أن يتلو أدعية معينة قبل قيامه بأى عمل ؟
ما هى ؟ دون نصها .

١٢٩٥ — هل يستحسن أن يدعو المرء ـ إذا كان مسافرا على مركب أو
سفينة ـ بأدعية معينة ، حتى يأمن من الغرق ؟

١٢٩٦ — هل يجب على المرء قبل خروجه من بيته تلاوة أدعية معينة ؟
ما هى ؟ دون نصها ؟

١٢٩٧ — ماهى العبارات التى يجب النطق بها على من يحمل طفل غيره أو ينظر إليه لأول مرة ؟

١٢٩٨ — هل يكره أن يحمل الإنسان عند دخوله دورة المياه أو قضاء الحاجة شيئا عليه اسم الله أو اسم الرسول ؟

١٢٩٩ — هل تردد ألفاظ ودعوات معينة عند التقاط الخبز من عرض الطريق أو عند سقوطه ؟
دونها .

١٣٠٠ — هل يصاحب ترديد الرقية : أن يمسح الراقى جسد المرقى بيده ؟
ماتفسير ذلك ؟
هل يتم باليد اليمنى أم اليسرى ؟

١٣٠١ — هل توجد رقية خاصة بيوم عاشوراء ؟
كيف تتم ؟ دون نصها ؟

١٣٠٢ — هل تستخدم المعوذتان فى الوقاية من أضرار الجان ؟ والناس ؟

١٣٠٣ — ماهى الأغراض المختلفة التى تستخدم فيها الأسماء الحسنى (مجموعة أو فرادى) ؟
وما هى شروط ذلك الاستخدام لتحقيق الغرض المطلوب ؟

١٣٠٤ — أى الأسماء الحسنى تستخدم بغرض الشفاء ؟ كيف يتم ذلك ؟
وأيها بغرض الهداية ؟

١٣٠٥ — أى الأسماء الحسنى يستخدم بغرض تثبيت الفؤاد والشجاعة ؟
وكيف يتم ذلك ؟

١٣٠٦ — هل يستخدم عدد معين من الأسماء الحسنى (عشرة أو عشرين مثلا) لغرض معين ؟
وهل يطلق على كل مجموعة منها اسم معين (مثلا : عط) ؟

١٣٠٧ — هل تستخدم الأسماء الحسنى للأغراض المختلفة وحدها أم مشتركة مع صيغ أو آيات قرآنية معينة ؟

١٣٠٨ — هل تدخل فى العملية السحرية أسماء إلهية أخرى عدا الأسماء الحسنى ؟ ماهى ؟ وكيف يتم ذلك بالتفصيل ؟

١٣٠٩ — هل تستخدم بعض أسماء النبى محمد (عليه الصلاة والسلام) لتحقيق أغراض معينة (كالشفاء مثلا) ؟ ما هى تلك الأسماء ؟
وكيف يتم ذلك ؟

١٣١٠ — ما هى الأسماء التى يذكر بها النبى محمد (ﷺ) ويستعان بترديدها لقضاء الحاجات ؟

١٣١١ — هل تدخل أسماء بعض الخلفاء الراشدين وغيرهم من الصحابة لتحقيق بعض الأغراض اليومية ، أو فى أثناء بعض العمليات السحرية ؟
ما هى تلك الأسماء ؟ وكيف يتم ذلك ؟

١٣١٢ — ماهى أسماء الأولياء التى تدخل فى العملية السحرية ، أو تنادى فى الحياة اليومية لتحقيق أغراض معينة ؟

(مثلا ـ ترديد اسم القطب المتولى عند رفع أحمال ثقيلة مادية ومعنوية .

ـ ترديد اسم السيد البدوى للاستنجاد فى الشدة ،

ـ ترديد اسم العدوى عند البحث عن الأطفال التائهين ... الخ) .

١٣١٣ — دون نصوص أشهر العزائم (أو التعازيم) المستخدمة فى المنطقة والأغراض التى تستخدم فيها وكيفية ذلك .

١٣١٤ — ماهى أوجه قوة العزيمة (أو التعزيمة) التى تجعل لهـا فاعلية خاصة فى تحقيق الغرض الذى تستخدم فيه ؟

(مثلا : ما تتضمنه من أسماء الهية ..)

١٣١٥ — دون النصوص والأشكال المكتوبة فى مجموعة من الأحجبة التى كتبت لأغراض مختلفة . ويمكن للباحث أن يستعين بالتصوير الفوتوغرافى ، أو النقل الدقيق لكافة التفاصيل والحروف المكتوبة داخل الحجاب . وعليه أن يحاول بقدر الإمكان اقتناء عدد منها يمكن الاحتفاظ بها فى أرشيف فلكلورى لتكون متاحة للدراسة المتخصصة فيما بعد . مع تسجيل كل البيانات المتعلقة بالغرض التى صنعت من أجله ، والساحر الذى صنعها ، والعميل الذى طلبها ، والأجر الذى دفع فيها ، وطريقة كتابتها ولفها . . . الخ البيانات الخاصة بالحجاب.

• — المواد والأشياء ذات القوى السحرية الخاصة :

١٣١٦ — هل يكره عدم معاملة بعض الأشياء بغير احترام مثل : الخبز ، اللبن ، النقود ، .. الخ ؟

(مثلا : ـ أن تقذف من مكان لآخر ،

ـ أن يداس عليها .. الخ)

ما تعليل ذلك ؟

١٣١٧ — ماهو رأى وتصرف الناس إزاء بعض قطع أو فضلات المأكولات أو المشروبات التى تسقط على الأرض أثناء اعداد الطعام أو تقديمه أو تناوله ؟

(مثلا : يكره التقاطها أو استعادتها اعتقادا بأنها من نصيب الموتى أو سكان تحت الأرض)

١٣١٨ — هل توجد آثار عن النبى (أو أحد الصحابة ، أو أحد الأولياء) يتبرك بها فى المنطقة ؟

ماهى ؟ صفها .

ماهى خصائصها ؟

١٣١٩ — هل يصاحب قراءة الرقية (التفل) ؟ لماذا ؟

ما تفسير الناس لذلك ؟

١٣٢٠ — ماهى الممارسات التى يستخدم فيها البخور ؟ لماذا ؟

١٣٢١ — ما هى أشهر أنواع البخور المستخدمة أو التى يعرفها الناس (دون أن يكونوا قد استخدموها فعلا) ؟

١٣٢٢ — من أين يحصل أهل القرية على حاجاتهم من البخور ؟

١٣٢٣ — ماهو بخور عاشوراء أو الملح المبارك ؟

١٣٢٤ — ماهى المواد التى تتكون منها رقية عاشوراء ؟

(نشارة خشب مصبوغة بالأحمر والأزرق والأصفر ويضاف إليها شيء من الملح ؟)

١٣٢٥ — هل ينادى بائع رقية عاشوراء بنداء خاص ؟

دون نصه .

١٣٢٦ — ماهى « الميمة » ؟

(مزيج من دقاقير مختلفة) ؟   متى تباع ؟

١٣٢٧ — ما النداء الذى ينادى به البائع على « الميمة » ؟

١٣٢٨ — هل يدخل الشب (الشبه) فى بعض الممارسات السحرية ؟

صف ذلك بالتفصيل .

١٣٢٩ — ماهى « الفاسوخة » ؟

ما هى المناسبة التى تستخدم فيها ؟

ما الأماكن أو المواضع التى توضع بها ؟

هل يصاحب تعليقها تعليق أشياء أخرى أو تلاوات معينة ؟

ما هى ؟

١٣٣٠ — هل يستخدم « اللبان الدكر » فى كتابة الأحجبة وعند بعض الدعوات ؟

كيف ؟ فى أى الحالات ؟

١٣٣١ — هل تستخدم « المستكى » فى كتابة الأحجبة وعند بعض الدعوات ؟

كيف ؟ فى أى الحالات ؟

١٣٣٢ — هل يبخر بالكمون والترمس لبعض الأغراض ؟

(مثلا : لطرد البق والبعوض من البيت)

هل يصاحب ذلك ممارسات معينة ؟

١٣٣٣ — دون بعض الوصفات السحرية التى يدخل فيها الملح كعنصر أساسى.

١٣٣٤ — هل يستخدم الملح فى ممارسات معينة لحماية الإنسان ؟

(مثلا : ـ القاؤه على النار مع البخور ،

ـ وضعه فى كيس يعلق فى رقبة الطفل ... الخ) .

١٣٣٥ — ماهى المناسبات التى يتم فيها رش الملح على الأشخاص لحمايتهم من الحسد ؟

١٣٣٦ — هل ترش الداية ـ عند الاحتفال بسبوع المولود ـ حبوبا مخلوطة ؟

ماهى الحبوب ؟ لماذا ترش ؟ أين ترش ؟

١٣٣٧ — هل يستخدم الملح فى حفل السبوع ؟

ولماذا ؟

وهل يرش وحده ، أم يخلط بأنواع أخرى من الحبوب ؟
ماهى بالتحديد ؟

١٣٣٨ — لماذا يلقى بالملح فى النار ؟

١٣٣٩ — هل تدخل النار فى ممارسات سحرية معينة ؟
دون بعض النماذج بالتفصيل ؟

١٣٤٠ — هل توجد ممارسة تخطية النار ؟
(مثلا : ـ تخطية النار سبع مرات ، مع تلاوة بعض الأدعية ؟
ـ تخطية النار بدون كلام ... الخ) .
فى أى الحالات تتطلب تخطية النار ؟

١٣٤١ — هل يشترط القاء العمل ، الذى اكتشف أنه معمول ضد الشخص وعثر عليه ، فى النار لابطال مفعوله ؟

١٣٤٢ — هل يدخل رماد النار (التراب المحروق) فى بعض الممارسات السحرية ؟
صف بالتفصيل .

١٣٤٣ — هل توجد عادة إشعال النار أمام المنزل ؟
متى يتم ذلك ؟ ولماذا ؟

١٣٤٤ — هل يتم حلف اليمين على نار خاصة تشديدا لقوة الحلف ؟

١٣٤٥ — هل توقد للقادم من سفر نار خاصة احتفالا بسلامته ؟

١٣٤٦ — هل يوقد خلف الشخص الذى لايستحب رجوعه نار ويدعى عليه ؟

صف ذلك بالتفصيل .

١٣٤٧ — هل توقد نار فى آخر مغرب من شهر رمضان ؟
أين توضع ؟ (على عتبة البيت مثلا ؟)
ماهى الأشياء التى تلقى فيها ؟ من الذى يقوم بذلك ؟
ما هى العبارات التى تردد أثناء ذلك ؟ مامدة إشعالها ؟

١٣٤٨ — هل توقد نار خاصة للعروسين بمناسبة خروجهما لأول مرة من غرفتهما ؟ اين توضع ؟ من الذى يوقدها ؟
هل يتحتم أن يخطوها العروسان ؟ (هل يكون ذلك عددا معينا من المرات ؟) ... الخ التفاصيل المتعلقة بها ؟

١٣٤٩ — هل توقد نار خاصة للعريس ليلة زفافه ؟
أين توضع ؟ من الذى يوقدها ؟ مامدة بقائها مشتعلة .. الخ

١٣٥٠ — هل توقد نار خاصة بمناسبة الاحتفال بعاشوراء ؟
صف المكان الذى توقد فيه ، والأشياء التى تلقى فيها ، والعبارات التى تردد أثناء ذلك .. الخ .

١٣٥١ — هل توقد نار خاصة للوالدة فى احتفال السبوع (أو فى احتفال التسمية) ؟ أين توقد ؟ وما مدة بقائها مشتعلة ؟
وماهى الاشياء التى تلقى فيها ... الخ ؟

١٣٥٢ — هل يعتقد أن الاشياء الخارجة من النار طاهرة ؟

١٣٥٣ — ماهى الاغراض التى يتم من أجلها عبور الماء (سواء مجرى مائى ، أو بركة ، أو بئر ، أو كمية من مياه مباركة ... الخ) ؟
كيف يتم ذلك بالتفصيل ؟

١٣٥٤ — هل يرش الماء فى مناسبات معينة ؟
(مثلا : فى شم النسيم ترش بعض القرى الماء فى الشوارع ٠٠ الخ)
ما تفسير ذلك ؟

١٣٥٥ — هل توضع الاعمال السحرية (الاشياء التى تليت عليها نصوص معينة ، أو كتب عليها أحجبة معينة) فى الماء لكى تتحقق فاعليتها على الوجه الاكمل ؟ أو تلقى فى مياه جارية لكى يتحقق الغرض منها ؟

١٣٥٦ — ما هى الاغراض التى يستخدم فيها الماء الذى تمت مباركته ؟
(مثلا : ـ يشربه أشخاص معينون ،
ـ يرش فى مكان معين أو على شخص معين ،
ـ يخبز به ٠٠٠ الخ)

١٣٥٧ — هل تتم مباركة الماء فى مناسبة معينة ؟
كيف يتم ذلك ؟
(مثلا : بتلاوة نصوص معينة عليه ؛ أو بواسطة قسيس أو غير ذلك)
دون بالتفصيل .

١٣٥٨ — هل تتم عملية تبخير للماء قبل استخدامه فى أغراض معينة ؟
ماهى المواد التى يبخر بها ؟ ماهى مناسبات ذلك ؟ كيف يستفاد به ؟

١٣٥٩ — ماهى القدرات التى تنسب إلى الماء الجارى ؟
(مثلا : يمكن إبطال مفعول العمل السحرى المضاد عن طريق

القائه فى ماء جار ، أو محو الكتابة الموجودة عليه فى ماء جار . . . الخ)

١٣٦٠ — هل يستخدم أهل المنطقة الماء عند القسم ؟

(مثلا : تحلف بعض المناطق قائلة : وحق البحر الطاهر)

١٣٦١ — هل يستخدم ماء زمزم فى أغراض أخرى غير شفاء الأمراض ؟

(مثل : رش الكفن . . . الخ)

(مثلا : للتبرك بها أو إضفاء البركة على أشياء معينة كمسحة أو نحوها)

١٣٦٢ — هل يعتقد أن ماء زمزم يتغير (بفعل الملائكة ؟) عند مغادرته حدود أرض الحجاز ؟

١٣٦٣ — دون بعض الأقوال والأدعية التى يستخدم فيها لفظ « ابن » ؟

(مثلا : نهارك لبن ؛ نهارك ابيض زى اللبن . . الخ)

١٣٦٤ — ماهى المناسبات والاستعمالات الطقوسية التى يستخدم فيها الدم ؟

(مثلا : ـ قديما كان يشرط ساقا العروسين ويمزج دمهما ،

ـ غمس الكف فى دم الذبائح وطبعها على جانبى الباب أو أحدهما)

١٣٦٥ — هل تغمس العاقر بعض ثيابها فى دماء أحد القتلى تلمسا للحمل ؟ ماهى الممارسات التى تجريها على تلك الملابس الملطخة بالدم ؟

١٣٦٦ — ماهى المواد والأشياء التى تستخدم فى المنطقة كتمائم ؟

(مثلا : العظام ، قرون الغزال ، قطع الخزف المكسورة ، عظام الموتى . . . الخ) ؟
وهل تكتسب قيمتها من طبيعتها مباشرة أم تتلى عليها بعض الصيغ ؟ أو تتحقق فيها بعض المواصفات كى تؤدى تلك الوظيفة ؟

١٣٦٧ — هل يعلق الخرز الأزرق فى أعناق الناس والابل . . . الخ ؟
ما تعليل ذلك ؟

١٣٦٨ — بأى لون من الحبر تكتب الأحجبة ؟
ما تعليل ذلك ؟

١٣٦٩ — هل تستعمل أحبار مخصوصة ـ عند التداوى بالنشرة ـ لكل حالة مرضية ؟
بين الحبر الذى يستعمل فى كل حالة.

١٣٧٠ — ما هى المواد المستخدمة فى تغليف الأحجبة ؟
وهل يختلف نوع الغلاف تبعا للغرض من الحجاب ؟

١٣٧١ — ما هى الابرة الغشيمة ؟ (الابرة التى لاعين لها)
ما هى الاستخدامات السحرية التى يشيع استعمالها فيها ؟
كيف يتم ذلك بالتفصيل ؟

١٣٧٢ — هل تستخدم الابرة فى أقوال وعبارات شعبية ؟
دون تلك العبارات والأقوال .

١٣٧٣ — هل يعلق بعض الناس أحجبة داخلها سبع إبر ؟

١٣٧٤ — هل يعلق بعض الناس أحجبة بها سبع حبات ذرة شامية ؟

١٣٧٥ — هل يعلق بعض الناس أحجبة داخلها سبع حبات من الفول ؟

١٣٧٦ — هل يعلق بعض الناس أحجبة داخلها رأس « فرخة » (دجاجة) ؟

١٣٧٧ — هل يستخدم ناب الذئب أو ناب الضبع فى ممارسات معينة (على نحو معين) لحماية الإنسان ؟

(مثلا : من الحسد . . . الخ)

١٣٧٨ — هل تستخدم رأس الهدهد فى ممارسات معينة لحماية الإنسان ؟

١٣٧٩ — ماهى الاستعمالات الطقوسية التى يستخدم فيها النبات الأخضر؟

(مثلا : فى النوبة يجلب العريس معه عند عودته من النيل صباح الزفاف حزمة أو عيدانا من نبات أخضر ، ويعلقه على حوائط حجرته ،

- كذا تحمل العروسة - فى بعض جهات الوجه البحرى - نباتا أخضر ،

- وفى شم النسيم تعلق جدائل من فروع الصفصاف على الأبواب . . . الخ)

١٣٨٠ — فيم يستخدم الباذنجان فى الممارسات السحرية ؟

١٣٨١ — هل للباذنجان دور معين فى عملية المشاهرة ؟

كيف يحدث ذلك ؟ وكيف تعالج آثاره ؟

١٣٨٢ — هل للحم النيء دور معين فى عملية المشاهرة ؟

كيف يحدث ذلك ؟ وكيف تعالج آثاره ؟

١٣٨٣ — هل لمدة الحلاق دور معين فى عملية المشاهرة ؟
كيف يحدث ذلك ؟ وكيف تعالج آثاره ؟

١٣٨٤ — ماهى المعتقدات السحرية التى تدور حول المرآة ؟
(مثلا : كثرة النظر فيها تذهب العقل . . . الخ)

١٣٨٥ — هل يستخدم الدقيق فى أغراض سحرية معينة ؟
(مثلا : التجريس (كيف ؟)
ـ رش العجله الجديدة . . الخ)

١٣٨٦ — ماهى السبحة « اليسر » ؟
وهل لها فضائل معينة فى الشفاء والبركة ؟

١٣٨٧ — هل تدخل السبحة ، أو حباتها فى ممارسات سحرية،أو وصفات علاجية ؟

١٣٨٨ — هل تستخدم قلامات أظافر الإنسان فى بعض الاغراض السحرية؟
صف بالتفصيل .

١٣٨٩ — هل يستخدم الحذاء القديم فى بعض الممارسات السحرية ؟
(مثلا : كأن يعلق على شىء ثمين لحفظه من العين)
صف ذلك بالتفصيل .

١٣٩٠ — هل يشترط فى الحذاء القديم الذى يعلق على شىء ثمين (دابة ، منزل ، سيارة . . . الخ) أن يكون فردة واحدة ؟
وهل يشترط أن تكون اليسرى ؟ ولماذا ؟

١٣٩١ — هل يعلق حذاء قديم فى رقبة الاطفال أو تحت إبطهم ؟ لماذا ؟

هل يتطلب لذلك حذاء بالذات تتوافر فيه شروط معينة ؟

(مثلا : أن يوجد مقلوبا (مكفيا) على الطريـــق ، لايعرف له صاحب ، وأن يعثر على أحد الفردتين فقط)

١٣٩٢ — هل من الواجب إلباس ابريق السبوع حليا ذهبية ؟

لماذا ؟

١٣٩٣ — هل يستخدم البندق فى « حلب النجوم » ؟

كيف ؟

١٣٩٤ — هل تشحذ نقود للمولود من أشخاص معينين ؟

لماذا ؟ مانوع النقود ؟ ماعددها ؟

من أى الأسماء تشحذ النقود ؟ ماعددهم ؟

١٣٩٥ — هل يشحذ خبز « عيش » للمولود ؟ كيف يتم ذلك ؟صف بالتفصيل.

١٣٩٦ — ماهى «الوقاية » ؟

(عقد من الودع به سلسلة من الحديد فإذا وضعت المرأه خلعته عن نفسها وألبسته مولودها)

مافائدتها ؟ كيف تستعمل وكيف تلبس ؟

هل تتم ممارسات معينة حول الوقاية قبل استخدامها ؟

١٣٩٧ — ماهى « طاسة الخضة » ؟

ما المناسبة التى تستخدم فيها ؟

ماهو توقيت الاستخدام ؟

هل يصاحب استعمالها تلاوات أو ممارسات معينة؟ ماهى؟

١٣٩٨ — هل يستخدم فى التداوى من « قرصة الثعبان » أو « لدغة العقرب » « طاسة » أو إناء مخصوص؟ مااسمها؟

ماشكلها؟ كيف تستعمل؟

١٣٩٩ — هل يوضع سيف مجرد بجانب الوليد؟

لماذا؟

(مثلا : ليطرد عنه الأرواح الشريرة . . . الخ)

١٤٠٠ — هل يستخدم « الأبزيم » فى ممارسات شعبية معينة؟

صف بالتفصيل .

١٤٠١ — هل يعتقد أن المواد الغذائية (من خبز وحلوى وخلافه) التى توضع عند رأس المولود طوال ليلة السبوع لها خصائص معينة؟

(مثلا : تجلب البركة ، تشفى الصداع . . . الخ)

١٤٠٢ — ماهو « الطلسم »؟ مامادته؟ ماهى استخداماته؟

١٤٠٣ — هل يمر على القرى تجار متجولون لبيع البخور؟

فى أى أوقات السنة يكثر تجولهم بالقرى؟

١٤٠٤ — هل تصبح جثة الميت نجسة بعد مفارقة الروح لها؟

١٤٠٥ — هل يجب أن يوضع حلق فى أذن الطفل الذى يموت إخوته السابقون؟

لماذا؟ من أى مادة يصنع؟ فى أى أذن يعلق؟

١٤٠٦ — هل تعمل تمائم خاصة لطرد الطيور عن الأماكن أو للمزروعات ؟
ماهى ؟ من يعملها ؟ أين توضع ؟

١٤٠٧ — ماهى الخصائص السحرية والعلاجية للزبد .
(مثلا : تدهن به سبعة أبواب شرقية استدرارا للبن البهيمة التى تعوق حلبها . . . الخ)

١٤٠٨ — هل توضع أشياء معينة إلى جوار رأس الموضع الذى ينام به الوليد ؟
ماهى ؟ لماذا ؟

١٤٠٩ — هل توضع أشياء معينة إلى جوار رأس الموضع الذى ينام به الشخص الذى يستعد لعمل زار فى اليوم التالى ؟ (التبييته)
ماهى ؟ لماذا ؟

١٤١٠ — ماهى المناسبات التى يستخدم فيها خنجر أو سكين أو مقص ؟
(مثلا : يعلق العريس على ذراعه الأيسر خنجرا طوال فترة الزفاف) .

١٤١١ — ماهى المناسبات التى يستخدم فيها السوط لأغراض سحرية ؟
(مثلا : يختار العريس فى النوبة وزيرا أو حارسا يحمل له السوط ليحميه من الجان والأرواح الشريرة)

١٤١٢ — هل يوجد فى المنطقة شجرة أو بعض الأشجار التى ينظر اليها الناس نظرة خاصة ؟
ماأوصافها ؟ ماهى مظاهر هذا الاعتقاد ؟
هل هناك مواعيد معينة للاحتفال حول تلك الشجرة أو لتكريمها ؟

١٤١٣ — هل يستخدم الثوم فى البخور ؟

ماهى الاغراض السحرية الأخرى التى يلزم فيها استخدام الثوم ؟

١٤١٤ — هل يستخدم قشر البصل فى البخور ؟

ماهى الاغراض السحرية الأخـرى التى يكون استخدامه فيها ضروريا ؟

١٤١٥ — ماهى المناسبات التى يستخدم فيها البصل ؟

(مثلا : فى شم النسيم : يشم ويؤكل ويغطس به فى الماء ،

ـ يوضع بجوار النائم ليلا لحمايته من « الشمامة » الخ)

١٤١٦ — ماهى المناسبات التى يؤكل فيها البيض بكـثرة ؟

(مثلا : فى شم النسيم (ملونا) ، ويوم عاشوراء فى بعض المناطق)

١٤١٧ — هل يستخدم قشر البيض كبخور فى أغراض سحرية معينه ؟

وضح كيف يتم ذلك ؟

ما مناسبات استخدامه ؟

١٤١٨ — ماهى الأغراض التى يستخدم فيها البيض المسلوق ؟

(مثلا : ـ يكتب عليه عبارات ونصوص معينة ، ثم يؤكل وفق نظام محدد .

ـ قد يوضع مـع شمعـة بجوار الرأس المدفون فى مقبرته . . . الخ)

١٤١٩ — ماهى الاستخدامات السحرية للبيض الفاسد ؟

١٤٢٠ — ماهى الاستخدامات السحرية للشمع ؟

(مثلا : يصنع تمثال من الشمع على هيئة الشخص الذى يرادالتأثير
فيه ، ثم تتلى عليه العزائم المطلوبة ، أو يشك بدبوس فى
الموضع المراد إحداث ألم به فى جسمه (يديه ،أو عينيه،
أو رأسه . أو تلقى فى النار . . . الخ وذلك بهدف
إحداث نفس التأثير فى الشخص الذى صنع التمثال على
هيئته)

١٤٢١ — ماهى المناسبات التى يستخدم فيها الشمع فى الحياة اليومية ،
وفى المناسبات الطقوسية ؟

(مثلا : فى الافراح ، وفاء لنذر معين ، فى السبوع ، فى حفلات
الزار . . . الخ)

هل يشترط أن تستخدم لكل غرض أشكال وأحجام وألوان
معينة ؟
وضح بالتفصيل .

(يلاحظ فى هذه النقطه أن هناك بعض الأشكال التى تصنع من أشياء
معينة ، تثبيتا أو ضمانا لاستمرار هذا الشكل مثل خمسة وخميسة ؛ التى
تعتبر شكلا فى الأصل ، ولكنها تصنع من أشياء وتحمل التماسا لبقاء
هذا الشكل والانتفاع به) .

١٤٢٢ — هل يعتقد أن للتراب المأخوذ من مقبرة قوة تأثير خاصة ؟
(مثلا : ـ (إذا وضع بعضه أمام باب بيت يسبب له الخراب ،

ـ أما التراب الذى يؤخذ من مقبرة ضريح ولى فانه
يجلب البركة . . : الخ) .

٦ — تأثير الأشكال :

١٤٢٣ — ماهى « خمسة وخميسة » ؟

صفها . من أين يحصل عليها الناس ؟ فيم تستخدم ؟

١٤٢٤ — ماهى « عروسة القمح » ؟

(يأخذ الفلاح قبل البدء فى الحصاد أحسن سنابل القمح ويحتفظ بها كدمية تعلق فى المنزل على شكل معين وتظل به إلى السنة القادمة)

كيف تصنع ؟ من الذى يصنعها ؟ ما مناسبة صنعها ؟

١٤٢٥ — ماهو « خاتم سليمان » ؟

(مثلثان أحدهما مقلوب أو نجمة سداسية)

ماهى خصائصه ؟ فيم يستعمل ؟

(مثلا — لقضاء الحوائج ،

— لحماية الأشياء فلذلك يرسم على كومة (عرمة) الحبوب (القمح ، الشعير ، الخ) لحمايتها من الجن أو الأرواح الشريرة . . . الخ)

١٤٢٦ — هل يعتمد الناس عند علاج بعض حالات الحسد إلى رسم صورة أو قص شكل ورق على هيئة الشخص الذى يعتقد أنه الحاسد ؟

ماذا يفعل بهذه الصورة أو بهذا الشكل ؟

(مثلا : يأخذ الشخص القائم بالعملية السحرية فى شكلها بدبوس أو مسمار عدة مرات ثم يبخر المحسود بهذه الورقة مع قليل من الملح والشب)

ماهى الأقوال والأدعية التى تردد أثناء ذلك .

١٤٢٧ — كيف يعمل كف الدم ؟

لماذا يعمل ؟

ماهى أغراض استخدامه ؟

هل يشترط أنواع معينة من الذبائح ؟

على أى المواضع يطبع كف الدم ؟

فى أى المناسبات يتم ذلك ؟

١٤٢٨ — هل ترسم أشكال معينة على أبراج الحمام لحمايتها من الثعابين أو الحيوانات الضارة ، وترغيب الحمام فى سكناها ؟

كيف تكون الأشكال ؟

هل يصحب رسمها ترديد عبارات معينة ؟

١٤٢٩ — ما هى أنواع وأشكال الطلاسم التى توضع أو ترسم على بعض الأماكن بحيث لايسكنها ولا يفرخ بها عصفور أو غيره من الطيور ؟

١٤٣٠ — صف بالتفصيل (مع الاستعانة بالصور الفوتوغرافية كلما أمكن ذلك)

الوحدات الزخرفية الأكثر شيوعا فى :

• الملابس (الرجالى والحريمى) ،

• زخرفة الجدران ،

• الحلى . . . الخ

١٤٣١ — هـل تستخدم عـلامة الصليب - عند المسلمين - فى أغراض معينة ؟
كيف يتم ذلك ؟
من الذى يقوم به ؟

١٤٣٢ — ماهى الأشكال السحرية (مربعات ؛ جـداول . . . الخ) التى يرسمها الساحر عـلى كف العميل أو جبهته أو مكان آخر من جسمه ؟
ماهى المادة المكتوبة بداخلها ؟
صف بالتفصيل ، واستعن بالتصوير .

١٤٣٣ - ماهى أشكال الوشم المختلفة على اختلاف أجزاء الجسم (الذراعين ظهر اليدين ، الصدغ ، الصدر . . . الخ) ؟
مامدى ارتباط بعض أشكال معينة من الوشم بأغراض سحـرية أو علاجية ؟ وبأماكن معينة من الجسم ؟

١٤٣٤ - ماهى الوحدات الهندسية والطبيعية التى توسم بها الحيوانات (وخاصة تلك ذات القيمة الاقتصادية ، كالابـل عند البدو ، والبقر والجاموس عند الفلاحين . . . الخ) ؟
مادلالة كل وحدة منها ؟ من الذى يقوم بوسمها ؟ . . . الخ ؟
وضح مع الاستعانة بالصور كلما أمكن ذلك .

١٤٣٥ - ماهى الوحدات الزخرفية الهندسية والطبيعية التى تتكرر عـلى الرسوم الجدارية ؟ أو على الأحجبة (مع الكتابة) ؟ أو وحدات الملابس ، أو قطع الأثاث ، أو قطع الزينة أو أدوات العمـل . . . الخ ؟

(مثلا الزهرة الرباعية ، الزهرة الثمانية ، خاتم سليمان ، الدائرة ، الصليب ، المثلث ، السمكة ، الجمل ، المركب . . . الخ) .

١٤٣٦ ـ هل يعتقد بعض أبناء المجتمع (المتدينون مثلا) أن الوشم حرام (يقال أن إبليس لما هبط قال : يارب قد لعنتنى فما كتابتى ؟ قال : الوشم .)

٧ ـ التمائم السحرية :

١٤٣٧ ـ هل يحمل القرآن أو جزء منه بقصد الحماية والبركة أو لأغراض أخرى ؟

هل يشترط أن يكون مكتوبا بخط اليد ؟

١٤٣٨ ـ هل يوضع القرآن أو جزء منه فى أماكن معينة بقصد البركة ؟

(مثلا : على لوحة تعلق على الحائط ، فى وسائل الركوب ، فى أساس المبانى الجديدة ، تحت وسادة النائم ، فى حقيبة يد السيدات . . . الخ)

١٤٣٩ ـ هل تكتب كلمة « بدوح » ويحملها الشخص أو تعلق على الأشياء ؟ لماذا ؟

١٤٤٠ ـ ماهو « الحرز » ؟

كيف يستعمله الشخص ؟

دون النصوص التى تدون فيه ، وكيفية الحصول عليه .

٤١٤١ ـ ماهو الحجاب ؟

هل هناك فارق بينه وبين الحرز فى الشكل أو فى الوظيفة ؟

١٠٤٢ ــ ماهى « التمائم » (جمع تميمة) ؟

ما المواد التى تصنع منها ؟

ما الأماكن أو المواضع التى توضع بها أو تعلق عليها ؟

ما المناسبات التى تستخدم فيها ؟

هل يرتبط استعمالها بتوقيت معين ؟

١٤٤٣ ــ ماهى «التحويطة» ؟

ماهى المواد التى تصنع منها ؟

ما الأماكن أو المواضع التى تستخدم فيها ؟

هل يرتبط استعمالها بتوقيت معين ؟

١٤٤٤ ــ ماهى أنواع الأغلفة الشائع استخدامها لتغليف الاحجبة التى يحملها الناس ؟

(مثلا : من الاقمشة ، الجلد ، الورق . . . الخ)

١٤٤٥ ــ هل تحمل المرأة الحائض أو النفساء « شيئا » خاصا طوال فترة الحيض أو النفاس ؟

صفه بالتفصيل

لماذا تحمله ؟

من الذى يعده ؟

هل تأخذه عن أخرى سبق لها استعماله ؟

هل تعيره لاخرى بعد انتهاء هذه الفترة ؟

١٤٤٦ ـ أين تعلق التمائم والاحجبة (على أماكن خلاف الجسم الإنسانى) عادة ؟

(مثلا : على أبواب المنازل ، فى رقاب الحيوانات ، على جذوع النخيل والأشجار ، بالقرب من ينابيع المياه . . الخ)

ماهو نوع التميمة وشكلها والمواد التى تتكون منها . . الخ فى كل حالة بالتفصيل ؟

١٤٤٧ — على أى أجزاء الجسم الإنسانى يعلق الحجاب أو التحويطة ؟

(مثلا : على الرأس ، على الصدر ، على الجنب ... الخ)

١٤٤٨ — هل يختلف المكان الذى تعلق عليه الحمائل على الجسم الإنسانى تبعا للغرض من العمل السحرى ؟

(مثلا : ـ أن يعلق حجاب المحبة على الصدر ،

ـ وحجاب الصداع على الرأس . . وهكذا)

١٤٤٩ — من المهم بالنسبة للأشياء التالية :

١ ـ السمكة	٢ ـ الشخاليل
٣ ـ الخرز	٤ — حبات الفول أو حبات أخرى
٥ ـ الخمسة وخميسة	٦ ـ الماشاء الله
٧ ـ قرن الفلفل	٨ ـ آية الكرسى
٩ — الكف	١٠ـ الفاسوخة . . الخ

أن يتم السؤال عن الجزئيات التالية .

١ ـ أشكالها المختلفة

٢ — مكان تعليقها على الجسم أو على أشياء أخرى .

٣ ـ المواد التى تصنع منها

٤ ـ كيفية الحصول عليها

٥ ـ من الذى يوصى بحملها أو اقتنائها

٦ ـ ثمن الوحدة منها

٧ ـ هل هناك مناسبات خاصة تشترى فيها بكثرة (كالموالد مثلا ... الخ

٨ — عمليات سحرية خاصة :

١٤٥٠ — هل يحدث ـ إذا وقع أحدهم فى ضيق ثم خرج منه ـ أن يعبر عن شكره بأن يلمس الأرض قائلا عبارة معينة مثل « يوم ما نطـول سماه نقبل وطاه » ؟

دون بالتفصيل مراحل الممارسة

١٤٥١ — ماهى الشبشبة ؟

(نوع من العزائم يقال أنها تحبب الرجل فى زوجته) .

صفها بالتفصيل

١٤٥٢ — ما المقصود باصطلاح (حلب النجوم) ؟

كيف يتم ذلك ؟

١٤٥٣ — ماهو « استحضار الأرواح » ؟

هل يمارسه محترفون ؟

هل يتقاضون أجرا ؟

١٤٥٤ — هل يشاهد الحاضرون بجلسة استحضار الأرواح مناظـر

وأطيافها؟

ماشكلها ؟

كيف يكون ذلك؟

١٤٥٥ — صف إحدى جلسات تحضير الأرواح تكون قد شاهدتها بنفسك ، أو نقلا عن أحد الذين شاهدوها .

١٤٥٦ — ماهو (قياس الأثر) ؟

من يقوم به ؟

كيف يتم ؟

١٤٥٧ — ماهو المقصود بفتح الكتاب ؟

من الذى يقوم به ؟

كيف يتم ذلك ؟

ماهى الأغراض التى يستخدم فيها ؟

١٤٥٨ — ماهو المقصود بالتحديد بضرب الرمل ، واستنطاق الودع ؟

من الذى يقوم به ؟

كيف يتم ذلك ؟

ولأى غرض ؟

١٤٥٩ — كيف يكتشف أن شخصا ما هو الذى قام بحسد المريض أو الشيء الذى أصابه ضرر ؟

١٤٦٠ — ماهو (الربط) ؟

(عمل سحرى يأتيه بعض السحرة يزعم أنه يشل القدرات

الجنسية للرجل)

من الذى يمارسه ؟

ماهو رأى الناس فيمن يمارسونه .

١٤٦٢ — ما المقصود بالكتابة لعروس (بالفوران) ؟

(عمل سحرى يعمل للنساء بقصد اعجازهن جنسيا أو تشويهن)

١٤٦٣ — ماهو (التكتيف) ؟

(عمل سحرى لشل قدرات الشخص على الحركة أو العمل)

ثانيا : المظاهر السحرية

١ — التفاؤل والتشاؤم :

١٤٦٣ — هل يتفاءل أو يتشاءم من أماكن معينة ؟

لماذا ؟

(مثلا : قد يعتقد أن أحد المنازل (قدم سعد) على أصحابه)

١٤٦٤ — ماهى (الأقدام) و (الأعتاب) و (النواصى) ؟

كيف ؟ لماذا ؟

ما الذى يتفاءل به منها ؟

وما الذى يتشاءم منه منها ؟

١٤٦٥ — هل يستدل من الأشياء التى تقع عليها عين الشخص عقب خروجه من باب المنزل على سعد أو نحس اليوم كله ؟

ماهى ؟

(مثلا : القطة السوداء ، الشخص الذى فقد عينه اليسرى.. الخ)

١٤٦٦ — هل يتشاءم الناس من لقاء الاعور فى الصباح ؟

١٤٦٧ — ماهى دلالة رؤية الإنسان دجاجتين تقتتلان ؟

(مثلا : أنه سيقع بينه وبين زوجته نزاع وخصام . . . الخ)

١٤٦٨ — ماهى دلالة رؤيـــة الإنسان كلابا تتعارك فى الطريق وهو ماض لقضاء حاجته)

هل يتفاءل بقضاء حاجته أم يتشاءم ؟

١٤٦٩ — ما هى دلالة تعثر الإنسان لدى خروجه من منزله لقضاء حاجة معينة ؟

هل يمضى فى طريقه ويتفاءل أو يتشاءم ويرجع ؟

١٤٧٠ — هل يتشاءم الناس من الإناء الفارغ ؟

هل يحدث هذا التشاؤم فى مناسبة معينة ؟ أم بصفة عامة ؟

١٤٧١ — هل حدوث حادثة فى المنزل تسبب التفاؤل بهذا المنزل إن كانت الحادثة خيرا ، أم التشاؤم منه إن كانت سيئة ؟

١٤٧٢ — ما هى أسماء الأشخاص الدالة على التفاؤل ؟ هل يسمى بها الأبناء لهذا السبب بالذات ؟

(مثال مسعد ، سعيدة . . . الخ)

١٤٧٣ — هل يتشاءم من المرور تحت سلم أو أشياء أخرى مشابهة ؟

ما هى ؟ لماذا ؟

١٤٧٤ — هل يتشاءم من لبس زى ، أو قطعة منه ، بالمقلوب ، لماذا ؟

١٤٧٥ — هل يعتبر فألا سيئا أن يرفض شخص أخذ نقود أو لبن أو خبز أو أشياء مشابهة من شخص آخر ، ما تعليل ذلك ؟

١٤٧٦ — ما أصوات الطيور والحيوانات التى يتشاءم منها ،

هل يعتبر بعضها نذيرا بوقوع حالة وفاة ؟

١٤٧٧ — ما هى أصوات الطيور والحيوانات التى يتفاءل منها ؟

١٤٧٨ — هل يتشاءم الناس من التثاؤب ؟ ولماذا ؟

١٤٧٩ — هل يتفاءل الناس من العطس ؟ وما تعليل ذلك ؟

١٤٨٠ — هل يتشاءم من تنظيف البيت أو كنسه عقب سفر أحد أفراد الأسرة ؟ لماذا ؟

١٤٨١ — هل يتشاءم من تنظيف المنزل أو كنسه عقب عودة أحد أفراد الأسرة من السفر ؟ لماذا ؟

١٤٨٢ — هل يتشاءم من القيام بعمل هام يوم الخميس إذا اتفق أنه الخامس في الشهر ؟ لماذا ؟

١٤٨٣ — هل يتفاءل خيرا من السفر يوم الإثنين ؟ لماذا ؟

١٤٨٤ — هل يتفاءل خيرا من السفر يوم الجمعة ؟ لماذا ؟

١٤٨٥ — هل يتشاءم من القيام بعمل هام يوم الأربعاء إذا اتفق أنه آخر أربعاء في الشهر ؟ لماذا ؟

١٤٨٦ — هل يتشاءم من عقد الزيجات في شهر محرم؟ لماذا ؟

١٤٨٧ — ماهي الأوقات (الساعات ، الأيام ، الشهور) التي يستحب فيها عقد الزيجات ؟

١٤٨٨ — ماهي العبارات التي تقال عند رؤية الهلال ؟

(مثلا : يردد الرائي في بعض المناطق « سيناء » يالي سلمتنا في اللي زل سلمنا في اللي هل » ، ويحيى الشخص الآخر قائلا : « مبارك شهركم ، فيجيب : لنا ولكم »

١٤٨٩ — هل يتشاءم من القيام بعمل هام إذا كان القمر في برج واحد مع العقرب ؟ ما تعليل ذلك ؟

١٤٩٠ — هل يكون للاتجاه الذى يفتح عليه باب المنزل دلالة معينة ؟
ماهى ؟ ولماذا ؟
(مثلا : ـ الباب الذى يفتح إلى البحرى دليل السعادة والخير ،
ـ والذى يفتح إلى الغرب دليل السيادة والرياسة ،
ـ والذى يفتح إلى الشرق دليل الصحة والعافية ،
ـ أما الذى يفتح إلى الجنوب فدليل الفقر والعوز وسوء المصير)

١٤٩١ — هل قراءة القصص أو حكاية الحكايات ـ فى منزل أو مقهى ـ على ليال متعددة لابد أن تنتهى بحادث مؤلم أو بخراب البيت أو المقهى ؟
(مثلا : يعتقد ذلك بالنسبة لقراءة الف ليلة وليلة)
ما تعليل ذلك ؟

١٤٩٢ — هل يجب عدل الحذاء (القبقاب ، الشبشب . . . الخ) إذا شوهد مقلوبا ؟
ماتعليل ذلك ؟

١٤٩٣ — هو يكره الكنس بعد الغروب ؟
ولماذا ؟

١٤٩٤ — هل تكره الخياطة ليلا ؟
ما تفسير ذلك ؟
(مثلا : يعتقد أنها تؤذى الاموات)

١٤٩٥ — هل يحرم بيع الابرة بعد العصر ؟ ماتفسير ذلك ؟

١٤٩٦ ـ ماهى التصرفات التى يجب على المرء اتخاذها إذا كان متوجها لقضاء مصلحة وتقابل مع جنازة أو بعض مشيعيها ؟

(مثلا : أن يجلس حتى يمضوا عنه ، وينطلق لقضاء حاجته إذا كانوا قد جاوزوه)

١٤٩٧ ـ ماهى الألوان التى تبعث على التشاؤم فى المعتقد الشعبى ؟

١٤٩٨ ـ وماهى الألوان التى تبعث على التفاؤل ؟

١٤٩٩ ـ دون الأمثال والتعابير السائرة التى تدور حول الحظ والتفاؤل .

١٥٠٠ ـ دون الأمثال والتعابير السائرة التى تدور حول النحس .

١٥٠١ ـ هل يعتقد أن أحد الأشخاص يجلب السعد أو النحس على من يتصل به ؟

١٥٠٢ ـ هل يتشاءم من مرور المرأة (قطعها الطريق) على الرجل ؟
لماذا ؟

١٥٠٣ ـ هل يتشاءم من مناداة الشخص الذى يزمع الرحيل أو المسافر ؟

١٥٠٤ ـ هل يتجنب مناداة الشخص من الخلف حتى ولو نسى شيئا ؟
لماذا ؟

١٥٠٥ ـ هل يتجنب المشى على قشر التوم أو البصل أو البيض ؟
لماذا ؟

(مثلا : لأن ذلك يجلب النكد)

١٥٠٦ ـ هل يتحتم نشر الغسيل مقلوبا ؟
ما تفسير ذلك ؟

وهل يجب أن يتم ذلك بالنسبة للملايات على وجه الخصوص ؟

١٥٠٧ ـ هل تتم إجراءات معينة عند إعادة الإبرة بعد استعارتها ابلا ؟

(مثلا : لابد أن يكون معها بعض الملح)

ما تعليل ذلك ؟

١٥٠٨ ـ هل يتشاءم من دحرجة الغربال (أو أشياء مشابهة) فى وسط الدار ؟

ما تعليل ذلك ؟

(مثلا : لأن ذلك ينذر بخراب الدار)

٢ — البركـة :

١٥٠٩ ـ ما هى البركـة ؟

ما مصدرها ؟

(أمثلة : الفعل الطيب ، القراءة المقدسة ، الممارسات السحرية . . . الخ)

١٥١٠ ـ كيف تـكتسب البركة ؟

(مثلا : قد تـكون عن طريق اللمس)

١٥١١ ـ أين تحل البركة ؟

(مثلا : ـ فى المكان مثل المنزل ،

ـ فى الشخص مثل الولد الصالح ،

ـ فى الشىء مثل المحصول . . . الخ)

١٥١٢ ـ دون بالتفصيل وصفة لزيادة بركة المحصول .

١٥١٣ — هل يقوم الشيخ أو القسيس عند زيارته للبيت بمباركة الماء والخبز والقمح وما إلى ذلك ؟

ما هو مصير الأشياء التي يباركها ؟

(مثلا بالنسبة للماء يشربه أفراد الأسرة ويرشونه على أنفسهم ومواشيهم : . . الخ)

١٥١٤ — هل يعتقد أنه إذا استعير من الشخص شيء معين فإنه يمكن أن يأخذ معه البركة من البيت ؟

(مثلا قد يحدث ذلك بالنسبة لبعض الأواني . . . الخ)

١٥١٥ — هل يعتقد الناس أن البركة تضيع من الشيء إذا تناوله أو لامسه الشخص الجنب ؟

لماذا ؟

١٥١٦ — هل للخبز قداسة معينة ؟

هل يحرم الدوس عليه ؟

هل يقسم به ؟

هل يلتقط من عرض الطريق ليوضع جانبا؟

ما جزاء من يخالف كل الأشياء السابقة ؟

لماذا ؟

١٥١٧ — هل يعتبر الماء طاهرا ؟

ماهي الأشياء التي قد تنجسه؟

١٥١٨ — هل يسقى المحتضر جرعة من ماء النيل ؟

ماهى المناسبات الأخرى التى يحرص فيها الناس على شرب جرعات من ماء النيل ؟

١٥١٩ ـ هل لماء النيل المحمل بالطمى قيمة خاصه أفضل من الماء العادى ؟

١٥٢٠ – هل توضع جـرة ماء فوق سطح المنزل الذى ولدت به امرأة حديثا ؟

لماذا ؟ صف بالتفصيل .

١٥٢١ ـ هل توضع جرة ماء بجوار المحصول بعد جمعه قبل تعبئته؟

ما تعليل ذلك ؟

١٥٢٢ ـ هل توضع أشياء مخصوصة بجوار المحصول أو فوقه بعد جمعه وقبل تعبئته ؟

(مثلا : رغيف من الخبز ، قطعة من الحديد ذات شكل معين . . . الخ)

ما تعليل ذلك ؟

١٥٢٣ ـ هل يعمد المتزوج صبحية يوم الزفاف إلى جرد سعفة نخيل من خوصها ويشقها من طرفيها ويذهب إلى أصدقائه فيمسهم بها لينتقل إليهم السعادة والحظ الحسن ؟

صف بالتفصيل .

١٥٢٤ – هل يكتب الناس آيات معينة ويضعونها فى الأوانى ويشربونها ويتبركون بها فى آخر أربعاء من شهر صفر ؟ ما هى ؟

(مثلا آيات السلام .. سلام على نوح فى العالمين . . . الآية)

١٥٢٥ ـ كيف يستدل فى ليلة النقطة على وفرة المحصول القادم ؟

١٥٢٦ ـ هل تنسب صفات أخرى إلى الأشياء (المسابح ، الخواتم . . : الخ) « للزمزمة »(التى غمست فى ماء زمزم)التى يعود بها الحجاج ؟

١٥٢٧ ـ هل يحمل المصحف بقصد البركة ؟

هل يفضل حمله على مواضع معينة من الجسم ؟

فى أى الحالات ؟

١٥٢٨ ـ هل يوضع المصحف فى أماكن معينة (كالبيت ، محل التجارة ، العربة . . . الخ) بقصد البركة ؟

١٥٢٩ ـ هل ينسب فشل الأذى والضرر عادة إلى بركة المصحف ؟

(مثلا : ـ إذا هب حريق فأطفىء، إذا أخفق سارق ...الخ)

١٥٣٠ ـ هل توضع آيات أو عبارات معينة فى أماكن محددة بقصد البركة ؟

(مثلا : الله أكبر . . . الخ)

١٥٣١ ـ هل يعتقد أن التجارة (أو العمل) تروج بتعليق سور أو آيات معينة ؟

(مثلا : سورة الشعراء)

١٥٣٢ ـ هل يعتقد الناس فى بركة « البخارى » ؟

هل تماثل بركة المصحف ؟

هل يقسم الناس به ؟

١٥٣٣ — هل يعلق التجار أحجبة مخصوصة لجلب الزبائن ؟

ماذا يكتب فيها ؟

من يكتبها ؟

أين توضع بالتحديد ؟

١٥٣٤ — هل تعلق أحجبة مخصوصة للمواشى التى تحلب لكى يزيد لبنها ؟

١٥٣٥ — هل من المعتاد أن تأمر المراهقات ، عند أول حيض لهن باحتضان نخلة أو زير ؟

لماذا ؟

(مثال : ليسمن ويزيد لحمهن)

٣ — العين :

١٥٣٦ — مامصدر قوة النظرة الشريرة (العين) ؟

(مثلا : يقول البعض أن السبب فيها الجن)

١٥٣٧ — هل « النظرة » السيئة خاصية يتمتع بها أشخاص معينون ؟

ما السبب فى ذلك ؟

هل يصاحب هذه القدرة سمات أو أمارات أخرى ؟

١٥٣٨ — كيف يفسر الناس أن يصبح إنسان حسودا ؟

١٥٣٩ — دون العبارات التى تتلى عند رؤية الشخص الحاسد (ذى العين الشريرة) لتجنب تأثير عينه الحاسدة ؟

١٥٤٠ — هل يشترط أن يكون الحاسد أفقر من المحسود أو أقبح منه ؟

١٥٤١ — هل يجب على المرء أن يتحفظ فى إظهار إعجابه أو اندهاشه من أى شىء يملكه الآخر ؟

ما تفسير ذلك ؟

١٥٤٢ — هـــل نظرة الحاسد المتبوعة بشهقة تعتبر أشد خطرا من النظرة العادية ؟

١٥٤٣ — ما هى العبارات التى تردد عندما يعتقد الشخص أن حاسدا قـد « نظره » أو نظر ابنه ، أو بهيمته … الخ ؟

١٥٤٤ — هل يستخدم الملح فى الوقاية من العين ؟ لماذا ؟

كيف يتم ذلك ؟

ماهى الأقوال التى تردد عند استعماله ؟

١٥٤٥ — دون نصوص بعض الرقى التى تتلى لشفاء تأثير عين الحاسد .

هل تردد هذه الرقية عددا معينا من المرات، أو حتى ظهور أمارة معينة ؟

(مثلا : تتلى الرقية بينما تواجه الراقية للمرقى وتتثاءب بشدة إلى أن يتثاءب المحسود)

هل يصاحب تلاوة الرقية ممارسات معينة؟

(مثلا : تخطية بخور عددا معينا من المرات . . . الخ)

١٥٤٦ — هل يستخدم الشب فى بعض الممارسات التى تستهدف علاج آثار الحسد ؟

صفها بالتفصيل .

١٥٤٧ — كيف تتم الوقاية من (العين)؟

١٥٤٨ — هل يعتقد البعض أن مسك الخشب يمنع سوء الحظ ويبطل مفعول الحسد ؟

(مثلا : يرددون فى المناسبات التى تمثل ذلك الخطر عبارة « امسك الخشب »)

١٥٤٩ — هل تتلى فى الأيام العشرة الأولى من محرم رقية خاصة لحماية الأشياء الموجودة فى البيت من الحسد ؟

دون نصها .

١٥٥٠ — هل يلبس الطفل ملابس النوع الآخر المخالف لجنسه بقصد صرف عين الحاسد عنه ؟

هل يكون ذلك فى مناسبات معينة ؟ (يوم ختانه مثلا)

أم بصفة مستديمة ؟ وإلى أى سن يستمر ذلك ؟

١٥٥١ — ما هو « الأر » (القر) ؟

ما الفرق بينه و بين الحسد ؟

كيف يتوقى منه ؟

١٥٥٢ — هل هناك عبارات وأقوال سائرة تدور حول العين والحسد والحاسدين و ما إلى ذلك ؟

(مثلا : عين الحسود فيها عود ،

يا ناس ياشر كفاية أر . . . الخ)

دون بالتفصيل مع ذكر المناسبة التى تستعمل فيها .

١٥٥٣ — دون أشهر الحكايات عن قدرة بعض الناس الشديدة على الحسد .

١٥٥٤ — هل هناك عادة كسر وعاء من الفخار (قلة مثلا) خلف إنسان مكروه أو يخشى شره أملا فى قطع كل علاقة معه ؟

إذا لم يكن هذا يمارس فعلا فهل تعرف قولا شعبيا مثل :

اكسر وراه جره . . . الخ ؟

١٥٥٥ — هل هناك عادة كسر شىء (جرة مثلا) فى أثناء احتفال ما ؟

ما الدافع إلى ذلك ؟

(مثلا : لشغل انتباه الحاسد عن الحفل ؟)

١٥٥٦ — هل تردد أقوال أو عبارات معينة إذا وقع شىء أو كسر ؟

(مثل : خد الشر وراح . اعتقادا بأن الشىء كسر نتيجة « نظرة » وبهذا أصبح بديلا لاصابة صاحب الشىء نفسه)

٤ ـ المشاهرة :

١٥٥٧ — ماهى المشاهرة ؟

ما تفسير حدوث المشاهرة ؟

كيف يحدث تأثيرها ؟

١٥٥٨ — هل ترتبط المشاهرة بتوقيت معين لحدوثها أو لزوال تأثيرها ؟

(مثلا : مرور شهر قمرى أو هلاله . . . الخ)

١٥٥٩ — كيف يتوقى من حدوث المشاهرة ؟

١٥٦٠ — كيف يرفع تأثير المشاهرة إذا حدث ؟

١٥٦١ — هل يوجد أشخاص أكثر قدرة على إحداث المشاهرة من غيرهم ؟

١٥٦٢ — على من يقع تأثير المشاهرة ؟

(مثلا : على الإنسان أو الحيوان أو النبات . . . الخ ،

وفى الإنسان تقع على المتزوج حديثا أو الواضعة أو المرضعة أو المتهيء لعمل حفل زار . . . الخ)

١٥٦٣ — ماهى النتائج التى تترتب على مشاهرة النفساء ؟

(مثلا : لا ينزل لبنها لوليدها ، تتأخر عن مواعيد الحمل . . الخ)

ماتعليل ذلك ؟

١٥٦٤ — هل للباذنجان قدرة على إحداث « المشاهرة » ؟

كيف يتم الوقاية من ذلك ؟

وكيف يتم العلاج منها إذا حدثت ؟

١٥٦٥ — هل دخول من يحمل لحما نيئا على النفساء (أو غيرها) يحدث لها مشاهرة ؟

لماذا ؟ كيف تعالج المشاهرة فى هذه الحالة ؟

١٥٦٦ — هل دخول من يحمل بلحا أحمر على النفساء أو غيرها يحدث لها مشاهرة ؟

لماذا ؟ كيف تعالج المشاهرة فى هذه الحالة ؟

١٥٦٧ — هل دخول من حلق رأسه أو لحيته على النفساء أو غيرها يحدث لها مشاهرة ؟

لماذا ؟ كيف تعالج المشاهرة فى هذه الحالة ؟

١٥٦٨ — هل دخول من أتى من المقابر على النفساء أو غيرها يحدث

لها مشاهرة ؟

لماذا ؟

كيف تعالج المشاهرة فى هذه الحالة ؟

١٥٦٩ — هل يحدث دخول الرجل الغريب على شخص مشاهرة له ؟

كيف يتم ذلك ؟

فى أى ظروف ؟

ماتعليل ذلك ؟

١٥٧٠ — هل يكره مرور المرأة الحائض فى مزارع الباذنجان ؟

لماذا ؟

١٥٧١ — هل دخول المرأة الحائض على شخص بعينه رمد يحدث أضرارا بعينه ؟

كيف ؟ لماذا ؟

(مثلا : يقال أنه يذهب بصره . . . الخ)

١٥٧٢ — هل تفك المشاهرة بأن تجرح المرأة ـ التى دخلت على النفساء أو غيرها ـ نفسها وتلتقط بعضا من دمها على قطعة من القطن ؟

ما الممارسات التى تتم على ذلك الدم وتلك القطعة من القطن ؟

١٥٧٣ — هل يؤثر البندقى فى « المشاهرة » ؟

كيف يتم اتقاء تأثيره ؟

١٥٧٤ — هل تستخدم عدة الحلاق فى إزالة آثار المشاهرة ؟

كيف يتم ذلك ؟ ما هو تفسيره؟

٦ — استطلاع الغيب :

١٥٧٥ — هل يوجد شخص فى المنطقة له القدرة على التنبؤ بالمستقبل ؟
دون معلومات مفصلة عنه (حياته ـ أعماله ـ قدراته . . . الخ)
هل يمارس إلى جانب ذلك كتابة الأحجبة وغيرها من أعمال السحر ؟

١٥٧٦ — دون القصص التى تدور حول تنبؤات استطاع بعض الأشخاص التنبؤ بها قبل وقوعها وتحققت بالفعل .

١٥٧٧ — هل يستشير بعض الناس العرافين قبل السفر ، أو الزواج ، أو غير ذلك من المهام ذات الشأن ؟

مامدى التزامهم برأى العراف ؟

١٥٧٨ — هل تكتب ورقة بها عبارات معينة لرؤية شخص السارق أو التعرف على مكان الشىء الضائع ، ثم توضع عند النوم تحت الرأس ؟

ماهى العبارات التى تكتب بالورقة ؟

من يكتبها ؟ كم عدد مرات استعمالها ؟

١٥٧٩ — ماهى الوسائل الشائعة لمعرفة البخت أو الطالع (ضرب الرمل ، قراءة الفنجان . . . الخ) ؟
صف إحداها أو جميعها بالتفصيل مع توضيح من يقوم بها أو يبرع فى أدائها .

١٥٨٠ — هل يوجد من يستطلع بخت الناس أو طالعهم من النجوم ؟
كيف يتم ذلك إن وجد ؟

١٥٨١ — هل يوجد بالمنطقة أحد اشتغل بعلم الرمل أو قراءة الرمل ؟
كيف يقوم بهذا العمل ؟

١٥٨٢ — ماهو (ضرب الرمل) ؟
هل تقوم به النساء فقط ؟
هل يكون ضارب الرمل من الغجر عادة ؟

١٥٨٣ — صف إحدى جلسات (ضرب الرمل) مع التأكيد على : شخصية من يمارسها ، هل يكون محترفا بالضرورة ، هل يلجأ الناس إلى ضارب الرمل أم أنه يمر عليهم . . . الخ

١٥٨٤ — هل من المعتاد أن يكون ممارس قراءة البخت بواسطة الكوتشينة محترفا ؟
هل يمارس عمليات استطلاع البخت بوسائل أخرى ؟
(مثلا : الفنجان ، الكف . . . الخ)

١٥٨٥ — هل يمارس قراءة البخت بواسطة الكوتشينة عادة رجل أم امرأة ؟

١٥٨٦ — هل يمارس الساحر المحترف عمليات قراءة الكوتشينة ؟

١٥٨٧ — هل يلجأ الشخص لقراءة بخته بواسطة الكوتشينة لأنه يعتقد فيها حقيقة ؟
أم يكون ذلك بغرض التسلية أساسا ؟

١٥٨٨ — كيف يتم استطلاع البخت بواسطة الكوتشينة ؟

١٥٨٩ — ماهى (قراءة الفنجان) ؟

هل يشترط أن يكون من القهوة ؟ كيف تتم قراءته ؟

١٥٩٠ — من الذى يقوم بقراءة الفنجان عادة (رجل أم امرأة ؟)

١٥٩١ — هل يتكسب الشخص الذى يقوم بقراءة الفنجان من هذا العمل ؟

١٥٩٢ - ماهى الاستخاره ؟

وما هى الطرق المختلفة التى تتم بها الاستخارة ؟

(بالمصحف ، بالسبحة . . . الخ ؟) صف بالتفصيل .

١٥٩٣ — هل تجرى استخارة بواسطة المصحف للكشف عن اسم السارق
أو مكان الشىء المفقود ؟
كيف تجرى ؟

١٥٩٤ — صف عملية الاستخاره باستخدام السبحة ؟

١٥٩٥ — هل يمكن لأى شخص أن يقوم بعمل استخارة ؟

أم أن ذلك يتطلب شخصا ذا صفات وخصائص معينة (كالصلاح والتقوى ، أو القدرات السحرية الخاصة) ؟

١٥٩٦ — هل — يتلقى الشخص أجرا (أو هدية) مقابل ذلك ؟

١٥٩٧ — هل يمكن أن يرفض شخص (صالح) طلب من يلجأ إليه لعمل استخارة حول موضوع يشغل باله .

١٥٩٨ — ماهو فتح الكتاب ؟ من الذى يقوم به ؟

هل يسعى الناس اليه ؟

أو يطرق هو أبوابهم ؟

كيف يتم فتح الكتاب ؟

١٥٩٩ — هل يؤخذ البخت من المصحف ؟

كيف يتم ذلك ؟

١٦٠٠ — ماهى « وشوشة الودع » ؟

هل تقوم بها النساء فقط ؟

هل يكون موشوش الودع من الغجر عادة ؟

١٦٠١ — صف إحدى جلسات ضرب الودع مع التأكيد على :

شخصية من يمارسها ، هل يكون محترفا بالضرورة ، هل يلجأ الناس إلى ضارب الودع أم أنه يمر عليهم . . . الخ

١٦٠٢ — هل يفسر « ضارب الرمل » أو « موشوش الودع » وأمثالهما قدرته على الإخبار بالمستقبل باتصاله بالجن ؟

١٦٠٣ — ماهو (المندل) ؟

صف إحدى الجلسات التى شاهدتها بنفسك ، أو نقلا عمن شاهدها ، مؤكدا على :

- شخصية الساحر (القائم بفتح المندل) ،
- شخصية الصبى ،
- الغرض الذى من أجله تم فتح المندل ،
- العبارات والأدعية التى رددت طوال الجلسة ،
- دور الحاضرين الآخرين . . . الخ

١٦٠٤ — هل يمكن لأى شخص فتح المندل أم أن ذلك يتطلب شخصا محترفا مدربا ؟ (لما ينطوى عليه من خطورة ، حيث يعتقد أنه يستدعى أرواحا فى المندل لسؤالها أو الاستماع لتوجيهها فى مشكلة معينة)

١٦٠٥ — ماهى الحكايات التى تتردد عن حالة فتح مندل عادت على صاحبها بالضرر ؟ (كأن فقد بصره ، أو حاسة من حواسه ، أو ذهب عقله . . . الخ)

صف بالتفصيل ، وسجل تفسير الناس لذلك .

١٦٠٦ — ماهى العوامل التى يمكن أن تجعل عملية فتح المندل تفشل فى تحقيق الغرض الذى أقيمت من أجله (كأن يكون الطفل المستخدم بالغا مثلا) ؟

١٦٠٧ — هل تمارس أعمال معينة للاستدلال على مرض الغائب أو وقوعه فى أزمة على طريق الربط بينه وبين شيء معين ؟

(مثال : شجرة ، جذع شجرة ، طائر معين ، دابة معينة ..الخ)

(ففى سيوة مثلا يحمل الأطفال جريد النخل على شكل حزم ، وينصبون هذه الحزم أعلى منزل كل حاج ، ويصبح علامة لهم . إذا مالت الحزمة كان ذلك دليلا على مرضه ، وإذا وقعت دلت على موته)

١٦٠٨ — ماهى البشائر التى تنبيء بجودة المحصول ووفرة الرزق ؟

١٦٠٩ — هل يكون لنزول المطر فى يوم بعينه دلالة مخصوصة ؟

١٦١٠ — هل كانت توجد طريقة مخصوصة للتنبؤ بمستوى فيضان النيل ؟

١٦١١ — هل يستدل من شكل أشياء معينة (كبعض أنواع النبات أو الفاكهة على وقوع أحداث معينة للشخص ؟

(مثلا : مواصفات معينة يصادفها الشخص فى نواة البلحة التى يأكلها)

١٦١٢ — هل يستدل من بعض العوارض التى تحدث لأجزاء جسم الإنسان على ما سيحدث له فى مستقبله القريب أو البعيد ؟

(مثلا : طنين الأذن ، أكلان الكف ، رف العين .. الخ)

١٦١٣ — هل هناك وسائل أخرى لاستطلاع الغيب أو قراءة المستقبل ؟

٦ — تحول الكائنات والأشياء :

١٦١٤ — هل يمكن أن يتحول الانسان إلى حيوان ؟

أى نوع من الحيوانات ؟ كيف ؟

١٦١٥ — ماهى شخصية « المسحور » فى المعتقد الشعبى ؟

(شخص عادى ولكنه مسحور ، يعيش حياة برمائية ، ويتتبعه أهله على طول مجرى النيل ، ويقوم بالحياة من الاتيان بأعمال غريبة ، كحلب الأبقار . . الخ . وتجرى له اختبارات لمعرفة مدى قرب فك سحره . . الخ)

١٦١٦ — ماهى الأسباب التى تحول الإنسان « مسحورا » ؟

١٦١٧ — هل يرتبط ظهور « المسحور » أو شفاؤه بتوقيت معين ؟

١٦١٨ — كيف يمكن فك سحر الانسان « المسحور » وإعادته إلى حالته الطبيعية ؟

١٦١٩ — هل يعتقد أن القـــردة كانت بشرا ثم مسخت بسبب بعض ما ارتكبته من أفعال ؟
ما هى ؟ ومتى تم ذلك ؟

١٦٢٠ — هل يعتقد أن بعض الأولياء أو الأشخاص الصالحين يتحـولون إلى صورة ثعابين أو حيوانات أخرى (عصافير مثلا) ؟
دون الحكايات التى تروى ذلك بالتفصيل وما تلقاه بعـض أنواع الثعابين من تقديس أو تكريم فى بعض المناطق .

١٦٢١ — هل يعتقد أن البومة كانت بشرا ثم مسخت بسبب دعوة معينة ؟
دون الحكاية بالتفصيل .

٧ — إبطال السحر

١٦٢٢ — فى أى ظروف تلبس الثياب بالمقلوب لإبطال تأثير عمل سحرى ؟

١٦٢٣ — هل يعمد العريس قبل الزفاف إلى زيارة أحد المشتغلين بالسحر ليعمل له حجابا يضمن له النجاح فى زواجه ؟ أو ليبطل « الأعمال » التى قد تكون معمولة لربطه ؟

١٩٢٤ — صف بالتفصيل بعض الوصفات السحرية التى يدخل فيها « أثر » الحاسد للتخلص من تأثير سحره .

١٦٢٥ — هل يعلق للشخص حجاب لحمايته من الأحلام المزعجة ؟
(دون أحد النماذج إن أمكن)

١٦٢٦ — كيف يتم بالتفصيل إبطال مفعول « عمل » سحرى شرير ؟
دون مراحل تلك العملية المختلفة .

١٦٢٧ — هل يتجه الشخص إلى ساحر محترف لعمل تحويطة أو حجاب يحفظه من الأعمال السحرية الضارة أو أثر العين الحاسدة أو غير ذلك ؟

١٦٢٨ — هل يتحتم أن يتم إبطال مفعول عمل سحرى شرير وقع للشخص على يد ساحر محترف ؟
أم يمكن أن يتم بواسطة أى شخص ؟

١٦٢٩ — هل تستخدم بعض الأدوات أو المواد لابطال مفعول السحر ؟ ما هى ؟
(مثلا : حمل خنجر ، سكين ، سوط . . . الخ)
ما السر فى تأثير تلك الأداة أو المادة ؟

٨ — فوائد عملية :

١٦٣٠ — هل يحتكم بعض الناس إلى « لحس » (لعق) طاسة نحاسية ساخنة لمعرفة البرىء من المجرم ؟
ما اسم هذه العملية ؟ من يجريها ؟ متى يتم ذلك ؟

١٦٣١ — هل يوجد بالمنطقة أشياء أو ظواهر طبيعية معينة يعرف بها الصالح من الفاسد من الناس ؟
(مثلا : توجد صخرتان (بقرية الصوامعة شرق) يستطيع الشخص الصالح أن يحصل على ماء من بينهما بمساعدة ورقة عشب بينما لا يستطيع الشخص الفاسد ذلك)

١٦٣٢ — هل هناك ممارسات معينة يؤديها المرء تجعله قادرا على رؤية النبى فى منامه ؟

ما هى ؟ دون تفاصيلها .

١٦٣٣ — هل تستهدف بعض الممارسات السحرية تمكين الشخص من الرؤية فى مكان مظلم ؟

١٦٣٤ — هل تستهدف بعض الممارسات السحرية تأمين الشخص من اللصوص ؟

١٦٣٥ — هل هناك بعض الممارسات السحرية المحددة التى تستهدف أن يتكلم الشخص بما فعله فى يومه ؟

١٦٣٦ — هل تستهدف بعض الممارسات السحرية أن تسبب للشخص السهر وعدم النوم (لطالب العلم أو كنوع من العقاب) ؟

١٦٣٧ — هل تستهدف بعض الممارسات السحرية إكساب المرء الشجاعة ؟

١٦٣٨ — هل تستهدف بعض الممارسات السحرية أن تذهب عن الشخص الكسل والتعب ؟

١٦٣٩ — هل تهدف بعض الممارسات السحرية إلى أن يتميز الشخص بفصاحة اللسان ؟

١٦٤٠ — دون بالتفصيل إحدى الوصفات السحرية التى تعد للنجاح فى العمل .

١٦٢١ — دون بالتفصيل إحدى الوصفات السحرية التى تعمل لحفظ الثروة .

١٦٤٢ — دون بالتفصيل إحدى الوصفات السحرية التى تعمل لأحد الأغراض التالية :

توسيع الرزق ، زيادة الفهم ، تقوية الذاكرة ، التوسل لدى أصحاب

السلطة ، العثور على مفقود فى الحرب ، العثور على غائب أو ضال ، وقف صراخ طفل صغير ، المحبة ، هـــداية الابن العاق والمنحرف ، التخلص من الحب ، التعجيل بالزواج ، وقف الغيرة ، علاج العقم ، ، تعويق حمل امرأة ، تيسير عسر الولادة ، علاج الأرق ، علاج الاكتئاب ، علاج الشعور بالخوف ، علاج من يفزع بالليل ، افاقة السكران ، ضد الحشرات المنزلية (البق ، البراغيث . . الخ) ، منع صياح حيوانات معينة ، علاج عرق النساء ، انبات شعر الأقرع ، علاج النمش والأمراض الجلدية ، علاج الصداع ، علاج التسمم بلدغ الثعابين ، وغيرها ، . . الخ .

١٦٤٣ — هل تعتقد المرأة التى تأخر حملها بعد موت والدها أن ذلك راجع إلى انقلابه على وجهه فى « التربة » ؟
ما الممارسات التى تجريها لعلاج ذلك ؟
(مثلا : تعديل اتجاه وجهه فى المقبرة وتخطيه سبعا حتى يفك تأخير حملها)

١٦٤٤ — هل تحتفظ بعض النساء بأجزاء من جسم ميت لتتخطاه « المعوقة » تلمسا للحمل ؟ لماذا ؟
دون قصصا تروى ذلك .

١٦٤٥ — هل تعتقد المعوقة من النساء أنها إذا خطت قتيلا سبع مرات يمكنها الحمل بعدها لماذا ؟

١٦٤٦ — اكتب بالتفصيل عن الممارسة الشعبية ازاء الطفل الذى يعجز عن المشى بعد أن يدرك السن المناسبة لذلك .

(مثال : توثق أمه قدميه بقطعة من سعف النخيل تعقدها عقدات

ثلاثاً . تضعه على باب مسجد أثناء صلاة الجمعة ، وتسأل أول الخارجين بعد الصلاة ثم ثانيهم و ثالثهم أن يحل كل منهم عقدة من العقدات الثلاث)

١٦٤٧ — هل يستخدم « ماء زمزم » (الذى يصحبه الحجاج معهم فى عودتهم) فى شفاء أمراض معينة ؟ كيف يتم ذلك ؟

١٦٤٨ — هل يبرىء المرض تمرير يد أحد الناس على جسد المريض ؟

هل يشترط مواصفات معينة لذلك الشخص الذى يمرر يده ؟

(كأن يكون عمه خاله) ؟ هل يشترط أن يكون رجلا أم امرأة ؟

ما اسم هذه العملية ؟

١٦٤٩ — هل تطبخ أكله معينة (فى سيوه بليلة) على اسم المريض ؟

هل يشترط التزام الصمت أثناء أكلها ؟

هل يشترط أن يترك فى الإناء بعض من تلك الأكلة ؟

لتأكل منه الملائكة ؟ هل يعتبر بقاء تلك البقية إلى اليوم التالى دون أن تمسها الملائكة دلالة على رضى الملائكة عن المريض ؟

هل يتناول المريض تلك البقية فى هذه الحالة ؟

١٦٥٠ — هل يعتقد أن وقوف شخص على أحد جوانب مجرى مائى على أن يواجه المريض على الجانب الآخر ثم يتلو دعوات معينة فيتم شفاء المريض ؟

دون بالتفصيل مع ايراد التعليل الشائع .

١٦٥١ — هل تستهدف بعض الممارسات الشعبية تسهيل خروج الروح ؟
(مثلا : بمداومة قراءة آيات أو سور معينة ، مثل آية الكرسى دبر كل صلاة)

١٦٥٢ — ما هى الأقوال التى يرددها الناس استرضاء « للقرينة » ؟
(مثلا : اسم الله عليك وعلى اختك قبلك ،
– وقعت على أحسن منك . . . الخ)

١٦٥٣ — ماهى الممارسات والأقوال التى تتم إذا وقع الطفل على الأرض ؟
(مثلا – تردد الأم : اسم الله على اختك قبلك . بسم الله الرحمن الرحيم ،

– تبادر الأم إلى تبخير الأرض ،

– قد تذهب فى مغيب الشمس إلى نفس المكان ومعها ملح وبيضة ونخالة ، وتعمد إلى إشعال النار ، وتلقى فيها الملح والنخالة ثم تكسر البيضة على الأرض ، وتلقيها قائلة : ياملائكة الصالحين لاتلحق بنا الضرر ،

– قد تكتفى أحيانا بابقاء شمعة مشتعلة فى المكان الذى سقط فيه الطفل . . . الخ)

١٦٥٤ — هل تستهدف بعض الوصفات السحرية ألا يموت الإنسان فى اليوم الذى يقوم بها فيه ؟

١٦٥٥ — دون بالتفصيل إحدى الوصفات السحرية التى تعمل لحفظ المنزل ؟

١٦٥٦ — هل تطلى جثة الميت أو يكتب عليها لدفع النتن والحشرات عنها ؟

صف بالتفصيل ؟

١٦٥٧ — هل تجرى ممارسات معينة لاستنزال المطر ؟

(دون كل المراحل بالتفصيل ، من يقوم بالإجراءات ، المكان والزمان . . . الخ)

١٦٥٨ — دون وصفة سحرية شعبية (يتداولها الناس ويمارسونها بأنفسهم) تعمل من جانب الزوجة لتكسب حب زوجها والعكس .

١٦٥٩ — دون بالتفصيل إحدى الوصفات السحرية التى تعمل لزرع الكراهية ؟

١٦٦٠ — ماهو « النفث » ؟

١٦٦١ — ما هو « العقد » ؟

١٦٦٢ — دون بالتفصيل إحدى الوصفات السحرية التى تعمل للعقد أو الربط (تعطيل القدرات الجنسية)

١٦٦٣ — ما هى — فى رأى المعتقد الشعبى — فوائد التخضيب بالحناء ؟

١٦٦٤ — هل يختار العريس أحد الأصدقاء (أو أكثر) لمصاحبته ليلة الزفاف أو الليالى السابقة أو اللاحقة ؟

١٦٦٥ — ماهى - فى رأى المعتقد الشعبى - فوائد الوشم ؟

١٦٦٦ — هل تستهدف بعض الممارسات العملية الى تقوية الحيوانات الهامة الاقتصادية) أو إكثار نسلها ؟

١٦٦٧ — هل تدخل بعض معالم المنطقة (مثل تمثال أو جبل أو معبد) فى ممارسات عملية بقصد البركة او الشفاء أو جلب الحمل وما الى ذلك من اغراض ؟

(مثال: يمس المرء موضعا من تمثال قديم يقابل للوضع الذى يؤلمه فتزول العلة ، الدحرجة على مرتفع معين لجلب الحمل ، او المرور تحت بوابة معينة . . . الخ)

حادى عشر

الكائنات فوق الطبيعية

مقدمة

١ — الملائكة

٢ — الجن

٣ — الشيطان — إبليس

٤ — العفاريت

٥ — الأسياد

٦ — القرين

٧ — العمار

٨ — جنية البحر

٩ — السلعوه

١٠ — أم الشعور

١١ — المزيره

١٢ — الغول

١٣ — المارد

١٤ — الصل

١٥ — الأمن دجير

١٦ — النداهة

١٧ — أبو رجل مسلوخة وتوابعه

١٨ — الطنطل

١٩ — الأرواح

٢٠ — أرواح الموتى

٢١ — بغلة العشر ، سقا العشر

٢٢ — إنسان الماء

٢٣ — المسيخ الدجال

٢٤ — البراق

٢٥ — البشر الممسوسون

الكائنات فوق الطبيعية

مقدمة :

من الضرورى أن ننبه الجامع إلى أنه قد يكون من المحتم بالنسبة لبعض موضوعات المعتقدات الشعبية ، وعلى رأسها الكائنات فوق الطبيعية والسحر ، أن يبدأ بالاطلاع على أهم الدراسات والبحوث المنشـــورة فى الموضوع عن هذه الظواهر فى مصر ، وذلك لتجنب خلط بعض مظاهر الكائنات فوق الطبيعية ببعضها : فالجن غير العفاريت (إذا فهمنا الجن على أنها الأرواح الطيبة ، والعفاريت على أنها الأرواح الشريرة) وهم أحيانا أعم من العفاريت (إذا فهمنا الجن على أنها الكائنـات فوق الطبيعية بصفة عامة ، وخاصة تلك التى تسمو على مستوى الإنسان وتقل عن مستـــوى الملائكة ، وفهمنا العفاريت على أنها الأرواح الشريرة فقط) . ولا شك أن جمع المادة يجب أن ينطلق من تحديد سليم للمفاهيم ورؤية واضحة لمدلول ما يسجله الباحث ، وإلا أدى ذلك به إلى الانتهاء إلى طريق مسدود لا يساعده ولا يساعد الباحثين الذين يأتون بعده على الوصول إلى نتائج محددة أو الحصول على صورة واضحة للموقف . ويكفى أن أنبه — مثلا — إلى ضرورة فصل المعتقدات الدائرة حول الشيطان باعتباره ابليس ، وتلك التى تطابق بين الشياطين والجن . ومن ثم يجب تصنيف حكايات ونماذج كل نوع منها ومعالجتها تحت الجزء الخاص بها . إذ أنه على أساس ما يجمع من مادة ، سيصبح من الممكن اجراء دراسات سليمة صائبة .

كذلك أرى من الضرورى أن ينتبه الباحث الى التمييز بشكل واضح — قدر الامكان — بين الصورة الشعبية والصورة الدينية الرسمية للكائن فوق الطبيعى الذى يتعرض له ، كالملاك مثلا . فالصورة الشعبية تختلف عن التصور الدينى الرسمى فى غير قليل من التفاصيل ، ونحن يهمنا بالطبع تفصيل التصور الشعبى ، لأنه فى هذه التفاصيل تكمن مفاتيح التحليل السليم

فى المستقبل ، ويتوقف تحديد ذلك بالطبع على حسن اختيار الجامع الاخبارى ، وعلى حسن إلمامه المسبق بالدراسات التى تتناول التصور الرسمى والتصور الشعبى للمعتقد الذى يتناوله بالدراسة .

كذلك تجدر الاشارة الى أن هناك بعض الحيوانات أو النباتات التى تتميز بصفات خارقة فوق طبيعية ، أو تتميز ببعض الخصائص شبه الإنسانية مما يخرجها عن طبيعتها الأصلية كنبات أو حيوان فقط ، ويجعلها أقرب إلى حدود موضوعها هنا ، وفى هذه الأحوال يحسن بالباحث أن يرجع الى فصل المعتقدات المتصلة بالحيوان ، وتلك المتصلة بالنبات حسب الأحوال للوقوف على مزيد من التفاصيل، وليكون أكثر قدرة على تفتيح موضوعه.

١ - الملائكة :

١ — خلقهم

٢ — أصنافهم وأنواعهم

٣ — أماكنهم ومواطنهم

٤ — حياتهم وطعامهم وشرابهم

٥ — صفاتهم وقواهم

٦ — اختصاصاتهم

٧ - علاقتهم بالانسان

٨ — علاقتهم بالشياطين

٩ — ملائكة معينة

١٦٦٨ — ما هى قصة خلق الملائكة ؟
هل اختلفت ظروف الخلق بالنسبة لكل نوع أو فئة منهم ؟

١٦٦٩ — من أى مادة خلقت الملائكة ؟

١٦٧٠ — فى أى مراحل الخلق خلق الله الملائكة ؟

١٦٧١ — ماهى المراتب والدرجات التى ينقسم إليها الملائكة ؟
(مثلا : هناك ملائكة عظام يقاربون الحضرة الالهية ، ثم يتدرج الآخرون حسب منازلهم بعدا عنها)

١٦٧٢ — ماهى الطوائف والأنواع الرئيسية التى ينقسم إليها الملائكة ؟
(مثلا : الروحانيون ، الكروبيون ... الخ)

١٦٧٣ — من هم الملائكة الحفظة ؟
(مثلا : يحفظون المرء من الجن والإنس .

١٦٧٤ — من هم الملائكة الكاتبون ؟ وما هى اختصاصاتهم ؟

(مثلا : صاحب اليمين وصاحب الشمال ، اللذان يحصيان على الإنسان أقواله وأفعاله . . . الخ)

١٦٧٥ — من هم الزبانية ؟ وماهى أنواعهم واختصاصهم ؟

(مثلا : هم الملائكة الموكلون بتعذيب المذنبين فى النار ، ولهم أنواع متعددة ، وتخصصات متباينة)

١٦٧٦ — من هم ملائكة العذاب ؟

(مثلا : إذا حضر الموت نزل عليهم وعن يساره ملائكة العذاب سود الوجوه زرق العيون ومعهم لباس من العذاب)

١٦٧٧ — من هم ملائكة الرحمة ؟ وماهى اختصاصاتهم ؟

١٦٧٨ — كيف يحيا الملائكة ؟

(مثلا : ـ بذكر الله وبدون طعام ولاشراب ،

ـ فى تسبيح دائم دون نوم ،

ـ فى طواف دائم حول العرش ،

ـ أين يقيمون ؟ . . . الخ)

١٦٧٩ — ماهى القوى والقدرات الخاصة التى يتمتع بها الملائكة ؟

(مثلا : ـ اسرافيل : أعطاه الله قوة سبع سماوات وسبع أرضين)

١٦٨٠ — ما هى الاختصاصات التى أوكلها الله إلى للملائكة ؟

(مثلا : ـ جبريل صاحب الوحى والرسالة ،

- ميكائيل صاحب الأرزاق ،

- عزرائيل صاحب قبض الروح ،

- اسرافيل صاحب الصور . . الخ)

١٦٨١ — دون بالتفصيل بعض الصور المشخصة التى يتصور بها الناس اشكال الملائـكة .

(مثلا : اسرافيل : تبلغ ضخامته حدا أنه لو صبت جميع مياه البحار والأنهار على رأسه ماوقع منهـا قطرة عـلى الأرض ، ثم يمضون فى تفصيل ملامح هيئته الضخمة هذه)

١٦٨٢ — هل يعتقد الناس أن الملائكة يحضرون عندما يذكرهم الإنسان ؟ كيف ؟ ولماذا ؟

دون الأقوال أو التعابير التى تصور ذلك

١٦٨٣ — هـــل يلجأ البشر إلى الاستنجاد بالملائكة فى بعض الظروف لمساعدتهم ؟

دون نماذج لبعض الحالات التى حدث فيها ذلك ، وكيفية حدوثه.

١٦٨٤ — دون القصص (الأساطير) التى تدور حول ملائـكة تصدوا لمساعدة بعض أفراد من البشر ، أو ظهروا لهم فى بعض المواقف لمعاونتهم بشكل أو بآخر .

١٦٨٥ — هل توجد أدعية لنداء الملائكة للإقامة بجوار الطفل وحفظه ؟

١٦٨٦ — هل تتلى أدعية وابتهالات للملائكة تطلب منها الرحمة بالمريض ورفع المرض عنه ؟

١٦٨٧ — دون كل مايدور فى المنطقة من قصص حول بعض المهام التى كان
أفراد من الملائكة يؤدونها على الأرض ، وطرأت عليها تغيرات ،
أو حول علاقة خاصة بين بعضهم و بين البشر .

١٦٨٨ — هل يفسر صياح الديكة بأنها رأت ملائكة ؟

هل يرتبط بذلك القول : بأنه يجب على من يسمع صياح الديكة
أن يدعو الله بما يريد ؟

١٦٨٩ — هل يعتقد الناس أن الملائكة والشياطين فى تضاد دائم ؟

لماذا ؟

دون الأمثال والتعابير التى تصور ذلك .

١٦٩٠ — هل هناك بعض الملائكة الذين يتميزون عن سائر الملائكة ؟

من هم ؟ ماهى اختصاصاتهم ؟

١٦٩١ — من هو جبريل ؟

ما شكله ؟ ما هى رتبته فى درجات الملائكة ؟

كيف يتصل بالبشر ؟ ما هى اختصاصاته ؟

١٦٩٢ — من هو ملك الموت ؟

(مثلا : له سرير فى السماء السابعة أو الرابعة ، خلقه الله من
من نور ،
له سبعون ألف قائمة ، وله أربعة آلاف جناح .
مملوء جسده بالعيون والألسن ،
عن يمينه ملائكة الرحمة ، وعن شماله ملائكة العذاب . . الخ)

١٦٩٣ — هل ينزع ملك الموت أرواح البهائم ؟

(يعتقد البعض أنه يوكل بعض الملائكة على صورته للقيام بهذا العمل)

١٦٩٤ — كيف يعرف ملك الموت مكان المطلوب لقبض روحه ؟

(مثلا : كل المخلوقات ذات الروح لها فى جسده وجه وعين وبدن وأذن فيأخذ بتلك اليد الروح وينظر بالوجه الذى يحاذيه ولذلك يقبض روح المخلوقين فى كل مكان فإذا ماتت نفس ذهب من جسده صورتها . . . الخ)

١٦٩٥ — من هو الملاك الذى ينفخ فى الصور يوم القيامة للحساب ؟

١٦٩٦ — ماهى خصائص منكر ونكير ؟

وماهى الأعمال الموكلة اليهم ؟

(مثلا ـ يعتقد أنهما الملاكان الموكلان بحساب الميت فى قبره .

ـ أصواتهما الرعد ، وابصارهما البرق ،

ـ يخرقان الأرض بأنيابهما ،

ـ يضربان بمقامع من حديد . . . الخ)

١٦٩٧ — من هو رضوان ؟

(خازن الجنة)

ماهى اختصاصاته وأوصافه . . . الخ) ؟

١٦٩٨ — من هو مالك ؟

(خازن النار)

ماهى أوصافه واختصاصاته . . . الخ ؟

١٦٩٩ — احك بالتفصيل قصة الملاكين هاروت وماروت .

من هما ؟ ماهى ظروف نزولهما إلى الأرض ؟

ماهى الأعمال التى وكلت اليهما ؟ ماهو مصيرهما ؟

٢ — الجن

١ ـ المادة المخلوقة منها

٢ ـ ايمان الجن

٣ ـ أصنافها وأنواعها

٤ ـ أماكنها ومواطنها

٥ ـ حياتها وطعامها وشرابها

٦ ـ صفاتها

٧ ـ هيئتها

٨ ـ علاقتها بالإنسان

٩ ـ موتها وفناؤها

١٧٠٠ — مم خلق الجن

١٧٠١ — فى أى مرحلة من مراحل الخلق خلق الله الجن ؟

١٧٠٢ — ما هى قصة خلق الجن ؟

هل اختلفت ظروف الخلق بالنسبة لكل نوع أو فئة منهم ؟

١٧٠٣ — ماهو الفارق بين الجن والشياطين ؟

(مثلا : بالنسبة لمصيرهم يعتقد البعض أن :

الشياطين كلهم فى النار ،

أما الجن فمثلهم مثل الانس لهم الثواب وعليهم العقاب الخ)

١٧٠٤ — ماهو مصير الجن بعد أن ينتهى العالم وتقوم القيامة ؟
(مثلا : تصبح الجن ترابا بعد أن تنتهى القيامة)

١٧٠٥ — هل يعتقد أن الجن كانوا يسودون الأرض قبل خلق البشر ؟

١٧٠٦ — هل الجن مكلفون شرعا شأنهم فى ذلك شأن البشر ؟

١٧٠٧ — هل يعتقد أن النبي مبعوث إلى الجن كما هو مبعوث للانس ؟

١٧٠٨ — هل يؤدى الجن سائر الفروض الدينية كالبشر ؟
(كالحج والعمرة . . . الخ)

١٧٠٩ — هل تسرى على الجنى الأحكام التى تجرى على الانسان ؟
(مثلا : روى أن الجنى المسلم لايطلع على نساء النبى)

١٧١٠ — هل يعتقد أن من بين الجن رواة للحديث وحفظة للقرآن ؟

١٧١١ — هل تعرف بعضا من تلك الأحاديث ؟ دونها .

١٧١٢ — هل يدخل مؤمنو الجن الجنة ؟
وإذا دخلوها هل يحرمون من رؤية الله تعالى ؟
ألا يأكلون من طعام الجنة ؟

١٧١٣ — هل يعتقد أن الجن إذا أدخلوا الجنة لايرون الله ؟

١٧١٤ - هل ينقسم الجن إلى أصناف أو أنواع ؟ ماهى ؟
دون بالتفصيل خصائص وسمات كل نوع من هذه الأنواع ،
ومايدور حولها من قصص وأساطير .

١٧١٥ — هل يعيش الجن فى تجمعات أو تنظيمات معينة شبيهة بتجمعات البشر ؟
(قبائل مثلا)

١٧١٦ — هل الجن شريرة جميعا ؟

أم بينهما الصالح والطالح ؟

كيف تكون أحوال كل منها ؟

١٧١٧ — هل يعتقد أن هناك جانا مسلمين وجانا كافرين ؟

ما هى الفروق بينهم من حيث علاقتهم بالبشر ؟

١٧١٨ — هل يوجد فى عالم الجن حيوانات كما يوجد فى عالم الإنسان ؟

ماهى أنواعها ؟ وما أشكالها ؟

(مثلا : يعتقد البعض أن هناك كلابا من الجن ، وهذا سر القاء بعض الطعام لهم اتقاء عينهم)

هل تسرى على هذه الحيوانات فى تلك الحالة بقية خصائص الجن ؟

١٧١٩ — ماهو موقع العالم الذى يعيش فيه الجن أصلا من عالم الانسان ؟

(مثلا : فوق جبل قاف ، أو فى ربع الدنيا الخراب . . . الخ)

١٧٢٠ — أين يسكن الجن ، أو يعيشون عادة ؟

(مثلا : فى المقابر ، الحمامات ، المزابل ، ابراج الحمام ، الأماكن المظلمة ، الآثار القديمة . . . الخ)

١٧٢١ — هل يعتقد أن الجن لايدخلون أماكن معينة ، أو إذا دخلوها لايستطيعون الإقامة بها ؟

(مثلا : لاتدخل الجن بيتا فيه الأترج . . الخ)

١٧٢٢ — هل تحيا الجن وأشباهها نفس حياة البشر ؟

وتؤدى نفس الأفعال الانسانية ؟

ونقوم بنفس العمليات الحيوية من أكل وشرب وإخراج وما إلى ذلك ؟

هل هناك بعض الممارسات الشعبية التي تشهد بذلك ؟

١٧٢٣ — ماهي أنواع الطعام والشراب التي يتناولها الجن أو تفضلها ؟

دون القصص التي تدور حول ذلك .

١٧٢٤ — هل يعتقد أن الجن يتزاوجون ويتناسلون ؟

١٧٢٥ — دون بالتفصيل بعض العادات الخاصة التي يتميز بها الجن عن عالم البشر ؟

١٧٢٦ — هل تغنى الجن وترقص ؟

هل يحدث ذلك ليلا فقط ؟

على أي نحو يكون ذلك الغناء والرقص ؟

١٧٢٧ — هل يسمع بعض الناس غناء الجن ؟

دون بالتفصيل القصص التي تدور حول ذلك .

١٧٢٨ — هل يعتقد أن مناطق الأرض مقسمة على الجان ، لكل نوع منهم منطقة اختصاص يمارس فيها نشاطه ؟

١٧٢٩ — هل يتميز الجن ببعض الصفات الخلقية الخاصة ؟

(كالدهاء ، والمكر ؛ والحيلة مثلا)

١٧٣٠ — هل يمكن للجن أن تختفى تماما عن الأنظار ؟

١٧٣١ — هل تفضل الجن الاقامة فى أماكن معينة من أمكنة البشر ؟

ما هى ؟ لماذا ؟

١٧٣٢ — كيف يستطيع الانسان أن يقتل الجنى إذا عرض له ؟

هل إذا أصابه يخلف آثارا معينة ؟ ماهى ؟

دون القصص المتداولة التى تحكى ذلك .

١٧٣٣ ـ هل تتأثر الجن لمن يقتل منها ؟

١٧٣٤ ـ هل تخاف الجن من الأرانب بشكل خاص فتهرب من مواجهتها ؟ لماذا ؟

١٧٣٥ — هل تخشى الجن الحديد بصفة خاصة ؟ لماذا ؟
دون بالتفصيل القصص التى استخدمت فيها قطع حديدية (معدنية) لطرد الجن أو للسيطرة عليها ؟

١٧٣٦ — هل يعتقد أن الجن (والكائنات فوق الطبيعيةالشريرة عموما) لا تحب الملح ؟ ما تعليل ذلك ؟
دون القصص المتداولة التى تحكى ذلك .

١٧٣٧ — اذكر أى مواد أو أشياءأخرى تخشاهاالجن ، أو لا يمكنها أن توجد فى حضرتها .

١٧٣٨ — هل هناك عبارات أو صيغ أو أسماء معينة تخشاها الجن وتهرب عند سماعها ؟
دون نصها بالتفصيل ، وما يدور حول ذلك من قصص .

١٧٣٩ — هل يفسر هبوب الرياح واثارتها للرمال أو التراب بأن ذلك بسبب الجن ؟ لماذا يفعلون ذلك ؟

١٧٤٠ — هل للجن قدرة السيطرة على كل الظواهر الطبيعية ؟

١٧٤١ — دون القصص التى تحكى عن سوق الجن الذى يقال أنه كان يقام فى منطقة الحوض المرصود فى الأيام العشر الأولى من محرم .

١٧٤٢ — هل تحبس جميع أنواع الجن فى شهر رمضان ؟
لماذا ؟ أين يحبسون ؟

١٧٤٣ — ما هى الممارسات التى تتم فى أواخر شهر رمضان تأييداً لهذا الاعتقاد ؟ (مثلا : مرور ربة البيت على مختلف حجرات المنزل ترش الملح وهى تتلو صيغا معينة للحيلولة دون رجوع الجن إلى البيت بعد انتهاء الشهر)

١٧٤٤ — هل توقد نيران فى تلك المناسبة ؟

هل يصحبها اطلاق البخور ورش الملح ؟

هل يصحبها قرع قطع حديدية أو معدنية وإصدار ضوضاء عالية ؟

هل يصحبها ترتيل أو غناء أدعية معينة ؟

دون بالتفصيل .

(مع إيضاح صلة كل ذلك بفكرة فك الجن المحبوسة)

١٧٤٥ — ما هى صورة الجن فى رأى المعتقد الشعبى ؟

دون بالتفصيل .

(مثلا : له عين واحدة مشقوقة بالطول ... إلخ)

١٩٤٦ — ما هى الأشكال التى يمكن أن يتشكل الجن بها ؟

(مثلا : فى صور الحيات ، العقارب ، الإبل ، البقر ، الخيل ، الحمير ، الطيور ، بنى آدم ... إلخ)

١٧٤٧ — هل يعتقد أن الجن يتشكلون بصفة خاصة بأشكال بعض الحيوانات ؟

(مثال : كالقطط والكلاب والماعز والحمير ... إلخ)

١٧٤٨ — ما هى الممارسات المترتبة على هذا الاعتقاد ؟

(مثلا : - عدم ضرب القطط ليلا ،

- تقديم الأكل لها أو عدم نهرها إذا تقدمت لأكل معين)

١٧٤٩ — هل يعتقد أن بعض الجن يتشكل فى هيئة الكلب الأسود ؟
ماذا يجب على الإنسان عمله عند رؤيته ؟

١٧٥٠ — هل يعتقد أن الجن يتشكل فى هيئة القط الأسود !
ماذا يجب على الإنسان عمله عند رؤية مثل هذا الحيوان ؟

١٧٥١ — هل يمكن أن يتحول الجنى إلى صورة حذاء قديم بال ؟
متى يحدث ذلك ؟ لماذا ؟
دون القصص التى تدور حول ذلك

١٧٥٢ — هل من الشائع استخدام الحذاء القديم المجهول الصاحب كحجاب ؟
ما تفسير ذلك ؟

١٧٥٣ — هل يعتقد أن الجن عندما تتشكل بهيئة الإنسان تكون ذات صفات خاصة مميزة ؟
(كالقصر المفرط ، أو الطول المفرط، أو غرابة شكل العينين. إلخ)

١٧٥٤ — هل تكون لديه فى هذه الحالة القدرة على تغيير شكله ؟
(أن يطول أو يقصر أو يضخم أو يضمر فجأة) على نحو غير مألوف ؟
دون القصص التى تحكى ذلك .

١٧٥٥ — ما هى الصور التى يظهر بها الجن ليلا ؟

١٧٥٦ — دون القصص الدائرة حول الأنبياء والحكماء ، وبعض الشعوب أو الجماعات البشرية التى أوتيت القدرة على تسخير الجن وفق إرادتها ؟
(مثلا: سليمان كان يؤثر فيها بقوة كتب وأسرار سحرية كانت لديه

١٧٥٧ ـ ما هى الأماكن التى تشتهر فى المنطقة على أن بها عفريتا أو جنيا أو مجموعة منها ؟

لماذا ؟

١٧٥٨ ـ ما الذى يدفع أذى الجن عن الناس ويعصمهم من شرهم ؟

(مثلا : ترديد آيات معينة من القرآن ، دق مسامير فى أماكن معينة من البيت ، تعليق معلقات (حمائل) معينة ... إلخ)

١٧٥٩ ـ هل يتسبب الجنى فى إصابة الإنسان ببعض الأمراض ؟

ما هى تلك الأمراض ؟

ما هى الظروف والأسباب التى يحدث فيها ذلك ؟

وهل يختص بها أشخاص معينون ؟

١٧٦٠ ـ هل يعتقد أن الجن تؤثر من تصادقه من البشر ببعض الامتيازات والعطايا ... إلخ ؟

دون بعض النماذج .

١٧٦١ ـ هل يعتقد أن هدايا الجن للبشر الذين تصادقهم تبدو فى مظهرها وضيعة ، قليلة القيمة أو معدومتها ، ثم تتحول بعد فترة إلى شىء ثمين ؟

(مثال : يعتقد بعض الناس أن الجن إذا صاحبت إنسانا وأرادت أن تهدى إليه شيئا أهدت إليه قشر بصل فإذا طلعت الشمس انقلب إلى ذهب)

دون جميع القصص التى تدور حول أحداث مماثلة .

١٧٦٢ — هل يعتقد الناس أن الجن أو الشـياطين تحضر عندما يذكرها الإنسان ؟

كيف ؟ لماذا ؟

دون التعابير والأمثال التى تصور ذلك .

١٧٦٣ ـ هل تمتنع الجان عن إلحاق الضرر بالأطفال بصفة خاصة ؟ أو هل يصحبون الأطفال والبنات الصغيرات ؟

١٧٦٤ ـ هل تميل الجن إلى الجميلات من البشر ؟

كيف يعبرون عن ميلهم أو حبهم لهن ؟

(مثال : قد تجد الفتاة اللطيفة عندما تستيقظ قطعة نقدية على الوسادة ، فتعرف أن محبا من الجان زارها ليلا)

١٧٦٥ ـ هل تعشق الجنيات الرجل الجميل ؟

كيف يعبرن عن حبهن ؟

دون القصص الدائرة حول ذلك .

١٧٦٦ ـ كيف تحضر الجن إلى الناس ؟

(مثال : بأن ينشق سقف الحجرة ، ويهبط شكل أسود شديد السواد ، عظيم القبح ... إلخ)

١٧٦٧ ـ هل يستطيع الجن الإفادة عن علاج بعض الأمراض علاجا طبيعيا بالأعشاب أو غيرها دون لجوء إلى وسائل سحرية ؟

١٧٦٨ ـ هل يحدث أن يلجأ أى شخص عادى (سوى الساحر المحترف) لاستشارة الجن فى علاج بعض الأمراض ؟

١٧٦٩ ـ هل يفترض فى الإنسان القادر على استحضار الجن أو تسخيرهم لصالحه أداء عبادات أو رياضات روحية معينة ؟ صفها.

كيف يتم الاتصال بينه وبين هذه المخلوقات ؟

١٧٧٠ ـ ما هى العزائم التى تنقاد بسببها الجن للإنس ؟

كيف تؤدى ؟

ما السبب فى تأثيرها ؟

ما مدى استمرار ذلك التأثير ؟

دون نصوصها إن أمكن.

١٧٧١ ـ هل يعتقد أن بعض الناس أوتى القدرة على مخاطبة الجن. أو التعامل معهم ؟ ما هى وسيلتهم فى ذلك ؟

وما هى الشروط التى يلزم توافرها لقيام مثل هذه العلاقة ؟

١٧٧٢ ـ ما رأى المجتمع فى مثل هؤلاء الناس ؟

هل ينسب لهم قدرات خاصة نتيجة هذا الاتصال ؟

١٧٧٣ ـ هل يعمد الجن إلى الانتقام من الأفراد الذين يتعاملون معهم عندما يخل هؤلاء الأفراد بالتعاقد المبرم بينهم وشروطه ؟

١٧٧٤ ـ دون نماذج لبعض الأحجبة والأدعية التى تحفظ الناس من الجن الشريرة.

٢٧٧٥ ـ هل يحتمى الإنسان من الجن بأن يخط دائرة حوله وهو يقرأ بعض آيات القرآن ؟

ماذا يحدث ؟ إذا خرج خارج الدائرة ؟

١٧٧٦ — هل يوجد بالمنطقة بعض الأشخاص الذين يروى عنهم أنه قد لبسهم (أو ركبهم) جان ؟

ما هى أمارات ذلك ؟

ماهى القدرات الخاصة التى اكتسبوها نتيجة لذلك ؟

١٧٧٧ — هل يشترك الجن فى حلقات الدرس ويحضرون على فقهاء الدين من البشر ؟

١٧٧٨ — هل يشترك الجن فى السير فى جنازات البشر ؟

١٧٧٩ — هل يعود الجن بعض المرضى من البشر ؟

١٧٨٠ — هل يقوم الجن باخبار بعض الآدميين بحلول لمشكلاتهم ومعضلات حياتهم ؟

١٧٨١ — هل تسخر الجن من الناس لمجرد السخرية منهم والعبث بهم ؟ دون القصص الدائرة حول ذلك .

١٧٨٢ — هل تعمد الجن إلى خطف الإنسان الذى يسير منفرداً ؟

١٧٨٣ — هل يعمد الجنى إلى جعل الإنسان ينسى شيئا معينا كان يذكره جيدا ؟

١٧٨٤ — هل يحدث أن يعمد الجنى إلى إخفاء بعض الأشياء الخاصة بالإنسان ؟

هل يعتقد الناس أن البحث عن تلك الأشياء عبث وما عليه إلا الانتظار إلى أن تظهر من تلقاء نفسها ؟

١٧٨٥ — هل تشارك الجن الآدمى طعامه ؟
إلا الطعام الذى سمى عليه باسم الله ؟

١٧٨٦ — هل يتناسل الجن مع الانس ؟
ماهى الظروف التى يتم فيها ذلك ؟
كيف يكون النسل الناتج عن هذا التزاوج ؟
هل ينتمى إلى الانس أم إلى الجن ؟
كيف يكون شكله ؟ هل تكون له قدرات خاصة ؟

١٧٨٧ — هل يفسر ميلاد المخنث بأنه من أولاد الجن ؟
دون القصص التى تدور حول ذلك .

١٧٨٨ — هل يعتبر التزاوج بين الانس والجن مكروها ؟
لماذا ؟

١٧٨٩ — هل تعاقب الجن من يرفض الاقتران بها من الانس ؟

١٧٩٠ — بماذا يفسر الناس المداوة بين الجن والانس ؟
(مثلا : مما يقال فى ذلك : لأنهم خلقوا من نار ، والنار عدوة البشر ، والشىء يتبع أصله)

١٧٩١ — هل يفسر الناس براعة الشاعر بأن الجن هى التى توحى إليه بالشعر ؟

١٧٩٢ — هل يعتقد الناس أن الجن تنقل كلام الانس وتحفظ عنهم القرآن والأحاديث ؟

١٧٩٣ — هل يعترف الجن بجميل أحد أفراد الأنس ؟
دون بعض القصص التى تروى أحداثا تصور ذلك .
كيف يرد الجن الجميل للانسى ؟
(مثلا : قد يدلونه على كنز ، على دواء . . . إلخ)

١٧٩٣ — هل يستأذن الناس الجن قبل القيام ببعض الأعمال المعينة ؟
(مثل : قبل رش الماء على الأرض . . . إلخ)
دون العبارات التى تقال فى ذلك .

١٧٩٥ — كيف يستطيع الإنسان أن يقتل الجنى إذا عرض له ؟
هل إذا أصابه يخلف آثارا معينة ؟
ما هى ؟

١٧٩٦ — هل يعتقد الناس أن كل منطقة سكنية من مناطقهم موكولة بحراسة من الجن قد يتشكلون بشكل الثعابين ؟
لماذا يفعلون ؟

١٧٩٧ — هل يوجد من الجن من يعيش مع الانس مسخرا لخدمتهم ؟
لماذا ؟ كيف يكون ذلك ؟

١٧٩٨ — هل يتمتع الأشخاص المتزوجون من جان (ذكورا أو إناثا) ببعض القدرات الخارقة ؟ وهل تكون تلك القدرات فى هذه الحالة دليلا يكشف وجود هذه العلاقة الزوجية ؟

١٧٩٩ - ما هى الأسباب — فى رأى المعتقد الشعبي — التى تجعل الجن يستبدلون طفلا بطفل آخر ؟

١٨٠٠ — ما هى الأعراض التى تظهر على الطفل « المبـــدول » (الذى استبدله الجن بطفل آخر) وتنبىء أهله بحدوث هذا البدل ؟

١٨٠١ — ما هى للمارسات التى تستهدف توقى حدوث هذا الابدال ؟

١٨٠٢ — ما هى الممارسات التى تستهدف تصحيح هذا الوضع إذا تم ؟

١٨٠٣ — هل يحدث أن تأخذ الجن أطفـالا بشريين ؟ هل يشترط أن يكونوا مواليد جددا ؟ لماذا يأخذونهم ؟
هل يردونهم ثانية ؟ فى أى وقت ؟

١٨٠٤ — هل هناك من الجن من يساعد فى البيت أو أداء بعض أعمال البشر ؟

١٨٠٥ — هل يحدث أن تسرق الجن الطعام من البشر ؟
كيف يتقى ذلك ؟
(مثلا : — يذكر اسم الله على الطعام ، يأكل الآكلون صامتين ... إلخ)

١٠٨٦ — هل تستعير الجن من الناس أشياءهم ؟ وهل تردها ؟
وإذا ردتها ، هل تردها كما هى ؟

١٨٠٧ — هل تمتنع الجن عن إيذاء من لم يعـكر صفوها ؟

١٨٠٨ — لماذا نهى الرسول عن الأكل والشرب باليد اليسرى ؟
(يقال لأن الجن يأكلون ويشربون بيدهم اليسرى)

١٨٠٩ — هل تخاف الجن من أفراد معينين من البشر ؟
كيف يبدو ذلك ؟ لماذا ؟
دون الحـكايات التى تصور ذلك .

١٨١٠ — ما هى طبيعة العلاقة بين سكان البيت والجن الموجودين فيه ؟
ماذا يفعل ساكنو البيت لاسترضائهم ؟
وماذا يترتب على سوء هذه العلاقة ؟

١٨١١ — هل سبق لواحد ممن تعرفهم أن التقى عرضا بأحد الجن ، أو سمع حديثهم ؟
دون بالتفصيل هذه القصة .

١٨١٢ — هل يؤدى اقتراب الجنى من الانسان إلى إحساس هذا الانسان (حتى ولو لم ير الجنى) ببعض العلامات التى تنبىء بوجود الجنى ؟
(مثلا : يقف شعر جسده ... إلخ)

١٨١٣ — هل يمكن قتل الجنى ؟

١٨١٤ — ما هى الصورة التى يتحول إليها الجنى إذا أصيب بفعل رصاصة مثلا ؟ أو إذا احترق بقراءة بعض القرآن عليه ؟

١٨١٥ — هل يعتقد أن الجن تموت من ساعتها إذا بصق فى فمها الآدمى ثلاث مرات ؟

١٨١٦ — هل يعيش الجن عمراً أطول من عمر البشر ؟
لماذا ؟

٣ — الشيطان — إبليس :

١ — طبيعته .
٢ — أحواله (نومه ، وأكله ... إلخ)

٣ — قدراته .

٤ — صورته وتشكلاته .

٥ — علاقته بالانسان .

١٨١٧ — هل الشيطان هو إبليس ؟ أم هناك فوارق بينهما ؟
حاول تصوير تمييز المعتقد الشعبي بين هاتين الشخصيتين .

١٨١٨ — هل يعتبر المعتقد الشعبي أن الجن والشياطين شيء واحد ؟

١٨١٩ — من هو إبليس ؟

١٨٢٠ — دون الحكايات التي تروى عن أصله .
(لعنه الله له بسبب رفضه السجود لآدم)

١٨٢١ — ماذا صار إليه أمره ؟
ما مصيره ؟

١٨٢٢ — هل لإبليس أولاد ؟ ما عددهم ؟ وما عملهم ؟

١٨٢٣ — ماهو المكان الذي يسكنه الشيطان (إبليس خاصة) داخل البيت ؟
(مثلا : يروى أنه لما هبط إبليس . قال :
يارب قد لعنتني فأين مسكني ؟ قال : الحمام) .

١٨٢٤ — هل ينام إبليس ؟

١٨٢٥ — ماهي القدرات الخاصة التي يتمتع بها إبليس ؟

١٨٢٦ — ما هي صورة الشيطان ؟

١٨٢٧ — كيف يوسوس الشيطان للناس ؟

١٨٢٨ — ماهو شكل إبليس ؟

(مثلا : يحكى أن له ذيلا ، وقرونا ، وحوافر ، وعيونا مشقوقة ، وجلدا كثيف الشعر ... إلخ)

دون حكايات وأقوال أشخاص زعموا أنهم رأوه

دون الأمثال والتعابير التى يتردد فيها صفات وهيئة إبليس .

١٨٢٩ — هل يفسر نهيق الحمار بأنه رأى شيطانا أمامه ؟

(يرتبط بذلك أنه يجب على من يسمعه أن يستعيذ بالله من الشيطان)

١٨٣٠ — هل يوجد مع كل إنسان شيطان ؟

ماهى طبيعة العلاقة بينهما ؟

١٨٣١ — هل يظهر إبليس لبعض الناس ؟

ما هى الصورة التى يظهر بها ؟

دون الحكايات التى سمعتها عن ظهور ابليس لبعض الناس .
كيف يكون حديثه معهم ؟

١٨٣٢ — هل يعتقد الناس أن إبليس هو السبب فى كل شر أو فساد يحدث منهم ؟

لماذا ؟ كيف ؟
دون التعابير والأمثال التى تصور ذلك .

١٨٣٣ — هل يشارك الشيطان الإنسى فى طعامه ما لم يذكر اسم الله ؟

١٨٣٤ — هل سمعت قصصا عن طرق إبليس فى غواية البشر ؟

دون نصوصا تفصيلية لما سمعته .

١٨٣٥ — أى أعمال الغواية أحب إلى إبليس ويعمل على أن يوقع الناس فيها ؟

١٨٣٦ — هل الشيطان هو الذى يسبب العطاس والتثاؤب أثناء الصلاة ؟

١٨٣٧ — هل يوجد شيطان للصلاة ؟

(يوسوس للمصلى يشككه فى حسن أدائه لشعائر الصلاة)

١٨٣٨ — كيف يمكن التخلص منه ؟

(مثلا : بالتعوذ منه بالله ثلاثا ، والتفل على اليسار ... إلخ)

١٨٣٩ — هل يوجد شيطان للوضوء ؟

(يغرى للمتوضىء بالاسراف فى الماء وما إلى ذلك ؟)

١٨٤٠ — هل الشيطان هو الذى يسبب الأحلام الشريرة أو المكروهة ؟

١٨٤١ — هل يفسر الناس صراخ الوليد بعد خروجه من بطن أمه بأنه من فعل نخس الشيطان له أو لأن الشيطان يمسه ؟

١٨٤٢ — هل تعتقد أن الشيطان (إبليس خاصة) يوقع فى مصائده بسرعة الشخص الوحيد أو المبتعد عن الجماعة ؟

(ولذلك لا يهاجم عادة سوى الشخص الذى يسير وحده ليلا أو فى مكان مهجور ... إلخ)

١٨٤٣ — هل يعتقد أن إبليس يكشف أسرار الناس ويذيع بينهم ما يريدون كتمانه ؟

١٨٤٤ — هل يحدث أن ينصح إبليس أحد الناس بفعل ما ؟
وهل تكون نصيحته لفعل الطيب ؟

١٨٤٥ — هل سمعت قصصا عن انتصار بعض الناس على خداع إبليس ؟
دون نصوصا تفصيلية لما سمعته .

١٨٤٦ — كيف يمكن الوقاية من كيد الشياطين ؟
هل تتلى لذلك تعويذة معينة ؟ دون نصوصها .

١٨٤٧ — ماذا يجب على الإنسان فعله عندما يحس أن الشيطان يوسوس له؟
(مثلا . يعوذ بالله ، ويتفل عن يساره ، ثلاثا ... إلخ)

١٨٤٨ — هل يقوم الإنسان بالوضوء كإحدى الوسائل لطرد الشيطان ؟
(مثلا . الشيطان من نار والوضوء بالماء يطفىء النار)

١٨٤٩ — ما هى الإجــراءات والاحتياطات والأساليب التى تتخذ لحماية الأطفال من الشيطان ؟

١٨٥٠ — هل يعتقد أن السحر هو عمل الشيطان ؟

١٨٥١ — هل كان سليمان يستطيع التأثير فى الشـياطين بقوة كتب سحرية كانت فى حوزته ؟
دون القصص التى تدور حول ذلك .

١٨٥٢ — هل كانت الشياطين إذا دنت من كرسى سليمان تحترق ؟

٤ ـ العفاريت :

١ ـ ماهيتها
٢ ـ أنواعها

٣ ـ أحوالها

٤ ـ تشكلاتها وهيئاتها

٥ ـ علاقتها بالبشر.

١٨٥٣ — ماهو العفريت ؟

ما شكله ؟

كيف يعيش ؟

أين يوجد عادة ؟

١٨٥٤ ـ هل يختلف العفريت عن الجنى ؟

فى نوعه ؟ وفى مظهره ؟ وفى قدراته ؟

١٨٥٥ ـ ما هو « عفريت القيالة » ؟

١٨٥٦ ـ ما هو « عفريت الليل » فى المعتقد الشعبى ؟

١٨٥٧ ـ ماهى الحالات التى يظهر فيها عفريت نتيجة لمقتل أحد الأشخاص ؟

١٨٥٨ ـ هل يشترط أن يكون الميت قد مات ميتة غير طبيعية لكى ينتج عن موته ظهور عفريت ؟

١٨٥٩ ـ هل يظهر عفريت القتيل ـ أو الميت ميتة غير طبيعية ـ فى موضع محدد لا يفارقه ؟

ما هو ؟ لماذا ؟

١٨٦٠ ـ هل للعفريت الذى ينتج عن قتيل ـ أو أى ميت ميتة غير طبيعية صفات وقدرات خاصة تميزه عن سائر العفاريت ؟

١٨٦١ ـ هل يمكن التخلص من العفريت الذى ينتج عن ميت مات ميتة غير طبيعية ، أو يمكن القضاء عليه نهائيا والتخلص من ظهوره ؟

كيف ؟ دون بالتفصيل ؟

١٨٦٢ ـ هل يتسمى العفريت الناتج عن ميت باسم ذلك الميت ؟

أو يتكلم باسمه ؟ أو بصوته ؟

١٨٦٣ ـ أين يتواجد العفاريت عادة ؟

١٨٦٤ ـ هل يتجنب المرور بجوار بعض النواحى أو المواضع بسبب الخوف من ظهور العفاريت ؟

١٨٦٥ ـ هل يعتقد أن العفاريت تتشكل فى هيئة حيوانات معينة ؟

(مثلا : الأرانب ، الحمير ، القطط ، الكلاب ... إلخ)

١٨٦٦ ـ ما هى الحيوانات التى يمكن أن تتشكل العفاريت على هيئتها عند ظهورها للناس ؟

(مثلا : الماعز ، الأرانب ، الحمير ... إلخ)

١٨٦٧ ـ هل يمكن أن تلبس العفاريت أو تتقمص شخصا ما ؟

هل يتمتع ذلك الشخص عندئذ ببعض القدرات الخاصة ؟

(كالتنبؤ بالغيب والمستقبل ، أو شفاء الأمراض ، أو عمل الأعمال السحرية الفعالة ... إلخ)

١٨٦٨ ـ هل تعمد العفاريت التى يسىء الإنسان التعامل معها إلى إصابته بأمراض معينة ؟

(كأن يذهب عقله ، أو يصاب بالشلل ... إلخ)

١٨٦٩ — دون القصص التى تحكى عقاب العفاريت للاشخاص الذين خالفوا قواعد التعامل معهم .

١٨٧٠ — هل يحرص الناس على السير جماعات خشية ظهور العفاريت لهم ؟

١٨٧١ — هل يعتقد أن العفريت الذى يقابل انسانا يظل يكبر تدريجيا ؟ لماذا ؟

(بهدف افزاع الانسان)

٥ — الأسياد :

١٨٧٢ — من هم الأسياد؟

وإلى أى العوالم ينتمون؟ (إلى عالم الملائكة أم إلى عالم الجن؟)

١٨٧٣ — لماذا يلقب الأسياد بهذا الاسم بالذات ؟

١٨٧٤ — لماذا يتم استرضاء الأسياد بهذه الطريقة بالذات ؟

(إقامة حفلات الزار بالطريقة الشائعة)

١٨٧٥ — هل لدى المعتقد الشعبى تصور معين عن أماكن تواجدهم ؟

١٨٧٦ هل للاسياد صور وأشكال محددة ؟

صف كل نوع منها كما يصوره المعتقد الشعبى .

١٨٧٧ — ما هو الارتباط بين أسياد الزار والكرسى الذى يتوسط حفل الزار ؟ (هل تتواجد الأسياد فى ذلك الكرسى أم حوله ؟

هل لا بد من إقامة ذلك الكرسى ؟ بدون وجود الكرسى أين يتواجد الأسياد؟)

١٨٧٨ — احصر كل « الأسياد » التى يدق لها دقات مخصوصة فى حفلات الزار.

١٨٧٩ — هل يوجد « أسياد » يلبسون جسم الشخص ويتكلمون بلغات غير مفهومة ؟ ماذا يسميها الناس ؟

١٨٨٠ ـ ماذا يسمى الشخص الذى « تلبسه » الاسياد ؟

١٨٨١ ـ كيف يعرف الشخص أن « سيدا » بعينه هو الذى « يلبس » جسمه ؟
ماذا يفعل عند اكتشافه ذلك ؟
فصل وصف الاجراءات التى يتبعها .

١٨٨٢ ـ هل يفرض الأسياد الذين يلبسون السيدة المريضة ألوانا معينة من السلوك يجب أن تتبعها ؟
(مثلا فى : طريقة الكلام ، المشية ، أنواع الطعام ، الملبس ، معاملة الزوج ، معاملة الناس . . . الخ)

١٨٨٣ ـ لماذا يحرص الناس على استرضاء الأسياد ؟
ماذا يترتب على مخالفة رغباتهم ؟
هل يعود الضرر الناتج عن غضبهم على الشخص « الملبوس » فقط ، أم على كل المتسببين فى عدم تلبية رغباتهم ؟

٦ ـ القرين :

١٨٨٤ ـ هل يوجد مع كل إنسان قرين من الجن ؟ وقرين من الملائكة ؟
ما هى وظائفهما ؟

١٨٨٥ ـ ما هى « القرينة » ؟
هل يوجد « قرين » (مذكر قرينة) ؟

١٨٨٦ ـ ما هى « التبيعة » ؟
(تعتقد نساء الواحات أن لكل امرأة حامل تبيعة من الجن

تعاكسها بقصد اجهاضها. وقد تحاول الاضرار بالوليد بعد ولادته)

١٨٨٧ ـ ما الفرق بين التبيعة والقرينة ؟

١٨٨٨ ـ ما هى الاجراءات التى تتخذ للوقاية من كل منهما ؟

١٨٨٩ ـ هل يحظر إلقاء الماء على الأرض فى أوقات معينة ؟
(ليلا مثلا)
ما هو تفسير ذلك ؟
هل يتحتم ـ إذا اضطر الانسان إلى ذلك ـ تلاوة صيغ
أو عبارات معينة لاستئذان الجن أو الأرواح ؟
دون هذه الصيغ .

٧ ـ العمـــار :

١٨٩٠ ـ من هم « العمار » ؟
(هل هم طائفة مخصوصة من الجن مثلا ؟)

١٨٩١ ــ ما هى خصائصهم ؟

١٨٩٢ ـ ما هو الفرق بين العمار و بين سائر طوائف الجن ؟

١٨٩٣ ـ ما هى الأعمال والمهام التى يقوم بها العمار بصفة عامة ؟
وبالنسبة لأهل المكان الذى يسكنونه بالذات ؟

١٨٩٤ ــ أين يتواجد « العمار » ؟ وهل يسكنون مكاناً معينا داخل المنزل ؟
هل لكل مكان من الأماكن عمار يسكنونه ؟
(كالطاحونة ، والخرابة والساقية . . . الخ) ؟

١٨٩٥ — اسرد الحكايات المعروفة عن البيوت المسكونة وهل بعض هذه البيوت موجود فى المنطقة ؟ ومعروفه للباحث ؟

١٨٩٦ — ما هى الاسباب ـ فى رأى المعتقد السائد ـ التى تجعل أحدالبيوت مسكونا ؟ هل يمكن علاج ذلك ؟ كيف ؟

١٨٩٧ — ما هى الاشياء التى تدل على أن بيتا ما مسكونا ؟

(مثلا : صدور أصوات ، ظهور أشباح ، تحرك بعض قطع الاثاث . . . الخ)

١٨٩٨ — هل يطلق على العمار الذى يسكنون البيوت اسما خاصا ؟ ما هو ؟ ما سبب ذلك ؟

١٨٩٩ — هل يشارك « عمار » البيت أهل البيت طعامهم ؟

١٩٠٠ — هل تحميهم فى مقابل ذلك من أخطار معينة ؟

١٩٠١ ـ هل يلتزم أهل البيت إزاءهم بواجبات معينة ؟

(من هذا مثلا : استئذانهم أو طردهم قبل استحضار الارواح)

١٩٠٢ ـ دون بعض الصيغ أو العزائم التى تتلى لإ بعاد العمار عن المسكن فى ظروف معينة ؟ هل يتحتم أن يرددها شخص معين من الاسرة ؟ وهل يتم ذلك وفق شروط ومواصفات خاصة؟

٨ — جنية البحر :

١٩٠٣ — ماهى جنية البحر ؟ وماهو أصلها ؟

(يحكى أنها كائن نصف جنى ونصف انسى . . الخ)

١٩٠٤ — هل هناك أنواع متعددة من جنية البحر مختلفة الأشكال ؟
ومختلفة الوظائف ؟ ومختلفة المسميات ؟
دون بالتفصيل.

١٩٠٥ — ماهو شكل جنية البحر ؟ هل تتخذ هيئة الإنسان (امرأة جميلة) أم هيئة حيوانية (سمكة ، أو نصف سمكة و نصف آدمى)؟
دون القصص التى يرويها الأشخاص الذين يعتقدون أنهم رأوها .

١٩٠٦ — كيف تظهر جنية البحر للناس ؟ ولماذا تخرج من الماء ؟
وفى أى الظروف ؟ (فى الليالى القمرية ؟)
ماذا تفعل عادة ؟
(الحكايات عن الناس الذين رأوها تمشط شعرها الطويل على شاطىء النهر . . الخ)

١٩٠٧ — هل تتخذ جنية البحر ازاء البشر سلوكا معينا ؟ كأن تطلب منهم أداء أفعال معينة ؟ أو مرافقتها إلى عالمها الذى تعيش فيه ؟

١٩٠٨ — هل يتعرض الإنسان الذى يقابلها أو يصادفها لضرر معين نتيجة هذه الملاقة ؟

١٩٠٩ — هل تستطيع الجنية أن تلحق الضرر بالإنسان الذى يتعرض لها أو يضايقها عند جلوسها على البر ؟

١٩١٠ — هل تعقد جنية البحر علاقة صداقة وطيدة (أو حب) مع أفراد من البشر ؟
كيف تسير هذه العلاقة ؟

ماذا يترتب على على خيانة الانسان لهذه العلاقة ؟ أو إذا باح بسرها ؟

١٩١١ — هل يمكن أن تحيا بعض الجنيات حياة البشر وتختلط بهم أو تتزوج منهم ؟
كيف ؟ ولماذا ؟

١٩١٢ — هل تقتصر الجنية على الظهور فى أماكن محددة ؟ لماذا ؟

١٩١٣ — هل تتمع جنية البحر بصفات وقدرات خاصة تميزها عن باقى الكائنات غير المنظورة ؟ ماهى ؟

١٩١٤ — هل يشترط توقيت لظهور جنية البحر ؟
(مثلا : منتصف الليالى المقمرة . . الخ)

١٩١٥ — دون بالتفصيل القصص والحكايات التى تروى فى المنطقة عن ظهور جنية البحر لبعض الناس .

<u>٩ — السلعوة :</u>

١٩١٦ — ماهى السلعوة ؟ إلى أى العوالم تنتمى ؟
(يقال أنها أنثى الغول) .

١٩١٧ — ماهى الفروق التى تميز السلعوة عن باقى طوائف الجن والعفاريت ؟
(من حيث الشكل ، والقدرات ، والخصائص . . الخ)

١٩١٨ — هل تظهر السلعوة للبشر فى هيئة معينة ؟
كيف تتعامل معهم ؟ هل توقع بهم أذى معينا ؟
(تعضهم ، تأكلهم . . الخ) .

١٩١٩ — هل تستخدم صفة السلعوة فى وصف أنواع معينة من البشر ؟
(كبعض النساء الدميمات أو ذوات هيئة معينة أو صفات شخصية ذميمة . . الخ) .
هل لازالت تلك التعابير جارية فى الاستعمال اليومى ؟
دونها بالتفصيل .

١٩٢٠ — هل هناك علاقة بين السلعوة وبين الحياة فى الماء ؟
(فى العراق مثلا يعتقد أن السلعوة من بنات السحر ، لها شعر طويل أخضر اللون ، وتغشى نهر دجلة ، وتشاهد أحيانا وهى تضفر جديلتها . . الخ) .

١٠ ـ أم الشعور

١٩٢١ — تتبع نفس الخطوط العامة السابقة فى تناول « أم الشعور » ؛ من حيث صورتها فى المعتقد الشعبي ، وخصائصها الأساسية ، وعلاقتها مع البشر . . الخ .

١١ ـ المزيرة :

١٩٢٢ — كذلك تتبع نفس الخطوات وعلى نفس الأسس معالجة المزيرة (عفريتة تظهر على شكل امرأة تلبس لباسا أبيض) من حيث سبب التسمية وصورتها ، وخصائصها ، وعلاقتها مع البشر وتعاملها معهم ، وهل لازال هذا المعتقد حيا . . الخ)

١٢ ـ الغول :

١٩٢٣ — هل يعتبر الغول نوعا مخصوصا من الجن ؟
ماهى الخصائص التى تميزه عن سائر أنواع الجن الأخرى ؟

١٩٢٤ — هل يتمع الغول بصفات وقـــدرات خاصة تميزه عن باقى الكائنات غير المنظورة ؟ ماهى ؟

١٩٢٥ — هل يمكن أن يحيا بعض الغيلان حياة البشر ويختلط بهم أو يتزوج منهم ؟
كيف ؟ لماذا ؟
دون القصص التى تحكى ذلك ؟

١٩٢٦ — ما الفرق بين الغول والغولة ؟

١٩٢٧ — هل يشترط توقيت معين لظهور لغول ؟

١٩٢٨ — هل يقتصر الغول على الظهور فى أماكن محددة ؟ لماذا ؟

١٩٢٩ — ما هى تصرفات الغول ازاء البشر ؟
(مثلا : قطع الطريق على الناس الذين يرتادون الاماكن البعيدة الموحشة)

١٩٣٠ — ماهى الصورة التى يظهر بها الغول للناس ؟
دون القصص التى تتردد عن الأشخاص الذين شاهدوه وأوصافهم له أو تخيلاتهم عنه .

١٩٣١ — كيف يستطيع الانسان أن يتجنب أذى الغول لكى لايعرض له أو يتغلب عليه إذا ظهر له بالفعل ؟

١٩٣٢ — دون بالتفصيل القصص والحكايات التى تـروى فى المنطقـة حول الغول ؟

تتبع نفس الخطوات والعناصر التى سبق ذكرها بالنسبة للغول

والكائنات السابقة عليه عند معالجة الأنواع التالية من الكائنات فوق الطبيعية مع مراعاة خصوصياتها النوعية .

١٩٣٣ — (١٣) المارد

١٩٣٤ — (١٤) الصل (مع تحديدما إذا كان يختلف عن المارد)

١٩٣٥ — (١٥) الأمن دجر (كائن خرافى برمائى - فى النوبة - قريب من التمساح ، قادر على التشكل فى هيئات متنوعة . . الخ)

١٩٣٦ — (١٦) النداهة (التواهة) (صوت أو ضوء أو عمود من النور إذا استجاب له المرء يجعله يهيم على وجهه)

١٩٣٧ — (١٧) أبو رجل مسلوخة

وتوابعه من مثل : البعبع ، أبو زبعبع ، على كاكا . . الخ

١٩٣٨ — (١٨) الطنطل (يقال فى العراق أنه كان ملكا غير صالح مسخ جزاء مخالفة ارتكبها)

١٩ - الأرواح:

١٩٣٩ — هل توجد أنواع من الأرواح ؟

(مثلا : أرواح سفلية ، أخرى علوية . . . الخ)

١٩٤٠ — ماهى المصطلحات والتسميات المختلفة التى تطلق على الأرواح للتفرقة بين أنواعها ؟

١٩٤١ — فى أى مكان تستقر الأرواح ؟

(مثلا يقال أن : أرواح المؤمنين فى حواصل طيور خضر فى عليين، وأرواح الكافرين فى حواصل طيور سود فى النار)

١٩٤٢ — هل يعتقد بأن الأرواح تجتمع فى مكان معين إلى يوم الحساب ؟

(مثلا : فى سيناء يعتقدون أن الأرواح تجتمع فى بير القدس إلى يوم الحساب فيذهب الصالحون إلى الجنة والأشرار إلى النار)

١٩٤٣ — هل يعتقد أن الأرواح لاتستطيع عبور المياه الجارية ؟

١٩٤٤ — هل يعتقد أن الأرواح الشريرة تبتعد عند صياح الديك ؟ لماذا ؟

٢٠ — أرواح الموتى :

١٩٤٥ — هل يكون لروح المؤمن وضع خاص ؟

(مثلا : — تدور حول داره شهرا تنظر فى تصريف شئونه الدنيوية،

— ترد إلى حفرته إلى أن يتم حولا ، تنظر فيمن يحزن عليه ويدعو له ،

— ترفع إلى حيث تجتمع الأرواح إلى يوم القيامة ...الخ)

١٩٤٦ — هل يعتقد أن أرواح الموتى تخرج من قبورهم وتقف على أبواب بيوتهم تطلب الصدقة عليهم والدعاء لهم ؟

١٩٤٧ — هل يتم ذلك فى مواقيت ومناسبات محددة ؟

(مثلا : فى يوم العيد ، يوم عاشوراء ، يوم الجمعة الأول من رجب ، وليلة النصف من شعبان ، وليلة القدر ، وليلة الجمعة ... الخ)

١٩٤٨ — هل سمعت فى منطقتك عن أشخاص تلبسهم أرواح موتى ؟

اعرض بالتفصيل لتاريخهم الشخصى وظروفهم مع التركيز على القدرات الخاصة التى يتمتعون بها .

(مثلا : — شفاء الأمراض ، التنبوء بالغيب ، العثور على المفقودات . . . الخ)

١٩٤٩ — هل تظهر روح الميت للاحياء لكى تساعد فى تقديم الجزاء لمن صنع فى الميت معروفا ؟ أو معاقبة من سبب له أذى ؟

دون الحكايات التى تروى فى هذا الصدد .

تتبع الخطوات والعناصر السابق ذكرها بالنسبة للغول والكائنات السابقة عليه عند معالجة الأنواع التالية مراعاة خصائصهم النوعية.

١٩٥٠ — (٢١) بغلة العشر

وكذا « سقا العشر »

١٩٥١ — (٢٢) إنسان الماء

(يحكى أنه حيوان شكله شكل الانسان ، وله لحية بيضاء. إذا رآه الناس استبشروا بالخصب)

١٩٥٢ — (٢٣) من هو المسيخ الدجال ؟

ما هى أمارات ظهوره ؟

ما هى الافعال التى سيأتى بها ؟ .

١٩٥٣ — (٢٤) ما هو البراق ؟

ما هى طبيعته ؟ وصورته ؟

(روى أنه سمى براقا لأن سيره وسرعته كالبرق ،

— له جناحان ، يطير ما بين السماء والأرض ، وجهه كوجه الانسان ، لغته كلغة العرب ، واضح الحاجبين ضخم القرنين ، رقيق الاذنين وهما من زبرجدة خضراء ، أسود العينين ، ناصيته من ياقوتة حمراء ، ذنبه كذنب البقر) .

١٩٥٤ — (٢٥) البشر الممسوسون :

١٩٥٥ — اسرد أشهر الحكايات المتداولة عن الملاقات بين بعض بنى آدم وبعض أفراد الجن .

١٩٥٦ — اسرد أشهر الحكايات التى تردد حول « المؤاخاة » بين بعض الآدميين وبين الجن . هل يمكن أن يتعرف الباحث على بعض الأفراد ممن آخوا جنا ؟

١٩٥٧ — فى حالة ابراء الممسوس من الجن بالضرب — ألا يحس المريض بألم الضرب ؟

ما تعليل ذلك ؟

دون القصص التى تروى عن حوادث من هذا القبيل .

١٩٥٨ — ما هى القدرات الخاصة التى يتمتع بها الأشخاص الذين تلبسهم أرواح جان ؟

(مثلا : — التحدث فى حالة النوبة أو فيما عدا ذلك بأصوات خاصة غريبة ، التنبؤ بالمستقبل . . . الخ)

١٩٥٩ — هل يختار العريس قبيل زفافه شخصا ليصاحبه بصفة دائمة ؟

(مثلا : فى النوبة يختار العريس صديقـاً أو صديقين يدعى كل منهما وزيرا ، كما قد يعين له حارسا يحمل له سيفه وسوطه ليحميه من الجن . . . الخ) .

دون بالتفصيل مع ملاحظة التعليل الشعبى لهذه للممارسات .

١٩٦٠ — هل يكره ترك الأطفال يعشون وحدهم ليلا ؟ لمـاذا ؟

١٩٦١ — يعتقد أن مياه منطقة معينة (بئر، ترعة ، جزء من النيل ... الخ)
تأخذ ضحية كل فترة معينة ؟ ماهو تفسير ذلك ؟

(مثلا : وجود جنية تشد الشبان ، أو جنى يجذب الفتيات...الخ)

١٩٦٢ — هل يعتقد أهل المنطقة فى أن مـكانا معينا (ساقيه ، طاحونة . . . الخ)
يأخذ ضحية كل فترة معينة ؟ ما تعليل ذلك ؟

١٩٦٣ — هل يعتقد أن بعض المبانى الجديدة (طاحونة ، مصنـع ، قصر . . . الخ)

تتطلب ضحية بشرية قبل أن يتدعم بناؤها ؟
ما تعليل ذلك ؟

١٩٦٤ — لمـاذا يستحب ذكر الله عند الاستيقاظ مباشرة ؟

١٩٦٥ — ما هو « المسحور » ؟ ما شكله ؟ ما سلوكه ؟

١٩٦٦ — ما الأسباب التى تحول الانسان « مسحورا » ؟

١٩٦٧ — كيف يمكن فك سحر الانسان « المسحور » وإعادته إلى حالته الطبيعية ؟

١٩٦٨ — هل يرتبط ظهور « المسحور » أو شفاؤه بتوقيت معين ؟ ما هو ؟

١٩٦٩ — دون سائر الصور الأخرى — التى يعرفها أهل منطقة البحث — للبشر الذين تمسهم أو تركبهم أو تتقمصهم القوى فوق الطبيعة .

ثانى عشر

الأوليـــاء

المحتـــويات

مقدمة

١ — سيرة الولى

٢ — الممارسات المتعلقة بالولى

ا) الزيارة

ب) المولد

جـ) النذر

٣ — قدرات الولى

ا) عام

ب) قدرات الولى السحرية

جـ) قدرات الولى العلاجية

د) الـكرامات

٤ — خصائص أشياء تتعلق بالولى

٥ — أخلاق الولى

٦ — الصوفية

ا) الأولياء والطرق الصوفية

ب) الطرق الصوفية

ج) القطب

٧ — الأنبياء

٨ — تبادل الاعتقاد فى الأولياء والقديسين

الأولياء

مقدمة :

استخدمت فى جميع الأسئلة ـ قدر الامكان ـ كلمة « ولى » للدلالة على تلك الفئة من الشخصيات الدينية التى تحظى بتكريم خاص من جانب الناس (مسلمين ومسيحيين) ، ولكنها لاتنتمى مع ذلك إلى فئة الأنبياء أو غيرها من الشخصيات الدينية المقدسة . وبذلك استعضنا بكلمة « أولياء » عن كافة الألقاب والأسماء الأخرى « كالمشايخ » و « أهل الله » ... الخ .

من الأمور الكبيرة الأهمية أن يتنبه الباحث إلى مراعاة العلاقة بين الأنبياء وبعض الأولياء . فهناك بعض الأنبياء الذين يتخذ تكريمهم الشكل المتبع بالنسبة للأولياء ـ كمقام ابراهيم الخليل فى فلسطين ، ومقام داود فى فلسطين أيضا . كما أن هناك بعض شخصيات الأولياء الذين يستمدون مكانتهم من علاقتهم المخصوصة مع بعض الأنبياء ـ كبعض المولودين من نسلهم وبعض صحابتهم ورفاقهم . كما أن هناك بعض الشخصيات التى تحظى بدرجة غير قليلة من التقديس والتكريم فى نفوس الناس ، والتى تقع على درجة بين الأنبياء والأولياء ، كالخضر (أو الياس) فى فلسطين وفى بعض أنحاء مصر .

كذلك يجب أن يتنبه الباحث إلى أهمية العلاقة بين الطرق الصوفية والأولياء . فكثير من أولئك الأولياء نالوا شهرتهم الواسعة وعرفهم الاتباع من خلال تشكيلات الطرق الصوفية المختلفة . ثم إن نفرا غير قليل منهم يدين بما يلقاه من تكريم للطرق الصوفية التى تكونت وتدافع عن مبادئهم وتعاليمهم وتروج لها بين الناس ، وتقيم لها الاحتفالات السنوية بأنواعها . وليس يغيب عن بالنا أن كثيرا من الطرق الصوفية الواسعة الانتشار تحمل

اسم أحد الأولياء . كالقادرية . والأحمدية والشاذلية . . . الخ .

ولذلك فإنه من الأمور الهامة أن يتتبع الباحث نظرة الناس إلى أهل الطرق الصوفية وإلى المنخرطين فيها ، ومدى تقديرهم لدورهم ومكانتهم . وكذا مدى تقدير الناس لاهمية التوازن بين الانشغال بالطريقه (أى النشاط الصوفى والانقطاع للعبادة) والاهتمام بأمور المعاش اليومى .

كذلك يهتم الباحث بتتبع العلاقة بين المسجد وضريح الولى : ومن بين مايدخل تحت هذا الموضوع موقع الضريح من المسجد ، وأسبقية الضريح أو المسجد أو العكس ، ودور الضريح من تعمير المسجد وتجديده . . الخ . كذلك يندرج تحت هذا الموضوع الاهتمام بخادم المسجد والالتفات إلى دوره ، وقصة ارتباطه بالضريح وخدمته . وعلاقته بالقرابين ، والنذور ، والاضاحى التى تقدم للولى . . الخ .

١ ـ سيرة الولى :

١٩٧٠ — أى أولياء المنطقة أو القرية أكثر زيارة ؟ وأكثر لجوءا اليه في الشدائد ؟

وأكثر قدرة على تلبية ما يطلب منه ؟

رتب أولياء القرية أو المنطقة حسب أهميتهم فى ضوء تلك المعايير أو مظاهر أخرى تراها .

١٩٧١ — اذكر أهم ولى فى المنطقة .

ووضح لماذا يفضل عن سائر الأولياء فى المنطقة ؟

١٩٧٢ — هل يكرم الناس أولياء المنطقة أم أولياء المناطق المجاورة والبعيدة أكثر ؟

اضرب بعض الأمثلة . ووضح السبب .

١٩٧٣ — هل يوجد بالمنطقة أشراف ؟ (من سلالة الرسول ؟)

هل ينسب أولياء المنطقة لأولئك الأشراف ؟

١٩٧٤ — هل ينتسب الولى إلى سلالة أحد الخلفاء الراشدين أو الصحابة ، والمجاهدين القدامى ؟

١٩٧٥ — ماهى البلد أو المنطقة التى وفد منها الولى الموجود بالقرية ؟

(مثلا : ـ دولة أخرى كالعراق والشام

ـ منطقة أخرى كالصعيد أو قرية مجاورة . . الخ)

١٩٧٦ — فى حالة وجود الولى فى المدينة ، هل أتى هذا الولى من الريف ؟

١٩٧٧ — هل يصاحب حمل أم الولى به ظهور أولياء لها أو علامات أخرى تنبىء بأنها ستضع مولودا غير عادى ؟

١٩٧٨ — هل يصاحب ميلاد الولى ظهور أولياء لأم الولى أو علامات أخرى تبشر بأنه سيكون شخصا غير عادى ؟

١٩٧٩ — هل يصاحب ميلاد الولى ظهور نور أو انتشار رائحة طيبة ؟

١٩٨٠ — هل يتردد أن الولى قد تنبأت بظهوره الأولياء الكبار قبل ميلاده بوقت طويل ؟

١٩٨١ — هل ظهر أحد كبار الأولياء فى طفولة الولى ليبشر بمستقبل غير عادى للطفل ؟
(مثلا — يباركه ، يضع سبابته فى فمه . . الخ)
ما تفسير ذلك ؟

١٩٨٢ — هل يكون الولى فى طفولته غير سائر الأطفال ؟
(مثلا : لايبول فى فراشه إلى غير ذلك من أفعال الأطفال ؟)
ماتفسير ذلك ؟

١٩٨٣ — هل كانت تظهر على الولى فى طفولته علائم الولاية ، مما كان يجعل الناس لايعاملونه معاملة سائر الأطفال ؟

١٩٨٤ — هل كان الولى فى حداثته يسبق سائر الأطفال فى تحصيله لعلوم الشرع وما إلى ذلك ؟

١٩٨٥ — هل توجد علامات من آثار يد الرسول أو الأولياء الكبار على جسم الولى ؟

١٩٨٦ — هل يروى عن الولى أن النبى (أو أحد كبار الأولياء) ظهر له وباركه أو لقنه شيئا أو نقل اليه الولاية ؟

(كأن يتفل فى فمه مثلا)

ما تفسير ذلك ؟

١٩٨٧ — هل يفسر الناس ظهور الولاية على الولى بأن أحد الأولياء الكبار السابقين له أودعه الولاية أو علما مخصوصا ؟

كيف يتم ذلك ؟

١٩٨٨ — هل يتردد عن الولى أن اسمه قد خط فى « اللوح المحفوظ » ؟

دون تفصيل ذلك .

١٩٨٩ — ما هى الصفات أو الأفعال التى تجعل الناس يطلقون على شخص لقب « ولى » ؟

دون بالتفصيل .

١٩٩٠ — صف مظهر الولى أو المشايخ الموجودين بالمنطقة ؟

من حيث : الملبس ، السلوك الشخصى ، درجة التدين . . الخ) .

١٩٩١ — ماهى العادات التى تروى عن الولى وأنه كان يفضلها ؟

(مثلا : — كثير السكوت ، قليل شرب الماء ، يحب أكل التوت . . . الخ)

١٩٩٢ — هل يكون الولى متقلب الحالات المزاجية (تارة هادىء ، تارة هائج) ؟

١٩٩٣ — هل من مظاهر الاستغراق فى « الحالة » أن يسهو الشيخ عن صلاته ؟

١٩٩٤ — هل يوجد من المشايخ من يعلق فى عنقه خيطا من الصوف (أو أشياء مشابهة) بدلا من المسبحة ؟ لماذا ؟

١٩٩٥ — هل يحمل الشيخ مسبحة (أو أشياء مشابهة) بصفة دائمة ؟ لماذا ؟

١٩٩٦ — هل يوجد من بين المشايخ الموجودين من يطيل شعره ويرسله على أكتافه ؟

١٩٩٧ — هل تبدو على الشيخ سيماء الولاية ؟ ويمكن تمييزه بها ؟ كيف يكون ذلك ؟

١٩٩٨ — هل تلوح أمارات الصلاح على وجه الولى ؟
كيف ؟ دون بالتفصيل .

١٩٩٩ — ماهى الطريقة الصوفية التى يتبعها الولى ؟

٢٠٠٠ — من هو الشيخ الذى تلقى عنه الولى أسرار الطريق ؟
ماحكايته ؟ وكيف نشأت العلاقة بينهما ؟

٢٠٠١ — هل تظهر للشيخ ملائكة تعلمه أداء بعض الأفعال أو الممارسات ؟

٢٠٠٢ — هل تعزى الدرجة التى يصل اليها الشيخ الولى إلى أنه قد اجتمع بالأنبياء والأولياء السابقين وتلقى عنهم ؟

٢٠٠٣ — هل هناك قصص تروى عن رعاية الله للولى فى ظروف تعرضه لأزمات أو شدائد ؟
دون بالتفصيل .

٢٠٠٤ — هل كان الولى يقوم بمجاهدات كثيرة ؟

(كالصوم الطويل وما إلى ذلك)

٢٠٠٥ — هل يوجد فى المنطقة أو سمع الناس بوجود أحد الأولياء ممن يعتزل الناس فى خلوة يتعبد فيها ؟

١٠٠٦ — هل للولى « ورد » مخصوص يردده ؟

دون نصه .

٢٠٠٧ — هل يوجه الولى ـ قبل تكليفه بالولاية ـ إلى مكان معين حيث تظهر ولايته هناك ؟

٢٠٠٨ — هل يشعر الولى بالولاية قبل أن يذهب إلى البلد التى ستكون محلا لولايته ؟

٢٠٠٩ — هل من المعتاد أن يقوم الشيخ الولى بسياحات والتجول بين البلاد ؟

٢٠١٠ — هل يتسبب وجود الولى فى قرية أو مكان ما إعادة تسمية المكان نسبة اليه أو إلى محل ميلاده ؟

٢٠١١ — هل هناك أولياء مفسدون (كما أن هناك أولياء صالحين) ؟

كيف يعامل الأولياء المفسدون ؟

(مثلا : عند بدو سيناء : الولى (مصيح) والولى (عمرى) مفسودان ـ يرمى قبراهما بالحجارة)

٢٠١٢ — هل تعتقد الولاية فى الشخص الذى لايحسن النطق أو المسلوب العقل وأشباههما ؟

ماتعليل ذلك ؟

٢٠١٣ — كيف يعلل الناس أفعال المشايخ والمجاذيب ؟

٢٠١٤ — دون القصص المتداولة عن الأولياء من المجاذيب أو المشوهين ، وعن الكرامات التى ظهرت منهم خلال حياتهم أو بعد وفاتهم .

٢٠١٥ — ماهو رد فعل الناس ازاء من يتعرضون للمجاذيب - المشهورون بالولاية - بالتحقير أو الايذاء ؟

٢٠١٦ — هل يوجد بالمنطقة امرأة أصبحت من الأولياء ؟
قص حكايتها وكيف صارت « ولية » .

٢٠١٧ — هل يوجد بالمنطقة أولياء من السيدات الأحياء ؟
دون قصصهن والكرامات التى تنسب اليهن .

٢٠١٨ — ماهى الألقاب التى تطلق على الولى ؟

٢٠١٩ — ماهى الرموز (الحيوانية أو غيرها) التى يعبر عنها الولى ؟
(مثلا : يرمز للسيد البدوى بالجمل ، وقد يدعى بالجمل . ويسرى هذا على استعمالات مختلفة منها تفسير الأحلام فإذا حلم شخص بجمل يفسر ذلك أن السيد البدوى يطلب منه زيارته أو الوفاء بنذره .
وبالمثل يعبر عن بعض أولياء النوبة بأنه تمساح) .

٢٠٢٠ — هل يدفن الولى عادة فى مكان خاص ؟
(مثلا : ضريح ، تحت قبة ، داخل مسجد ، فى داخل منزله نفسه . . الخ)

٢٠٢١ — هل يشترط أن يتولى تجهيز ودفن الولى أشخاص معينون ؟

٢٠٢٢ — هل يعتبر من الدلائل على حسن فعال الولى أن يموت أو يدفن بجوار ولى آخر أكبر ؟

٢٠٢٣ — صف جنازة أحد الأولياء ، وهل هناك اختلافات بينهما وبين جنازة الاشخاص العاديين .

٢٠٢٤ — هل يوصى الشخص بأن يدفن ـ بعد موته ـ بجوار ولى معين ؟

٢٠٢٥ — صف موقع المسجد أو الضريح المدفون به الولى من القرية .
صف المسجد أو الضريح من الخارج .

٢٠٢٦ — صف المسجد المدفون فيه الولى من الداخل .
وصف موقع الضريح منه .

٢٠٢٧ — صف الضريح المدفون فيه الولى : مساحته ، موارد بنائه ، تاريخ بنائه ، مظهره الخارجى ، الاشياء المعلقة داخل الضريح (على الجدران أو المدلاة من السقف .. الخ)

٢٠٢٨ — صف بالتفصيل شاهد قبر الولى (شكله ، الكسوة ، مادتها ولونها والكتابات المدونة عليها) ، والاشياء المرفوعة فوق القبر (الشخشيخة مثلا) . .

٢٠٢٩ — هل يوجد أكثر من ضريح لولى واحد فى القرية ؟

٢٠٣٠ — هل يوجد بالمنطقة مجموعة من الاضرحة أو المقابر يعدها أهل المنطقة مجمعا للاولياء أو لعدد منهم ؟
(مثلا : فى أسوان توجد مقابر قديمة يعتبرها أهل المنطقة مجمعا لكل الاولياء وأن كل ولى له مكانه المحدد بها وإنهم يجتمعون بها للنظر فى شئون الديوان . . . الخ)

٢٠٣١ — دون معلومات مفصلة عن خادم الضريح .

(دخله ، وراتبه، مهنته ، أداؤه لأعمال أخرى غير خدمة الضريح، دوره فى الاحتفال بمولد الولى ، هل يؤدى بجانب الخدمة كتابة الأحجبة أو إعطاء وصفات علاجية . . الخ)

٢٠٣٢ — هل توجد أضرحة أولياء داخل دور السكن الخاصة ؟

وهل تمارس ازاءهم طقوس الزيارة والاحتفال العادية التى تمارس ازاء أولياء مدفونين فى أضرحة أو مساجد مستقلة ؟

٢٠٣٣ — هل تغرس شجرة جميز عادة بجوار ضريح كل ولى ؟

ماتعليل ذلك ؟

٢٠٣٤ — هل توجد فى المنطقة أشجار تلقى من الناس تكريما خاصا وتحتل مكانة تختلف عن سائر الشجر ؟

اذكر الكرامات التى تروى عن هذه الأشجار .

٢٠٤٥ — هل يوجد بالمنطقة مكان أو موضع خاص يلقى احتراما أو ينظر اليه نظرة خاصة ؟ لماذا ؟

دون بالتفصيل .

٢٠٣٦ ـ هل يحفر بئر أو يقام سبيل بجوار مقام الولى ؟

٢٠٣٧ ـ هل يوضع بالقرب من مقام الولى خبز أو نقود لينتفع بها الفقراء ؟

٢٠٣٨ ـ هل يقام الاحتفال بالمولد النبوى فى القرية بجوار ضريح ولى بالذات ؟

٢٠٣٩ ـ هل يضم مقام (أو ضريح) بعض الأولياء فى المنطقة آثاراً شخصية لهم ؟

(مثلا : قطع ملابس ، بعض أدوات العبادة كالمسبحة وسجادة الصلاة . . الخ)

٢٠٤٠ ـ هل تم تجديد أضرحة بعض الأولياء المحليين ؟ فى أى المناسبات تم ذلك ؟ وكيف يتم تدبير الأموال اللازمة ؟

٢٠٤١ ـ هل تباع ثياب الولى بعد موته ؟

من يشتريها ؟ ولماذا ؟

٢٠٤٢ ـ اذكر الألقاب التى تطلق على الأولياء المعروفين ·

(مثلا : السيدة زينب : أم العواجز ، الست الطاهرة ، رئيسة الديوان · الإمام الشافعى : قاضى الشريعة ··· الخ)

٢٠٤٣ ـ هل تنسب أنواع معينة من المأكولات إلى المشايخ ؟

(مثلا : ـ نسبة الترمس إلى سيدى الامبابى ،

ـ نسبة البطاطا إلى سيدى جابر ،

ـ نسبة الخس إلى سيدى المليجى ،

ـ نسبة الحلاوة إلى سيدى البدوى ··· الخ)

٢٠٤٤ ـ يتردد أن هناك تنظيما خفياً لعالم الأولياء حيث يعقدون ديوانا دوريا (أسبوعيا ··· الخ) وتترتب فيه الأولياء فى درجات حسب أهميتهم (السيدة زينب رئيسة الديوان ، ثم الاقطاب الاربعة ···الخ)

هل تعرف هذا التنظيم ؟

إذا كنت تعرف حدد طريقة انعقاده ، ومكانه ، ووظائفه ، ومواقيته .

٢٠٤٥ — من هم الحواشين ؟

(يروى أنهم فريق من الأولياء يحوشون البلاوى عن الناس ، مثل اكتشاف ثعبان فى وعاء لبن يبيع منه تاجر للناس ، أو لحم مسموم يباع للناس ... إلخ)

دون بعض القصص التى تحكى بعض أفعالهم .

٢٠٤٦ — من هو « المتولى » ؟

هل هو صاحب بوابة المتولى ؟

٢٠٤٧ — لماذا لقب الشيخ إبراهيم الدسوقى بأبى العينين ؟

(قيل : لاحتجابه بين عينى النبى (ﷺ) ،

وقيل : لأنه يرى بعين الحقيقة وبعين الشريعة ... إلخ)

٢٠٤٨ — هل تعرف « عيش السيد البدوى » ؟

(نوع معين من الخبز المعد من الدقيق المنذور يقدم على ضريح السيد البدوى ، وعند مقامات أولياء آخرين ... إلخ)

٢٠٤٩ — من هم كبار الأولياء (مثل الحسين ، السيدة زينب ، السيد البدوى ، الدسوقى ، أبو الحجاج ... إلخ) الذين يحرص أبناء المنطقة على زيارة أضرحتهم عند نزول المدن الموجود فيها أضرحتهم ، أو المشاركة فى الاحتفال بمولدهم ؟

٢ — الممارسات المتعلقة بالولى :

أ — الزيـارة

٢٠٥٠ — ما هى الممارسات التى يقوم بهـا زائر ضريح الولى (الموجود بالمنطقة) عند وصوله إلى الضريح ؟

(مثال : يبدأ بقراءة الفاتحة ـ يطوف حول الضريح سبعاً بدءا من اليمين إلى اليسار ـ يدعو لقضاء حاجته ـ ينحر ذبيحـة ـ يقبل أركان المقام ـ يجلس على المقام داعياً ـ يقبض على حواجز من المقام ويستغيث بالولى ـ يحتفظ ببعض من تراب عتبة الضريح أو المقام ... إلخ)

٢٠٥١ — هل يزار قبر الولى المحلى أسبوعياً ؟

أى أيام الأسبوع يفضل لذلك ؟

٢٠٥٢ — هل لـكل ولى من الأولياء يوم خاص للزيارة ؟

اذكر هذه الأيام .

٢٠٥٣ — هل هناك أيام تخصص لزيارة السيدات وأيام أخـرى تخصص للرجال ؟

٢٠٥٤ — هل تزور النساء الأولياء بمفردهن أم بصحبة الرجال ؟

هل يشترط بعض الأولياء زيارة النساء وحدهن ؟

٢٠٥٥ — هل هناك بعض الأوليـاء تزورها السيدات أكثر من الرجال ؟

٢٠٥٦ — ما هى المناسبات التى تزار فيها الأولياء فى المدن المجاورة ، وكذلك فى القاهرة ؟

اذكر أهم الأولياء مع ذكر مناسبة الزيارة .

٢٠٥٧ — هل يفضل زيارة أكثر من قبر ولى واحد لكى تكون الزيارة أكثر فاعلية ؟

(مثلا : زيارة سبعة أولياء)

٢٠٥٨ — هل يلزم فى حالات معينة زيارة عدد من الأولياء فى يوم واحد ؟

(مثلا : ثلاثة أو سبعة أولياء ... إلخ)

هل يشترط أن يكون من بينهم أولياء بالذات ؟

(مثلا : السيد البدوى ، السيدة زينب ... إلخ)

٢٠٥٩ — هل يفضل زيارة الأولياء فى مناسبات دينية معينة ؟

(مثلا : ليلة مولد النبى ، يوم عاشوراء ... إلخ)

٢٠٦٠ — هل تتم زيارة ولى أو أكثر بقصد الدعاء والاستنجاد به فى شدة أو أزمة ؟

ما هى الممارسات التى تتم عند الزيارة ؟

٢٠٦١ — هل يتبرك بزيارة لولى قبل القيام بأى عمل ؟

كيف يتم ذلك ؟

٢٠٦٢ — هل يتوجه موكب العروسة لزيارة ضريح أحد الأولياء قبل تمام الزفاف ؟

ما هى الممارسات التى تتم أثناء ذلك ؟

(مثلا : — الدوران حول الضريح سبعاً بدءا من اليمين .

— الدخول إلى داخل الضريح لتقديم شموع أو حناء .

— قد يرافقها بعض العجائز التى تقوم احداهن بوضع بعض تراب الضريح عـــلى وجه العروسة التماساً للبركة ... إلخ)

٢٠٦٣ — هل يتوجه موكب العريس لزيارة أضرحة أحد الأولياء أو بعضهم؟

هل يصحب تلك الزيارة ممارسات معينة ؟

دون بالتفصيل .

٢٠٦٤ — هل يزور الحجاج ضريح الولى المحـلى ويطوفون به قبل السفر للحج مباشرة ؟

وعقب العودة مباشرة؟ قبل الدخول إلى بيته ؟

٢٠٦٥ — هل يتوجه المريض لزيارة أضرحة أحد الأولياء أو بعضهم طلباً للشفاء ؟

هل يحمل الشخص المريض لأداء مثل هذه الزيارة ؟

٢٠٦٦ — هل يشترط أن تتوجه المرأة التى وضعت حديثاً لزيارة أحد الأولياء فى أول مرة تخرج فيها من المنزل بعد الوضع ؟

٢٠٦٧ — هل يشترط أن يتوجه الطفل الوليد فى أول مرة يخرج فيها من البيت لزيارة أحد الأولياء ؟

هل يذهب المواليد الجدد لضريح ولى معين ؟ من هو ؟
لماذا ؟

٢٠٦٨ — هل يزار بعض الأولياء بقصد أن يحلق الأطفال شعر رأسهم أمام ضريح الولى ؟

ما هى الممارسات التى تتم ؟

لماذا يتم ذلك بالنسبة لبعض الأطفال بالذات ؟

٢٠٦٩ — هل يحظر على الرجال الطواف حول ضريح بعض الأولياء ؟

(مثلا : ضريح السيدة زينب ... إلخ)

ماتعليل ذلك ؟

٢٠٧٠ — هل توجد بجوار أضرحة الأولياء أدوات لتحضير الطعام ؟

لماذا ؟

(مثلا : تلزم الزوار لتحضير الطعام والشراب عند قدومهم لتقديم الذبيحة مثل حلة لطبخ وغير ذلك ... إلخ)

٢٠٧١ — هل يعتقد أن الولى يقضى حاجات كل من زاره فى يوم مولده ؟

٢٠٧٢ — هل يجب أن تتم ممارسات ضد الأولياء المفسودين ؟

(مثلا : تصب عليهم الشتائم وترمى قبورهم بالحجارة ... إلخ)

(من الأولياء المفسودين : « مصيح » على درب الحج المصرى ، « عمرى » فى وادى الأبيض)

٢٠٧٣ — هل تتوجه جنازة الميت قبل دفنه لزيارة أحد الأولياء أو بعضهم؟

هل يوصى الشخص بذلك عادة قبل موته ، أم يفعله أهله للتبرك وطلب الرحمة ؟

دون القصص التى تحكى عن أشهر ما وقع من حوادث لدى زيارة إحدى الجنازات لأضرحة الأولياء .

(مثلا : نقلت الخشبة وفهم الناس أن الميت يصر على أن يصلى عليه عند ضريح الولى ، أوطافت حوله الخشبة أكثر من مرة ... إلخ) .

ب — المـــولد

٢٠٧٤ — هل يحتفل بمولد الولى فى ذكرى ميـــلاده أم يوم وفاته ؟ أم فى موعد آخر ؟

٢٠٧٥ — إذا كان لايعرف تاريخ ميـلاد الولى فهل تفضل مناسبات معينة لإقامة الاحتفال بمولده ؟

(مثلا : ليلة النصف من شعبان ، ليلة مولد النبى ... إلخ)

٢٠٧٦ — هل تقام الموالد بعد وفاة الولى ؟

ألا يقام مولد للولى فى حياته ؟ لماذا ؟

٢٠٧٧ — دون مواعيد بدء ونهاية الاحتفال بموالد الأولياء الموجودين بالمنطقة ، ومتى تـكون الليلة الـكبيرة لـكل مولد ؟

٢٠٧٨ — هل يحتفل بمولد الولى أكثر من مرة فى السنة (أى يقام له أكثر من مولد) ؟

(مثلا : — أربع مرات تبعاً لفصول السنة القبطية ،
— يوم وفاة الولى ويوم مولده ،
— فى ليلة النصف من شعبان
— أو فى مناسبات أخرى . . . الخ)

٢٠٧٩ — هل يزداد الاقبال فى يوم معين من أيام المولد ؟
(مثلا الليلة الكبيرة ، يوم الجمعة أو الثلاثاء . . . إلخ)

٢٠٨٠ — هل يستغل مولد أحد الأولياء المشهورين كمجال لإقامة احتفالات معينة أو إجراء ممارسات معينة ؟
(مثلا احتفالات زواج ، ختان . . . إلخ)
أذكر أهم الموالد التى تجرى فيها هذه العمليات .

٢٠٨١ — هل يفضل مولد أحد الأولياء بالذات لإجراء عملية الختان ؟
(مثلا الإمام الشافعى)

٢٠٨٢ — صف زفة الطفل الذى يحضر المولد لكى تجرى له عملية الختان .

٢٠٨٣ — أين تقام عمليات الختان بالمولد ؟

٢٠٨٤ — من الذى يقوم بإجراء عملية الختان فى المولد ؟

٢٠٨٥ — صف حلقات الذكر والإنشاد التى تقام أثناء المولد .
دون العبارات والقصائد التى تنشد خلال ذلك .

٢٠٨٦ — صف بالتفصيل التجمعات والشوادر التى تقام خلال المولد .
(نظامها ، إدارتها وظائفها . . . الخ)

٢٠٨٧ — صف بعض الأشكال التى تصنع من الحلوى وتباع فى مولد الولى .

٢٠٨٨ — صف الألعاب التى تمارس أثناء الاحتفال بالمولد .

٢٠٨٩ — صف بالتفصيل سائر عناصر الاحتفال بالمولد :
(قراءات القرآن ، موكب الطرق الصوفية ، تجمعات البهلوانات والغناء وما إلى ذلك . .)

٢٠٩٠ — صف الجو التجارى الذى يحيط بالمولد .

(من حيث : — خيام الألعاب المختلفة والعروض الفنية ،
— حلقات الإنشاد الدينى ،
— السلع التى تروج ،
— الأطعمة بالذات ،
— مظاهر الزينة المتنوعة . . . الخ)

٢٠٩١ — هل يوجد بجوار ضريح الولى خدمة تقوم بتقديم طعام أو مشروبات بالشاى أو القهوه أو القرفة أو الجنزبيل ... الخ مجانا ؟ صف بالتفصيل .

٢٠٩٢ — هل توجد أملاك أو أعيان موقوفة على رعاية ضريح الولى أو إقامة مولده ؟

٢٠٩٣ — اكتب بالتفصيل عن الموالد الآتية ، من حيث مواعيد الاحتفال بها ، ومظاهر الاحتفال ، والليلة الكبيرة . .. الخ عناصر المولد :

* السيد البدوى : طنطا

* سيدى فرغلى : أبو تيج

* يوسف أبو الحجاج : الاقصر
* جلال الدين السيوطى : اسيوط
* الشيخ مبارك : اسيوط
* عبد الرحيم القناوى : قنـا
* أبو الحسن الشاذلى : حميزة (الصحراء الشرقية)
* سيدى شطا : دميـاط
* الامام الشافعى : القاهرة
* سيدنا الحسين : القاهرة
* السلطان الصالح أيوب : بالنحاسين بالقاهرة
* السلطان أبو العلا : القاهرة
* السيدة زينب : القاهرة
* السيدة نفيسة : القاهرة
* السيدة سكينة : القاهرة

وكذا موالد القديسين :

* ستى دميانه
* أبو سيفين
* اقلاديوس الغرب
* مار جرجس

٢٠٩٤ — كيف تتم الدعوة للمولد ؟ وكيف يحدد موعده ؟

بالتنبيه خلال أو قبيل انتهاء المولد يحدد موعد المولد التالى ؟

أم توجه دعوة قبل موعده ؟ كيف يتم إعلان تلك الدعوة ؟

لاحظ الصور المستحدثة فى تلك الدعوة مثل طبع صيغتها أو إرسال الرسائل ... الخ .

ج — النـذر

٢٠٩٥ — متى ينذر المرء نذراً لأحد الأولياء ؟ ولماذا ؟
وما إجراءات ذلك ؟

٢٠٩٦ — ما هى أنواع النذور التى تقدم للأولياء ؟

(مثلا . مواشى أو لحوم ، نقود ، شموع ، حناء ، أجزاء من الجسم (شعر مثلا) : أطعمة ، كسوة الضريح ... إلخ)

٢٠٩٧ — ماهى المناسبات التى تقدم فيها النذور ؟

(مثلا : — الشفاء من مرض ،

— تحقيق غرض معين ،

— حادث حاسم فى حياة الشخص ، ... إلخ)

٢٠٩٨ — ماهى مواعيد تقديم النذور للولى ؟

هل يتم ذلك عقب تحقيق شرط النذر ؟

أم يؤجل إلى مناسبة معينة ؟ (مثل مولد الولى أو أحد الأعياد الدينية ... إلخ)

٢٠٩٩ — هل يشترط الوفاء بالنذر من مال حلال ؟
ما تعليل ذلك؟

٢١٠٠ — هل يجب على المرء الوفاء بنذره للولى ؟
ما هى النتائج التى تترتب على عدم الوفاء بالنذر ؟

٢١٠١ — هل تنذر دواب معينة للذبح تكريماً لولى معين ؟
هل يتم من أجل ذلك تمييزها بعلامة خاصة ؟

٢١٠٢ — هل تنذر أغنام أو أبقار أو غيرها من الدواب للولى وتترك لترعى حيث شاءت لا يمسها أحد بسوء ؟

ما تعليل ذلك ؟

٢١٠٣ — دون القصص التى تتردد حول ضرورة حسن معاملة الحيوانات أو الأشياء التى تكون منذورة لأحد الأولياء ، والأضرار التى تقع على الشخص الذى يخالف ذلك .

٢١٠٤ — هل من بين أنواع النذور تخصيص محصول قطعة من الأرض للانفاق على ضريح الولى أو خادمه أو زواره . . . الخ ؟

هل يتم ذلك مع أى ولى ؟ أو مع أحد الأولياء المشهود لهم بالمقدرة الخاصة ؟

٢١٠٥ — هل تنذر الأسرة شعر طفلها لولى معين ؟

(بمعنى أن يترك الشعر دون قص حتى تتاح للطفل زيارة الولى فيقص الشعر بالقرب من ضريحه)

٢١٠٦ — يلاحظ فى بعض الأحوال أنه قد لاتتاح فرصة زيارة هذا الولى بالذات قبل سنوات فيحلق شعر الطفل وتترك أجزاء معينة من الشعر الأول لاتقص إلا عند ذلك الولى وفاء للنذر .

هل يجب أن تكون هذه الخصلات المتبقية فى مواضع معينة من الرأس ؟

استعن برسوم توضيحية أو بالصور إذا أمكن ذلك .

٢١٠٧ — هل يصحب ذلك إطلاق اسم الولى على هذا الطفل ؟

٢١٠٨ — ما هى الحالات التى ينذر فيها قص شعر الطفل عند ولى معين ؟

(مثلا : * أن يكون أول الذكور على عدد من الإناث ،

* أن يولد بعد فترة من العقم ،

* أن يولد بعد وفاة عدد من الإخوة ... إلخ)

٢١٠٩ — هل يصاحب التخلص من الشعر المقصوص عند ولى معين وفاء لنذر طقوس وممارسات معينة ؟

(مثلا : توزيع صدقة على الفقراء ، إلقاء الشعر فى مجرى مائى .. الخ)

٢١١٠ — ماهو مصير الشعر الذى ينذر قصه عند ولى معين ؟

٢١١١ — هل تتم ممارسات أو أفعال مشابهة (لنذر قص شعر الولد) بالنسبة للبنات ؟

٢١١٢ — هل يعتقد أنه يمكن نذر الولد أو البنت إلى ولى بعينه أو إلى رجال الله عموماً ؟

ما هى الدوافع ؟ وما الإجراءات التى تتبع حيال ذلك ؟

٢١١٣ — هل يعتقد أن النذر يمكن أن يقبل قبل موعده ولكن ليس بعـــده ؟

ماتعليل ذلك ؟

٣ — قدرات الولى :

أ — عـــام

٢١١٤ — لماذا يقصد الناس الولى المحلى عادة ؟

٢١١٥ — ما هى القدرات الخاصة التى تنسب لكل ولى من الأولياء المعروفين لدى أهل المنطقة ؟

(مثلا : شفاء الرمد ، إعادة الغائب ، الإنقاذ من الضيق ٠٠٠ الخ)

٢١١٦ — ماهو الدعاء الذى يردد عند الاستغاثة بأحد الأولياء المشهورين؟

(مثل السيدة زينب ، الحسين ، السيد البدوى ٠٠٠ الخ)

دون النصوص .

٢١١٧ — هل يكون الولى ثقيلا فى وزنه نتيجة لثقله بالولاية ؟

دون الحكايات التى تصور ذلك .

٢١١٨ — هل يعتقد أن الأولياء يعمرون أطول من الأشخاص العاديين ؟

٢١١٩ — هل يعتقد أن الأولياء يدخلون الجنة دون حساب ؟

٢١٢٠ — هل يعتقد أن الأولياء والصالحين يموتون فى يوم معين ؟
(مثلا : يوم الجمعة)

٢١٢١ — هل هناك اعتقاد بأن حلف اليمين عند قبر أحد الأولياء يكون أكثر قوة وإلزاما من أى حلف يمين آخر ؟

٢١٢٢ — ما هى المناسبات التى يشترط فيها حلف اليمين عند قبر الولى ؟

٢١٢٣ — هل هناك علامات خاصة تنذر بموت أحد الأولياء أو القديسين ؟
(مثلا : حدوث رعد ، هطول الأمطار بشدة . . . إلخ)

ب — قدرات الولى السحرية :

٢١٢٤ — هل يعتقد أن بعض الأولياء تسيطر على بعض الجان وتستخدمها لأغراضها ؟

٢١٢٥ — هل من قدرات الولى أن يأخذ العهود على الجن ألا تؤذى أحدا من مريديه ؟
كيف يتم ذلك ؟
دون حكايات عن الولى الذى فعل ذلك .

٢١٢٦ — هل يأخذ « الطريق » طوائف من الجن ويتبعون وليا معيناً ؟
كيف يتم ذلك ؟
دون حكايات عن الولى الذى فعل ذلك .

٢١٢٧ — هل من قدرات الولى إيقاف مفعول العناصر الطبيعية ؟

(كأن لا يجعل العواصف أو النار تؤثر فى الشىء)

دون كرامة تصور ذلك .

٢١٢٨ — هل للولى القدرة على فهم أصوات الحيوانات والطيور ؟

دون كرامة تصور ذلك .

٢١٢٩ — هل تعليق خيط أو فتل أو قطع من القماش أو خصلة من الشعر ببوابة (أو شباك . . . الخ) الولى (مثل سيدى المتولى) يحدث تأثيرا معينا لدى الشخص الذى يعلقه ؟

ما هو ؟ لماذا ؟ فى أى الحالات ؟

٢١٣٠ — هل يوجد بجوار « مزار الولى » منحدر تتدحرج عليه النساء العاقرات ؟

كيف يتم ذلك ؟ متى ؟ لماذا ؟

وإذا تم حمل إحدى تلك النسوة ، هل يوجب ذلك عليها نذرا للولى ؟

متى يجب الوفاء به ؟ ما نوعه ومقداره عادة ؟

ماذا تفعل التى لا تنجح فى الحمل ؟

٢١٣١ — هل يكتسب أتباع الولى حماية من أذى الحشرات أو الحيوانات ؟

(كأن لا تلدغهم العقارب ولا تعضهم الأفاعى)

٢١٣٢ — هل من قدرات الولى إجابة رغبات أتباعه وإن لم يصرحوا بها ؟

دون كرامة تصور ذلك .

٢١٢٣ — هل يكون الولى قادراً على أن يصيب المعترضين عليه بالأمراض والأضرار ؟ ما تعليل ذلك ؟

دون كرامات تصور ذلك .

٢١٣٤ - هل يحمل « عيش » السيد البدوى كحجاب لحماية حامله من أضرارأو مكروهات معينة ؟

هل للولى المحلى أشياء مشابهة ؟ هل يتبع معها نفس الإجراءات ؟

٢١٣٥ — هل يتداول الناس فى المنطقة قصصاً عن ولى (أو شيخ أو ساحر) مات وخلف شيئاً كان يخفيه أفاد فى العلاج أو فى أغراض سحرية معينة ؟

(مثلا : شربة يشربها الناس لعلاج أى مرض ، أو كتاب نادر . . . الخ)

ج — قدرات الولى العلاجية :

١٢٣٦ — هل يقصد الولى طلباً للشفاء ؟

٢١٣٧ — دون بالتفصيل معجزات الشفاء التى تنسب للاولياء المعروفين لأهالى المنطقة .

٢١٣٨ — هل تدخل الأشياء الشخصية الخاصة بولى معين أو (بساحر)

(مثل ردائه أو سبحته أو شال عمامته أو حذائه . . . الخ) فى

علاج أمراض معينة ؟

صف العمليات المصاحبة بالتفصيل .

وكذا الأشياء المجلوبة من المقام .

٢١٣٩ — هل لبصقة الولى قدرات وخصائص علاجية متميزة ؟

٢١٤٠ — هل تجمع ملابس المريض — إذا زادت حالته سوءا — وترسل، ومعها بعض النقود ، إلى خادم ضريح ، ليضع الخادم ملابس المريض تحت رأسه وينام ليلا فى الضريح ؟

ما تعليل ذلك ؟

د — الكرامات :

٢١٤١ — ما هى « الكرامة » (التى يصنعها الولى) ؟

٢١٤٢ — هل يستطيع أى ولى أن يعمل « كرامة » ؟

٢١٤٣ — متى (فى أى سن ؟ بعد أى مرحلة ؟ يأخذ الولى فى إظهار كراماته ؟)

٢١٤٤ — هل يروى عن الولى أنه شوهد يقوم بذكر الله وهو طفل صغير ؟

٢١٤٥ — هل من كرامات الولى القدرة على الأخبار عن الماضى والمستقبل ؟ دون قصصاً تروى ذلك .

٢١٤٦ — هل سمعت أن ولياً كان فى استطاعته الطيران ؟

دون القصص التى تروى ذلك .

٢١٤٧ — هل من كرامات الولى أن يستطيع الصعود والنزول فى الهواء ؟

دون كرامة تصور ذلك .

٢١٤٨ — هل يستطيع الولى تبادل الحوار مع الموتى يتكلم إليهم ويسمع منهم ؟

٢١٤٩ — هل يروى أن نورا كان يصاحب الولى ؟ عن يمينه ؟ أو عن يساره ؟

٢١٥٠ — هل يشع النور من موضع الولى ؟ وبعد موته ؟

٢١٥١ — هل من كرامات الولى قدرته على السيطرة على الوحوش ؟

دون كرامات تصور ذلك .

٢١٥٢ — هل من كرامات الولى القدرة على التأثير على الجماد ؟

(كأن يهتز البيت لموعظته) .

٢١٥٣ — هل يحكى أن أحد الأولياء كان قادراً على إتيان بعض المعجزات (الغريبة)

(كأكل الدبابيس ، أو الزجاج ، أو الإبر . . . الخ) .

٢١٥٤ — هل من كرامات الولى قدرته على تحويل أى شىء إلى شىء آخر يطلبه المرء ؟

(مثلا : تحويل الخمر إلى عسل ، والخل إلى ماء ... وهكذا)

دون صوراً من تلك الكرامات والقصص التى تروى ذلك .

٢١٥٥ — هل من كرامة الولى أن يدعو فيصير الفقير غنياً ويصير النحاس ذهباً ؟

دون قصصاً تحكى ذلك .

٢١٥٦ — هل سمعت عن بعض المشايخ يستطيع أن يجعل العسل يسيل من بين أصابعه ؟

٢١٥٧ — هل تروى قصص عن مشايخ يضعون أيديهم فى جيوبهم الخالية ويخرجونها فإذا بها أشياء متنوعة يكون قد طلبها الحاضرون ؟

٢١٥٨ — هل يعلل المشايخ كرامة إحضارهم الأشياء بأن الخضر هو الذى يأتيهم بها ؟

٢١٥٩ — هل من كرامة الولى القدرة على كشف حال الموتى ؟

٢١٦٠ — هل من كرامة الولى أن يمشى على المـاء ؟

٢١٦١ — هل من قدرات الولى أن يأمر الريح بالسكون فتسكن ؟

٢١٦٢ — هل للولى القدرة على التحدث إلى الماء وللموج والسيطرة عليهما ؟

دون الكرامات التى تتردد بين الناس حول هذه القدرات .

٢١٦٣ — هل سمعت أن من المشايخ من يختبر حسن إيمانه بأن يضع بعض أجزاء جسمه فى النار ولا يحترق ؟

٢١٦٤ — هل سمعت عن كرامة ولى زيفها شيطان بقصد تضليله ؟

٢١٦٥ — هل تروى قصص عن كرامات تمنع المرء من الإغراء (إغراء المال أو الجنس ... الخ ؟)

٢١٦٦ — هل من كرامات الأولياء المعروفين ترك بعض العبادات التى يواظب على أدائها المتدينون العاديون ؟

(ككثرة التسبيح مثلا)

٢١٦٧ — على من نطلق عبارة « من أهل الخطوة » ؟

هل هناك شخص معروف عنه ذلك فى المنطقة ؟ حدثنا عنه .

٢١٦٨ — هل يتردد أن الولى ينتقل لأداء الصلوات أو بعضها بمكة أو المدينة ثم يعود عن الفور ؟

هل يفعل مثل ذلك لزيارة قبر النبى •

دون القصص التى تروى حول أفعال من هذا القبيل .

٢١٦٩ — هل يتردد بأن الولى يصلى عادة خلف رسول الله ؟ حياً وميتاً ؟

٢١٧٠ — هل تطير روح الولى — وهو حى — إلى السماوات العليا وتقابل الملائكة ؟

٢١٧١ هل يكون الولى قادراً على حضور أحداث فى مكان بعيد فى نفس الوقت الذى لم ينتقل فيه من مكانه ؟ ما تعليل ذلك ؟

٢١٧٢ — هل يستطيع الولى معرفة أحوال الناس ولو كانوا على بعد كبير ؟

٢١٧٣ — هل يزور جبريل الولى فى خلوته ؟ لماذا ؟

٢١٧٤ — هل للولى حق الشفاعة عند الله للخاطئين من الذين يلجأون إليه ؟

٢١٧٥ — هل يعتقد أن أحوال الناس تعرض على الولى فيعرف منها أموراً ينبىء بها عند اللزوم ؟

٢١٧٦ — هل من كرامات الولى عدم خشية الحكام أو إبداء رهبة أمامهم مهما كان جبروتهم ؟

٢١٧٧ — هل يحمى الولى أتباعه من الإحساس بالألم ؟

٢١٧٨ — صف الهيئة التى يظهر بها الولى لمن يستنجد به .
(مثلا : على صورة فارس يمتطى حصانا . . . الخ)

٢١٧٩ — هل يروى عن الولى أن النبى كان يكثر من الظهور له ؟ فى اليقظة ؟ أم فى المنام ؟ مادلالة ذلك ؟

٢١٨٠ — هل من الكرامات التى تروى عن الولى أنه حمل بعض البغايا (أو غيرهن من العصاة) على التوبة وهداهن ؟

٢١٨١ — هل توجد قصص تروى دن الولى أنه حول بعض الأشقياء أو الأشرار إلى أتباع طيبين أو إلى أولياء هم أنفسهم ؟

٢١٨٢ — ما السبب الذى ينسب إليه الناس عادة هداية الشخص غير الصالح إلى طريق الولى ؟
(مثلا : نداء من الولى ، نظرة نظرها إليه ، ظهوره له فى المنام ، تفل فى فمه . . . الخ)

١١٨٣ — دون بعض كرامات الولى التى ظهرت أثناء جنازته .
(حركة النعش فى اتجاه معين، خفة النعش، طيران الخشبة . . . الخ)

٢١٨٤ — هل يوجد بالمنطقة أولياء ظهرت كرامات لهم بعد موتهم ؟
(رؤيتهم فى الحلم، رؤية كنز فى المكان الذى دفن فيه الولى . . . الخ)

٢١٨٥ — هل هناك كرامات أو علامات تحول دون نقل قبر الولى من مكانه الى مكان آخر ؟

(مثلا : — رائحة عطرة « تسكر من يحفر فى القبر » ،
— إصابة من يحاول حفر قبره أو هدم ضريحه بشلل أو إصابة معينة ... الخ)

٢١٨٦ — إذا كان جثمان الولى قد نقل من موضعه بعد دفنه ، هل تروى حكايات حول ما شاهده الناس من أنوار أو رائحة طيبة وما إلى ذلك ؟ دون تلك الحكايات .

٢١٨٧ — هل قراءة دعوات أو آيات معينة على قبر الولى فى وقت مخصوص يجعل القارىء يسمع صوت الولى يؤمن على دعائه ؟
دون تلك التلاوات . فى أى الأوقات تقرأ ؟

٢١٨٨ — هل يعتقد بأن الأرض لا تأكل أجساد الأنبياء والأولياء ؟
دون قصصا عن أولياء فتحت قبورهم بعد موتهم بمدد قصيرة أو طويلة لنقلها الى مكان آخر ووجدت سليمة على حالها .

٢١٨٩ — ألا يتغير جسد الولى بعد موته ؟ هل يروى أن الدم قطر منه لما جرح بعد الوفاة ؟

٢١٩٠ — هل « يوكب » ولى قريتكم ؟
(يشرحون ذلك فى الفيوم بأن خيالا يظهر على جدار الضريح فى مولد الولى يمثل فارسا على جواد يتحرك مع بيارق)

* هل تعرف وليا آخر (يوكب) ؟

* كيف يوكب ؟

* فى أى مكان ؟

* ماذا يردد الناس اذ ذاك ؟

* هل يتم التوكيب : « إثر نداء الناس للولى « أوكب . » ؟

* متى يتم التوكيب ؟

* هل يحدث ذلك فى أيام المولد فقط ؟

٢١٩١ — هل يجيب الولى الميت سؤال بعض أتباعه بحديث مباشر ؟

٢١٩٢ — هل يواصل الولى رعاية أتباعه (حتى بعد موته) فلا يتعرض لهم أحد بأذى ؟

٢١٩٣ — هل يقال بأن النبي يزور ضريح الولى ؟

٢١٩٤ — هل يوجد حول قبر الولى ملائكة لقضاء حاجات الزائرين ؟

٢١٩٥ — هل يعتقد أن من يعرف اسم الولى عجبة ، مع حسن الاعتقاد فيه ، لم تأكل جسده النار ؟

٢١٩٦ — هل تم بناء ضريح أحد الأولياء بعد أن ظهر هذا الولى لأحد الناس فى الحلم ، وحدد له بعلامة معينة المكان المدفون فيه ، أو الذى يريد أن يقام فيه ضريح له ؛ وطلب منه أن يتكفل ببناء الضريح ؟

(فى هذه الحالة يقال (كما فى النوبة مثلا) أن الولى فلانا قد « أشر »)

٢١٩٧ — هل يعتقد أن الولى قادر على القصاص ممن يهين قبره أو يتعدى عليه ؟ كيف يتم ذلك ؟

٢١٩٨ — دون أى كرامات أخرى تنسب إلى الأولياء المعروفين لأهل المنطقة .

٢١٩٩ — اذكر أهم الكرامات التى تنسب للأولياء الكبار .

(مثلا : * السيد البدوى : إنقاذ المسلمين من أيدى الكفار ،
شفاء أمراض معينة ، مقاومة أجل النساء . . . ،

* السيدة نفيسة : عالجت طفلة يهودية كانت تسكن
جوارها ، ألقت طرحتها على النيل فارتفع على
الفور . . . ، إلخ)

٤ — أشياء تتعلق بالولى :

٢٢٠٠ — دون القصص التى تدور حول الولى الموجود بالمنطقة .

(مثلا : صارى الشيخ ابراهيم أبو خليل (بشرباص) جاء
طافيا أثناء كسر فيضان ، تم فى فترة قديمة من تاريخ القرية ،
نتيجة قطع فى جسر النيل ، وظل الصارى مندفعا حتى توقف
أمام مقام الشيخ)

٢٢٠١ — هل يعد خبز خاص بالولى ؟

(مثل عيش السيد البدوى)   هل يباع ؟

٢٢٠٢ — من الذى يقوم بتوزيع خبز الولى على الفقراء والمساكين ؟

٢٢٠٣ — هل يؤكل خبز الولى تلمسا لشفاء بعض الأمراض ؟

اذكر بعض الأمراض التى تعالج بأكل عيش السيدالبدوى .

٢٢٠٤ — هل يتمسح الناس بعامود السيد للشفاء من وجع الظهر ؟

٢٢٠٥ — ما هى القدرات التى يعزوها الناس لباب (أو شباك أو
جدران ... إلخ) الولى ؟   ما تعليل ذلك ؟

٢٢٠٦ — هل هنـاك معتقدات شعبيـة أو ممـارسـات تدور حول « بوابة المتولى » ؟

٢٢٠٧ — هل هناك ممارسات أو معتقدات شعبية تدور حول باب زويلة ؟

٢٢٠٨ — هل يوجد نموذج سفينة صغير معلق داخل ضريح الولى ؟

صوره إن أمكن أو ارسمه .

صف بالتفصيـل وضعـه ووظيفته ودون القصص التى تدور حوله .

٢٢٠٩ — هل توجد سفينة على سطح ضريح الإمام الشافعى ؟ هل يوضع بها قمح وماء لغذاء الطيور ؟ ما تعليل ذلك ؟

هل يتنبأ من تحرك هذه السفينة بحوادث معينة ؟

٢٢١٠ — دون المعتقدات والممارسات التى ترتبط بأجزء من ضريح الولى ؟

(مثلا : هناك معتقدات وممارسات ترتبط بضبة مسجد أولاد عنان بالقاهرة ما هى ؟)

٢٢١١ — هل توجد بعض الأشياء التى تلقى تكريما خاصا وتنتمى إلى الولى أو ضريحه ؟

(مثلا : — « نعل الجلشى » : نعل صغير بمسجد الجلشى بالقاهرة، يغترف به الناس الماء من بئره ويشربونه، ويتم ذلك عادة يوم الأربعاء)

٢٢١٢ — هل يتداوى من بعينه رمد بزيت قنديل بعض الأولياء ؟

* من هم أولئك الأولياء ؟

* كيف يتداوى به ؟

٢٢١٣ — هل يحتفظ بقطع أجزاء من ثياب الولى وأدواته بعد موته ؟
لماذا ؟

٢٢١٤ — هل يحتفظ بشعرة أو شعرات من الولى ؟
ما هى الممارسات التى تتصل بها ؟

٢٢١٥ — هل يعتقد أن بقايا الطعام الذى أكل منه الولى ، أو الماء الذى شرب منه ، تتميز بقدرات سحرية أو علاجية خاصة ؟
هل يتم التصرف فيها على نحو معين ؟

٢٢١٦ — هل يعتقد أنه إذا ألقى فى النيل بقطعة من ملابس الولى زادت البركة وارتفع الميل ؟

٢٢١٧ — هل تستخدم أداة وقطعة مما يستعمله الولى فى جلب الخير ؟

٢٢١٨ — هل ترك الولى آثارا منه (آثار قدميه على حجر ، آثار حوافر حصانه إلخ) ؟
هل يحافظ على تلك الآثار ؟ كيف ؟
هل يتبرك بها ؟ ما الممارسات التى تتم ؟
اذكر القصص التى تروى عن تلك الآثار .

٢٢١٩ — هل روى أن مسبحة الولى كانت تتحرك بنفسها فتسبح دون إمساك بها ؟
هل تحدث ظواهر مشابهة لأشياء من هذا النوع تتصل بالولى ؟

٢٢٢٠ — هل يكون للولى وأشيائه التى يستعملها رائحة ذائعة الطيب ؟

٢٢٢١ — هل تزداد درجة تحريم المشى على قبر الولى خاصة ؟ لماذا؟ ماجزاء من يفعل ذلك؟

٢٢٢٢ — كيف يتم التصرف فى الكسوة القديمة التى ترفع عن قبر ولى معين بعد استبدالها بكسوة جديدة ؟

ما هى الخصائص السحرية والعلاجية التى تنسب لتلك الكسوة أو لقطع منها ؟

٢٢٢٣ — هل يكتسب تراب ضريح الولى مكانة خاصة ؟

هل يتميز بقدرات سحرية أو طبية معينة ؟

(كأن يوضع فى حرز ويعلق كحجاب ، أو يتداوى به على نحو معين ، أو يذر على شخص . . . إلخ)

٢٢٢٤ — دون أى حكايات تروى الأثر الخاص لأشياء أخرى متعلقة بالولى.

٥ — أخلاف الولى :

٢٢٢٥ — هل يكون من دلائل صلاح الولى استمرار نسله وعدم انقطاعه ؟

٢٢٢٦ — هل يكون أيضاً من دلائل صلاح الولى عدم اعقابه نسلا ؟ ما تعليل ذلك ؟

٢٢٢٧ — هل تستمر بركة الولى فى ذريته ، حتى ولو لم يكونوا على نفس درجته فى الاستقامة والصلاح ؟

٢٢٢٨ — هل يعتقد أن بعض أفراد أسرة الولى يتمتعون بنفس قدرات الولى المتوفى ؟

١٢٢٩ — من الذى يدفن من أفراد أسرة الولى بجواره ؟

(مثلا : الزوجة ، الأولاد . . . : إلخ)

٢٢٣٠ — هل يستحب الدفن بجوار الولى فى نفس المقبرة ؟ أم فى مقبرة مجاورة لمقبرته ؟

٦ — الصوفية :

ا — الأولياء والطرق الصوفية :

٢٢٣١ — ماهى الطريقة الصوفية التى يتبعها الولى ؟

٢٢٣٢ — من هو الشيخ الذى تلقى عنه الولى أسرار الطريق ؟
ماحكايته ؟ وكيف نشأت العلاقة بينهما ؟

٢٢٣٣ — هل يتنقل الولى الحى (الشيخ) الموجود فى المنطقة بين المحافظات أو المراكز (المدن) المختلفة بصفة دورية ؟

* كيف يستقبل فى مثل هذه الزيارة ؟

(من الذى يتعين عليه استضافته ؟ ماهى الولائم التى تقام له ؟ ماهى الحفلات الدينية التى يقيمها ؟ ماهى الأعمال الخاصة التى يؤديها فى مثل هذه المناسبة (مثل شفاء المرضى ، أو إتمام الصلح بين المتخاصمين ، أو التنبؤ بشىء معين . . . إلخ)

* ما هى مظاهر التكريم (المادية والأدبية) التى يقابل بها ؟

* هل تؤدى له هدايا معينة (عينية أو نقدية) عند عودته أو لدى حضوره . . . إلخ .

* صف بالتفصيل كل أركان الزيارة .

ب - الطرق الصوفية :

٢٢٣٤ — ماهى الطرق الصوفية الموجود بالمنطقة ؟

رتب الطرق وفروعها حسب سعة انتشارها وعدد المنتسبين إليها .

(يمكن الاسترشاد بالقائمة التالية لبعض الطرق المنتشرة :

القادرية ، الوفائية ، العلوانية ، الابراهيمية ،الشاذلية ، الرفاعية، النقشبندية ، الأحمدية ، الجيلانية ،الخلوتية ، الميرغنية ، المدنية ، السنوسية ، الدسوقية، البرهامية،العيسوية ،الغاياتيه ، الحجاجية، العروسية ، العزيزبة ، أولاد عنان ، الشيخ عطية ، أبو حلاوة، سلامة الراضى ، سلام ، شطا . . . إلخ)

٢٢٣٥ — صف بالتفصيل كيف يأخذ المريد العهد على شيخ إحدى الطرق الصوفية ؟

ماهى الأقوال والحركات التى تتم أثناء ذلك ؟

(فى حالة وجود أكثر من طريقة صوفية تدون البيانات الخاصة بكل طريقة على حدة) .

٢٢٣٦ — ماهو « العهد » ؟ ممن يؤخذ ؟ كيف ؟

هل يعنى العهد تبعية آخذ العهد للشيخ فى حياته وماله وأهله ؟

٢٢٣٧ — ماهى الشروط التى يأخذها الشيخ على مريده عند دخوله فى الطريقة ؟

هل يختلف ذلك من طريقة لأخرى ؟

٢٢٣٨ — هل يلتزم المريد بأداء واجبات أو خدمات يقوم بها لشيخه الصوفى ؟ ماهى ؟

٢٢٣٩ — ماهى « الفتوح » ؟ (هل هى مجرد الهدايا التى تقدم للشيخ ؟)

٢٢٤٠ — هل يرتدى المتصوف زيا خاصا ؟

هل يدخل فيها الصوف الخشن بالذات ؟

٢٢٤١ — هل يوجد موعد سنوى يلتقى فيه اتباع كل طريقة صوفية ؟

هل يختار له مناسبة معينة ؟

٢٢٤٢ — هل يلتقى أحد المشايخ المسئولين (الخلفاء الكبار) فى إحدى الطرق الصوفية بأفراد الطريقة فى شكل لقاء سنوى أو زيارة سنويا ؟

ماهى التفاصيل المحيطة بمثل هذه الزيادة ؟

(مع التأكيد على النقاط التالية : هل يتم فى هذا اللقاء قبول أو طرد أعضاء فى الطريقة الصوفية ؟ هل تقام احتفالات دينية خاصة ؟ هل يتم الفصل فى مشكلات معينة ؟ ماهى طبيعتها ؟ يلاحظ كذلك كيف تتم استضافته ؟ وهل تؤدى إليه هدايا (عينية أو مادية) . . . إلخ)

٢٢٤٣ — هل يوجد مجموعة من الصوفية يقيمون بمسكن مستقل ؟

هل يطلق عليه اسم خاص ؟

٢٢٤٤ — هل يسمح للنساء بالمشاركة فى حفلات الذكر الخاصه بالرجال؟ على أى نحو يتم ذلك إن وجد ؟

٢٢٣٥ — هل تقام حفلات ذكر خاصة بالنساء ؟ وهل تستخدم فيها آلات موسيقية معينة ؟

٢٢٤٦ — هل يتعاطى الصوفية أنواعا معينة من المكيفات ؟
ما هى ؟ ولماذا ؟ وفى أى ظروف يتم ذلك ؟

٢٢٤٧ — هل يتناول الصوفية فى احتفالاتهم مأكولات أو مشروبات خاصة ؟
ما هى ؟ ولماذا هذه الأنواع بالذات ؟

٢٢٤٨ — من هو النقيب ؟
ما هى علاقته بالدرجات الأعلى والأدنى فى سلم الطريقة ؟

٢٢٤٩ — من هو البدل ؟
ما هى علاقته بالدرجات الأعلى والأدنى فى سلم الطريقة ؟

٢٢٥٠ — رتب مراحل وتدرج المنتسبين إلى الطرق الصوفية ؟
(يراعى ترتيب كل طريقة على حدة)

٢٢٥١ — ما هى المعلومات المتاحة حاليا عن هذه المراتب عند الصوفية ؟
خادم السجادة ، خادم الابريق ، خادم السماط ، خادم العكاز ، خادم الدابة ، خادم الفرس ؟

٢٢٥٢ — من هم المولوية ؟
صف إحدى حضراتهم إن كنت شاهدتها أو نقلا عمن شاهدها . كيف يقيمون ذكرهم ؟ دون إنشادهم . صف أزياءهم وبيارقهم وشاراتهم وأدواتهم التى يستعملونها فى مواكبهم واحتفالاتهم . طبق هذا السؤال على سائر الفرق والطرق الأخرى .

٢٢٥٣ — لاحظ بالتفصيل مدى تداول النصو والمنظومات والمدونات المختلفة ، وكيفية استخدامها فى الحفـ . ت الدينيـة التى تقيمها

الصوفيــة أو فى الاستعمال الفردى ، ويمكنك الاسترشاد بالقائمة التالية :

دعاء الجيلانى ، منظومة الدردير ، الميمية للبكرى ، وأحزاب كل من الرفاعى ، الدسوقى ، النووى ، البيومى ، الدور الأعلى ، ومجموعة أوراد الخلوتية والميرغنية ، وحرز الجوش والفاسـله والجلجلوتية والبرهنية .

(م) القطب :

٢٢٥٤ — من هو القطب ؟ وما هى خصائصه وقدراته ؟

٢٢٥٥ — هل للقطب القدرة على التنقل فى لمح البصر بين أماكن بعيدة ؟

٢٢٥٦ — هل للقطب أماكن معينة ـ فى مصر ـ يقف بها ؟

(يقال مثـلا : باب زويـلة بالقاهرة ، ومقام السيد البدوى بطنطا . . . إلخ)

٢٢٥٧ — هل يصيح القطب من على سطح الكعبة ـ فى أوقات معينة ـ بدعاء معين ؟ دون نصه . (يقال أنه يصيح : يا أرحم الراحمين ارحمنا) . هل يكون إذ ذاك متخفيا عن الأنظار ؟

٢٢٥٨ — أين يقيم القطب ؟

(يقال : على سطح الكعبة) .

٢٢٥٩ — هل هناك قطب غير حـى ؟

هل يكون القطب الحى معروفا بالنسبة للجميـع ؟ أم أنه يكون مختلطا بين الناس متخفيا بينهم ؟

٧ — الأنبياء :

٢٢٦٠ — دون بالتفصيل القصص المتداولة عن الأنبياء التالية أسماؤهم :

إدريس ، سليمان ، نوح ، ابراهيم ، إسحاق ، يعقوب ، اسماعيل ، يوسف ، موسى ، إلياس ، داود ، عيسى ، صالح ، هود .

٢٢٦١ — دون بالتفصيل القصص المتداولة عن الشخصيات التالية .

آصف بن برخيا ، لقمان ، ذو القرنين .

٢٢٦٢ — دون بالتفصيل القصة المتداولة عن خلق آدم .

(يلاحظ مثلا أن التراب الذى شكلت منه أعضاؤه المختلفة ، كان من بقاع مختلفة . وكان لذلك دلالته فى اكتساب تلك الأعضاء صفات خاصة . من هذا أن رأسه من بيت المقدس لذا صار موضع العقل والفطنة والنطق ... إلخ) .

٢٢٦٣ — هل يعتقد الناس أن النبيين عيسى وإدريس رفعا إلى السماء ؟

٢٢٦٤ — هل يعتقد أن تابوت موسى الذى قذفته أمه فيه بالنيل لا زال محفوظا حتى الآن فى أحد المساجد ؟

(يقال : بمسجد التوبة بالجيزة) .

٢٢٦٥ — هل تدور حول موت سيدنا موسى حكايات خاصة تختلف عما يحدث عند موت سائر الناس ؟

(يقال مثلا أن ملك الموت أتاه بتفاحة من الجنة فشمها فقبض الله روحه ، وإن الملائكة هى التى سوت عليه التراب) .

٢٢٦٦ — هل يعتقد أن سيدنا داود كان يرفع صوته كالمزامير ؟

(وكان يبكى فتبكى معه الشجر والطير والوحش والجبال والحجر .. إلخ)

٢٢٦٧ — هل يعتقد أن سيدنا سليمان كانت لديه كتب سحر يضبط بها الجن والإنس والشياطين والطير ؟ وأن الله سخر له الرياح ، وأن الشياطين نسجت له بساطا من ذهب ؟

٢٢٦٨ — ما هى المعتقدات والتصورات الدائرة حول كرسى سليمان ؟
(مثلا : كان تحته كتاب السحر الذى يسيطر به سليمان على المخلوقات ، وأن الشياطين كانت اذا دنت منه تحترق)

٢٢٦٩ — ما هى حكاية النخلة التى أرضعت مريم تحتها سيدنا عيسى ؟
أين يعتقد أنها موجودة الان ؟ وما هى الخصائص التى تتميز بها على سائر الأشجار ؟

٢٢٧٠ — هل يعتقد أن سيدنا يعقوب دعا بدعاء معين استجاب الله له، وأكسب أولاده بركة كثيرة ؟
ما هى خصائص هذا الدعاء ؟

٢٢٧١ — ما هى الحكايات التى تدور حول تابوت يوسف ؟
(يقال أنه لما مات وضع فى تابوت من رخام،ثم وضعوا التابوت فى وسط النيل ليخصب البلاد)

٢٢٧٢ — هل يعتقد الناس أن النبيين (الياس والخضر) يعيشان على الأرض الى الأبد ؟

٢٢٧٣ — من هو الخضر ؟
ما هى أشهر الحكايات التى تروى حوله ؟

٢٢٧٤ — هل يظهر الخضر لبعض الناس ويتحدث إليهم ؟

* ما هي الأغراض التي يحققها هذا الظهور ؟

(كالارشاد عن شيء مخبأ ، أو علاج مرض ، أو التنبؤ بواقعة معينة . . . إلخ)

* دون القصص التي تحكي عن سيدنا الخضر .

٢٢٧٥ — هل يعتقد أن من وظائف الخضر تنظيم عمل أهل الطريق الصوفية والتوفيق بين مشايخها فيما قد يقع بينهم من خلاف ؟

٢٢٧٦ — هل يقابل بعض الناس الخضر ليتحققوا منه عن درجة الولي الذي يتبعونه ؟

٨ — تبادل الاعتقاد في الأولياء والقديسين :

٢٢٧٧ — هل هناك بعض الأولياء (المسلمين) يزورهم المسلمون والمسيحيون واليهود على السواء ؟

* اذكر أهم هؤلاء الأولياء .

* دون حكاياتهم بالتفصيل ،

* هل تختلف أغراض كل فريق من زيارته للولي المقصود ؟

٢٢٧٨ — هل هناك بعض القديسين يزورهم أبناء الديانات الأخرى بالمثل ؟

* اذكر أهم هؤلاء القديسين

* دون حكاياتهم بالتفصيل

* لاحظ كذلك هل تختلف أغراض كل فريق من زيارته لنفس القديس ؟

٢٢٧٩ — هل هناك بعض القديسين (من ديانات غير الإسلام والمسيحية)

* يشترك فى زيارتهم أبناء الأديان المختلفة ؟

* دون حكايتهم بالتفصيل .

* لاحظ هل تختلف أغراض كل فريق من زيارته لنفس القديس ؟

* وكيف يتم الانفاق على ضريح القديس ، أو يتم تنظيم الاحتفال بمولده إذا كان يقام له مثل هذا الاحتفال ؟

٢٢٨٠ — هل تباع صور (أيقونات) أو ميداليات لقديسين مسيحيين فى موالد الأولياء المسلمين ؟

٢٢٨١ — هل يلجأ المسلمون إلى القديسين للدعاء عند المرض ؟

وهل يعمد المسيحيون إلى دعوة الأولياء المسلمين للغرض نفسه ؟

وهل ينذرون لهم ؟ ويقسمون بهم ؟

ثالث عشر

الألوان

٢٢٨٢ — دون التعابير والأمثال الشعبية التى تدخل فيها بعض الألوان ؟
(مثلا : الأبيض : يا نهار أبيض .
الأخضر : يجعل الناشفة فى ايدك تخضر . . . إلخ)

٢٢٨٣ — ما هى الألوان الدالة على التفاؤل ؟ وما هى الدالة على التشاؤم ؟

٢٢٨٤ — هل يتفاءل باللون الأخضر ؟

ما تعليل ذلك ؟

اذكر العبارات والأقوال التى يرد فيها اللون الأخضر بهذا المعنى .

٢٢٨٥ — وكذا بالنسبة للون الأبيض .

٢٢٨٦ — هل يتشاءم من اللون الأزرق ؟

ما تعليل ذلك ؟

اذكر العبارات والأقوال التى يرد فيها اللون الأزرق بهذا المعنى .

٢٢٨٧ — وكذا بالنسبة للون الأسود .

٢٢٨٨ — ما هى دلالة اللون الأحمر ؟

ما سبب ذلك ؟

٢٢٨٩ — هل يعتبر لبس الملبوسات الحمراء ، أو الأحذية الحمراء ، دلالة على الخروج عن الحشمة ؟

ما تعليل ذلك ؟

٢٢٩٠ — ما هى دلالة لبس ملابس ذات ألوان فى الحلم ؟

ما دلالة كل لون على حدة ؟

وهل يختلف ذلك حسب جنس الشخص الحالم أو صفاته ، أو حسب الشىء الذى يرى فى الحلم ؟

٢٢٩١ — ما هى دلالة ألوان الدابة المختلفة ؟

(مثلا : اللون الأحمر القاتم دليل الحرون ، اللون الأبيض الذى يخالطه شعر أسود دليل القوة والنشاط ... إلخ)

٢٢٩٢ — هل يستبشر بصفة خاصة بالدابة ذات « الغرة » (بقعة بيضاء فى جبهة الدابة) ؟

هل تلقى من الناس معاملة خاصة ؟

ما تعليل ذلك ؟

رابـــع عشر

الأعـــداد

٢٢٩٣ — ماهى الأقوال والعبارات التى تردد مع عد العدد خلال أى عملية مثل الميزان أو الـكيل وما إلى ذلك ؟

(مثلا : ١ — الله واحد * ٢ — مالوش تانى . . . إلخ)

٢٢٩٤ — هل يتفاءل عادة بالأعداد الفردية أم بالأعداد الزوجية ؟ وضح ذلك بأمثلة .

٢٢٩٥ — هل تـكتب أرقام بقصد استخدامها فى أغراض سحرية ؟

(مثلا : الرقم ١١١٢١٢ يكتب على جدران الحجرة الأربـــعة لطرد البق)

ما تعليل كل حالة ؟

٢٢٩٦ — هل يستخدم لطرد الهوام (أو الحشرات والحيات وما إلى ذلك) من البيت ورقات توضع فى أركانه يكتب عليها أرقام مخصوصة ؟

* كيف تتم كـتابة تلك الورقات ؟
* ماذا يدون عليها ؟
* أين توضع بالتحديد ؟
* من يقوم بكتابتها ؟
* ما الاجراءات التى تتبع قبل وبعد كـتابتها ؟

٢٢٩٧ — ماهى أرقام أيام الشهر التى تعتبر أيام نحس يجب الحذر منها ؟
(مثلا : ٣—٥—١٣—١٦—٢١— ٢٤— ٢٥— آخر أربعاء من الشهر .)
ما تعليل ذلك ؟

٢٢٩٨ — هل هناك معتقدات معينة ترتبط بالرقم ثلاثة (٣) ؟

* عدد الأشياء أو الممارسات التى تـكرر ثلاث مرات .
* تتبع الأشياء التى يدخل فى وحداتها عناصر ثلاثية .
* وكذا بالنسبة للرقم خمسة وأربعة .

٢٢٩٩ — هل هناك معتقدات معينه ترتبط بالعدد سبعة ؟
اذكر الأشياء أو الممارسات التى تـكرر سبع مرات .
(مثال : تخطية البخور أو عبور مجرى مائى سبع مرات) .

٢٣٠٠ — هل ترتدى العروسة سبع قطع من الملابس ؟

٢٣٠١ — ماهى المناسبات المختلفة التى يحتفل باليوم السابع على مرورها ؟
(مثلا : سبوع الزواج ، سبوع الميلاد ، سبوع الميت)

٢٣٠٢ — هل هناك معتقدات معينة ترتبط بالعدد تسعة ؟
اذكر الأشياء أو الممارسات التى تـكرر تسع مرات .

٢٣٠٣ — هل هناك معتقدات معينة ترتبط بالعدد عشرة ؟
اذكر الأشياء أو الممارسات التى تعطى أهمية لهذا العدد .
وكذا بالنسبة للعدد ثلاثين وللعدد أربعين .

٢٣٠٤ — هل هناك معتقدات معينة ترتبط بالعدد مائة ؟

٢٣٠٥ — هل هناك معتقدات ترتبط بالعدد ألف .
اذكر الأشياء أو الأقوال التى تدور حول العدد ألف .
(مثلا : الاعتقاد بأن الدنيا تكرر دورتها كل ألف سنة ،
الاعتقاد بأن اكتناز المال حتى يصل إلى الألف ينذر بالفقر ... إلخ)

٢٣٠٦ — ماهى المدة التى يظل فيها العروسان بعد الزواج فى حالة احتفال خاصة (كارتداء الملابس الجديدة ، عدم الخروج للعمل ، وغير ذلك) ؟

٢٣٠٧ — ماهى المناسبات المختلفة التى يحتفل باليوم الأربعين على مرورها ؟
(مثلا : أربعين الواضعة ، أربعين الميت . . . إلخ)

٢٣٠٨ — هل تحتجب الأرملة داخل حجرة أربعين يوما ؟

٢٣٠٩ — ماهى المدة التى ترفع بعدها قيود الحداد (فى الملبس والمأكل وما إلى ذلك) على الميت ؟

هل تختلف المدة بالنسبة للاشخاص حسب مكانة الميت عندهم أو درجة قرابتهم له ؟ وضح بالتفصيل .

٢٣١٠ — ماهى الممارسات والأفعال التى يشترط أن يدخلها أشياء أو حركات بعدد معين ؟

(مثلا : فى سبوع الوليد : يؤخذ سبع حبات من كل من الفول والارز والعدس ، يخرج العريس لاول مرة وعند عودته يأتى معه بسبع نباتات ذات حب أبيض ، الاشارات الثلاث عند المسيحيين رمزا للثالوث وطلبا للبركة . . . إلخ) .

خامس عشـــر

الـــروح

٢٣١١ — ما هو شكل الروح ؟

هل هى شىء منظور أو يمكن أن ينظر ؟

٢٣١٢ — فى أى مكان من الجسم توجد الروح ؟

(فى جميع البدن ؟ أو فى عضو معين منه كالرئة مثلا ؟)

٢٣١٣ — هل يعتبر النائم ميتا أو فى حكمه ؟

هل تتغير دية للمقتول إذا قتل وهو نائم ؟

٢٣١٤ — كيف تخرج الروح من الجسد ؟

بأى شكل تغادره ؟

من أى طريق تغادره ؟

٢٣١٥ — هل يشعر الشخص بعذاب معين لدى خروج الروح من الجسد ؟

(يقال مثلا . أن ذلك يكون كشاة تسلخ حية)

٢٣١٦ — ماهو مصير الروح بعد مفارقتها الجسد ؟

٢٣١٧ — ما هى الممارسات والعبارات التى تستهدف تسهيل خروج الروح من الجسد ؟

٢٣١٨ — دون القصص التى تروى عن عودة الروح إلى بعض الأشخاص الذين ثبت وفاتهم فعلا .

ماهى أسباب ذلك ؟

ماذا كان رد فعل الناس المحيطين ؟

٢٣١٩ — هل يعتقد أن الروح تعود إلى الجسد بعد دفنه داخل القبر ؟

(مثلا : لـكى يتم سؤال الميت بواسطة المـلاكين منـكر ونـكير)

٢٣٢٠ — هل يوجد اعتقاد بأن الأرواح تجتمع فى مـكان معين إلى يوم الحساب ؟

(مثلا : فى بير القدس) ماتفسير ذلك ؟

٢٣٢١ — ماهى الأساليب والوسائل التى تتصل بها روح الميت بالأحياء لتنقل إليهم رغبة معينة عزيزة على الميت ؟

كيف يتحقق الناس من أنها روح ذلك الميت فعلا ؟

٢٣٢٢ — هل يمـكن أن تفارق الروح الجسد والانسان حى ثم تعود إليه من جديد ؟

إلى أين تذهب فى هذه الحالة ؟

ما هى الأمارات التى تجعل الناس تتحقق من ذلك ؟

٢٣٢٣ — هل سمعت حـكايات عن روح النائم تغادر جسده فى صورة مادية معينة ثم تعود إليها بعد ذلك ؟

٢٣٢٤ — هل تسكن أرواح الموتى فى طيور أو حشرات معينة ؟ أو فى أجزاء معينة من أجسام الطيور انتظارا اليوم البعث ؟

كيف يسلك الناس إزاء تلك الطيور ؟ هل يعاملونها معاملة خاصة لهذا السبب ؟ دون بالتفصيل .

٢٣٢٥ — هل تحل أرواح التوائم ليلا فى حيوانات معينة (قطط مثلا) تتجول حول المنطقة ؟

دون القصص التى تدور حول ذلك .

٢٣٢٦ - هل يعتقد أن التوأم يحس بما يلحق توأمه من آلام برغم بعد المسافة بينهما ؟

ما هو تفسير ذلك فى رأى المعتقد الشعبى ؟

دون كل القصص التى تتعلق بذلك

٢٣٢٧ — هل يعتقد أن أرواحاً معينة تحل فى القطط عامة ، أو فى أنواع منها بالذات ؟

هل يتحتم على الانسان نتيجة لذلك أن يسلك حيال القطط أو حيال تلك الأنواع سلوكا معينا إذا صادفها ؟

٢٣٢٨ — هل توجد قصص عن كائنات (عفاريت ، أو مردة مثلا) لها روح خارجية أو حياة تسكن فى شىء من الأشياء (بيضة ، شجرة ، مكان . . . : إلخ) ؟

٢٣٢٩ — هل يعتقد أن الأرواح قد تتخذ فى بعض الأحيان صورة مادية بعد مفارقة الجسم البشرى ؟

٢٣٣٠ — هل تتواتر قصص توضح نوع معاملة الروح البشرية بعد الموت ؟

٢٣٣١ — هل يعتقد أن الأرواح تقضى فترة ما بعد الموت داخل الأشجار القريبة أو بجوارها ، أو تحت أوراق الأشجار ، أو عروق سقف المنزل أو فى أماكن أخرى ؟

٢٣٣٢ — هل يدل سماع صوت نباح فى الأذن على صعود روح إلى السماء ؟

٢٣٣٣ — دون أى معتقدات أخرى تدور حول الروح .

سادس عشر

الطاهرة والنجاسة

٢٣٣٤ — هل يعتقد أن ملامسة المرأة تجعل الرجل الذى يلامسها نجسا ؟
هل يكون ذلك على الاطلاق ؟ أم عندما تكون المرأة حائضا فقط ؟

٢٣٣٥ — ما هى الحيوانات التى تؤدى ملامستها إلى جعل الشخص نجسا ؟
(الكلب مثلا)

٢٣٣٦ — ما هى الأشياء التى تؤدى ملامستها إلى جعل الشخص نجسا ؟
(مثلا : الدم ، الميت ، لحم الخنزير ... إلخ)

٢٣٣٧ — ما هى الأشياء والأفعال التى تؤدى إلى جعل الشخص نجسا ؟
(مثلا : إفراز فضلات الجسم ، ... إلخ)

٢٣٣٨ — هى يكره أن يقوم الشخص الجنب بأى عمل قبل أن يستحم ؟
ما تعليل ذلك ؟

٢٣٣٩ — هل يعتقد أن الشخص الجنب يلعن فى كل خطوة يخطوها إذا لم
يتطهر ؟ لماذا ؟

٢٣٤٠ — هل يعتقد الناس أن المرأة الجنب إن باشرت عجن العجين فسد ؟
لماذا ؟

٢٣٤١ — هى يحدث دخول الشخص الجنب على من يقلم أظافره تأثيراً
معينا عليه ؟ وكذا على من يحلق شعره ؟
ما هو ؟ لماذا ؟ (بالنسبة لكل حالة)

٢٣٤٢ — هل دخول الشخص الجنب على من بعينيه رمد يسبب له العمى ؟ لماذا ؟

٢٣٤٣ — ما هى الطرق والممارسات التى تتبع لاكتساب الطهارة وإزالة النجاسة ؟

هل يصحب تلك الأفعال تلاوات وأدعية معينة ؟

٢٣٤٤ — هل هناك مواد يعتبر أنها ذات قوة تطهيرية أكثر من غيرها ؟ (مثلا : الماء ، النار ... إلخ) .

سابع عشر

اوائل الأشياء واواخرها

٢٣٤٥ — ماهى الممارسات المرتبطة بتسلم منزل أو أرض جديدة ؟

(مثلا : تبخير المنزل أو الأرض ... إلخ)

٢٣٤٦ — ما هى الممارسات والعبارات (الأدعية) المرتبطة بارتداء زى جديد ؟

(سواء ممن يرتديها أو ممن يحييه)

٢٣٤٧ — هل يقام حفل عندما يصوم الصبى لأول مرة ؟

متى وكيف ؟ وهل يتم بالنسبة للبنت ؟

٢٣٤٨ — هل يعتقد أن الدعاء الذى يقال عند زيارة مكان غريب لأول مرة يعتبر أقرب فى الاستجابة ؟

٢٣٤٩ — هل يفضل يوم معين أو يتجنب يوم معين لسكنى منزل جديد لأول مرة ؟

لماذا ؟

٢٣٥٠ — ماهى الممارسات والأقوال التى يجب أن تؤدى عند سكنى بيت جديد لأول مرة ؟

هل تعمل « خاتمة » ؟

هل تطبخ وتوزع حلوى أو « مأكولات باللبن ؟

٢٣٥١ — ما هى الصيغ التى تردد عند دخول بيت جديد أو لأول مرة ؟

٢٣٥٢ — هل يتلى دعاء معين عند دخول بلد لأول مرة ؟

٢٣٥٣ — دون العبارات التى تقال عند تناول فاكهة لأول مرة فى الموسم .

٢٣٥٤ — ما هى الممارسات المرتبطة باستخدام آلة زراعية جديدة لأول مـرة ؟

٢٣٥٥ — هل توجد « بشارة » عند حصاد كل نبات ؟

كيف تـكون بالنسبة لـكل نبات ؟

٢٣٥٦ — هل تعامل آخر حزمة فى حصاد أى نبات معاملة خاصة ؟

٢٣٥٧ — ما المقصود بعبارة « يازرع البدارى ياجنى العصارى » ؟

لمن تقال ؟ متى تقال ؟

هل توجد عبارات متشابهة ؟

٢٣٥٨ — ما هى الممارسات والمعتقدات المرتبطة بأول دفن فى قبر جديد ؟

٢٣٥٩ — ماهى مظاهر الاحتفال بأول مطر يسقط فى الموسم ؟

هل لموعد سقوطه دلالة معينة على الطقس بقية الموسم ؟

٢٣٦٠ — ماهى الممارسات المرتبطة بالشخص الأول ؟

(مثلا : الطفل البـكرى ، أول قادم من الطريق … إلخ)

٢٣٦١ — دون بالتفصيل الحـكايات التى تروى عن استخـدام الطاحونة لأول مرة .

هل يرتبط أول استخدام لها بممارسات معينة ؟

٢٣٦٢ — دون بالتفصيل أوائل وأواخر الممارسات التي يلتزم الحاج بأدائها قبل التوجه للحج و بعد عودته منه .

(مثلا : يراعى أن يكون آخر مكان يزوره بالقرية هو الدوران حول قبر الولى ، وفى أماكن أخرى يكون ذلك العمل أول مايفعله بعد عودته)

٢٣٦٣ — ماهى الممارسات والعبارات المرتبطة بأول زيارة يقوم بها الطفل لأحد أقاربه ؟

٢٣٦٤ — دون الممارسات المرتبطة بأول خصلة تحلق من شعر البطن (الذى يولد به) عند الطفل . كيف يتم التصرف فيها ؟ ما تعليل ذلك ؟

٢٣٦٥ — هل يتحتم مراعاة أشياء معينة فى نوعيـة أو ألوان الملابس التى تلبس للوليد بعد ميلاده مباشرة ؟

هل يعتقد أنه سيكون لها ارتباط بمستقبل حياته ؟

٢٣٦٦ — ما هى العبارات التى تردد عند رؤية الهلال لأول مرة ؟

٢٣٦٧ — ما هى الأيام التى يتجنب ابتداء أو انتهاء عمل فيها ؟ ماتعليل ذلك ؟

ثامن عشر

الاتجـاهات

٢٣٦٨ — هل يتفاءل الناس عادة باليمين ؟ ويتشاءمون باليسار ؟
ما تعليل ذلك ؟

٢٣٦٩ — ما هى الممارسات التى يتم فيها استخدام الاتجاه إلى اليمين ؟

(مثلا : بدء زيارة قبر الولى بالدوران حوله من اليمين ، تتجه العروس لدى خروجها من منزل أسرتهـا إلى منزل العريس من الناحية اليمنى ، . . . إلخ)

٢٣٧٠ — ما هى الممارسات التى يتم فيها استخدام الاتجاه إلى اليسار ؟

(مثلا : البدء بالناحية اليسرى أو استخـدام اليد اليسرى فى الأعمال السحرية التى تستهدف الإيذاء وإيقاع الضرر)

٢٣٧١ — ما هى الدلالات المختلفة للناحيـــة التى يفتح إليهـا باب المسكن ؟

(مثلا : الباب الذى يفتح إلى الشمال دليل السعادة والخير ،
والذى يفتح غربا دليل السيادة والرياسة ،
والذى إلى الشرق دليل الصحة والعافية ،
والذى إلى الجنـــوب دليل الفقر والعوز وسوء المصير ... الخ)

٢٣٧٢ — ما هى أهمية مراعاة الاتجاهات عند الدخول إلى مكان أو المرور به ؟

(مثلا : ضرورة الدخول من الاتجاه الأيمن أو المرور فى اتجاه اليمين ... إلخ)

٢٣٧٣ — هل يتفاءل الناس بالطائر القادم من اليمين ؟

ويتشاءمون من نفس الطائر القادم من جهة اليسار ؟

تاسع عشر

النظرة إلى العالم

٢٣٧٤ — هل يحكى عن « الخير » فى الزمن الماضى ؟

متى كان ذلك الزمن الماضى ؟

كيف كان ذلك الخير ؟

٢٣٧٥ — هل يعتقد الناس أن إقبال الرزق لاشىء يرده ؟ لماذا ؟

دون حكاية تصور ذلك .

دون الأمثال والتعابير التى تصور ذلك .

٢٣٧٦ — ماهو « الحوض المورود » ؟

(يروى أنه حوض النبى محمد . من يشرب منه يوم القيامة لايظمأ أبدا)

٢٣٧٧ — هل تتم محاسبة الميت على أعماله فى الحياة الدنيا ؟

من الذى يقوم بذلك ؟

٢٣٧٨ — دون الأمثال والتعابير التى تدور حول إقبال الدنيا على الإنسان وإفلاتها منه .

٢٣٧٩ — دون الأقوال والتعابير السائرة التى تدور حول أقصى أمنيات الإنسان .

٢٣٨٠ — هل يتحتم دائماً إعادة شىء ما فى الإناء الفارغ الذى قدمت فيه هدية ما ؟

٢٣٨١ — هل يتم التخلص من الماء الذى استخدم فى الأغراض المنزلية (غسل الأوانى ، الملابس ، الاستحمام . . . إلخ) وفقاً لقواعد خاصة ؟

٢٣٨٢ — دون قصة عن شخص أثرى ثراء كبيراً بسبب مصادفة الحظ ؟

٢٣٨٣ — بمن يضرب المثل بالبخل ؟ وفى الكرم ؟ وفى الجبن ؟
وفى الإخلاص ؟ وفى الشهامة ؟ وفى الشجاعة ؟ وفى اللؤم ؟
وفى حسن الحظ ؟ وفى سوء الحظ ؟ وفى القناعة ؟

٢٣٨٤ — ماهى الأمثال التى تقال للتدليل على وجوب الالتزام بوقت معين ؟

٢٣٨٥ — ماهو « ابن الدرزى » ؟
متى يستخدم ذلك اللقب ؟ لماذا ؟

٢٣٨٦ — هل يعتقد الناس أن أمر الله ينفذ عن طريق سلب الناس قدرتهم على التفكير ؟

دون الحكايات التى تصور ذلك .

دون التعابير والأمثال التى تدور حول ذلك .

٢٣٨٧ — هل يعتبر رش الماء على شخص فعلا سيئاً ؟

(مثلا : يجلب العداوة)

ماتعليل ذلك ؟

٢٣٨٨ — دون القصص التى تروى فى المنطقة وتدور حول :
الزمان ، الوعد ، السعد ، الرزق ، القلم ، القضاء ، المكتوب ،
المقدر ، البخت ، القسمة ، النصيب .

الملاحق

صممت هذه الاستمارات اعتماداً على الاستمارات المستخدمة فى مركز الفنون الشعبية ، وقد أدخلت عليها بعض التعديلات الطفيفة التى تجعلها تتناسب واستعمال الجامع العادى. والمرجو ممن يستخدم هذا الدليل استيفاء البيانات الواردة بها بالنسبة لمن يتعامل معهم من الاخباريين (ملحق رقم ١)، وبالنسبة للنماذج التى يقتنيها (ملحق رقم ٢) ، والصور التى يسجلها (ملحق رقم ٣)

وقد سبق أن نشرت بصورتها هذه فى كتابنا « الدراسة العملية للعادات والتقاليد الشعبية » ، القاهرة ، ١٩٧٠ ، ص ص ٢٠٨ — ٢١٣ .

ملحق رقم ١

بطاقـة صاحب المـــادة

الاسم واللقب

اسم الشهره

القريـــة مركز محافظة

الســـن الديانـة

درجة التعليم

قراءاتـــه

الحالة الاجتماعية

العمل الرئيسى

أعمال إضافيـــة

تاريخ حياته وتنقلاته

المنطقة والمناسبة التى تم فيها الجمع

ممن سمع المعلومات ومتى

(بالنسبة للانواع الأدبية تستوفى البيانات التالية)

آخر مرة سمعها فيها وممن

آخر مرة حكاهـا

مناسبة إلقائها عادة

تحديد الرواية للنوع الفنى لهذه المادة

ملاحظـات

اسم الجامع التاريخ المكان

ملحق رقم ٢

بطاقة تسجيل مقتنيات

النموذج ومكان اقتنائه :

١ — الاسم المحلى للنموذج

٢ — مكان الاقتناء

٣ — موضعه عند الاقتناء

٤ — كيفية الحصول عليه

٥ — هدية أم مشترى

٦ — الثمن

٧ — تاريخ الاقتناء

تقييم النموذج

٨ — تاريخه

موروث أم مستجد كيفية حصول صاحبه عليه

مشترى أو مهدى ممن ؟ الحالة التى وجد عليها

٩ — نوع النموذج

١٠ — مستعمل أم منقرض

١١ — طريقة الاستعمال (طبقا لوصف صاحبه ،

الغرض من الاستعمال

العادات والتقاليد المتعلقه به)

١٢ — القيمة الفنية للنموذج

الألوان وعددها وكيف يسميها صاحبها

الخامات والمواد المستعملة وعددها وكيف يسميها صاحبها

نوع الوحدات الزخرفية وأشكالها

الكتابات الموجودة ونوعها ونصها

معلومات عن صاحب النموذج

الاسم	السن
تاريخ ومحل الميلاد	العنوان
دخله	عدد أفراد العائلة
العمـــل	التعليم
محـــل الاقامة	موطنه الأصلى
البلاد التى زارها	تاريخ تدوين المعلومات

مواصفات النموذج

١٣ — الأبعاد

الطول العرض المحيط أو القطر السمك

١٤ — الخامات المستعملة

١٥ — الوزن

فى القرية فى المدينة

١٦ — مكان الصنع

فى البيت فى الورشة

١٧ — صانعها (محترف أم هاو)

هل هو من تصميم صاحبه

١٨ — منفذ التصميم

أم نقله عن آخر . . . . . ومن هو ؟

اسمه وعنوانه و نوع عمله

١٩ — صاحب التصميم

اسم والده و نوع عمله

تقليدى

٢٠ — التصميم

أم مستحدث

٢١ — نوع النموذج (يتبع أى نوع من الحرف)

٢٢ — طريقة الصنع

الادوات التى استعملت فى الصنع

الخامات والمواد التى استعملت فى الصنع

٢٣ — الوقت الذى استغرقه إنتاجه

٢٤ — تاريخ الانتهاء من صنعه

٢٥ — النموذج سليم أم مكسور أم مرمم

جديد أم مستهلك

مستهلك أم غير مستهلك

من الذى رممه (اسمه وعنوانه)

مكان الترميم

٢٦ — ملاحظات على النموذج

اسم الجامع	التاريخ	المكان

ملحق رقم ٣

بطاقة الصورة

رقم الصورة

موضوع الصورة

(إذا كان موضوع الصورة شيئاً)

الاسم المحلى للشىء

فيم يستخدم

الموطن الأصلى

(إذا كان موضوع الصورة شخصاً)

المعلومات عن الشخص

ملاحظات :

مكان التصوير قرية مركز محافظة

وقت وتاريخ التصوير

المصور أبعاد الصورة

سلسلة علم الاجتماع المعاصر

صدر منها :

الكتاب الأول : ميادين علم الاجتماع	اختيار وترجمة الدكاترة محمد الجوهرى وعلياء شكرى ومحمود عودة ومحمد على محمد والسيد الحسينى ، دار المعارف ، الطبعة الرابعة ، ١٩٧٧ .
الكتاب الثانى : نظرية علم الاجتماع	تأليف نيقولا تيماشيف ترجمة الدكاترة محمود عودة ومحمد الجوهرى ومحمد على محمد والسيد الحسينى دار المعارف ، الطبعة الرابعة ، ١٩٧٧
الكتاب الثالث : أساليب الاتصال والتغير الاجتماعى	تأليف الدكتور محمود عودة ، دار المعارف ، ١٩٧٠ .
الكتاب الرابع : تمهيد فى علم الاجتماع	تأليف بوتومور ، ترجمة الدكاترة محمد الجوهرى وعلياء شكرى ومحمد على محمد والسيد الحسينى ، الطبعة الثالثة ، دار المعارف ، ١٩٧٨ .
الكتاب الخامس : مجتمع المصنع — دراسة فى علم اجتماع التنظيم	تأليف الدكتور محمد على محمد ، الطبعة الثانية ، ١٩٧٥ .

الكتاب السادس : الصفوة والمجتمع ـ دراسة في علم الاجتماع السياسي — تأليف بوتومور ، ترجمة وتقديم الدكاترة محمد الجوهري وعلياء شكري ومحمد علي محمد والسيد الحسيني ، ١٩٧٢ .

الكتاب السابع : الطبقات في المجتمع الحديث — تأليف بوتومور ، ترجمة وتقديم الدكاترة محمد الجوهري وعلياء شكري ومحمد علي محمد والسيد الحسيني ، ١٩٧٢ .

الكتاب الثامن : علم الاجتماع الفرنسي المعاصر — تأليف الدكتورة علياء شكري ، القاهرة ، ١٩٧٢ .

الكتاب التاسع : قراءات معاصرة في علم الاجتماع — للدكتورين علياء شكري ومحمد علي محمد ، القاهرة ١٩٧٢ .

الكتاب العاشر : دراسات في التنمية الاجتماعية — تأليف الدكاترة السيد الحسيني ومحمد علي محمد وعلياء شكري ومحمد الجوهري ، دار المعارف ، الطبعة الثالثة ، ١٩٧٧ .

الكتاب الحادي عشر : مشكلات أساسية في النظرية الاجتماعية — تأليف جون ركس ، ترجمة الدكاترة محمد الجوهري ومحمد سعيد فرج ومحمد علي محمد والسيد الحسيني ، الاسكندرية ، ١٩٧٣ .

الكتاب الثانى عشر : دراسات فى التغير الاجتماعى — للدكاترة محمد على محمد والسيد الحسينى وعلياء شكرى ومحمد الجوهرى ، القاهرة ١٩٧٣ .

الكتاب الثالث عشر : دراسة علم الاجتماع — اختيار وترجمة الدكاترة محمد الجوهرى وعلياء شكرى ومحمد على محمد والسيد الحسينى ، دار المعارف ، القاهرة ، الطبعة الثانية ، ١٩٧٥ .

الكتاب الرابع عشر : دراسات فى علم الاجتماع الريفى والحضرى — للدكاترة محمد الجوهرى وعلياء شكرى ومحمد على محمد والسيد الحسينى ، القاهرة ، الطبعة الثانية ، ١٩٧٥ .

الكتاب الخامس عشر : مقدمة فى علم الاجتماع — تأليف إليكس إنكلز ترجمة وتقديم الدكاترة محمد الجوهرى وعلياء شكرى والسيد الحسينى ومحمد على محمد ، دار المعارف ، الطبعة الثانية ، ١٩٧٧ .

الكتاب السادس عشر : مقدمة فى علم الاجتماع الصناعى — تأليف الدكتور محمد الجوهرى ، القاهرة ، ١٩٧٥ .

الكتاب السابع عشر : علم الفولكلور دراسة فى الأنتروبولوجيا الثقافية — تأليف الدكتور محمد الجوهرى ، الطبعة الثالثة ، دار المعارف ، ١٩٧٨ .

الكتاب الثامن عشر: النظرية الاجتماعية ودراسة التنظيم	تأليف الدكتور السيد محمد الحسينى الطبعـة الثانية ، دار المعـارف ، ١٩٧٧ .
الـكتاب التاسع عشر : مصـادر دراسة الفولـكلور العربى .	إعداد الدكتور محمد الجوهرى وزملاؤه ، القاهرة ، ١٩٧٨ .
الكتاب العشرون : الدراسة العلمية للمعتقدات الشعبية	إعداد الدكـتور محمد الجوهرى والدكـتورة علياء شكرى وعبد الحميد حواس ، القاهرة ، ١٩٧٨ .